الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٢٢

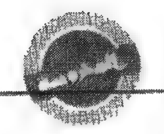
بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثانى والعشرون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والعشرين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يحدث فى مصر			
محمد الرميحى	الحياة	٥٢٥١	٩٣-٠٤-٢١
امريكا ... وحوار المتطرفين !			
صلاح الدين حافظ	الاهرام	٥٢٥٣	٩٣-٠٤-٢١
الازمة امريكا ... والتطرف ! سر شبكة نيوجير سى ودور ابو حليمة			
محمد وجدى قنديل	اخرساعة	٥٢٥٥	٩٣-٠٤-٢١
التطرف واسماؤه الاخرى			
عاطف الغمرى	الاهرام	٥٢٦٢	٩٣-٠٤-٢١
الاغلبية لن تشارك فى الا اذا شاركت فى العملية السياسية			
مصباح قطب	الاهالى	٥٢٦٤	٩٣-٠٤-٢١
باكستان تتخلى عن "العرب الافغان"			
	العالم اليوم	٥٢٦٨	٩٣-٠٤-٢١
من قريب . مشهد فى ميدان عام			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٥٢٦٩	٩٣-٠٩-٢١
٣ فرق بهيئة النقل لمكافحة الارهاب فى الاتوبيسات			
	الاهرام	٥٢٧٠	٩٣-٠٤-٢١
مسئولية الوزير الجديد			
لطفى واكد	الاهالى	٥٢٧١	٩٣-٠٤-٢١
شكر للسادة الارهابيين			
عبد القادر شهيب	الاهالى	٥٢٧٣	٩٣-٠٤-٢١
صفوت الشريف يخرج من المستشفى اثر علاجه من اصابته فى محاولة فاشلة لاغتياله امس			
محمد على السيد	الاهرام	٥٢٧٥	٩٣-٠٤-٢١
الحارس يرقد فى العناية المركزة وحالته حرجة			
عباس مبروك	الاهرام	٥٢٧٨	٩٣-٠٤-٢١

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عرفات يتصل من عمان للتهنئة بنجاة صفوت الشريف		الاهرام	٥٢٧٩	٩٣-٠٤-٢١
نجاة صفوت الشريف من محاولة ارهابية اثمة لاغتياله واصابة حارسة وسائقة		الاهرام	٥٢٨٠	٩٣-٠٤-٢١
فى المستشفى : حالة الحارس حرجة	حلمى النمنم	المصور	٥٢٨٣	٩٣-٠٤-٢١
٥ دقائق استغرقتها العملية الارهابية الفاشلة	صلاح درويش	الجمهورية	٥٢٨٤	٩٣-٠٤-٢١
الوزراء والمسئولون العرب يطمئنون على صحة الشريف		الاهرام	٥٢٨٩	٩٣-٠٤-٢١
النيابة تعاين السيارة وتستمع لاقوال الشهود فى حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام	سمير السروجى	الاهرام	٥٢٩٠	٩٣-٠٤-٢١
لا تخشى الارهاب	السيد النجار	الاخبار	٥٢٩٢	٩٣-٠٤-٢١
تنظيم الجهاد يعلن مسئولية عن الحادث		الاخبار	٥٢٩٣	٩٣-٠٤-٢١
انطلقت بالسيارة باقصى سرعة عكس الاتجاه الى المستشفى لاتفادى رصاصات الغدر		الاخبار	٥٢٩٤	٩٣-٠٤-٢١
القصة الكاملة للمحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف	محى عبد الرحمن	الاخبار	٥٢٩٥	٩٣-٠٤-٢١
فشل محاولة لاغتيال صفوت الشريف		الاخبار	٥٢٩٧	٩٣-٠٤-٢١
الارهابيون هاجموا من ناحيتين على بعد ٤٠ مترا من البيت ٤٠٦٩٨	أحمد السرساوى	الجمهورية	٥٢٩٩	٩٣-٠٤-٢١
احمد فكرى ... كان يستعد للزفاف خلال ايام	محمد تهامى	المساء	٥٣٠٢	٩٣-٠٤-٢١
توصلنا الى معلومات هامة عن شخصية الجناة		المساء	٥٣٠٥	٩٣-٠٤-٢١
بيان وزارة الداخلية حول الحادث		الوفد	٥٣٠٧	٩٣-٠٤-٢١
٥ ارهابيين امطروا سيارته بوابل من الرصاص بعد خروجه من منزله		الوفد	٥٣٠٩	٩٣-٠٤-٢١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التفاصيل الكاملة لمحاولة اغتيال وزير الاعلام			
سيد عبد العاطى	الوفد	٥٣١٠	٩٣-٠٤-٢١
التحقيق مع افراد نقطة منشية البكرى لم يتحركوا للقبض على الارهابيين الذين حاولوا اغتيال وزير ا			
انتصار النمر	المساء	٥٣١٣	٩٣-٠٤-٢١
الوزير حضر من الاسماعيلية ... فى الصباح وفى الحادية عشرة والنصف خرج متوجها الى مكتبه			
	المساء	٥٣١٦	٩٣-٠٤-٢١
الارهابيون .. بصمة سوداء فى تاريخ مصر			
محمد ابو الحديد	الجمهورية	٥٣١٨	٩٣-٠٤-٢٢
شقيق الاسلاميون هرب من باكستان بوثائق مزوره			
امير طاهرى	الشرق الاوسط	٥٣٢٢	٩٣-٠٤-٢٢
خريطة الارهاب فى مصر			
	صباح الخير	٥٣٢٤	٩٣-٠٤-٢٢
واشنطن "على وشك" وضع باكستان والسودان على قائمة الارهاب			
	الاهرام المسائى	٥٣٣٠	٩٣-٠٤-٢٢
البحث عن المشتبه فى اشتراكهم فى محاولة اغتيال وزير الاعلام			
	الاهرام	٥٣٣١	٩٣-٠٤-٢٢
فرض اجراءات مشددة حول قرية احد الارهابيين			
	الاهرام	٥٣٣٢	٩٣-٠٤-٢٢
رحلة فى عقل حسن الالفى			
محمد رجب	اخبار الحوادث	٥٣٣٣	٩٣-٠٤-٢٢
مكافأة الخمسين الف جنيه مستمرة .. لمن يكشف عن ارهابى			
ناهد فريد	صباح الخير	٥٣٣٤	٩٣-٠٤-٢٢
تحديد شخصية ٢ من المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف			
ابراهيم مختار	الاهرام	٥٣٣٩	٩٣-٠٤-٢٢
تحديد شخصية ٢ من الارهابيين فى حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف			
	الاهرام	٥٣٤١	٩٣-٠٤-٢٢
عمليات البحث تمتد للقليوبية بحثا عن الارهابيين فى محاولة الاغتيال			
محمود عبد الكريم	الاهرام المسائى	٥٣٤٢	٩٣-٠٤-٢٣
مبارك يدرس ملفات المرشحين لنيابة الرئيس			
	الشرق الاوسط	٥٣٤٥	٩٣-٠٤-٢٣
اثنان فقط نفذا الجريمة اعمارهم ما بين ١٨ و٢٠ سنة			
جمال عقل	الجمهورية	٥٣٤٧	٩٣-٠٤-٢٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
علاج حارس وزير الاعلام بالخارج اذا استدعت حالته ذلك			
	الاهرام المسائى	٥٢٤٩	٩٣-٠٤-٢٢
جراحة بسيطة لصفوت تالشريف			
	الاخبار	٥٢٥٠	٩٣-٠٤-٢٢
فهد والقذافى يهنئان بسلامة صفوت الشريف			
	الاهرام	٥٢٥١	٩٣-٠٤-٢٢
خادم الحرمين اطمان على صحة الشريف			
	الأنباء	٥٢٥٢	٩٣-٠٤-٢٢
فى شارعنا ارهابيان ! سكان شارع رفاعة يروون تفاصيل اللحظات العصيبة			
ايهاب فتحى	اخبار الحوادث	٥٢٥٣	٩٣-٠٤-٢٢
رصاصة فى ملابس الشريف قد تثبت اذانة الجناه			
فهمى السيد	الرأى العام	٥٢٥٦	٩٣-٠٤-٢٢
الوزير تلقى تهديدا بالقتل قبل المحاولة			
	الرأى العام	٥٢٥٩	٩٣-٠٤-٢٢
جراحة بسيطة للشريف لازالة عدد من الشظايا			
	الاهرام	٥٢٦١	٩٣-٠٤-٢٢
تهانى لصفوت الشريف بنجاته من حادث الاعتداء من المسئولين والشخصيات فى الداخل والخارج			
	الاهرام	٥٢٦٢	٩٣-٠٤-٢٢
برقية تهنئة من خادم الحرمين بنجاة وزير الاعلام			
	الاهرام المسائى	٥٢٦٣	٩٣-٠٤-٢٢
بعد نجاة صفوت الشريف طبعة خاصة			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٥٢٦٤	٩٣-٠٤-٢٢
حارس وزير الاعلام فى مرحلة حرجة والساقة			
سامى ابوالعز	الوفد	٥٢٦٧	٩٣-٠٤-٢٢
القاهرة : الجماعة الاسلامية تعلن مسؤوليتها وتدعوا اعضاء الى الانتحار وعدم الاعتراف			
	الأنباء	٥٢٧٠	٩٣-٠٤-٢٢
النيابة استمعت لاقوال السائق و١٧ فى محالوة اغتيال وزير الاعلام			
سمير السروجى	الاهرام	٥٢٧٢	٩٣-٠٤-٢٢
دموع ام رجب !			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	٥٢٧٤	٩٣-٠٤-٢٢
صفوت الشريف يدلى باقواله اليوم امام النيابة فى محاولة اغتنيالة الفاشلة			
	الاخبار	٥٢٧٥	٩٣-٠٤-٢٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رصاصات الارهاب فى جيبى ! رجب السائق رغم اصابته .... كان شجاعا واتجه للمستشفى الارهاب ا			
مجدى عبد العزيز	اخبار الحوادث	٥٣٧٦	٩٣-٠٤-٢٢
واجهت الرصاص - بالانحراف يمينا ويسارا بالسيارة			
جمال حسين	اخبار الحوادث	٥٣٨١	٩٣-٠٤-٢٢
مهاجمة الشريف .. رسالة للالفى ٥٠ الف جنيه مكافاة "لصيد" الارهابيين			
	القبس	٥٣٨٤	٩٣-٠٤-٢٢
فى مسرح الحادث حارس وزير الاعلام الذى طارد الارهابيين يروى القصة الكاملة			
محمود صلاح	اخبار الحوادث	٥٣٨٥	٩٣-٠٤-٢٢
قراءة فى ملف الارهاب والتطرف الدينى			
د.بنت الشاطئ	الاهرام	٥٣٨٨	٩٣-٠٤-٢٢
٣ حكايات من المواجهة الشعبية للارهاب			
وائل الابراشى	اخبار الحوادث	٥٣٩٢	٩٣-٠٤-٢٢
البيانات وحدها لا تكفى .. للقضاء على الارهاب الجامعات والنقابات والاحزاب .. تطرح افكارها			
	صباح الخير	٥٣٩٦	٩٣-٠٤-٢٢
المواطن الشجاع .. هو النجم فى سنة ثانية .. حوادث			
سمير توفيق	اخبار الحوادث	٥٤٠٢	٩٣-٠٤-٢٢
فى ضوء تعيين اللواء حسن الالفى وزير للداخلية هل هناك اتجاه لتطبيق			
نبيل زكى	الوفد	٥٤٠٣	٩٣-٠٤-٢٢
الفرق بين مصداقية الاجانب وحقد مصرى فقد هويته			
جلال دويدار	الاخبار	٥٤٠٨	٩٣-٠٤-٢٢
وظائف التنفس تشهد تحسنا معقولا وحالته العامة مستقرة			
	الاهرام المسائى	٥٤٠٩	٩٣-٠٤-٢٢
الف ... باء الامن			
عربى اصيل	المساء	٥٤١٠	٩٣-٠٤-٢٢
مصر اكثر امانا من امريكا			
	صباح الخير	٥٤١١	٩٣-٠٤-٢٢
مصر كلها تدين الارهاب وتستنكر جريمته الاغتيال اقذر وسائل الارهابيين			
سيد عبد العاطى	الوفد	٥٤١٢	٩٣-٠٤-٢٢
سالوهم : تحبوا تشربوا ايه ؟!			
	الاهرام	٥٤١٩	٩٣-٠٤-٢٢
جناية الارهاب			
الاهرام	الاهرام	٥٤٢١	٩٣-٠٤-٢٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاولة اغتيال وزير			
صلاح منتصر	الاهرام	٥٤٢٢	٢٣-٠٤-٩٣
هذه المعزوفة الجماعية المريبة !			
عاطف الغمرى	الاهرام	٥٤٢٣	٢٣-٠٤-٩٣
صفوت الشريف			
احمد بهجت	الاهرام	٥٤٢٤	٢٣-٠٤-٩٣
الحقيقة .... هى السلاح			
هدايت عبد النبى	الاهرام	٥٤٢٥	٢٣-٠٤-٩٣
مبارك يعين ٩ محافظين جدد			
	الاتحاد	٥٤٢٧	٢٣-٠٤-٩٣
اسرة الحارس داخل العناية المركزة			
	الاهرام المسائى	٥٤٢٩	٢٣-٠٤-٩٣
قيادات الداخلية ضد الوساطة			
	العالم اليوم	٥٤٣٠	٢٣-٠٤-٩٣
تنطلق الرصاصة .. ليهرب الدولار !			
عماد الدين الديب	العالم اليوم	٥٤٣١	٢٣-٠٤-٩٣
مصر : الحكومة تقر سياسة المواجهة الشاملة مع الارهاب			
	الحياة	٥٤٣٣	٢٣-٠٤-٩٣
وزير الداخلية المصرى الجديد يحذر المتطرفين			
	الشرق الاوسط	٥٤٣٥	٢٣-٠٤-٩٣
دلالات المحاولة الفاشلة !			
	الاهرام المسائى	٥٤٣٦	٢٣-٠٤-٩٣
لا............. للحوار!!!			
محمود مراد	الاهرام المسائى	٥٤٣٧	٢٣-٠٤-٩٣
ما حدث هو محالوة فاشلة لقتل كلمة اعلامية شريفة			
اكرم عبسوى	الاهرام المسائى	٥٤٣٩	٢٣-٠٤-٩٣
لحظة صدق .. الرصاص ليس لغة حوار !			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٥٤٤١	٢٣-٠٤-٩٣
جموع الشعب تشارك فى ضبط الارهابيين			
	الوفد	٥٤٤٢	٢٣-٠٤-٩٣
هذه الفكرة "الخبية" .. التى ارادوا الترويج لها ..!!			
سامى عمارة	الجمهورية	٥٤٤٣	٢٣-٠٤-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٥٤٤٨	٩٣-٠٤-٢٢
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٥٤٤٩	٩٣-٠٤-٢٢
لقطات برلمانية			
	صباح الخير	٥٤٥٠	٩٣-٠٤-٢٢
محاولات الارهابيين مقضى عليها بالفشل			
العت الخطيب	اخبار الحوادث	٥٤٥١	٩٣-٠٤-٢٢
الرقص على انغام المتطرفين			
بهيرة مختار	الاهرام	٥٤٥٤	٩٣-٠٤-٢٢
اساتذة كليات التربية يدينون العنف والارهاب			
	الاهرام	٥٤٥٧	٩٣-٠٤-٢٢
١٢ شاهدا فى قضية اغتيال اللواء الشيمى			
	المصور	٥٤٥٨	٩٣-٠٤-٢٢
ايران والسودان يتعاونان لتصدير الارهاب ومصر مستهدفة			
سعاد ابو النصر	اخبار الحوادث	٥٤٥٩	٩٣-٠٤-٢٢
مصر : خطة جديدة لحسم المواجهة ومعتقل يعترف بتدريبة فى السودان			
	الحياة	٥٤٦١	٩٣-٠٤-٢٢
غير صحيح			
	الاخبار	٥٤٦٣	٩٦-٠٤-٢٣
ضبط ٦ متطرفين بالمنيا تورطوا فى الاحداث الاخيرة			
محمد عبداللطيف الابيض	الاهرام المسائى	٥٤٦٤	٩٣-٠٤-٢٣
بيان من الامة مصدر كل السلطات			
صلاح عيسى	الوفد	٥٤٦٥	٩٣-٠٤-٢٣
نبضات			
نعمان جمعة	الوفد	٥٤٦٩	٩٣-٠٤-٢٣
القبض على ٥ ارهابيين من العناصر الخطيرة باسوان			
عبداللاه محمد	الوفد	٥٤٧١	٩٣-٠٤-٢٣
اعدام ٧ متهمين والشاقة المؤبدة لـ٢ والشاقة ١٥ سنة لـ٨			
جمال كمال	الجمهورية	٥٤٧٣	٩٣-٠٤-٢٣
المتهمون اتخذوا من الدين ستارا لدعاوى باطلة			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٥٤٧٧	٩٣-٠٤-٢٣

مجلد رقم ٢٢ الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثانى والعشرين

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القضاء العسكرى يعلن الاحكام فى قضية ضرب السياحة			
احمد راضى	الوفد	٥٤٧٩	٢٣-٠٤-٩٣
ضبط منشورات مناهضة لنظام الحكمة فى منزل طالبة جامعية بدير مواس			
حجاج الحسينى	الاهرام المسائى	٥٤٨٢	٢٣-٠٤-٩٣
اخراج الشظايا فى جراحة سريعة ناجحة لوزير الاعلام			
	الاهرام	٥٤٨٣	٢٣-٠٤-٩٣
محاولة فاشلة لاغتيال صفوت الشريف			
سيد زكى	المصور	٥٤٨٤	٢٣-٠٤-٩٣
اجراء عملية جراحية لوزير الاعلام المصرى			
	الامة	٥٤٨٦	٢٣-٠٤-٩٣
تهانى بنجاة الشريف من القيادات الاعلامية			
	الاهرام	٥٤٨٧	٢٣-٠٤-٩٣
٢ طلقات اخرى فى مكان محاولة اغتيال الشريف			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٥٤٨٨	٢٣-٠٤-٩٣
الجناة هربوا دون مقاومة			
عبد الرحمن اسماعيل	الشعب	٥٤٨٩	٢٣-٠٤-٩٣
ما حقيقة الوساطة مع الارهابيين ؟			
سليمان عبد العظيم	المصور	٥٤٩١	٢٣-٠٤-٩٣
الحكم على ٧ بالاعدام و٢ بالمؤبد و١٢ بالاشغال و٩ بالسجن وبراءة ١٧			
	الاهرام	٥٤٩٤	٢٣-٠٤-٩٣
المحكمة الارهابيون سعوا لتخريب الاقتصاد القومى لزعزعة استقرار البلاد			
محمد عياد	الاهرام	٥٤٩٥	٢٣-٠٤-٩٣
الحملات الاعلامية الظالمة وراء تدهور السياحة فى مصر			
	الوفد	٥٤٩٨	٢٣-٠٤-٩٣
القطاع السياحى فى مصر خسر ٢٥٠ مليون دولار			
	الحياة	٥٤٩٩	٢٣-٠٤-٩٣
دول اجنبية حاقدة تمول الارهابيين لضرب الاقتصاد			
	الاهرام	٥٥٠٠	٢٣-٠٤-٩٣



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

يحدث في مصر

محمد الرميحي *

■ الحكمة السائدة لدى الكثيرين ان ما يحدث في مصر اليوم ممكن ان يحدث في كثير من البلدان العربية غداً. التاريخ الحديث يؤكد ذلك في بعض مظاهره وحتى تسمياته. يكفي ان نشير، على سبيل المثال، الى الاتحاد الاشتراكي ومجلس الامة ووزارة الارشاد والانباء، وبعض العناوين الاخرى كالاشتراكية، حتى يتأكد لنا ما نحن بصدده. فهذه المؤسسات والممارسات بدأت في مصر ثم انتشرت في بلدان عربية اخرى، وما يحدث في مصر اليوم خطير واعني به المواجهة المسلحة بين السلطة المصرية والجماعات المتطرفة او الاصولية، وهو ليس قاصراً على مصر، فالمواجهة هناك علنية وفي اماكن اخرى لم تصل الى مرحلة العلن بعد.

البعض يسارع الى تفسير هذه الظاهرة تفسيراً موقتاً وينسبها الى مشكلات اقتصادية او سياسية، وقد يكون لهذه المشكلات تأثيرها النسبي في تفاقم الظاهرة الا ان اسبابها ليست محصورة بتلك المؤثرات. فالوضع الاقتصادي المصري ليس بذلك السوء الذي يحب المتعاطفون مع الظاهرة الاصولية وصفه، كذلك الوضع السياسي اذ ان حرية التعبير ظاهرة للعيان، والحوار الوطني قائم في ظل سلطة وطنية لا مجال للتشكيك بوطنيتها.

ما يثير العجب ان تتصدى لجان محدودة في عددها، وفي قدرتها على الفعل، لهذه الظاهرة باقتراح اقامة الحوار بين السلطة والخارجين عليها، في محاولة لتجسير الفجوة بين طرفين احدهما لا يقبل الاعتراف بالطرف الآخر ويعتبره خارجاً عن الله يجب ازالته!

وحتى نفهم هذه الظاهرة الفهم الصحيح علينا ان نضعها في مسارها التاريخي. جاء علينا نحن العرب - في العقود الثلاثة الماضية على الاقل - حين من الدهر استطاع فيه الشعار السياسي ان يوقف التطور الطبيعي للوعي السياسي لدى النخبة، وانعكس ذلك على العامة فكان هذا الشعار تارة باسم محاربة الامبريالية والاستعمار (التي كانت جزءاً من مظاهر الحرب الباردة) وتارة اخرى على شكل «الاشتراكية العربية»، واخرى على شكل قيادة الحزب الواحد القائد، وفي بعض الاوقات على شكل تحالف قوى الشعب ضد فئات اخرى منه.

هذه الشعارات السياسية افرغت العمل السياسي العربي من محتواه واهدافه في دول عدة وقادت الى ما عرفناه لاحقاً بمسلسل الانقلابات الثورية. وقد اثرت هذه الانقلابات في المسار السياسي والاجتماعي وفي بنية العمل السياسي العربي برمته. وكان من نتائج كل ذلك وصول اناس محدودي المعارف والذكاء والقدرة الى سدة المسؤولية والسلطة والى بقائهم فيها، وعزف الاعلام الاحادي معزوفة «البطل والمنقذ والمجاهد والمهيب».. الى آخر ما هنالك من المعزوفات الاحادية التي تحولت الى غوغاء موحدة الرأي!

كان الشعار المطروح هو التغيير عن طريق الانفجار، وما لبث هذا التغيير الانفجاري او الثوري ان بدل عناصر اضطهاد وعسف بعناصر اضطهاد اشد وعسف اكبر، وما على القارئ الا ان يعيد قراءة مذكرات اولئك الذين شاركوا في تلك «الانفجارات» ومن ثم تركوا سدة المسؤولية، حتى يعرف على وجه اليقين ان المراد هو السلطة المطلقة وما التقدم، ومحاربة اسرائيل، والتنمية، بل و«الديموقراطية»، الا شعارات جوفاء. وتجرأ البعض على تزييف الوعي فربط شعار «الديموقراطية الشعبية» بالسلطة التي اوجدها، وهي تقوم صباح مساء بذبح الشعب الاعزل من كل شيء.

وفي بعض البلدان العربية، في السنوات القليلة الاخيرة، انتعش هامش من الليبرالية السياسية شبه الصحية، تبلورت من خلاله الدعوة الى المجتمع المدني وحقوق الانسان والديموقراطية، وكانت مصر من بين هذه البلدان، الا ان المطالبين بالتغيير عن طريق «الانفجار» بصرف النظر عن نتائجه المأسوية ما لبثوا ان لبسوا لبوساً اخرى هي الدعوة من خلال الدين، ورفعوا شعارات جديدة مثل تطبيق الشريعة والحكم بما انزل الله، وهي شعارات حق يراد بها باطل، كما كانت شعارات الجماعات الاولى التي بان فشلها في تحقيق اية مصالح حقيقية للمواطنين.

وتتساوى الشعارات القديمة بالجديدة، اذ ان محتواها يرفض التنوع، بل عندها ان اصل الامور هو التنوع والاختلاف في الاجتهاد! وكما كان في شعارات «الاشتراكيين» ان كذاب ربيعة خير من صادق مضر، اصبح لدى الاصوليين التطبيق نفسه، فما يقولون ويقوله مؤيدوهم هو الصحيح وما يقوله غيرهم هو الباطل. وتريد الموجة الجديدة من الداعين الى الانفجار ان يصل اولئك الاشخاص محدودو المعارف والذكاء والخبرة الى سدة الحكم والحكم المطلق والنهائي، ان تفتح سجون جديدة لقادمين جدد وان تنصب اعواد مشانق جديدة لرقاب حان قطفها، هذه المرة باسم «الدعوة»، بعدما كانت في المرة السابقة باسم الاشتراكية او بأي اسم آخر!

العالم في جو آخر، جو سياسي معتمد على الانفتاح والتسامح والحوار والتعددية في الرأي وفي القول الذي يهدف الى حياة اعدل واكرم.

لذلك فإن ما يحدث في مصر يعني جميع العرب ويعني بمناقشته الجميع. فالحالة المستعصية تحتاج الى علاج، ولا تحتاج الى وسطاء يبررون هذا الغلو الذي لم يعط اي نتائج عندما كان غلواً في ثوب آخر.

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.



أمريكا.. وحوار المتطرفين!

سوف لايصدق الكثيرون ان امريكا - حليفنا القوى - هى التى تلعب فى الداخل إلى المدى الذى يجعلها تتحاور مع ممثلى جماعات التطرف الإسلامى والإرهاب التى تمارس العنف باعلى درجة بلغها ربما فى كل تاريخ مصر!! نعم سوف لايصدق الكثيرون أن يعقد ممثلو امريكا اجتماعات ويديرون حوارات على مدى سنتين متصلتين - وربما أكثر - مع ممثلى «الجماعة الاسلامية» أحد جناحى عمليات التطرف والعنف «هى و تنظيم الجهاد».. ولم يكن فى استطاعتنا ان ندعى مثل هذا الاتصال المباشر بدون دليل، ولذلك ترددنا كثيراً، قبل أن نطرح القضية على الراى العام ذلك ان الأمريكيين انفسهم، هم الذين قدموا الدليل تلو الدليل واخر ماقدموا، هو التقرير المهم الذى نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ذائعة الصيت الوثيقة الصلة بدوائر الحكم والمخابرات المركزية الأمريكية.

صلاح الدين حافظ

فى الاسبوع الماضى، نشرت نيويورك تايمز تقريرا اكدت فيه، ان ممثلى «الجماعة الاسلامية» المتطرفة فى مصر، والتى تعتبر الشيخ عمر عبد الرحمن - المقيم فى نيويورك - زعيمها ومرشدها، قد ظلوا يعقدون اجتماعات منتظمة مع مسئولين فى السفارة الأمريكية بالقاهرة - لابد ان يكونوا على صلة بالمخابرات المركزية الأمريكية - وأن هذه الاجتماعات بدأت عمليا عام ١٩٩٠، واستمرت منتظمة عامى ١٩٩١ و١٩٩٢، ولم تتوقف إلا فى اوائل عام ١٩٩٣، وبالتحديد بعد انفجار مركز التجارة العالمى فى نيويورك، الذى اتهم فيه عدة اشخاص لهم علاقة بجماعة عمر عبد الرحمن - هم الآن رهن التحقيق!!

ولقد جاء تقرير «نيويورك تايمز» هذا، ليقطع الطريق على سلسلة تصريحات النفى، التى رددها المتحدثون الرسميون الأمريكيون - وآخرها فى ١٩٩٣/٤/١٢ - فى محاولة لانكار وقائع محددة قوامها ان مسئولين امريكيين على درجات مختلفة، اتصلوا وتحاوروا، وربما لايزالون - مع ممثلى الجماعات الإسلامية، التى تشن حرب ارهاب وعنف غير مسبوقة، على كل شئ فى مصر - وفى غيرها من الدول العربية - بهدف زعزعة النظام القائم، وفتح الطريق بالقوة أمام المجهول!

ورغم كل تصريحات النفى الرسمية الصادرة من واشنطن، إلا أن تقرير «نيويورك تايمز» يؤكد من جديد أن المسئولين فى السفارة الامريكية فى القاهرة، رفضوا نفى الأنباء التى نشرتها عن هذه الاتصالات مع الجماعة الاسلامية منذ عام ٩٠، وصولا لاوائل عام ١٩٩٣. ومعنى عدم النفى، هو نوع من الاعتراف، خاصة فى ظل ضجيج النفى الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية خلال الاسابيع الماضية، بعد ان توسعت وسائل الاعلام الامريكية، خلال الشهور الأخيرة فى نشر تقارير وتحليلات كثيرة، حول مستقبل مصر، وعديد من الدول العربية، بعد أن تمكن «التيار الاسلامى السياسى» من فرض نفسه على الاوضاع السياسية، واستغلال عدم الاستقرار الاجتماعى والأزمة الاقتصادية، لاثارة القلاقل والتبشير بقرب الانهيار العام ومن ثم الاستعداد للقفز إلى قمة الحكم!

ـــ ـــ ـــ

وبقدر ما أن المبالغات الكبيرة هى السمة السائدة فى الحملة التى تشنها الصحف ووسائل الاعلام الامريكية والاوروبية والاسرائيلية، مبشرة باهتزاز النظام وبقرب صعود التيار السياسى الاسلامى، بقدر ما أن هذه المبالغات تعتمد على بعض المعلومات والحقائق، واولاها ان اتجاهات سياسية ورسمية ومخابراتية كثيرة فى أمريكا واوروبا، بدأت تعيد ترتيب اوراقها وسياساتها تجاه مصر والمنطقة العربية، باعتبار ان تطورات الحاضر واحتمالات المستقبل، تقتضى ضرورة فتح قنوات اتصال مع «المعارضين» من كل لون واتجاه، حتى من خلف ظهر النظم الحليفة والصديقة، وحتى مع أشد المتطرفين!

ونحسب أن التوجهات الامريكية الجديدة، تنبئ بتحولات رئيسية فى سياسات المستقبل، فعلى مدى نحو عشرين عاما، ومنذ مجئ الرئيس انور السادات إلى الحكم بعد وفاة عبد الناصر، ظلت العلاقة المصرية الأمريكية - علاقة تحالف وثيق - تدعمت بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد بين مصر واسرائيل برعاية امريكية، وتميزت هذه العلاقة بدعم عسكرى اقتصادى امريكي سنوى لمصر، يصل إلى ٢,١ مليار دولار، فضلا عن الدعم السياسى والأدبى.

الآن بدأت ملامح سياسات جديدة فى امريكا واوروبا، تجاه الشرق الاوسط وتجاه إقامة تحالفات اقليمية جديدة، تتجاوز العرب، لتصل الى الترك والفرس والباكستانيين والاسرائيليين، وهى سياسات، لم تعد تضع العرب وحدهم فى بؤرة الاهتمام، ومن ثم لم تعد تعتبر مصر وحدها محور الحركة ونقطة الارتكاز.

إضافة إلى ذلك، هناك من يروج أيضا - فى ظل التوجهات الجديدة - بأن التسليم الامريكى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

السابق بأن مصر دولة تمثل الاعتدال والاستقرار والتوازن. تسليم لم يعد قائماً، في ظل تعقيدات التوتر السياسي الاجتماعي الاقتصادي الراهن، وفي ظل تزايد نشاط جماعات التطرف السياسي الإسلامي، وعنفها المتصاعد، وطرح نفسها كبديل محتمل قائم إلى الحكم.

في هذا النطاق فتحت امريكا قنوات اتصال مباشرة مع جماعات الاسلام السياسي، المتطرفة منها والمعتدلة، قنوات كشف بعضها عبر الإعلام الامريكي ذاته بينما اهمه وأبرزه لايزال خافيا وراء الحجب... والحجة في ذلك ان دولة بحجم امريكا ونفوذها في مصر، لايجب ان تغيب عن معرفة مايجري في الداخل، ولايجب ان تنحاز لطرف دون آخر - كذا !!! - ولايجب أن تمتنع عن الاتصال بكل القوى والاطراف حتى لاتقع مرة اخرى في خطأ التجربة الايرانية حين فاجأتها تطورات الاحداث الايرانية وصولا لاحتلال سفارتها في طهران وأزمة رهائنها الشهيرة!!

■ ■ ■

وبقدر مافي هذه الحجج - التي صارت شائعة في الاعلام الامريكي - من برجماتية انتهازية - هي من صفات السياسة المكيافيلية الشهيرة - بقدر مافيها من خلط وخداع والتباس مراوغ، بل جهل فاضح بحقيقة مايجري في مصر، وطبيعة شعبها وتركيبته المعادية للتطرف والعنف والارهاب.

وبقدر مانؤكد أن أسباب التطرف والجنوح والارهاب والعنف الملتهب في مصر الآن هي أسباب في معظمها داخلية، تحوم على الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة الراهنة والتي يجب حلها جذريا، بطريقة اخرى غير التي تنفذها الحكومة الحالية، بقدر مانؤكد أن التوجهات الجديدة للسياسة الامريكية، وبينها الحوار مع جماعات التطرف والارهاب «ضمانا للمستقبل» هي توجهات خاطئة تراهن رهانا معيبا على قضية خاسرة من الاساس وفاسدة في الاصل، الامر الذي سيكلفها غاليا خصماً من مصالحها الحيوية في المنطقة، فالرهان على التطرف، تطرف احمق، والحوار مع العنف، اعتراف بشرعية العنف، فضلا عن انه اعتراف بالاتهام الذي وجهناه ووجهه غيرنا، للسياسة الامريكية وحلفائها، بتشجيع ومساندة التيارات الدينية المتطرفة منذ سنوات طوال وبانتظام رتيب رغم انف النافين من أصحاب المصالح!

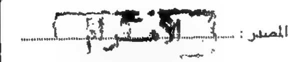
بدلا من مثل هذه التوجهات الامريكية المغامرة، والمراهنة على جواد محكوم عليه بالسقوط، كان من الافضل المراهنة على البدائل الديموقراطية الحقيقية وهي كثيرة وعميقة في بلادنا... كان الافضل الحوار مع القوى السياسية الاجتماعية الفكرية المستنيرة، التي تؤمن بالشرعية الديمقراطية، والتي تعمل بدأب - رغم التضييق - على الاسراع بالتطور الديمقراطي وبتحقيق تنمية شاملة، يكفلان للجماهير المحبطة اليائسة الفقيرة، قدرا من الحرية ومن العدل الاجتماعي معا، وينقذانها من براثن السقوط في فخ جماعات التعصب والتطرف والارهاب.

نعرف ان كثيرين سيفاجأون بل سيفجعون بمثل هذا الكلام - الاتهام الموجه «لسيدتنا وتاج رأسنا أمريكا»، ونعرف ان كثيرين سيهبون للدفاع والنفي، لكننا نعرف ان كل ذلك لن يغير من الامر شيئا، فالاتهام قائم ومنشور في الاعلام الامريكي، ولسنا نحن الذين لخترعناه، ونعرف ايضا أن الأمر كله يعود إلينا نحن وإلى إرادتنا نحن، لننقذ الوطن من مهاوي الضلال وشراك الخداع، فضلا عن إنقاذه من أزماته الخانقة... فليكن الأمر بيدنا لابيد غيرنا إذن

■ ■ ■

■ ■ خير الكلام: كثير اللغط.. كثير الغلط



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣



يا أبناء وطنى؟!

مصر كنانة الله في ارضه.. مصر التى استوصى بها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا.. الأرض الطيبة والناس قيمة وكرما وفضيلة وإتجاها لله وإرتباطا بكل القيم النبيلة والتى تحققت على التراب المصرى وحققت على مدار التاريخ الأمن والأمان.

فهل يتفق ذلك مع ما نراه من شرور يتفجر وفضائل تنتهك وقيم تنهار وهل هذا من صنع الانسان المصرى الذى يحافظ على الناس يؤمن الأرض ويرعى الزرع ويقيم الصناعة ويضيف الخير لبلده ويرعى الجوار ويحفظ الوطن أم هو من فعل من؟!

هل هان عليكم احب الأوطان الذى يحتفى بحضارته وتراثه العالمون..؟!

هل هان عليكم "ارواح اراد الله ان تكرم لا ان تزهق..؟! ماذا تريدون..؟! والى اين تتجهون بوطن الحب والاخاء والتسامح..؟!

حرام عليكم ما تفعلون.. فليست هذه شريعة الله ولا سنة رسوله..!!

وماذا بعد التفجير وإنتهاك الحرمات؟! وماذا بعد الضحايا والأرامل والايتام..؟! وهل انتم مصريون.. وهل انتم مسلمون..؟! وهل أمرنا الدين ان نخرب بايدينا ونلطخ وجه بلدنا ونسيء ونعتدى على إخوتنا.. وندمر إقتصادنا ومشروعاتنا ونفجر الحقد ونرسم لبلدنا واجهة سوداء تزعج السكان وتحول دون الزائرين..!!

كيف يا ابناء احب ارض إلى الله ورسوله.. مصر الكنانة وإنسانها الطيب؟! كيف هذا التجاوز وذلك الانحراف..؟! فهل من عودة للضمير فنحكمه.. وهل من توبة ليعود الصواب.. الله يرعى مصر بلدا امنا مطمئنا «فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين»

محمد سليمه



محمد وجدى قنديل

● يكتب ..

الأزمــــة

أمـــريكـــا .. والتطـــرف !

● ســر شــبكة نيوجيرسى : ودور أبو حليمــة

● تخطىء الولايات المتحدة خطا جسيما إذا ما تصورت ان مصر يمكن ان تتحول إلى إيران او انها على وشك الوقوع تحت سيطرة الجماعات المتطرفة .. وتخطىء الولايات المتحدة خطا جسيما وفادحا إذا ما تصورت ان الشيخ الضرير عمر عبدالرحمن - الذى يقيم تحت المظلة الامريكية فى مدينة جيرسى سيتى - يمكن ان يكون « خمينى مصر » ويمكن ان يصل إلى السلطة فى يوما ما ..

الول تخطىء الولايات المتحدة فى تصورات او حسابات من مثل هذا النوع - ولعلها دفعت الثمن فى حادث انفجار نيويورك واكتوت بنار التطرف والارهاب - ويكون الخطا عندما تقيم جسور اتصال

٠٠٥٣٥٥



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٣

مع « الجماعة الاسلامية » او من خلال وسطاء تحت غطاء استكشاف افكارهم واهدافهم .. فإن مثل هذه الاتصالات السرية تفتح الباب امام تاويلات وتفسيرات قد تكون خاطئة عن مرامي ومقاصد السياسة الامريكية تجاه مصر .. فلن تتحول مصر إلى إيران ، ولن يكون عمر عبدالرحمن هو « خميني مصر » !

ولا اقول ان إدارة الرئيس كلينتون الجديدة تحبذ الاتصال مع قيادات التطرف الاسلامي في مصر - وبطريق مباشر - ولكن يبدو ان محاولات التعرف على اهداف الجماعات بدأت من قبل عامين في عهد إدارة بوش السابقة ومن خلال ضباط اتصال سياسيين في السفارة الامريكية في القاهرة ، واستمرت بعد ذلك حتى وقع حادث انفجار نيويورك .. وقد يكون من مهمة ضباط الاتصال في السفارات الامريكية جمع المعلومات عن الاتجاهات السياسية - وعن الجماعات الاسلامية وحركات الاصوليين في المنطقة - ولكن المصالح الأمريكية يمكن ان تتعرض للخطر والتهديد المباشر من هذه الجماعات ذاتها فيما بعد كما حدث في إيران بعد ثورة الخميني .. !

وتخطيء الولايات المتحدة إذا ما ظلت تستخدم ورقة « الافغان » العرب - من خلال المخابرات المركزية - لمواجهة المد الايراني في افغانستان ولإيجاد نوع من التوازن بين فصائل المجاهدين في صراع السلطة القائم بين الأجنحة المتنازعة ، ومنها الجناح الموالي لايران .. وتدعم المخابرات الامريكية فصائل من المجاهدين - وعلى راسهم قلب الدين حكمتيار والمكلف برئاسة الحكومة الافغانية الجديدة - وبالتالي المتطوعين المنضمين إليها ، ومازالت قنوات التمويل والتسليح مفتوحة ومستمرة لتقوية تلك الفصائل والاحزاب في مواجهة محاولات التدخل الايرانية من خلال حزب الوحدة الشيعي - الذي يضم تسع جماعات موالية لايران - وهناك صراع قائم بينهم وبين شاه مسعود وزير الدفاع حول الحصول على نصيب من السلطة في كابول !

وهكذا تخطيء الولايات المتحدة في حساباتها مع التطرف في المنطقة منذ ساندت ثورة الخميني وتخلت عن حكم الشاه - الذي كان حليفا استراتيجيا لها في الخليج - وايضا حينما احتضنت المخابرات المركزية الامريكية عناصر المتطرفين العرب في افغانستان وقامت بتدريبهم - مع فصائل المجاهدين الافغان - على السلاح الحديث وحرب العصابات وتولت تمويلهم والانفاق على وجودهم على الحدود الباكستانية .. وهناك ما يتردد عن ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد استولى على ملايين الدولارات اثناء وجوده في بيشاور وقبل ذهابه إلى نيويورك تحت غطاء تجنيد متطوعين من العرب الموجودين في الولايات المتحدة وارسالهم إلى افغانستان !

وهذا هو جوهر الأزمة : أزمة امريكا والتطرف ..

● ● ● ●

ما هو معنى ذلك ؟ وما هي ابعاد العلاقة الخفية بين اجهزة امريكية وبين التطرف ؟ وما هي حقيقة الاتصالات التي جرت من خلال السفارة الأمريكية في القاهرة مع قيادات متصلة بالجماعة الاسلامية ؟

ما يبدو من مقال صحيفة النيويورك تايمز - وكتبه كريس هيدجز - ان هناك اتصالات امريكية قد جرت بالفعل مع قيادات من الجماعات المتطرفة او قيادات متصلة بهم من الاخوان ، ولذلك اثار الضجة لانه كشف بشكل او بآخر عن الوجه الآخر للسياسة الامريكية تجاه مصر .. ولانه اوضح مؤشرات لها اساس من الحقيقة عن التحرك الامريكي في المنطقة ، وبالذات مع التطرف والجماعات الاصولية ..

وما يبدو من تقرير « النيويورك تايمز » - وهو لا يجيء من فراغ - عدة امور :

(١) ان هناك مسئولين في السفارة الامريكية في القاهرة عقدوا اجتماعات منذ سنة ١٩٩١ - اكثر من عامين - مع قيادات من « الجماعة الاسلامية » - التي يشتبه في علاقة لها بحادث الانفجار في مركز التجارة العالمي في نيويورك - وان هذه الاجتماعات حسب اقوال القيادات من الاصوليين قد عقدت في مقر السفارة وتركزت في البداية على حقوق الانسان ثم تطرقت إلى موضوعات اخرى عن الجماعات واهدافها .. ولكن هذه الاتصالات قطعت من جانب الامريكيين بعد حادث نيويورك ..

(٢) ان قادة الاصوليين الذين شاركوا في الاجتماعات والمحادثات معروفون بصلاتهم مع الجماعة ومع الشيخ عمر عبدالرحمن ولو انهم قالوا : انهم لم يتحدثوا باسم الجماعة .. وكان اخر الاجتماعات منذ اكثر من شهرين قبل حادث نيويورك ، ولم يتم اخطارهم عن سبب قطع الحوار من جانب السفارة الامريكية بعد ذلك ، ولكن الدبلوماسيين الامريكيين كانوا يرحبون باللقاء معهم في اى وقت .. ولو ان السفارة الامريكية تنكر حدوث مثل هذه الاجتماعات مع ممثلي الجماعة الاسلامية ولكن المسئولين في السفارة لم ينكروا حدوث لقاءات عديدة بين ثلاثة من ضباط الاتصال السياسيين وقادة اصوليين - من الاخوان غالبا - في القاهرة ..

(٣) انه لم تحدث اتصالات مباشرة بين الخارجية الامريكية والجماعة الاسلامية لمناقشة حقوق الانسان او اية مسائل اخرى .. ويبدو ان الاتصالات الامريكية قد جرت لاستكشاف اراء الجماعة وافكارها رغم ان الولايات المتحدة لا تقر وسائل العنف والارهاب التى تنتهجها الجماعة « المتطرفة » لتحقيق اهدافها السياسية .. ورغم ان العديد من الدبلوماسيين الغربيين في القاهرة قد ابدوا مخاوفهم من خطورة الاتصال مع الجماعة المتطرفة حتى ولو كان الهدف لمحاولة التعرف والتفهم لأهداف الجماعة ودوافع المعارضة من جانب المتطرفين .. (وذلك من منطلق الاهتمام بالفلسفة والافكار التى تحكم الاصوليين والجماعة الاسلامية) !

● وحسب قول قادة الجماعات الذين شاركوا في الاجتماعات عن انطباعاتهم : انهم - أي الامريكيون - كانوا يريدون فهم الايدولوجية الخاصة بنا ووجهة نظرنا .. !

قد يكون ما نشر في « النيويورك تايمز » يتجاوز الوقائع في جوانب منها ، ولكن ذلك لا ينفي حدوث اجتماعات ، وعندما نفت السفارة الامريكية في القاهرة اجراء اتصالات باعضاء الجماعة الاسلامية فإن البيان اكد ان المسئولين الامريكيين لم يلتقوا « عن علم » باعضاء هذه الجماعة .. كما اوضح ان السفارة لم تبذل اى جهد لاجراء اتصالات مع اعضاء الجماعة الاسلامية ، واكد البيان معارضة الولايات المتحدة لاى تحرك إرهابي تقوم به اى منظمة بهدف تحقيق اهداف سياسية !

● ● ● ●

ولكن هناك تساؤلا مايزال قائما ويلفه الغموض : ما حقيقة العلاقة بين عمر عبدالرحمن ووكالة المخابرات المركزية ؟ وما معنى ما نشر عن ان الشيخ الضرير - زعيم الجماعة الاسلامية المتطرفة - يقيم في نيوجيرسى تحت مظلة « الامن القومي » وفي رعاية الخارجية الامريكية والمخابرات المركزية ؟

يبدو الخيط الاول للشبهات حول العلاقة الخفية من تاشيرة دخول الولايات المتحدة التى حصل عليها عمر عبدالرحمن مرتين : المرة الاولى من السفارة الامريكية في القاهرة في سنة ١٩٨٨ - ووقتها كان فرانك ويزنر السفير الامريكي - ولكنه - اى عبدالرحمن - لم يستخدمها ولم يسافر بها إلى امريكا .. والمرة الثانية تاشيرة من السفارة الامريكية في الخرطوم سنة ١٩٩٠ - بعدها بعامين وقيل انها منحت له بطريق الخطا - وخرج وقتها عبدالرحمن بحجة اداء العمرة ، ولكنه توجه إلى السودان بدعوة من حسن الترابى زعيم الجبهة الاسلامية .. وسافر من الخرطوم إلى « بيشاور » في باكستان - عبر عواصم اوربية ثم اتجه منها إلى الولايات المتحدة حيث استقر في مدينة جيرسى ..

وحسب المعلومات المؤكدة فإن السلطات الفيدرالية والمخابرات الامريكية كانت على علم بنشاط الشيخ عمر عبدالرحمن في مساجد نيويورك ونيوجيرسى طوال فترة إقامته .. !

● معلومة : عندما توجه الشيخ عمر عبدالرحمن إلى بيشاور واثناء إقامته هناك لعدة شهور - قبل مغادرته إلى نيويورك - اقام صلات وثيقة مع قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي - والمكلف برئاسة الحكومة الجديدة في كابول - وهو يحظى بدعم من المخابرات المركزية الامريكية - منذ الحرب الافغانية - ولذلك كان المتطرفون العرب « الافغان » يقيمون لعدة سنوات تحت مظلة حكمتيار في بيشاور ثم انتقلوا إلى مدينة جلال اباد في افغانستان حيث مركز القيادة لقوات حكمتيار - ومن بينهم شوقي الاسلامبولي - ومازال حكمتيار يرعى المتطرفين العرب ويسهل إقامتهم في مناطق الحدود !

● ● ● ●

هل كان الامريكيون يتصورون ان عمر عبدالرحمن سيثير لهم هذه المتاعب - قبل وقوع حادث مركز التجارة العالمي - عندما يستقر في نيويورك ؟ وهل

كانوا يضعون في حسابهم انه سيكون مصدر ازعاج للسلطات الأمنية والفيدرالية عندما يمارس نشاطه بالتحريض والهجوم على مصر ونظامها تحت المظلة الأمريكية ؟ ولماذا منحت له تاشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة ؟

ان الأمريكيين يبحثون في إبعاد عمر عبدالرحمن عن ارضهم ـ بعد اشتباه تورط مجموعته في حادث نيويورك ـ وبعد ان اكتشفوا حجم الخطر الذى يشكله في الداخل بنشاطه وتحريضه للمسلمين والعرب الموجودين في نيوجيرسي وغيرها باسم الاسلام .. وبما يمس الأمن القومي الامريكي .. اما حينما كان نشاطه موجها ضد مصر ، فإن الأمر لم يكن يعنيهم ولا يسبب لهم إزعاجا ، بل كانت نشاطاته وتحركاته تتم بعلم المباحث الفيدرالية والخارجية الامريكية وكانت تتولى حمايته وتسمح بإقامته ..

اما لان عمر عبدالرحمن قد تجاوز الخط الاحمر ـ للاشتباه في علاقته مع شبكة المركز التجارى العالمى ـ ولان نار الارهاب والتطرف قد امسكت بطرف الثوب الامريكي ، فإن ذلك هو الذى فتح عيونهم في المباحث الفيدرالية على مدى الخطر الذى يشكله الشيخ الضرير وانصاره المقيمون في الولايات المتحدة ـ امثال ابو حليمة وسلامة ـ وافاقت المخابرات المركزية الامريكية من اللعبة التى تقوم بها عندما وصلت النار إلى البيت والقريب من الامن القومى ..

● ● ● ●

ورغم ان معلومات المخابرات الامريكية تؤكد وجود علاقة وثيقة بين النظام الايرانى وبين عمر عبدالرحمن ، إلا ان السلطات الأمريكية سمحت له بالدخول والاقامة وغضت الطرف عن نشاطه منذ وصوله إلى نيويورك ولعدة سنوات ..

وحسب ما قال فنسنت كانيستدار المدير السابق لعمليات مكافحة الارهاب بالمخابرات المركزية : ان اسم عمر عبدالرحمن مدرج منذ عام ١٩٨١ في قائمة المرتبات التى تقدمها إيران لبعض الشخصيات الموالية لها في الخارج ..

وكان روبرت اوكلى الرئيس السابق للجنة مكافحة الارهاب في عهد ريجان قد كشف ان عمر عبدالرحمن تسلم اموالا من إيران ـ ويتم تحويلها إلى قيادات الجماعات المتطرفة في مصر بطريق غير مباشر ـ وبينما تشير المصادر الأمريكية إلى ان الدعم المالى الايرانى لنشاطات الجماعات المتطرفة في نيوجيرسي وولايات اخرى لا يرتبط بالضرورة بعملية تفجير نيويورك .. وهناك افتراض بان الأموال قد استخدمت اساسا لتمويل عمليات ارهابية ..

والغريب ان كل ذلك بدا ينكشف الان ـ فقط ـ بعد حادث مركز التجارة العالمى وبعد ان وصلت النار إلى الداخل .. فقد عاشت امريكا على مدى الحقب السابقة تراقب الارهاب خارج ارضها وحدودها وتتفرج عليه .. ولكنه انتقل إليها وصار اكثر من ٢٠٠ هدف مرصودا في نيويورك لعمليات الارهاب المحتملة ..

وكما قالت صحيفة النيويورك تايمز : ان الأمريكيين يجب ان يعرفوا ان عصر الارهاب على الأرض الأمريكية قد بدا .. وان المخابرات الامريكية يجب ان تخصص جهدها وعملاءها حول العالم في مكافحة الجماعات الارهابية !

● ● ● ●

ويبدو ان إدارة كلينتون ادركت ضرورة مواجهة الارهاب والتطرف .. ويبدو ان اعترافات محمود ابو حليمة ـ في تحقيقات المباحث الفيدرالية الأمريكية ـ قد كشفت علاقة شبكة نيوجيرسي بحادث مركز التجارة العالمى والمتورطين فيه من اعوان عمر عبدالرحمن وكيف استخدم مظلة اقامته في الولايات المتحدة ؟

وقررت الادارة الأمريكية اجراء تحقيق شامل حول تقارير عن : ان الولايات المتحدة صارت قاعدة لنشاط الحركات المتطرفة ، وان الجماعات الأصولية نقلت مراكزها من اوربا الغربية بسبب تضييق اجهزة الأمن في فرنسا وبريطانيا والمانيا على نشاطها .. وطبقا لتقديرات امريكية : فإن إيران تنفق حوالى ٥٠٠ مليون دولار سنويا لدعم الجماعات المتطرفة ، إلا ان العديد من هذه التنظيمات تجمع الأموال والتبرعات من داخل امريكا ومن الجاليات الاسلامية والعربية ..

وفيما يبدو فإنه امكن تحديد مراكز الحركات المتطرفة في الولايات المتحدة :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

(١) مركز قيادة تنظيم الجهاد في مدينة جيرسي حيث تصدر صحيفة التنظيم وحيث يوجد مركز التمويل الخارجي - ويشرف عليه الشيخ عمر عبدالرحمن - ويتم تهريب جانب من الاموال إلى الجماعات داخل مصر عبر السودان ومنافذ اخرى ..

(٢) مقر جبهة الانقاذ الجزائرية الذى انتقل مؤقتا إلى نيويورك للافلات من مراقبة ومطاردة اجهزة الامن في الجزائر وحيث يوجد اعضاء من قيادة الجبهة هناك ..

(٣) مركز حزب الله اللبناني في دالاس بولاية تكساس حيث يتم انتاج اشرطة كاسيت وفيديو وكتب دينية لتصدير الثورة الايرانية

ومن هنا بدات الأجهزة الأمنية الامريكية تفيق إلى خطورة اتجاه حركات التطرف وعناصر الارهاب للاستقرار في الولايات المتحدة .. واستشعرت المخابرات المركزية - فيما يبدو - نتائج الدعم المفتوح الذى حصل عليه المتطرفون من خلالها اثناء حرب افغانستان .. وقد انفقت مليارات الدولارات على فصائل المجاهدين ولكن ذهب جانب منها إلى حركات التطرف ..

ونحو ١٠٠٠ من عناصر التطرف - من الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد - خرجوا في السنوات الخمس الأخيرة إلى افغانستان وباكستان والولايات المتحدة .. وهذه العناصر تقوم بدور الاعداد العسكرى والتمويل والتخطيط لعمليات الارهاب في الداخل وتوصف بانها « الطيور الجارحة » وتشكل في الخارج مجموعتين اساسيتين والباقي مجموعات متناثرة وصغيرة ولا تشكل ثقلا بالمقارنة مع مجموعة بيشاور على الحدود الافغانية ومجموعة نيوجيرسي وبروكلين في امريكا .. وتتميز مجموعة بيشاور بالتدريب على الأسلحة وحرب العصابات اثناء معارك افغانستان ، ولكن المشكلة التى تواجهها - بعد الحرب - انها معرضة للتشرذم نتيجة تضييق الخناق عليها من جانب السلطات الباكستانية وترحيل العناصر التى لم يثبت دخولها إلى بيشاور بشكل قانوني او التى لم تحصل على تصاريح إقامة دائمة ..

ويبدو ان الادارة الامريكية قد دخلت في مواجهة مع التطرف - بعدما اكتشفت مخلفات التركة الثقيلة لادارة بوش السابقة - ولذلك طلبت من باكستان عدم السماح لعناصر المتطرفين بدخول افغانستان حتى لا يصبحوا في منأى عن المراقبة والمتابعة .. وقد ابدى عدد من « الافغان » العرب المبعدين رغبتهم في التوجه إلى السودان وطلب آخرون اللجوء السياسى إلى بريطانيا ودول اوربية .. وابدى حكمتيار استعداد افغانستان لايواء الافغان العرب ، ولكن الزعيم المتشدد عبدرب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامى هو الذى يدعم موقفهم ويعرض مظلة الحماية لهم .. ويقال ان شوقي الاسلامبولى وايمن الظواهرى تربطهما علاقة قوية مع سياف وانهما يقيمان في ضيافته داخل افغانستان !

ويبدو ان باكستان وعدت بإبعاد مجموعات من المتطرفين « الافغان » - حسب ما يطلقون عليهم - خلال الشهرين القادمين - وعلى دفعات وقامت قوات الامن في بيشاور بالقبض على قرابة ثلاثة آلاف عربي ، وتم هذا التعهد الباكستاني لوزير الخارجية وارين كريستوفر .. وقد أعطت الخارجية الامريكية مهلة لباكستان تنتهى في آخر يونية لتصفية الافغان من اراضيها وإبعادهم وإذا فشلت في ذلك فإنها ستضاف إلى قائمة الدول التى تدعم الارهاب !

وفيما علمت : فإن باكستان تسعى للتوصل إلى تسوية مع كابول - للخروج من المأزق - ويستقر بموجبها عدد من الافغان العرب في اراضى افغانستان وهناك خلافات بين القادة الافغان حول هذه القضية ، فبينما وجه قلب الدين حكمتيار دعوة عامة ومفتوحة إلى العرب « الافغان » لعبور الحدود والتوجه إلى افغانستان - ويوافقه في هذا الموقف عبدرب الرسول سياف - فإن الجهات الموالية للرئيس الانتقالى برهان الدين رباني تتخذ موقفا آخر وترفض وجود الافغان او دخولهم كابول !

● معلومة : هناك شبهات حول مصادر تمويل الفصائل الافغانية .. فإن عبدرب الرسول سياف قائد الاتحاد الاسلامى يتلقى مساعدات مالية كبيرة من جماعات خاصة في دول خليجية وكذا من جماعة الاخوان المسلمين في الخارج .. وفي ذات الوقت فإن



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الإسلامي كان مسئولا عن معظم المساعدات المالية والمعونات « اللوجستية » التي كانت ترسلها المخابرات المركزية عبر باكستان وكذلك الدعم المالي من دول إسلامية !

● ● ● ●

والتوقف أمام التساؤلات عن المجموعة الأخرى - مجموعة نيوجيرسي - أو شبكة عمر عبدالرحمن .. وأبعاد نشاطها .. وظروف تكوينها قبل وصول الشيخ عبدالرحمن إلى نيويورك ..

يمكن أن يقال أن فكرة « الجهاد » - بين العرب والمسلمين المقيمين في الولايات المتحدة - بدأت تتشكل ملامحها أثناء فترة حرب أفغانستان .. وكانت فصائل المجاهدين تعمل بالتنسيق مع الادارة الأمريكية ، وكانت المخابرات المركزية تتولى تدريب المجاهدين - ومعهم المتطوعون من الدول العربية والاسلامية - على الأسلحة وحرب العصابات ..

في ذلك الوقت أقيم في بروكلين - في نيويورك - فرع لمكتب الخدمات للمتطوعين في بيشاور - وكان بمثابة نواة الشبكة - وقد أنشأه الشيخ عبدالله عزام وهو مدرس فلسطيني وأستاذ للشريعة في جامعة الأردن - لدعم الجهاد الأفغاني ورعاية المتطوعين العرب الذين توجهوا إلى « بيشاور » على الحدود الباكستانية للحرب مع المجاهدين .. وذلك استجابة للدعوة التي أطلقها عزام وهي : « أن الجهاد فرض عين » .. وهو ما يكرره عمر عبدالرحمن ويعمم الفتوى بحيث لا تقتصر على بلاد المسلمين التي تتعرض لغزو أو اعتداء ، وانما تشمل مصر والجزائر وتونس وهو مالم يفعله الشيخ عزام الذي رفض فكرة حمل السلاح ضد الحكومات التي « لا تحكم بما أنزل الله » !

وكان يرأس مكتب نيويورك - الذي يسجل المتطوعين ويجمع التبرعات - مهاجر فلسطيني اسمه « مصطفى شلبي » ، وقد قتل في ظروف غامضة في عام ١٩٩١ واتجهت أصابع الاتهام باغتياله إلى عناصر اسلامية نتيجة صراعات وخلافات على التبرعات والمساعدات التي كان يجمعها للمجاهدين ، بينما حاولت جماعة بيشاور التغطية على الحادث وأسبابه الحقيقية وقالت : انه استشهد في اطار تصفية القيادات الاسلامية المناصرة للجهاد الأفغاني ..

والشيء الغريب والمريب أن الشيخ عزام نفسه سقط صريعا من قبل مع اثنين من أبنائه - في بيشاور - إثر مرور سيارته بالقرب من عبوة ناسفة وتم تفجيرها عن بعد ! وانتشرت وقتها الدعوة للجهاد والتدريب على السلاح بين الجاليات الاسلامية - وبالذات في نيويورك ونيوجيرسي - واقامة معسكرات سرية وبالتحديد في مزارع خاصة في نيوجيرسي ، غير أن زعماء المراكز الاسلامية عارضوا ذلك واقترحوا بديلا : أن يتدرب الراغبون في نوادي الرماية العلنية حتى لا يثيروا الشبهات حول نشاطهم ..

وفي هذه الفترة عام ١٩٩٠ وصل الشيخ عمر عبدالرحمن إلى نيويورك .. واتخذت شبكة نيوجيرسي بعدها مسارا آخر ..

● ● ● ●

كان عبدالله عزام يقوم بتجنيد العناصر من بين طلابه - ومنهم محمد سلامة المتهم في حادث انفجار نيويورك - وكان عزام يدعو بأن حرب أفغانستان هي « الجهاد الحقيقي » ، وقد سافر عمر عبدالرحمن إلى بيشاور مرتين وأقام لعدة شهور هناك في سنة ١٩٩٠ ..

وكان عزام قد أرسل مصطفى شلبي إلى نيويورك لافتتاح فرع المكتب واستقر في أحد المخازن في شارع « أتلانتيك » ، وبالفعل قام بنشاط واسع واجتذب عددا من الشباب ، ووضع عيونه على شاب اسمه « السيد نصير » - المتهم بقتل الحاخام الاسرائيلي المتطرف كاهانا - بينما كان يتدرب في نادي الرماية في كونيكتيكت ..

وكان « محمود أبو حليمة » من بين المتطوعين المقربين من مصطفى شلبي وكان قد أمضى فترة في حرب أفغانستان .. وكان أبو حليمة يعمل في أعمال الكهرباء مع شلبي وصار على صلة وثيقة به .. وقد شوهد مع سلامة في السيارة الفان الصفراء وفي الليلة السابقة قبل الانفجار في مركز التجارة العالمي ..

وعندما وصل عمر عبدالرحمن إلى نيويورك كان شلبي في استقباله وأبدى ترحيبا خاصا به ، ودبر له مكان الاقامة في مسكن خاص - شقة في جيرسي سيتي - وخصص أبو حليمة ليكون سائقا لسيارته ومساعدا خاصا للشيخ الضرير ..

واخذ عمر عبدالرحمن يمارس نشاطه إماما لمسجد الفاروق في نيويورك وفي مسجد السلام في نيوجيرسى ويلقى خطبه ودروسه وخصص جانبا منها للتحريض والهجوم على مصر وحكم الرئيس مبارك .. وظل على مدى اكثر من عامين يقوم بالدعوة للتطرف والعنف ـ تحت سمع وبصر السلطات الفيدرالية ودون ان تحرك ساكنا ـ ولكنه قال بعد تقديمه للمحاكمة : انه جاء إلى امريكا لكي يهاجم النظام الحاكم في مصر وليس للهجوم على المكان الذى اختاره للاقامة فيه وهو الولايات المتحدة ـ وكان يداهن بذلك السلطات الامريكية حتى لا تقوم بطرده ـ ومما قاله الشيخ عبدالرحمن في حديثه مع شبكة سى . إن . إن : انني احترم نظامكم واهتم بسلامة المكان الذى اقيم فيه !

وتمكن الشيخ عمر عبدالرحمن ـ من خلال نشاطه في مسجد نيويورك وفي مسجد جيرسى سيتى ـ ان يقيم صلات مع المترددين لحضور الخطب والدروس ومنهم محمد سلامة وابراهيم الجبرونى وظل محمود ابو حليمة ملازما له لفترة طويلة ..

ويبقى السؤال عن دور ابو حليمة في شبكة نيوجيرسى قائما حتى تنتهي التحقيقات في القضية :

وكما ترجح جهات امريكية ان يكون ابو حليمة هو العقل المدبر لحادث انفجار نيويورك والمسئول عن المجموعة التي نفذت العملية .. وبينما يرى مسئولون امريكيون ان دور ابو حليمة لا يتعدى انه خبير في صنع القنبلة التي استخدمت في التفجير . وكانت الشبهات قد احاطت بدور ابو حليمة في حادث مقتل مصطفى شلبى في بروكلين بعد خلافه مع الشيخ عمر عبد الرحمن ولكن لم يثبت عليه شيء في التحقيق !

ولكن وقع التصادم بعد ذلك بين عمر عبدالرحمن ومصطفى شلبى حول مهمة المركز الاسلامي وتصاعد الخلاف إلى حد ان الشيخ عبدالرحمن اعلن ان شلبى مسلم سيىء ـ ! ـ وفي مارس ١٩٩١ وجد قتيلا في شقته .. ولم يثبت بالطبع وجود علاقة بين عبدالرحمن ودعوته للعنف وبين الحادث ولكن بدا واضحا انها « ... التصفيات » !

ونظرا لصعوبة اختراق الشبكة الغامضة وعدم وجود تنظيم محدد لها فقد تعددت روايات المباحث الفيدرالية الامريكية ووصلت إلى حد التضارب عن العلاقة بين المتهمين في حادث نيويورك وكذلك في حادث اغتيال مصطفى شلبى .. وقالت دوائر الشرطة الامريكية : انها تشتبه في ان انصار عبدالرحمن هم وراء حادث نيويورك ولكن تنقصها القرائن والادلة .. وبينما بقي حادث شلبى لغزا غامضا .. !

واكتفت الشرطة بتقرير ان الشيخ الضرير له تاثير على اتباعه لكنه لا يوجه إليهم « اوامر » .. وبهذه الطريقة برأته المحكمة عدة مرات واهمها من تهمة التحريض على اغتيال الرئيس السادات .. ورغم ذلك فإن اجهزة الاعلام والشبكات التليفزيونية الامريكية تحاول ان تجعل من « عمر عبدالرحمن » نجما تليفزيونيا ، وحاولت تحسين صورته وطلبت منه ان يضع نظارة سوداء على عينيه وان يرتدى عمامة بدلا من الطاقية والجلباب عندما يذهب إلى المحكمة او يواجه عدسات المصورين والتليفزيون ، واستمع الشيخ لنصيحة الخبراء الامريكيين .. !

وكانت مجموعة « الجهاد » التي اُلتفت حول مصطفى شلبى تتميز بانها فلسطينية ، بينما معظم انصار « الجماعة » الملتفين حول عمر عبدالرحمن من المصريين .. وقد اختفت مجموعة الجهاد باغتيال زعيمها شلبى ورحيل عناصرها البارزة إلى بيشاور وافغانستان .. وبينما ظلت الجماعة ـ او شبكة نيوجيرسى ـ مستمرة في نشاطها وفي تجنيد عناصر جديدة من الشباب المصريين القادمين إلى نيويورك !

● ومازال الحديث مستمرا

محمد وجدى قنديل



التطرف وأسماؤه الأخرى

احد الذين زاروا مصر مؤخرا بعد غياب سنوات عاش خلالها في الولايات المتحدة، وانطلع عن الزيارة، من راية أن مصر ليس بها ارهاب.

وهو يستمد تصوره من نظرة عائد الى بلده، راحت عيناه ترصد ماترى: الشوارع، والعلاقات، والناس، والسلوك، والتصرفات، والاهالي والحكومة، وكانه يلتقط صورة بانورامية تلم بكافة التفاصيل. ومن هذه التفاصيل الصغيرة، المتناثرة والتي اجتمعت معا في اطار الصورة، اصر وهو يحدثني على ان مايراه ليس ارهابا، كالذي يقع في دول أخرى، لكنه سلوك منفلت، خارج على القواعد والعرف والقانون، يلجا اليه اشخاص، يتكاثرون ويزدهرون في جو من الفوضى، من حولهم اسباب تحرضهم عليها. قد نختلف في التشخيص، لكن لاباس من سماع كل وجهات النظر. فنحن منغمسون في الأحداث، لكن هذا الصديق المقترب ينظر اليها عن بعد وعن قرب معا، فهو الآن قد يضيف بعدا آخر للمشهد.

عاطف الغمرى

قال وهو يحدثني: ساعطيك مثلا. لقد ركبت سيارة صديق وقصدنا مكانا ونزلنا. وفوجئت به يترك سيارته في منتصف الشارع الضيق ويغلق بابها. تسمرت قدماى في الأرض، ناظرا في ذهول الى مافعل. وقلت له انك سددت الشارع، وعرقلت المرور، وارتكبت فعلا يعاقب عليه القانون. شدني من يدى وهو يضحك وقال: «الكلام ده هناك عندكم».

قال صديقي: مامعنى هذا؟!.. هو خروج على القانون لايقابله ردع او عقاب حاسم وفورى، لاحظ ان المخالفات على تنوعها تتجمع مثل حبات العقد، لتشكل معا حالة من حالات فوضى السلوك. يجد فيها كل من لديه نزعة للخروج على القانون تحريضا على ان يفعل مايريد. ولن تستطيع ان تتجاهل أن الناس بشر. وفيهم صنف منحرف، يجد متعته ووجوده في ارتكاب الجريمة مع تفاوت درجاتها. وهو ماتسميه انت ارهابا. ولو تاملت هؤلاء الارهابيين لوجدت الكثيرين منهم ماجورين للقتل وترويع الآمنين، او اشخاصا على هامش المجتمع والحياة يشعرون انهم من خلال هذه الجريمة يكون لهم وجود ودور، لا علم لهم بالدين، لكنهم يبحثون عن مبرر ديني لسلوكهم، باستثناء قلة منهم فهمت الدين خطأ، واخذت من القشوره ولبس من جوهرة، لتصنع لنفسها فكرا ومذهبا يخصها.

وكانت آخر عبارة اختتم بها الصديق كلامه «الشارع ماشي زى ماهو عاوز».

تاملت كلام الصديق وتشخيصه للارهاب. وان كنت اعتبر ماهو قائم ارهابا مهما كانت اسبابه.

لكنني تذكرت جهات العقد التي ذكرها والتي تكون معا حالة التحريض: مخالفات بالعشرات بل وبالمئات تحت سمع وبصر مسئولي الاحياء، والعرض مستمر، كبارى علوية تكلف الدولة الملايين تتصدع ويتكرر الحال ولانسمع عن عقوبة للجهة المنفذة، رغم ان العقوبة منصوص عليها في عقد التنفيذ، اشجار تقطع بالجملة في الطريق العام على يد اجهزة تنفيذية، والقانون صريح في معاقبة من يقطعها، ولا أحد يحاسب من ارتكب الفعل، النيل يعتدى عليه باقتطاع شاطئه، او تلويث مياهه بمخلفات المصانع وغيرها، يتقدم نائب في مجلس الشعب باستجواب، ويرد عليه: هل معك مستندات تثبت صحة كلامك الخطير، ام ان معلوماتك كلام جرايد؟!

مع ان فضيحة شراء الطيارين المدنيين في فرنسا شهادات التخرج بالغش، والتي أعلنت تفاصيلها منذ ايام قد بدات السلطات هناك التحقيق فيها، بمجرد تلقيها مكالمة تليفونية من مجهول!.

ومع اننا جميعا نعلم ان من يخالفون القانون في زماننا، ليسوا هواة، لكنهم محترفون يعرفون القانون وثغراته، ويتصرفون بطريقة تبعدهم عن المساءلة. لكن من يريد الحقيقة ففى مقدوره ان يضع يده عليها.

وهناك الكثير والكثير من المخالفات الصارخة للقانون، ترتكب جهارا نهارا، وتنشرها الصحف والمسئولون كل في دائرة إختصاصه «مدنوا خصلة، عمل ودن من طين وودن من عجين».

ان من يشغل موقعا في سلسلة السلطة التنفيذية ملزم بحكم شغله للوظيفة ان يكون يقظا متأهبا متحفزا لتطبيق القانون ضد اى إخلال به فورا، وفق مبدا الثواب والعقاب وهو جوهر وفلسفة القانون.

والسلطة التنفيذية في تسلسل درجاتها ابتداء من رئيس الوزراء حتى ما دون ذلك، لها وظيفة محددة، يتصدرها تنفيذ القانون لان اى تراخ لابد ان يدفع إلى احساس عام بضعف القانون وقوة ردعه، ويخفت بريق هيبة الدولة في نظر البعض، ويستثير غرائز العنف والعدوانية عند البعض الآخر.

والانسان العادى لايتحول الى شخصية ارهابية، لكن ذلك يحدث لمن لديه استعداد شكلته مكونات اجتماعية ونفسية مركبة، واضطراب في السلوك كامن لايظهر إلا بعوامل تحريض



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خارجية، اولها تراجع إحساسه بتحفز القانون وردعه.

ثم ان الرغبة في الخروج على القواعد التي تضبط السلوك العام، هي رغبة موجودة في الأصل، وحين قامت الدولة كصيغة إرتضاها المجتمع الانساني كإطار للحياة الاجتماعية، فقد التصقت بها بالتبعية، السلطة التنفيذية، باعتبارها أداة الدولة في ممارسة سلطتها، وضبط السلوك، ومنع الخروج على القانون، والنظام العام.

اي انه لابد من وجود الاحساس «بالخوف» ليس الخوف بمعناه المطلق، لكن الخوف الطبيعي من إرتكاب فعل يخالف ماهو مقبول ومستقر، باعتباره يمثل مصلحة المجموع.. الخوف من العقاب، خاصة عند المسئول الكبير الذي في يده سلطة قد تغريه على التجاوز، بأن يخاف من إمكان فقد منصبه ويحاسب على مخالفته، لو انه أساء استخدام منصبه.

فالخوف على كافة المستويات هو الذي يضبط حركة الحياة الاجتماعية، وعندما يتقلص الانفلات الجماعي، تنتفي حالة التحريض التي تدفع البعض الى التطرف، وبحيث يجدون انفسهم محاصرين في دائرة تجعلهم ملفوظين، منبوذين، محاطين بمناخ يشعرهم بالاختناق.

●●●

قد يتفق البعض وقد يختلف مع فحوى هذا الحوار الذي جرى مع صديق كان غائبا، وعايش الارهاب في المجتمع الامريكي، ورصد اسبابه كظاهرة وليدة ظروف مجتمعها، ثم حين جاء رصد تفاصيل مختلفة، فكان ماالتقطته عيناه صورة لحالة «عارضة» تزول بزوال أسبابها، ولعلي اضيف انني لاحظت حين يتصادف ظهور مسئول كبير في التليفزيون لحوار معه ويقتضي الحوار توجيه سؤال عن انتهاكات للقانون في دائرة اختصاصه، انه إما ان يقول ان الناس هذا طبعهم، وإما ان يكون رده.. لو ان الناس فعلوا كذا لاختفت هذه الظاهرة.

وليسمح لي اي مسئول يفكر على هذا النحو ان أرد، بان الناس هكذا في كل الدنيا.. حتى الدول المتقدمة الآن حضارة وسلوكا وعلما، كانت لها فترات همجية، لكن اداء المسئول التنفيذي هو الذي يضبط حركة الحياة الاجتماعية او يحرض على الاخلال بها.

ويفترض ان كل مسئول يتكامل دوره مع ادوار الآخرين داخل اطار عام يقوده رئيس السلطة التنفيذية، وهو رئيس الوزراء، ممسكا في يده بما يمكن ان يكون عصا المايسترو، فيضبط كافة حلقات السلسلة التي تليه، وهم الوزراء، ويحدث الوزراء انضباطا بالتالي في السلسلة التي تليهم، وهكذا حتى ادنى مستوى تنفيذي.

والانضباط المقصود ليس ردع مخالفات فحسب، لكن رفع مستوى الاداء والفعل والصحوة في نطاق رؤية فكرية كاملة متكاملة مما يجعل كافة دوائر وحلقات المجتمع تتقدم مع بعضها وببعضها.

وتبقى حالة التراخي عند مستويات السلسلة التنفيذية، في مواجهة حالات التجاهل للقانون وعدم الخوف او توقع عقوبة فورية رادعة، عنصر تحريض لحالة يتفشى فيها اى تجاوز وانفلات، وتطرف مهما كان نوعه ومهما كان اسمه.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

الخبير احمد جلال عز الدين يتحدث عن الارهاب ومواجهته

الاغلبية لن تشارك فى صد الارهاب إلا اذا شاركت فى العملية السياسية

الأداء الشرطى يتسم بالحماس على حساب العقل

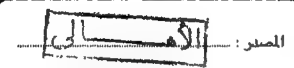
يجب صوتى لانشاء مركز لبحوث العنف

حقيقة تاريخية :

لم تنجح منظمة ارهابية فى تحقيق اهدافها

حوار
مصباح قطب



المصدر : 

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصبح الحديث عن الارهاب ، كالثقافة ، مهنة من لا مهنة له . لذلك لا نتقدم اليه انملة في القضية ، وتظل تراوح بين لغة « استئصال شأفة الارهاب » . و« الوقوف جميعا وقفة رجل واحد » . في الحوار التالي نستضيف واحدا من اهم خبراء الارهاب في مصر ، ان لم يكن اهمهم على الاطلاق : اللواء د . احمد جلال عزالدين .. الحاصل على عدد كبير من الدرجات العلمية ، من مصر والولايات المتحدة ، في العلوم الشرطية والقانونية وفي العدالة والاعلام وصاحب رسالة الدكتوراه ـ الوحيدة فيما نعلم ـ عن الارهاب وانعكاسه على الامن القومي ترقى في العمل الشرطي من ضابط مباحث الى رئيس للمباحث الجنائية بعدة محافظات ، لمفتش بالوزارة ، ثم مأمورا لقسم الجيزة .

وقائدا لشرطة السياحة ، ومديرا للدورية اللاسلكية ، وتولى عدة مناصب في اكاديمية الشرطة اخرها مدير مركز بحوث الشرطة ، مساعدا لوزير الداخلية كل هذا سابقا اما الآن فهو خبير من بين ٤ في العالم بلجنة الامم المتحدة لمكافحة الجريمة ومعاملة المذنبين (مستشار في قضايا الارهاب والجريمة المنظمة) وخبير الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب واستاذ زائر بـ ٤ جامعات امريكية ومستشار للهيئة القومية للعدالة في الولايات المتحدة .

الحياد السياسي

○ كيف يجد المواطنون ومنظمات المجتمع سبيلا ، ليقفوا فعلا وقفة رجل واحد ، ضد الارهاب ؟

●● الارهاب نوع من انواع العنف السياسي ، وهو ظاهرة مرتبطة بالصراع السياسي ، حيث يحاول كل طرف تحقيق مطالبه السياسية على حساب الاطراف الاخرى ، فاذا كان الارهاب في مصر حاليا يتمثل في ايديولوجية التطرف الديني ، فان مواجهته في اطار الصراع السياسي تكون بتنظيمات سياسية تعبر عن الموقف السياسي الشعب المصري والواقع ان الغالبية العظمى من الشعب تقف موقف الحياد السياسي . ويكاد يكون الصراع الذي يمثله الارهاب في نظرها ، وكأنه مبارزة بين الارهابيين والشرطة واذا اردنا ان يكون للغالبية موقف في هذا الصراع ، فيجب ان يكون لها دور اصلا في العملية السياسية بالدولة ، ولا يمكن ان نتصور ان يكون للشعب موقف في جزئية فقط من الصراع السياسي ، وانما يجب ان يكون له موقف عام وعريض من التفاعل ككل ، ليكون له موقف عام من الارهاب .

بالعقل لا بالحماس

○ ما هو تقييمك للاداء الشرطي في مواجهة العنف الارهابي حاليا ؟

●● يغلب عليه حتى الان الحماس والرغبة في التضحية على حساب التفكير الهادىء والمتروي . ان استعمال مزيدا من العقل والتفكير ، ومن خلال استراتيجية امنية وخطط عمليات محكمة ومواجهة متصلة تستخدم القدر المناسب من القوة دون تجاوز ، سيكون بلا شك افضل بكثير ولهذا فمن الضروري :

أ ـ وجود قاعدة قوية ومتكاملة المعلومات ، في اطار جهاز متخصص لجمع المعلومات وترتيبها وتحليلها واستخلاص النتائج منها ، كما تفعل الدول المتقدمة .

ب ـ ان تكون هناك عمليات متصلة مع اجهزة اخرى مدنية كثيرة للحيلولة دون انتماء عناصر جديدة للتنظيمات ، اي ايقاف عملية « التجنيد » لان الذي ـ يحلل العمليات الارهابية منذ تنظيم صالح سرية عام ١٩٧٤ حتى الآن ، يجد ان عدد المنتمين للتنظيمات تضاعف ، كما تضاعفت قدرتها على تقديم كوادر جديدة دائما .

○ ربطت في بحوثك بين الارهاب المحلي والدولي .. الا ترى ان المنظمات المصرية تختلف من حيث انها فرع من اصل وهو منظمة سياسية اكبر تقول انها ضد العنف ؟

●● في الامم المتحدة فرقنا بين الارهاب الدولي وبين المحلي ، وقلنا ان الواقعة الارهابية تتكون من ٣ عناصر ١ ـ الجاني ٢ ـ المجني عليه ٣ ـ الارض التي وقع عليها الفعل . فاذا كان الثلاثة من جنسية واحدة يصبح الفعل محليا ، واذا كان احد العناصر اجنبيا اصبح الارهاب دوليا . ولقد كانت الموجة الارهابية في مصر محلية بهذا المعيار ، الى ان وقع الاعتداء على السياح وهذا المعيار عموما قانوني بالدرجة الاولى ، لان رجال المكافحة يرون ان اي مساهمة اجنبية بالتسليح او التدريب او التحريض او التمويل تجعل الارهاب خارجيا (دوليا) وكما نعلم فقد اعلن المسئولون في مصر عن روابط بدول اجنبية ، واصبح الارهاب لدينا دوليا بالمعنى العملي والمعنى القانوني بعد ضرب السياحة . اما عن التكنيك فلا خصوصية فيه لان المنظمات



المصدر : الأهـــالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

الارهابية على مستوى العالم تقلد بعضها البعض ولا تأتى الفروق الا فى الايديولوجيا ، الا ان اى منظمة فوضوية او عنصرية او دينية متطرفة ، تمارس الارهاب بنفس الاسلوب رغم التناقض الواضح فى الايديولوجيات . لكن يلاحظ ان العمليات الارهابية فى مصر ليست على مستوى ما يجرى فى العالم ، ولايزال الارهاب فى مصر ارهابا ريفيا ، حتى مع وجود العائدين من افغانستان ، لانهم تدربوا فى بيئة مختلفة وعلى عمليات مختلفة . وبديهى ان لكل عملية تخطيطا مختلفا ومتطلبات مختلفة فعملية فى بيروت غير عملية لخطف رؤساء الاوبك مثلا ؟

نأتى الى الاخوان والارهاب ، وبصرف النظر عن تاريخ ما قبل ١٩٥٢ ، فاننى اقول باختصار اننى ضد كل خلط وعشوائية وان كل فكر شمولى دينى او سياسى ، هو تمهيد للارهاب ، مهما تنصل منه ، لانه ينفى الاخر نفيا كليا ، يمكن معه تبرير قتله بعد ذلك ... والامر دينيا ليس مقصورا علينا .. مثلا جماعة الحاريديم فى اسرائيل تتشدد الى حد تحريم ابسط الاشياء والى حد اتهام المجتمع الاسرائيلى بالكفر ، وقد شنت « حرب اعلانات » قامت خلالها بتمزيق صور الاعلانات على محطات الاتوبيسات باعتبارها حراما .. وحرقت وحطمت المحطات . وتتعصب منظمة من اجل المسيح الملك فى اسبانيا الى حد مهاجمة القسس باعتبارهم مارقين ! وفى الاديان غير السماوية كالسنهالية فى الهند ، ومبادئ السيخ والتاميل ، نفس الفكر الذى لا يقبل المعارضة ـ مثله مثل النظم الفاشية المستبدة ـ التعصب الذى هو التعصب وهو المدخل الطبيعى للارهاب .

الزعزعة ونور الفساد

○ متى يمكن القول ان الارهاب حقق هدفه فى الزعزعة واثارة الفزع ؟

●● هناك حقيقة مسجلة فى التاريخ ، هى انه لم تنجح منظمة ارهابية فى تحقيق اهدافها على مستوى العالم . فى بداية القرن العشرين مثلا كانت فى روسيا منظمتا نارودنايافوليا ونارودنايا زوليا ، وكانتا من اكبر المنظمات الارهابية فى التاريخ ، وقد سمحتا بعنف شديد لاسقاط النظام الامبراطورى الروسى ، واغتالتا وحاولتا اغتيال قياصرة واعداد كبيرة من الاسرة المالكة لكن الذى اطاح بالنظام الروسى هو الثورة البولشفية لا النشاط الارهابى

الخبرة والحل

○ كم ضابطا لدينا تم تأهيلهم لمواجهة الارهاب .. كم بحثا اعددنا .. كم خبيرا نملك ؟

●● الكلام عن الارهاب اصبح موضة ، واثبات حضور وطالما بح صوتى بضرورة انشاء مركز لبحوث ودراسات العنف على غرار المركز الذى انشأته الولايات المتحدة فى وزارة العدل الامريكية ، خاصة وان الولايات المتحدة هى اكثر دول العالم معاناة من الارهاب وخبرة فى مواجهته ، وابديت استعدادى لتقديم الوثائق الخاصة بتنظيم هذا المركز وكيفية عمله .. لكن دون جدوى .

ولكى يكون هناك علاج سليم لمشكلة الارهاب يجب ان نبدأ اولا بتشخيص المرض حتى يمكن ان نصف الدواء المناسب . وهذا يحتاج الى دراسة قومية ، يشترك فيها اعداد كبيرة من الباحثين ، لكى نصل الى توصيف حقيقى للظاهرة وحجمها ومستقبلها وملامح الشخصية الارهابية وخلفياتها ان ما جرى من ابحاث فى هيئة البحوث العسكرية ، ومركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة ، والمركز القومى للبحوث ومركز بحوث الشرطة ، جزئى ولا يكفى ، كما ان حديث الفراغ فى المجالس النيابية ، والتظاهرات الكلامية والكتابية ، كل ذلك لا يفيد الا .. فى اثبات الوجود .

وفى السبعينيات عندما اجتاحت المنظمات الارهابية الولايات المتحدة اعد الامريكيون دراسة قادها البروفيسور شارلمان جونسون وساعده نحو الف باحث ، قاموا جميعا بدراسة عينات بالغة الضخامة من الشباب ممن لهم ارتباط بالتنظيمات وقدم الباحثون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

ملامح الشخصية الارهابية والمحتمل تجنيدها وفق ٤٧ عنصرا محددا (المستوى العلمى ' الثقافى الاجتماعى اماكن التجنيد واساليبه ودواعيه الخ) وتم وضع الدراسة امام المسئولين عن التربية والتعليم والاسر ومسئولى الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والدينية ، ووضعت خطط قومية للحيلولة دون وقوع شباب جديد فى براثن التنظيمات ، وفى سنوات انتهت الظاهرة الى حد كبير .

اذن ليست المسألة كم خبيرا لدينا ، لان لدينا اعداد لا بأس بها ممن اكسبتهم الخبرة العملية معرفة واسعة بمثل تلك التنظيمات واساليب مكافحتها . وبالمناسبة فان الفرق المتخصصة لدينا لمكافحة الارهاب مستواها عال جدا وفق التقييمات الدولية ، وتتفوق حتى على بعض الدول الغربية ، لكنها لم تشارك حتى الان فى مقاومة الارهاب لان لها مهام اخرى ؟ وللعلم ايضا فان مستوى الضابط المصرى مرتفع من ناحية المعرفة والثقافة ، حيث يدرس العلوم الشرطية والقانونية لمدة ٤ سنوات ، بينما الضابط الامريكى ، يدرس ١١ اسبوعا ، ويتدرب فقط بعد الثانوية العامة .

○ قيل اننا ارسلنا خبراء فى مكافحة الارهاب ، للجزائر السنا اولى واحوج ؟

● ● التعاون بين الدول العربية يدور حول ١ ـ تبادل الخبرة ٢ ـ تبادل المعلومات ٣ ـ تسليم المجرمين . ان خبراتنا لا يذهبون للجزائر لقتال او عراك ، وانما فى تلك الحدود ولا تنس ان خبرة تصنيع قنبلة فى الجزائر تنتقل الينا بعد ايام والعكس .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

تحت الضغط الأمريكي

باكستان تتخلى عن «العرب الأفغان»

شوقى الاسلامبولى ورفاقه يهربون إلى أفغانستان

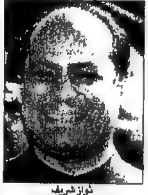
□ العالم اليوم - والاتنيشانات:

بعد أربعة عشر عاما قضاها المئات من المواطنين العرب في مدينة بيشاور الباكستانية للمشاركة في الجهاد الأفغاني ضد الاستعمار السوفيتي، أصبحوا الآن يواجهون ظروفا صعبة للغاية في هذه المدينة التى باتت محط انظار عواصم عديدة في مختلف انحاء العالم. فقد بدأت الشرطة الباكستانية منذ أيام حملات مطاردة لهؤلاء «الافغان العرب» واعتقلت بعضهم بينما هرب آخرون إلى داخل افغانستان والتسلل إلى بعض الدول العربية وعلى رأسهم محمد شوقى الاسلامبولى نائب رئيس الجماعة الإسلامية في مصر وشقيق الملازم خالد الاسلامبولى الذى نفذ عملية اغتيال السادات في ١٩٨١. فقد نجح شوقى الاسلامبولى ومعه آخرون في التسلل إلى الاراضى الافغانية بمجرد بدء حملة المداهمات التى تنفذها الشرطة الباكستانية في محاولة للقضاء على ظاهرة الافغان العرب، الذين يشكلون هاجسا مخيفا بالنسبة للعديد من الحكومات الغربية والعربية خاصة في الولايات المتحدة ومصر والجزائر.

ويقول مسعود شاه قائد قوات الشرطة في بيشاور «لقد انتهى الجهاد ضد الاستعمار السوفييتى ومن ثم لم يعد لهؤلاء عمل هنا». وهذا تحديدا مايشعر به الباكستانيون تجاه الافغان العرب الآن، فهم قد أصبحوا يمثلون لهم عبئا وصداعا مزمنا خاصة بعد أن ربطت تقارير عديدة بين العمليات الإرهابية التى وقعت في بعض الدول العربية وكذلك انفجار نيويورك الشهير وبين الافغان العرب الذين يتخذون من بيشاور مقرا لهم.

وكانت الولايات المتحدة ودول عربية قد طلبت من السلطات الباكستانية المساعدة في إلقاء القبض على عدد من العناصر الإرهابية ثم تحديد اسمائها.

وإزاء ذلك تم اعتقال ٢٣٠ عربيا تجرى معهم حاليا تحقيقات واسعة للتأكد مما إذا كان لهم اية صلة بالارهاب. و[illegible] هؤلاء العرب من المهندسين و[illegible]لأطباء والعاملين في مجال التمريض الذين انضموا للجمعيات الخيرية والانسانية التى كانت تمد الافغان بالمعونات الغذائية والطبية.



نواز شريف

من جانب آخر اثارت هذه التحركات الباكستانية الأخيرة استياء العديد من العرب وبعض العناصر الباكستانية حيث اعتبروا حملات المداهمة والاعتقال بمثابة «خيانة» ارتكبها رئيس الوزراء نواز شريف وجزاء لا يستحقه العرب الذين وقفوا إلى جانب المجاهدين الافغان في حربهم ضد الاحتلال السوفييتى السابق.

إلا انه وفيما يبدو فإن رئيس الوزراء الباكستانى كان مضطرا إلى إتخاذ اجراءات وقائية ضد الافغان العرب تحت الضغوط الامريكية العنيفة التى تعرض لها مؤخرا، فواشنطن هددت باكستان ضمنيا بوضعها على قائمة الدول الراعية للإرهاب وفي ذلك كارثة كبرى بالنسبة لباكستان في ظل الظروف المحيطة بها حاليا. وكانت الولايات المتحدة قد اعربت عن قلقها بشأن البرنامج النووى لباكستان ومساعدتها السرية لمواطنى كشمير الذين يناضلون من اجل استقلال اقليمهم عن الهند.

وربما يفسر ذلك حالة الرعب والذهول التى أصابت المسئولين الباكستانيين من الموقف الامريكى الأخير، وكانت الادارة الأمريكية في ظل رئاسة الرئيسين السابقين ريجان وبوش قد غضت الطرف عن مساعى باكستان لاستيراد مواد محظورة لانتاج ما بين خمس وعشر قنابل نووية وذلك مقابل الدور الذى قامت به باكستان في تنظيم عمليات مواجهة الاحتلال السوفييتى. لكن الآن ومع وصول كلينتون بادارته الجديدة إلى البيت الابيض تبدل الحال وأصبحت واشنطن قلقة للغاية بشأن «المسألة الباكستانية» ببعديها «الاصوليين المتطرفين» و «القدرات النووية المتنامية». في هذا السياق يبدى منير اكرم المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عن دهشة حكومته إزاء التغيرات الأخيرة في الموقف الأمريكي وكيف اصبحت اسلام آباد فجأة موضع هذا الاهتمام الكبير من جانب واشنطن برغم أن الجانبين شاركا معا في حل «المسألة الأفغانية» التى انتهت برحيل السوفييت وسقوط نظام كابول الشيوعى، ويؤكد اكرم أن الحكومة الباكستانية باتت تنظر إلى العرب المقيمين في بيشاور باعتبارهم عبئا ثقيلا يسبب لها حرجا شديدا مع اطراف دولية كثيرة. إلا أن هذا الموقف الرسمى الباكستانى إزاء الافغان العرب، اثار أزمة مع الجماعة الإسلامية التى تعد من اقوى الاحزاب الباكستانية وأكثرها نفوذا.

ويقول أحد قيادات الجماعة أن الافغان العرب «مسلمون هاربون من بلادهم وهم لا يستطيعون العودة مرة أخرى لأنهم سيتعرضون للاعتقال فور وصولهم». ويحذر أكرم من أن هؤلاء العرب «يستطيعون الهروب إلى اى مكان في الغرب.. نيويورك أو لندن أو بون أو اى مكان آخر حيث سينقلون عن كرههم البالغ للغرب».

وتعتقد مصادر كثيرة حاليا أن الهاربين من الافغان العرب يقيمون حاليا في مخيم عربى بمنطقة «سمرخل» في التلال الواقعة خلف مدينة جلال آباد التى يسيطر عليها جلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء الحالى في افغانستان والذى سبق أن استخدم عشرات بل مئات العرب - الذين انخرطوا مع المجاهدين للدفاع عن وطنهم - في تسوية نزاعه الدموى مع خصومه السياسيين في صفوف المجاهدين وربما كان في ذلك تفسيرا للرعاية التى يوليها حكمتيار للعرب الهاربين الآن من نظم الحكم في بلادهم وأيضا من حملات السلطات الباكستانية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

من قريب

مشهد في ميدان عام

السيد الأستاذ.........

إلى متى يظل هذا التخلف «المميت» لقد رأيت بعيني رأسي دون أن يحكي لي أحد ما حدث في ميدان روكسي مساء يوم الاثنين ٤/٥ حوالي التاسعة مساء عند مجمع «سامونيل».. بعض الجنود يمنعون المارة والسيارات وسألت عن السبب فكان الموقف كالتالي:

تجمع عدد كبير من جنود الأمن المركزي في شكل حلقة تشبه «حلقة السيرك» ووقف خلفهم مجموعة من ضباط الشرطة برتب مختلفة وحول هذه الحلقة أعداد كبيرة من المارة يتفرجون

واتضح انه تم العثور على حقيبة «سمسونيت» بدون صاحب في هذا المكان، فجاء رجال الشرطة وخبراء المفرقعات وحدث ما يلي:

قام جنديان بربط يد الحقيبة بحبل واخذ كل منهما احد طرفي الحبل وابتعدا عن الحقيبة ما يقرب من ثلاثة امتار.. واخذ الجنديان يقومان معا في وقت واحد برفع الحقيبة الى أعلى بواسطة الحبل ثم ضبطها بعنف في ارض الشارع، لمعرفة ما اذا كانت بالحقيبة اى مواد متفجرة، أم لا!!!! وتكررت المحاولة عدة مرات حتى انفتحت الحقيبة في النهاية وتبعثرت منها لحسن الحظ مجموعة من الملابس والاوراق بعد فتحها بهذه الطريقة المبتكرة.. هذا ما رايته بعيني!

واحمد الله تعالى ان هذه الحقيبة لم تكن تحتوي على اى مواد متفجرة لانه لو كانت تحتوي على مواد متفجرة لا قدر الله لتناثرت المنطقة كلها بهذا الاسلوب البدائي الهمجي وفي ميدان عام به العديد من المرافق الهامة والمارة.

بعد أن انفتحت الحقيبة بهذه الطريقة المبتكرة، تقدم الجنود فحملوها واستقلوا مجموعة من سيارات الشرطة الواقفة قريبا وانطلقوا لينتهي هذا المشهد. وتبادرت الى ذهني أسئلة عديدة:

■ ألم نتعلم شيئاً من حادث العتبة الذي راح ضحيته ضابط مفرقعات ومازال زملاؤه يعالجون حتى الآن؟

■ ولماذا لا يكون لجهاز الشرطة بامكاناته الكبيرة وفي ظل الظروف الراهنة متخصصون على مستوى عال في التعامل مع المفرقعات، بعمل دورات تدريبية وارسال بعضهم للخارج للتعامل مع هذه المشاكل بطريقة علمية متحضرة؟

ارجو نشر رسالتي للتنبيه.

د. أحمد بركات

استاذ مساعد بعلوم عين شمس

... ...

●● السؤال قديم ولكنه موجه إلى وزير الداخلية الجديد، الذي نتمنى ان تتجدد على يديه النظرة إلى قضية الأمن باستخدام الأساليب الحديثة المتطورة. فالمعروف ان هناك اجهزة دقيقة وحساسة للكشف عن المتفجرات تستخدم في المطارات والمؤسسات في كل بلاد العالم، ومن بينها مصر.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

٣ فرق بهيئة النقل لمكافحة الارهاب في الاتوبيسات

قرر المهندس يوسف محمود رئيس هيئة النقل العام بتشكيل ٣ فرق خاصة لمكافحة «الارهاب» وسوف تقوم هذه الفرق باعمال التفتيش داخل اتوبيسات الهيئة - اثناء سيرها العادى - على الحقائب واللفائف الموجودة مع الركاب .. وصرح رئيس الهيئة بان الفرق التي بدات عملها منذ ايام وجدت تجاوبا ممتازا من جميع المواطنين وانهم يتعاونون بروح ودية مع رجال فرق التفتيش.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

مسئولية الوزير الجديد

هذه رسالة نوجهها الى اللواء حسن الالفى الذى تولى وزارة الداخلية فى ادق الظروف . نبدأها بأن نسأل الله له التوفيق فى مهمته الصعبة .

هناك ملاحظات نطرحها عليكم - ياسيادة الوزير - من موقع المعارضة لسياسات الحكومة التى تشاركون فى عضويتها . وفى نفس الوقت ، فإن هذه المعارضة لم تؤد الى موقف سلبى فى مواجهة الارهاب المتستر وراء الدين .

عليكم - ياسيادة الوزير - مسئولية كبرى ازاء الارهاب الذى استحل التخريب والقتل غدرا للآمنين من ابناء الوطن . ولكن المعادلة الصعبة التى نرجو ان يتم حلها على يديكم ، هى فرض هيبة الدولة وسيادة القانون وتأمين المجتمع . وفى نفس الوقت اقامة موازين العدل مع من يتعرضون للاتهام ، والحفاظ على المعايير الانسانية . ولديكم الخبرة فى استخدام الاساليب العلمية ، بدلا من استخدام التعذيب كوسيلة للحصول على معلومات او اعترافات قد لاتكون صحيحة ، لأن سلوك الحكومة يجب ان يتميز على سلوك الارهابيين الذين يمارسون القتل العشوائى .

إنك تعلم - ياسيادة الوزير - أن مواجهة الارهاب لايمكن ان تكون مثمرة ونهائية ، اذا اقتصرت على المواجهة الامنية . فإن المشكلة ابعد من ذلك لأنها قضية سياسات ايضا . وكنا نأمل ان يشمل التغيير الحكومة بأسرها حتى تجىء حكومة جديدة بسياسات جديدة تقطع دابر الارهاب والتطرف . اما وان هذا لم يحدث ، فإننا نطالبكم بمقتضى المسئولية - وقد اصبحت عضوا فى مجلس الوزراء أن تنبه الحكومة بما لديكم من معلومات وبما يمكنكم الحصول عليها ، الى مخاطر السياسات الخاطئة التى

[البقية ص ٣]

لطفى واكد

تؤدى الى تزايد الأحباط والتوتر في القاعدة الشعبية والتي توفر مناخا سلبيا يستثمره المحرضون على الارهاب .

وإذا كانت الحكومة مصممة على الاستمرار في سياساتها التي لا تقيم وزنا لمصالح الجماهير ومشاعرها ، فإن وجودكم على راس جهاز الأمن الذى تعتبره القيادة السياسية إحدى عيونها الهامة - يمكنكم من رصد المتاعب والسلبيات التي يعاني منها المجتمع والآثار المدمرة لهذه السياسات ومسئوليتكم تفرض عليكم طرحها بدقة وامانة على رئيس الدولة حتى يكون على بينة من كل مايجرى ويؤثر في القاعدة الشعبية .

ان الفساد الذى يلمسه الجميع يجب مواجهته بنفس القوة فالفساد والارهاب وجهان لعملة زائفة واحدة . والغلاء الذى يطحن جماهير الشعب ومحدودى الدخل يجب ان يكون على راس تقاريركم للقيادة السياسية .

والاصلاح الديمقراطي يجب ان يتواكب مع مواجهة الارهاب والفساد . فإن الديمقراطية هى حصن الأمان للوطن .

لطفى واكد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

شكرا للسادة الارهابيين !

رغم تضخم خطره مازال السادة المسئولون مصرين على تجنب المواجهة الصحيحة للارهاب ! في البدء لجأوا الى التفاوض مع الارهابيين او مجاراتهم فيما يروجونه من افكار وآراء يغوون بها شباب مصدوم في مجتمعه لارتكاب جرائم القتل والقاء زرع العبوات المتفجرة في الاتوبيسات والمقاهي والاماكن الاثرية ، كما لو كان المطروح علينا هو أيا من الطرفين اكثر اسلاما من الاخر !

واستخدم السادة المسئولون في ذلك التليفزيون والاذاعة والصحف والمجلات وايضا قوافل الدكتور المحجوب ليهبوا بذلك الارهابيين فرصة نادرة - لم تمنح لغيرهم - لنشر افكارهم وآرائهم على اوسع نطاق ، وغواية مزيد من الشباب بسهولة ويسر !

ثم انتهجوا سياسة تفادي الصدام مع الارهابيين ، تجنبا لاستفزازهم وتوقعوا ان يقدر الارهابيون لهم هذا الموقف ، فيتوقفوا عن القيام بعمليات ارهابية جديدة ولكن ماحدث كان العكس تماما فقد استغل الارهابيون فاستولوا على مزيد من المساجد وحولوها الى ثكنات عسكرية او مخازن للاسلحة والجنازير والمتفجرات وفرضوا سيطرتهم على عدد من القرى والمدن ، وحتى بعض احياء العاصمة وقاموا فيها بالدور المفقود للدولة الغائبة !

والان هاهم يجربون الوساطة مع الارهابيين والتي بادرت بها بعض الشخصيات الاسلامية (لوقف نزيف الدم المراق الان بسبب الصدام بين الشرطة والارهاب)

وهذه اللعبة ليست جديدة ومارسها من قبل بعض السادة المسئولين بمحافظات الصعيد ولم يجنوا من ورائها شيئا سوى تضخم الارهاب وزيادة ضحاياه !

ومع ذلك لايتعظ السادة المسئولون ، ويسعون مرة اخرى لتكرار التجربة الفاشلة ، للهرب من المواجهة الحقيقية للارهاب .

ومنذ ان اعلن وزير الداخلية قبوله للوساطة وبعض من اعلنوا انهم اعضاء في لجنة (الحكماء والمصالحة) يطرحون مطالبهم .. ولم تقتصر هذه المطالب على الافراج الفوري لعدد من قيادات واعضاء الجماعات الارهابية ، او وقف الهجوم الاعلامي ضد هذه الجماعات ، او حتى اصدار عفو شامل عن المنتمين اليها .. بل لقد شملت المطالب ايضا - كما قالوا في تصريحات صحفية لهم استبدال مطاردة الارهابيين بمطاردة اعداء الارهاب وتنقية وسائل الاعلام واجهزة الدولة - خاصة في مجال الشباب والتعليم ممن يخالفهم الرأي وايضا السماح بانشاء حزب خاص لهم .



عبدالقادر شهيب

معنى ذلك ان نتيجة الوساطة الجديدة ستترجم في النهاية الى تنازلات جديدة تقدمها الدولة للارهابيين ليزدادوا قوة وبأسا ، بما يمكنهم من القيام بعمليات ارهابية اكبر واخطر .

وبصراحة الامل - كل الامل - معقود فقط على الارهابيين وحدهم في افشال هذه الوساطة ، كما افشلوا وساطات سابقة طالما ان السادة المسئولين مصممون على ان يلدغوا من نفس الجحر مرتين وثلاث واربع ! وذلك حتى لاتضطر الدولة لمزيد من التنازل امام الارهاب .. ولعلنا لم ننس بعد كيف فشلت وساطة بعض رجال الحزب الوطني في اسيوط بين الامن والجماعة الاسلامية لاستبدال ثلاث بنادق آلية مخطوفة مقابل الافراج عن اعضاء الجماعة المعتقلين هناك !

ولذلك

فليتوجه كل من يخشى على مستقبل مصر من الارهاب الى السادة الارهابيين برجاء حار ليغالوا في مطالبهم في هذه الوساطة الجديدة لان هذا على مايبدو هو الضمان الوحيد لعدم التنازل امامهم حاليا !

وربما ساهم ذلك في ان يفيق هؤلاء السادة المسئولون ويتخلوا عن أصرارهم في رفض المواجهة الحقيقية للارهاب .

وهذه المواجهة الحقيقية لاتقتصر على المطاردات الامنية للارهابيين انما هي تشمل مطاردة



للارهاب وانصاره فى كل مجالات حياتنا الثقافية والاعلامية والسياسية والاقتصادية وهذا لايتحقق الا بثلاثة اصلاح

ديمقراطى شامل وانقاذ عاجل وسريع للفقراء واصحاب الدخول المحدودة وحرب صريحة ضد الفساد الذى يتسلل خلية المجتمع .

واذا ماحدث ذلك سنكون مدينين بالشكر للارهابيين لاننا سنتخلص عن الارهاب وكل مشاكلنا الاخرى التى صنعته لنا !

● ملحوظة هذه المقالة كتبت قبل تغيير وزير الداخلية وربما كان اول الغيث قطرة



المصدر : الأهـــرام

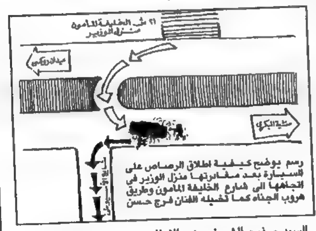
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ٢ ابريل ١٩٩٣

صفوت الشـريف يخرج من المستشفى إثر علاجه من إصابته فى محاولة فاشلة لاغتياله أمس

محاولات طبية مكثفة لإنقاذ الحارس من رصاصة فى عموده الفقرى بينما حالة السائق مطمئنة

نجا صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة اثمة لاغتياله برصاصات الارهاب الغادرة، عندما اطلق ارهابيان نيران بنادقهما الآلية على سيارة الوزير امام مسكنه بمنطقة روكسى بمصر الجديدة بعد أن استقل السيارة فى طريقه الى مكتبه. وقد اصيب وزير الاعلام بخدوش بسيطة فى يده اليمنى اثر تطاير شظايا زجاج السيارة اثناء اطلاق الجناة النيران عليه، كما اصيب حارسه الخاص واسمه احمد فكرى ابراهيم برصاصة فى العمود الفقرى ويجرى أطباء مستشفى عين شمس التخصصى محاولات مكثفة لانقاذه، بينما اصيب السائق برصاصة فى فخذه وحالته مطمئنة

وغادر صفوت الشريف مستشفى عين شمس التخصصى فى حوالى الثانية من ظهر امس بعد ان عولج من الاصابة البسيطة التى لحقت به، وقام الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بزيارة صفوت الشريف فور نقله للمستشفى فى اعقاب وقوع



رسم يوضح كيفية اطلاق الرصاص على السيارة بعد مغادرتها منزل الوزير فى اتجاهها الى شارع الخليفة المامون وطريق هروب الجناة كما تخيله الفنان فرج حسن

السيد صفوت الشريف وزير الاعلام يتحدث - مبتسما - الى الصحفيين اثناء مغادرته مستشفى عين شمس التخصصى فى طريقه الى مكتبه عقب محاولة اغتياله

الحادث مباشرة للاطمئنان على صحته. كما قام حسن الالفى وزير الداخلية والفريق اول حسين طنطاوى وزير الدفاع والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات بزيارة وزير الاعلام بالمستشفى والاطمئنان عليه.. كما زاره الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور مهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربى، والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى، والسيد كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى.

ومن ناحية اخرى اعلن الارهابى «محمد السيد سليم» زعيم الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد باسيوط مسئولية جماعته الارهابية عن الحادث فى بيان تم توزيعه على مندوبى الصحف والوكالات الاجنبية باسيوط.

وقع الحادث فى الحادية عشرة والنصف من صباح امس بعد ان نزل وزير الاعلام من مسكنه بشارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة واستقل سيارته فى طريقه الى مكتبه وكان يقود السيارة سائقه الخاص رجب محمد على، ويجلس بجواره حارس الوزير الخاص احمد فكرى ابراهيم، وحاول السائق عبور الشارع للاتجاه المضاد القادم من ناحية العباسية من فتحة مرورية فى حديقة الشارع بين الاتجاهين.. فى نفس الوقت الذى كان يقف فيه ارهابيان امام هذه الفتحة يرقبان سيارة الوزير منذ نزوله من

تابع الحادث

مريد صبحى
عصام مليجي
احمد موسى
عبدالغفار رشدى

مسكنه.. وما ان حاولت السيارة المرور امامهما من هذه الفتحة حتى اطلقا نيران بنادقهما الآلية بصورة عشوائية على جميع من بالسيارة، وفى نفس الوقت كان هناك ثلاثة ارهابيين اخرين يقفون على بعد ٥٠ مترا من مسرح الحادث لتأمين زميليهما وتغطية هروبهما، الا ان سائق سيارة الوزير حاول فتح باب السيارة والتوقف بها فنهره الحارس وطلب منه الاسراع بالسيارة بعيدا عن مرمى النيران التى تنطلق بصورة عشوائية تجاه سيارة الوزير، وفى نفس الوقت خرج اثنان من حراس مسكن الوزير عقب سماعهما صوت اطلاق النيران وحاولا مطاردة الجناة، كما اشتركت سيارة الوزير ايضا فى مطاردتهما بشارع الاسيوطى بنفس المنطقة الذى دخلا فيه ومنه هربا فى شارع رفاعة ولكنهما اختفيا بعد

ذلك فى نفس الوقت الذى قامت فيه اجهزة الامن بمحاصرة العمارة رقم ٢٠ من نفس الشارع بعد ان اكدت بعض روايات الشهود هروبهم الى داخل العمارة.

وبعد عمليات بحث وتفتيش دقيقة لم تسفر عن ضبط اى من الجناة داخل العقار ويرجح ان يكون الجناة قد هربوا من فتحة او منور خلفى بالعمارة،

كما جرى محاصرة العمارة رقم ١٨ ايضا للاشتباه فى ان يكون بعض الجناة قد لجأوا اليها ولكن تبين هروبهم ايضا، وقد عثرت اجهزة الامن بمسرح الحادث على لفافة سوداء سقطت من الجناة اثناء مطاردتهم، وعثر بداخلها على مسدس وخزينتى طلقات خاصة بالبنادق الآلية. وادلى بعض شهود الحادث باوصاف للجناة حيث قالوا انهم كانوا يرتدون الملابس المدنية وان احدهم كان يرتدى بنطلون الجينز، وانهم غير «ملتحين»، وان الارهابيين اطلقوا عدة دفعات من الرصاص خلال عملية هروبهم لمنع الاهالى من اعتراض طريقهم او مطاردتهم اثناء فرارهم بشارع الاسيوطى ثم يسارا الى شارع رفاعة.. وقد حاول جندى مرور مطاردتهم بدون

سلاح.. حيث لم يكن يحمل اية اسلحة.. وحاول الاستغاثة بالمارة الذين وقفوا مشدوهين بلا مبالاة، بينما اسرع مساعد شرطة ـ كان على مقربة من منطقة الحادث ـ الى مطاردتهم واطلق الرصاص تجاه الجناة، الا انهم بادلوه اطلاق النيران وتمكنوا من الهرب.

واضاف بعض شهود الحادث انهم شاهدوا الجناة يهربون داخل العمارة رقم ٢٠ بشارع رفاعة ويرجح انهم واصلوا هروبهم تجاه مترو مصر الجديدة وقد روى يوسف عطا الله (٢١ سنة) جندى المرور المعين لتنظيم المرور بمنطقة الحادث بانه اثناء وقوفه بشارع الخليفة المامون شاهد شخصين يرتديان الملابس الافرنجية لونها «كاكى» يحملان بندقيتين اليتين ويقفان امام الفتحة المرورية التى كانت تمر منها سيارة الوزير.. وما ان شاهدا سيارة وزير الاعلام حتى اطلقا عليها وابلا من الرصاص نتج عنه تهشم زجاج السيارة الخلفى، كما نتج عنه اختراق الرصاص لجسم السيارة.

واضاف جندى المرور انه شاهد بعد ذلك حراس مسكن الوزير وهم يخرجون من العمارة التى يقطن بها الوزير واسرعوا الى مطاردة الارهابيين، وفى هذا الوقت توقفت السيارات التى كانت تمر بشارع الخليفة المامون وهرب سائقوها خوفا من اصابتهم برصاصات الجناة التى كانت بصورة متكررة وعشوائية، حيث توقفت حركة المرور بالمنطقة لاكثر من ١٠ دقائق.

وقال احمد عبدالعزيز «طالب» ومقيم بالطابق السادس فى العمارة المواجهة لسكن الوزير انه سمع صوت طلقات الرصاص فخرج من شرفة مسكنه وشاهد احد الحراس يغلق سيارة الوزير التى اندفعت خلف الجناة. واضاف انه شاهد الارهابيين اللذين كانا يطلقان الرصاص على سيارة الوزير وتتراوح اعمارهما ما بين ١٨ و٢٠ عاما، ولون بشرتهما سمراء ويرتديان بنطلونات وقمصان «كاكى».

بينما وصف اسامة محمد سلطان «رجل اعمال» وصاحب محل المأكولات الذى وقع امامه الحادث بان عملية اطلاق الرصاص لم تستغرق سوى ٥ ثوان فقط وكانت قيادات الامن قد انتقلت لموقع الحادث فور وقوعه على رأس قوة كبيرة من رجال الامن المركزى والعمليات الخاصة ومكافحة الارهاب والقناصة وبدات على الفور فى عمليات تمشيط واسعة النطاق لمسح المنطقة.

كما عقد اللواء حلمى صالح مساعد اول الوزير للامن اجتماعا عاجلا بموقع الحادث مع كبار قيادات جهاز الامن لوضع خطة عاجلة لضبط الجناة قبل هروبهم من القاهرة وصرح اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن القاهرة بان الجناة يرجح ان يكون عددهم حوالى ٥ ارهابيين، وان احدهم قد اصيب برصاصة فى بطنه اثناء محاولته الهرب من حراس مسكن الوزير الذين طاردوا الارهابيين. واضاف : انه تم تمشيط المناطق المجاورة للحادث بعد ان اكدت التحريات الاولية ان المتهمين قد هربوا تجاه منطقة جسر السويس وربما كانوا من عناصر تنظيم الجهاد بمنطقة عين شمس وفى محاولة من جانب اجهزة الامن لجمع صورة تقريبية للارهابيين تم الاستدلال بكلام شهود الحادث ووصفهم للجناة لرسم صور اقرب لملامحهم الحقيقية لتوزيعها على اجهزة الامن والاكمنة الثابتة والمتحركة لتضييق الخناق عليهم وضبطهم.. وقد ادلت شاهدتان باوصاف للمتهمين اللذين اطلقا الرصاص.. والشاهدتان هما : صفاء كامل وغادة اسعد حيث قالتا : انهما شاهدتا المتهمين اثناء هروبهما الى شارع الاسيوطى وكل منهما يحمل بندقية الية احدهما متوسط القامة وشعره اصفر وملامح وجهه بيضاء والثانى قمحى اللون طويل القامة وكان بحوزته مسدس يخفيه بجانبه الايمن. وتعليقا على سيناريو الحادث اكد اللواء اسامة بدوس مدير مصلحة الامن العام ان طريقة ارتكاب الحادث تؤكد ان الارهابيين كانوا يرصدون تحركات الوزير صفوت الشريف. بينما قال اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن القاهرة انه من الواضح ان الجناة درسوا المنطقة جيدا وتمكنوا من الهروب عبر الشوارع الجانبية الضيقة سيرا على الاقدام.

ومن ناحية اخرى كشفت معاينة فريق من خبراء المعمل الجنائى الذين انتقلوا لمعاينة الحادث ـ برئاسة اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الادلة الجنائية واللواء كمال منير وكيل المصلحة ـ عن ان سيارة وزير الاعلام تلقت دفعة من الرصاص من الخلف والجهة اليمنى حيث كان يجلس الوزير.. وقد ادت هذه الطلقات الى تهشم الزجاج من الخلف والجهة اليمنى.. كما كشفت المعاينة عن وجود آثار لما يقرب من عشر رصاصات تم اطلاقها من الامام تجاه حارس الوزير الذى كان يجلس بجوار السائق.. كما تبين ان بعض هذه الرصاصات اطلقت من مسافة لا تزيد على متر واحد فقط مما تسبب فى اصابة الحارس احمد فكرى ابراهيم باصابات بالغة فى ظهره، كما قام خبراء المعمل الجنائى برفع آثار الدماء بمنطقة الحادث والتحفظ على مقذوفات الطلقات التى عثر عليها بالمنطقة ايضا لفحصها بمعرفة خبراء المعمل وتحديد نوع السلاح الذى استخدمه الجناة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عباس مبروك
وجدى رياض
حسن فتحى

وصل السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الى مستشفى عين شمس التخصصي فى حوالى الساعة ١١,٣٠ صباحا، وبمجرد وصول سيارته الى باب الطوارئ خرج منها مسرعا على قدميه وتم عمل رسم قلب له ولم تثبت به اى اصابات اخرى عدا اصابة يده اليمنى، فى حين وصل «احمد فكرى» الحارس الشخصى للوزير - وعمره ٢٩ سنة - فى شبه غيبوبة، وتم التقاط الطبنجة التى كان يحملها، وتسليمها الى المقدم محسن الاسيوطى قائد حرس المستشفى.

وتشير الدلائل الطبية بالمستشفى الى ان حالة الحارس الشخصى خطيرة وانه مصاب بحوالى ٦ طلقات اخترقت ظهره، ويعانى من تهتك شديد فى الرئة، وفى العمود الفقرى وتم ادخاله الى غرفة العمليات لاجراء الجراحات اللازمة له فى العمود الفقرى تحت اشراف نخبة من كبار اطباء كلية طب عين شمس، وهو الان فى الرعاية المركزة، ويمر بمرحلة دقيقة للغاية. وقد اجرى له رسم مخ بالاشعة المقطعية المحورية، وتم بذل الدم، والسوائل من معدته، وصدره ..

وكانت الرصاصات الست اخترقت رقبة الحارس، وصدره وبجوار العمود الفقرى .. وقد تابع الدكتور اسماعيل سلام استاذ ورئيس قسم جراحة القلب والصدر حالة المريض، كما سبقه الدكتور حمدى السيد الى الحارس لمعرفة حالته، والاطمئنان عليها، وصرح بان حالته حرجة، ونحن فى حالة رقابة لصيقة له خلال الـ ٢٤ساعة القادمة.

وكما صدرت الاوامر بعدم الزيارة، وعدم تحريك المصاب وحوله الاطباء يتابعون حالته دقيقة بدقيقة .. وسوف يجرى له الدكتوران محمد الغوابى، وحسن الظاهر جراحة فى العظام. ورقد احمد فكرى فى العناية المركزة بالدور الارضى بالمستشفى واخذ يهذى ويردد .. «انا هاموت» ويبكى، وطمأنه الدكتور اسماعيل سلام بان صحته افضل الان ..

وحالة الحارس الشخصى للوزير غير مستقرة لان الرصاصات الست ادت الى اصابته بشلل نصفى، وقد اجريت له جراحة .. عاجلة .. لتفريغ هواء ودم الرئة .. وقد دخلت رصاصه فى الرقبة، ورصاصة تفجرت داخل تجويف الصدر، ورصاصة قرب الفقرات القطنية السفلى، ورصاصة قرب الفقرات الصدرية السفلى، وكدمة فى النخاع الشوكى، وهو الان تحت المراقبة الدقيقة. وصرحت مصادر المستشفى وفريق اطباء الجراحة، وجراحة العظام وجراحة المخ، بان حالته تحت المراقبة الدقيقة، ويتم متابعة حالته. اما السائق رجب على - وعمره ٢٨سنة، فقد كان يعانى من طلقة فى فخذه اثر اطلاق الرصاص عليه فى السائق منطقة الحوض، وتم استخراج الطلقة فى الثانية والنصف مساء وليس به اى كسور.

وقد هرعت اسرتا الحارس والسائق للمستشفى فى الثالثة بعد الظهر، وكان السائق فى هذه الاثناء يجرى جراحة لاستخراج رصاصة فى البطن، ويجرى اجراء جراحة استكشافه وتم اخراج الرصاصة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرفات يتصل من عمان للتهنئة بنجاة صفوت الشريف

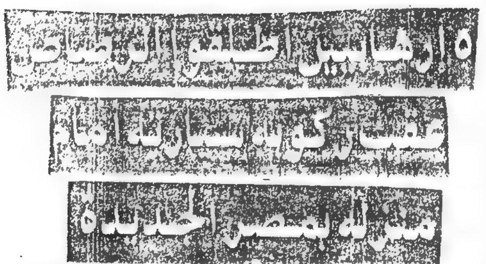
اتصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هاتفيا من عمان بالسفير سعيد كمال فور سماعة بالمحاولة الاثمة لاغتيال وزير الاعلام. وطلب منه أن ينقل تمنياته للسيد صفوت الشريف وأن يحفظ الله شعب مصر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١-٤-١٩٩٣

نجاة صفوت الشريف من محاولة إرهابية آثمة لاغتياله وإصابة حارسه وسائقه



٥ إرهابيين أطلقوا الرصاص عقب ركوبه سيارته أمام منزله بمصر الجديدة

الجناة استخدموا رصاص «دمدم» المحظور دوليا

وزير الإعلام: رصاص الارهاب لن يوقف مسيرتنا

الجماعة الاسلامية بأسيوط تعلن مسئوليتها

وجهود مكثفة لضبط الجناة الذين هربوا عقب الحادث



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٣

نجا السيد صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة غادرة لاغتياله عندما اطلق بعض الارهابيين الرصاص على سيارته فى الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس عقب ركوبه السيارة من أمام منزله بالخليفة المأمون فى طريقه إلى مكتبه. ولم يصب الوزير الا بخدوش بسيطة فى اصبعه الخنصر بيده اليمنى نتيجة تهشم زجاج السيارة، بينما اصيب حارسه الخاص احمد فكرى بـ ٧ رصاصات اخترقت ظهره وعموده الفقرى، وتجرى محاولات مضنية لانقاذه، كما اصيب سائقه رجب محمد على برصاصة فى فخذه.

وكان الارهابيون قد تربصوا الوزير عقب خروجه من مسكنه واثناء عبور السيارة بشارع الخليفة المأمون للاتجاه المضاد من ناحية العباسية من فتحة مرورية فى حديقة الشارع، انطلقت نيرانهم بطريقة عشوائية على جميع من فى السيارة من بعد قريب جدا فهشمت جميع زجاجها، وحاول حراس مسكن الوزير مطاردة المتهمين الذين فروا الى بعض العمارات المجاورة، ثم اختفوا، بينما سارع السائق وهو مصاب الى مستشفى عين شمس التخصصى.

وقد غادر السيد صفوت الشريف المستشفى الذى دخله سائرا على قدميه، حيث عولج من اصابته البسيطة، وزاره الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد حسن الألفى وزير الداخلية وعدد كبير من الوزراء للاطمئنان عليه. وأعلن السيد صفوت الشريف ـ الذى آثر التوجه الى مكتبه بعد ساعتين من وقوع الحادث ـ ان اطلاق الرصاص من بعض الفئات الضالة لن يوقف مسيرة التقدم والتنمية التى تنتهجها مصر، وان التصدى لهؤلاء الارهابيين سيستمر ولن يتراجع، وان الاعلام المصرى سيظل على طريق المواجهة الحاسمة مع هذه الفئة الضالة. وقال الوزير: انه لن ترهبنا هذه الرصاصات الطائشة، وسوف نؤدى الأمانة حتى آخر لحظة من عمرنا، ولن نتراجع امام هذا الاسلوب الذى ترفضه تعاليم الدين وتقاليد مجتمعنا. وقد وصف السيد صفوت الشريف ـ الذى بدا قويا ومتماسكا ـ تفاصيل الحادث الاجرامى فقال: انه كان يراجع بعض الأوراق اثناء جلوسه فى السيارة وعلى بعد مائة متر من منزله فوجئ بوابل من الرصاص من خلف السيارة، ولكنه لم يلمح أحدا من المتهمين، وأعرب عن اعتقاده فى ان يكون حارسه ـ الذى حاول التعامل مع الجناة ـ قد يكون قد لمح احدهم او تعرف عليهم. وقد تم ادخال الحارس ويدعى احمد فكرى إلى غرفة العمليات لاجراء الجراحات اللازمة له فى العمود الفقرى تحت اشراف نخبة من كبار الاطباء ومازال فى حالة غيبوبة. اما السائق فقد تم استخراج الرصاصة التى اصيب بها فى فخذه، وقد اطمأن السيد صفوت الشريف عليهما قبل مغادرته المستشفى.

وقد اكد الدكتور حمدى السيد أن الرصاص الذى اطلق على الحارس من نوع «دمدم» المحظور دوليا حيث ان الرصاصة عندما دخلت الصدر انفجرت داخله وتمزقت عدة طلقات افترشت منطقة الصدر.

ومن ناحية أخرى أعلن الارهابى محمد السيد سليم زعيم الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بأسيوط مسئولية جماعته الارهابية عن الحادث وذلك فى بيان تم توزيعه على مندوبى الصحف والوكالات الاجنبية بأسيوط. وتبذل اجهزة الأمن جهودها لضبط الجناة الذين تشير كل الدلائل إلى أنهم خمسة وانهم خططوا للعملية بإتقان حيث انهم درسوا المنطقة جيدا قبل ارتكاب الجريمة وعرفوا مخارجها وأن اثنين منهم قد بادرا باطلاق الرصاص عشوائيا فى كل اتجاه على السيارة على بعد متر ونصف فقط بينما كان الثلاثة الآخرون يقفون على بعد ٥٠ مترا من مسرح الحادث لتأمينهما وتغطية هروبهما وقد اطلقوا عدة دفعات من الرصاص لمنع الاهالى من اعتراضهم خلال هروبهم وادلى بعض شهود الحادث بأوصاف الجناة، وقد انتقلت نيابة أمن الدولة العليا إلى مكان الحادث وبدأت



التحقيق باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول واذاعت وزارة الداخليـة بيـانا بالحادث جاء فيه: حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف صباح امس الثلاثاء ٤/٢٠ قام مجهولون باطلاق اعيرة نارية على السيارة ٣٥٠٠١ ملاكي القاهرة والخاصة بالسيد صفوت الشريف وزير الاعلام وذلك اثناء سيرها بشارع الخليفة المامون بمصر الجديدة. وقد نتج عن الحادث اصابة السيد وزير الاعلام في اصبعه الخنصر باليد اليمنى واصابة كل من امين الشرطة احمد فكرى ابراهيم احد افراد الحراسة المرافقة وسائق السيارة رجب محمد علي. وقد نقل السيد صفوت الشريف إلى المستشفى. وغادره بعد اجراء الاسعافات اللازمة. بينما تم حجز المصابين الآخرين للعلاج وانتقل إلى مكان الحادث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد حسن الالفى وزير الداخلية ثم توجها بعد ذلك للاطمئنان على السيد صفوت الشريف ومرافقيه . هذا وقد قامت أجهزة الامن بوزارة الداخلية بمحاصرة منطقة الحادث وتبذل اجهزة الامن جهودها لضبط الجناة واخطرت نيابة امن الدولة العليا للتحقيق.



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

في المستشفى :

حالة الحارس حرجة

● فور تعرض وزير الإعلام صفوت الشريف إلى محاولة الاغتيال صباح الثلاثاء تم نقله فورا وسائقه وحارسه الخاص إلى مستشفى عين شمس التخصصي .. واستقبلهم د . رضا عبدالتواب رئيس قسم الحوادث والطوارىء بالمستشفى .. الذي صرح للمصور ان الوزير قد اصيب بطلقة في يده اليمنى ادت إلى جرح خفيف وتعرض لبعض شظايا من زجاج السيارة . وقد تم إجراء الفحوص اللازمة . بإشراف مدير المستشفى د . ماجد زايد . وغادر الوزير المستشفى .

اما الحارس الخاص « احمد فكرى » فقد تعرض لثلاث طلقات في ظهره ادت إلى حدوث نزيف بالرئة اليمنى وشلل نصفي . وتفيد التقارير الاولية انه في حالة حرجة .

وكان الإرهابيون قد فاجاوا الوزير بوابل من الرصاص بينما كان يتهيا لركوب سيارته امام منزله بروكسي فسارع الحارس باحتضانه من الخلف فاستقرت الرصاصات في ظهره ونجا الوزير من الموت المحقق . اما السائق « رجب محمد على » ـ ٣٢ سنة ـ فقد استقرت طلقة اعلى الفخذ الايسر وإصابته متوسطة كما يقول د . رضا عبدالتواب .

وقالت زوجة السائق « راندا محمود احمد » .. ان « رجب » عين سائقا بوزارة الإعلام منذ عامين فقط . وانه صار السائق الخاص للوزير فور تعيينه . وقالت إن زوجها لم يعد إلى بيته منذ ثلاثة ايام إذ كان مع الوزير في الاسماعيلية .. ويسكن السائق بمنطقة المطرية وقد تزوج منذ ثلاثة اعوام .

وامام قسم الاستقبال بالمستشفى وقفت سيارة الوزير . مرسيدس زرقاء تحمل ارقام ٣٥٥٠١ ملاكى القاهرة . وقد بدا تهشم زجاجها الخلفي والايمن .. وقد بدا واضحا اختراق إحدى الرصاصات للصاج الايمن للسيارة . ورصاصتين بالزجاج الامامي .. اما مقاعد السيارة فقد ظهرت الدماء متجلطة عليها .

وكان د . عاطف صدقى رئيس الوزراء قد انتقل إلى المستشفى فور علمه بالنبا وكذلك وزير الداخلية اللواء محمد حسن الالفى ود . ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات .

حلمى النمنم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

الجمهورية تحقق فى محاولة

اغتيال وزير الاعلام

٥دقائق استغرقتها العملية الارهابية الفاشلة

مدير الامن: الارهابيون نصبوا كميناً لوزير الاعلام عند البيت

ارهابيان اطلقا الرصاص على مقدمة وجانب السيارة

هرب الجناة بعد اعتقادهم	بنجاح المحاولة الإجرامية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

تعرض صفوت الشريف وزير الاعلام صباح امس لمحاولة اغتيال اجرامية فاشلة قام بهـا خمسة ارهابيين اطلق خلالها اثنان منهم الرصاص على سيارته قرب منزله بشارع الخليفة المأمون اثناء توجهه الى مجلس الشعب لمناقشة سياسة الاعلام فى مواجهة الارهاب بينما تولى الثلاثة الاخرون اطلاق الرصاص العشوائى لارهاب المواطنين .

وقع الحادث فى حوالى الساعة الحادية عشرة والثلث .. اثناء قيام السائق بالدوران بالسيارة من شارع الخليفة المأمون للاتجاه ناحية العباسية فوجئ الجميع بوابل من الرصاص ينهال عليهم من ناحية اليمين .

سمع حرس منزل الوزير صوت الرصاص فأسرعوا الى مكانه على بعد حوالى ثلاثين مترا وقاموا بمطاردة الارهابيين وأصابوا أحدهم .. أثناء محاولتهم الهرب فى شارع الاسيوطى ثم الى شارع رفاعة بجوار نقطة شرطة منشية البكرى .

اكدت معلومات لجهزة الامن ان المتهمين الذين شاركوا فى الحادث خمسة اشخـــاص .. مسلحيـــن بالرشاشات وكمنوا للوزير فى الجانب المواجه لمنزله ليتمكنوا من اطلاق الرصاص فى الناحية اليمنى التى يجلس فيها .

وأكد شهود العيان ان منفذى العملية اثنان فقط يرتدى كل منهما بنطلوناً وقميصاً عاديين .. واحدهما قصير والثانى طويل .. بشرتهما قمحية.. وبعد نجاة سيارة الوزير راحا يطلقان الرصاص عشوائيا فى الهواء .

وتردد ان المتهمين هربوا الى احدى العمارات المجاورة بشارع رفاعة .. فقامت سلطات الامـن بمحـاصرة المنطقة وتطويق خمس عمـارات متجاورة واغلاق الشوارع الجانبية .. وتم الاستعانة بالسيارات المصفحة والكلاب البوليسية وقوات العمليات الخاصة وقوات مكافحة الارهـاب.. عاش خلالها سكان المنطقة اكثر من ثلاث ساعات فى رعب خشية تبادل اطلاق الرصاص مع الارهابيين .. وبعد اجراء عمليات تمشيط دقيقة ..لم تعثـر قوات الامـن علـى أى من المتهمين .

وانتقل الى مكان الحادث اللواء رضا عبدالعزيز مدير أمن القاهرة ورجال مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية والامن المركزى واعلنت حالة الطوارىء القصوى .. وتـم منـع المواطنين من التجول فى المنطقة المحاصرة .. كما تنبه على اصحاب الشقق بالالتزام بالهدوء وعدم فتح أبوابها خشية عليهم من الارهابيين وقد التزم المواطنون بالتعليمات مما سهل من مهمة رجال الشرطة فى انجاز مهمتهم .

عثر رجال الامن على «خزنتى» سلاح خاصتين بالمتهمين .. سقطتا منهما اثناء محاولتهما الهروب .. ومطاردة حراس منزل الوزير لهم .

وفور وقوع الحادث تم اخـلاء مدرسة الخليفة المأمون الاعدادية وصرف التلاميذ حتى لا يصاب أى منهم فى حالة حدوث تبادل اطلاق رصاص بين الشرطة والمتهمين .. كما تم تفتيش مسجد الرحمن بشارع رفاعة خشية ان يكون المتهمون قد لجأوا اليه بعد الحادث .

وتردد ان ثلاثة اشخاص ملتحين كانوا يقفون فى مكان الحادث قبل وقوعه بلحظات .. وأنهم اختفوا فور اطلاق الرصاص .. كما تردد ان سيارة «فولكس واجن» كانت تقف بشارع الاسيوطى المتفرع من شارع الخليفة المأمون وان الجناة استقلوها فور وقوع الحادث وفروا بها الى شارع جسر السويس .

ساعد هدوء الشوارع بالمنطقة وخلوها تقريباً من المحلات التجارية على سرعة حركة المتهمين وتمكنهم من الهروب .

وقد استغرقت محاصرة المنطقة وقتا طويلا للتأكد من عدم اقتحام الجناة لاحدى الشقق واتخاذ اصحابها رهائن أو ساتراً بشرياً .. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث .

شهود العيان

التقت «الجمهورية» بعـدد من شهود العيان فى مكان الحادث.. قال اسامة سلطـان صاحب كافتيريـا كالابالا .. انه فى حوالى الساعـة ١١,٢٠ قبل الظهر .. كان يقف خلف زجاج الكافتيريا .. شاهد سيـارة الوزير التى يعرفها لانها تقيم فى نفس المنطقة تأخذ وضع الدوران ثم فوجىء بشخصين يطلقان الرصاص علـى السيارة من مسافة حوالى متر ونصف من الناحية اليمنى ومن الخلف .. ويحملان رشاشين .. وانهما اطلقا وابلا من الرصاص لا يعرف كميته من كثرته وان كان يرجح أن يكون حوالى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

خزينتين .. وان احد ابواب السيارة فتح ثم اغلق على الفور وتكارت فى طريقها بسرعة .. وتابعها المتهمون باطلاق الرصاص الى ان نفذت الذخيرة التى كانت فى السلاح .. واثناء محاولتهما تغيير الخزائن.. حضر حرس منزل الوزير وطاردهما ففرا فى شارع الاسيوطى .

وصف الارهابيين

ووصف الشاهد الارهابيين .. قال ان كلاهما اسمر وأحدهما قصير والثانى طويل ذو شارب .. يرتدى كل منهما بنطلونا وقميصا عاديا .

واضاف خالد محمد كمال . عامل بالكافتيريا . انه شاهد المتهمين اثناء هروبهما ويحملان رشاشين بورسعيد ولفت نظره سماع صوت الطلقات فذهب للاستعلام عن الامر فوجد الارهابيين يجريان وخلفهما حراس منزل الوزير.. وكان المتهمان يحاولان تعبئة سلاحيهما بالذخيرة ..

ثم اطلقا الرصاص فى الهواء .. وكرر نفس الاقوال خالد خلف شحاتة سايس جراج بشارع الاسيوطى

جندى المرور

وقال : يوسف عطا الله حنا المجند الذى كان يقف فى الدوران (فتحة الشارع) حيث كانت تعبر سيارة الوزير من شارع الخليفة المأمون .

قال المجند الذى كان يقف فى حالة ذهول انه فوجىء بالشابين يطلقان الرصاص على سيارة الوزير.. وانه لاحظ الوزير يهبط بجسمه الى (دواسة) السيارة ليحتمى من الرصاص ، وان السائق فتح باب السيارة ثم أغلقه مرة اخرى بعد ان تلقى امرا من الوزير بعدم الوقوف والجرى بالسيارة على وجه السرعة .

الارهابيان صغيرا السن

أجمع شهود العيان على ان الشابين لا يتجاوز عمر الواحد منهما ١٨ سنة وأنهما كانا فى حالة اعياء شديدة وكان يمكن الامساك بهما .

قال بواب لاحدى العمارات فى شارع الاسيوطى الذى هرب منه المسلحان انه فكر فى الامساك بأحد الشابين لولا انهما كانا اثنين وخشى انه لو انقض عليه لامساكه لاطلق الاخر النار عليه .

قال بعض شهود العيان ان الشبان كان يراقبان تحركات الوزير واتجهما لمحاه عند دورانه الشارع امام ناصية برج (كوين سنتر) وهى نقطة لابد ان تتوقف فيها السيارة للدوران للشارع فى الاتجاه الاخر وان عسكرى المرور كان يقف مذعورا يطلق صفارته بشدة وكأنه يناشد احدا ان يتحرك ليفعل شيئا . .

أوضح شهود العيان ان كمية النيران التى اطلقت فى الحادث كانت كبيرة للغاية لدرجة ان البعض تصور ان انهيارا يقع لاحدى العمارات.

وصف للحادث

وقال المهندس احمد رسمى.. انه فوجىء اثناء تواجده بمكتبه بالعمارة ٦ شارع الاسيوطى بطلقات رصاص كثيفة.. فخرج من المكتب وشاهد شابين مترجلين.. احدهما يسبق الثانى نحيفا الجسم ويتراوح اعمارهما ما بين ١٨، ٢٠ سنة.. تبين انهما مرتكبا العملية الارهابية.. يرتدى احدهما سويتر رمادى وبنطلون جينز وفى يده بندقية آلية.. وكان يقوم بتغيير خزينة البندقية والقى بالخزينة الفارغة فى الشارع.

واضاف انه شاهد احد حراس الوزير سارع بمطاردة الجناة والتقط الخزينة الفارغة التى القاها الارهابى.

وقال ان اثنين من حراس الوزير كانا يطاردان الارهابيين احدهما ببندقية آلية والثانى بطبنجة.. ولم تبعد المسافة ما بين الحراس والارهابيين سوى ١٥ مترا فقط.

واضاف انه من الغريب ان احد الحراس الذين كانوا يطاردون الارهابيين كان كثيرا ما يجمع الرصاص الفارغ من الشارع.

واكد الشاهد ان احد الارهابيين كان يجرى ببطء مما يرجح إنه اصيب برصاصة.. والارهابيون كانوا غير ملتحين وان شعر رأس احدهما كان قصيرا.

خادم المسجد

وقال محمد ابو هاشم . خادم مسجد بشارع رفاعه.. رأيت خمسة اشخاص يجرون بسرعة فى الشارع ويحملون رشاشات وطبنجات كان يلاحقهم (مخبر) حاول الاستنجاد بنقطة شرطة منشية البكرى المجاورة ولكن لم يسعفه احد فهرب ثلاثة من الجناة ودخل الاثنان الاخران العمارة المقابلة للمسجد لكنهما تمكنا من الهروب.

٥ دقائق

تشير كل الدلائل ان عملية الاغتيال الاجرامية الفاشلة استغرقت ٥ دقائق فقط عندما اعتقد الارهابيون ان وزير الاعلام وحارسه وسائقه لفظوا انفاسهم.. فبدأوا فى عملية الهرب تجاه شارع رفاعه.. واطلقوا الرصاص عشوائيا فى الهواء.. واكد شهود العيان ان الجناة الخمسة كان اثنان منهم يحملان مدافع رشاشة واثنان بنادق آلية واحدهم يحمل طبنجة.. وظل حرس العمارة التى يقيم بها الوزير يطاردهم حتى مدخل شارع رفاعه.. ومن المفارقات الغريبة ان نقطة شرطة منشية البكرى التى تقع فى مواجهة شارع رفاعه ورغم طلقات الرصاص الكثيفة لم يخرج احد منها او يحاول التعامل مع الارهابيين.

كما تردد فى المنطقة ان اثنين من الجناة دخلوا العمارة ١٨ شارع رفاعه عندما بدأ المخبر المكلف بحراسة عمارة الوزير يطلق الرصاص من طبنجته ويصرخ فى الشارع ونقطة الشرطة الحقونا.

وشاء القدر ان تطيش رصاصات الارهاب ولم يصب احد من المارة او سكان العمارات بشارع رفاعه الذين اصابهم الرعب والخوف من طلقات الرصاص الكثيفة.. وتردد ان رصاص الغدر وخزائن بنادق الارهابيين فرغت من الرصاص قبل ان يحاولوا الهرب.

بواب العمارة ٩

قال صبرى محمد احمد بواب العمارة ٩ بشارع رفاعه الذى هرب من



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

ثيران الارهابيين.. انه فوجيء بطلقات رصاص كثيفة.. فخرج للشارع على ناصية المسجد التابع للعمارة وشاهد اثنين من الجناة يحملان مدافع رشاشة.. وفوجيء بالحرس الخاص بسيارة الوزير يبادلونهم اطلاق الرصاص فظل يصرخ مستغيثا بالنقطة.

واضاف ان دوره كبواب اقتصر على التنبيه على سكان عمارته بعدم الوقوف في البلكونات من كثرة الرصاص.

السائق الشجاع

رجب على رجب سائق وزير الاعلام.. يستحق لقب السائق الشجاع الذى انقذ حياة الوزير وحياته من غدر الارهاب

عندما فوجيء السائق بوابل من الرصاص تجاه سيارة الوزير والتى تحمل رقم ٣٥٠٠١ ملاكى القاهرة مرسيدس سوداء ادار محركها بسرعة

ورغم الرصاص الطائش الذى ينهال عليه انطلق بالسيارة مسرعا فى شارع الخليفة المأمون ورغم اصابته برصاصة فى يده امسك بعجلة القيادة حتى ميدان روكسي وعاد فى نفس الشارع مسرعا الى مستشفى عين شمس التخصصى ولم يكتف بذلك بل دخل بالسيارة حتى حجرة استقبال الطوارىء.

فى المستشفى

فوجىء العاملون بمستشفى عين شمس التخصصى بسيارة الوزير تتوقف ويخرج منها مصابا فى يده.. ثم يخرج الحارس وبيده طبنجة فى حالة عدم اتزان ثم السائق.. ودخلوا من مدخل الطوارىء.. وتم اخطار مدير المستشفى فتم استدعاء طاقم المستشفى وبدأت عمليات اسعاف المجنى عليهم.

وصرح د. ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصى ان صفوت الشريف وزير الاعلام قد اصيب اصابة سطحية من اثر شظايا الزجاج فى يده اليمنى نتج عنها رضوض وخدوش فى اليد.. وتم اجراء الكشف الطبى الشامل عليه للتأكد من عدم وجود اية اصابات اخرى وتم اجراء رسم قلب. وقد غادر المستشفى حوالى الساعة الثانية ظهرا.

اما احمد فكرى امين الشرطة. فحالته خطيرة.. حيث اصيب بستة طلقات اخترقت الظهر من الخلف. واحدثت تهتكا فى الرئة والعمود الفقرى.. وحالته حرجة..وتم ادخاله الرعاية المركزة واجراء عدة عمليات جراحية له شارك فيها فريق متكامل من الاطباء المتخصصين.

وان السائق رجب على مصاب بطلق نارى فى الفخذ. واجريت له عملية جراحية وتم استخراج المقذوف وحالته جيدة.. وبدأت تستقر.

وزار الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء واللواء حسن الالفى وزير الداخلية وممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وامين الحزب الوطنى بالقاهرة ومكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال واللواءان رضا عبدالعزيز مدير أمن القاهرة واسامه موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الامن العام.

واطمأن رئيس الوزراء على صحة وزير الاعلام وروى له الوزير ظروف الحادث.. كما اطمأن رئيس الوزراء على صحة حارس الوزير امين الشرطة احمد فكرى ابراهيم والذى اصيب بعدة طلقات فى العمود الفقرى والغشاء البلورى وكذا صحة السائق رجب محمد على والذى اصيب فى فخذه الايمن.

كما توجه للمستشفى د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ود. كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء

الشريف: الحمد لله

وصرح صفوت الشريف عقب خروجه من المستشفى للصحفيين ووكالات الانباء الاجنبية الذين احتشدوا داخل المستشفى للاطمئنان عليه.. الحمد لله انا بخير وبصحة جيدة وسوف تظل مصر رايتها مرفوعة باستمرار مهما عمل هؤلاء الارهابيون وان اجهزة وزارة الاعلام والاذاعة والتليفزيون والمؤسسات الاعلامية لن تتقاعس عن تأدية واجبها مهما كلفنا ذلك من تضحيات.

وقال الشريف.. فوجئت اثناء خروجى من منزلى بمصر الجديدة بطلقات الرصاص تنهال على مقدمة السيارة والجانب الايمن واصيب الحارس بعدة رصاصات كما اصيب السائق بطلق نارى فى فخذه وبالرغم من ذلك اسرع بقيادة السيارة الى مستشفى عين شمس التخصصى.

واضاف الشريف اننى متدين واودى فرائض الله كاملة ولست من اصحاب الفكر المنحرف وهؤلاء الارهابيون لا يعرفون شيئا عن دينهم الصحيح وهم اصحاب الفكر المنحرف ولو علموا بذلك ما ارتكبوا الجرائم البشعة فى حق الاسلام والمسلمين.

واستنكر صفوت الشريف الفكر المتطرف وما يرتكبه الارهابيون

وقال انه مقتنع بتبادل الاراء والافكار وليس تبادل الاراء والافكار باطلاق الرصاص على المسلمين .

وقال الشريف ان أجهزة الامن باشراف وزير الداخلية حسن الالفى ستواصل جهودها للقبض على كل الارهابيين الذين يعملون على ضرب امن واستقرار مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك

واضاف أن اجهزة وزارة الاعلام سوف تواصل عملها للقضاء على الفكر المتطرف والمنحرف فى اجهزتها المختلفة

وقال الوزير أن هذه العملية الاجرامية الهدف منها النيل من أمن واستقرار مصر ولكن الشعب المصرى الاصيل سوف يقف ضد هؤلاء القلة من الارهابين مرتكبى الجرائم البشعة

وقد التف عدد كبير من رجال الامن وعمال المستشفى وطلبة وطلبات جامعة عين شمس حول سيارة الوزير للاطمئنان عليه . وصرح الوزير لهم بأنه فى صحة جيدة ويحمد الله ..

وتجمع عدد كبير من المواطنين خارج أسوار مستشفى عين شمس التخصصى للاطمئنان على الوزير

وصرح اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة ان ٥ ارهابيين مسلحين بالرشاشات والبنادق الالية نصبوا كمينا للوزير اثناء خروجه من منزله فى الساعة الحادية عشرة وعشرون دقيقة وعاجلوا الوزير وحارسه وسائقه باطلاق الرصاص على مقدمة السيارة والناحية اليمنى ادى الى اصابة الحارس والسائق بالرصاص

بينما اصيب الوزير بشظايا من تطاير زجاج السيارة

وقال مدير امن القاهرة ان أجهزة الامن انتشرت عقب الحادث للقبض على الجناة مرتكبى الحادث وجارى ضبطهم

واضاف أن أجهزة الامن توصلت الى عدد كبير من شهود العيان اكدوا أوصاف الجناة وجارى تحديد شخصيتهم

المعمل الجنائى

انتقل فريق من خبراء المعمل الجنائى الى مستشفى عين شمس التخصصى وتم معاينة السيارة التى وقع فيها الحادث وتبين أن الجناة اطلقوا دفعة من الطلقات فى مقدمة السيارة والناحية اليمنى ادت الى تطاير زجاج السيارة تماما من الخلف ووجود طلقات نارية من الامام والجانب الايمن والخلف

واكدت المعاينة ان السيارة تعرضت الى اختراق اكثر من ٥٠ طلقة عليها وقام خبراء المعمل الجنائى بفحص الطلقات الفارغة التى عثر عليها بموقع الحادث

ومن المنتظر ان يقوم خبراء المعمل الجنائى باعداد تقرير نهائى وتسليمه للنيابة خلال ايام

معاينة السيارة

وبمعاينة سيارة الوزير تبين وجود أثار دماء على المقعد الامامى بجوار السائق الذى كان يجلس عليه أمين الشرطة حارس الوزير ودماء خلف مقعد السائق نتيجة اصابته فى فخذه وتهشم الزجاج الخلفى وزجاج بابى الناحية اليمنى وطلقة نافذة فى أعلى الباب الخلفى من الناحية اليمنى وطلقة نافذة من زجاج الامامى « البربريز » وعدة طلقات مؤثره لم تخترقه وطلقة اخترقت سطح السيارة من الخلف الى الامام وتحطم تليفون السيارة

وقال احد رجال حراسة الوزراء ان الحارس الخاص لوزير الاعلام تلقى من ٨ الى ٩ رصاصات عيار ٧ و١٢ فى الظهر والكتف وان اصابته خطيرة وقد بنى الجناة خطتهم فيما يبدو على اساس ان سيارة الوزير لابد وأن تستدير ببطء شمالا حول الجزيرة الوسطى قرب مسكنه مما يسهل تنفيذ الخطة .

تقدم احد الضباط ويعمل بجهة امنية على مستوى عال للشهادة الى اجهزة الامن واكد انه تصادف وجوده بموقع الحادث وادلى باوصاف احد الجناه

واكدت تحريات اجهزة الامن ماجاء باقوال الشهود ان وراء محاولة الاغتيال متهمين فقط قاما بتنفيذ الجريمة وان ثلاثة اشخاص اخرين كانوا على مقربة من مكان الحادث لمتابعة التنفيذ

نفى مصدر امنى مسئول ما تردد عن القبض على احد الجناه وقال ان اجهزة الامن تواصل جهودها للقبض على الجناه

وقال المصدر ان احد الشهود اكد اصابة احد الجناه ولكن لم يثبت بعد صدق اقواله

عملية جراحية ناجحة لامين الشرطة

اجريت عملية جراحية ناجحة لحارس الوزير امين الشرطة احمد فكرى استغرقت ٣ ساعات اجراها الدكتور محمد النواوى اخصائى جراحة العمود الفقرى استخرج فيها شظية من العمود الفقرى وتحسنت حالته بعد العملية ويتم اجراء عمليتين بعد استقرار حالته لاستخراج رصاصتين فى بطنه وصدره

النيابة بدات التحقيق

وبدات نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى الحادث واستمعت الى اقوال ٨ من شهود العيان وقرروا انهم سمعوا طلقات نارية مدوية فى اتجاه سيارة الوزير اثناء دورانها فى الاتجاه المضاد بشارع الخليفة المأمون وفر الجناه فى الشارع الجانبى وادلى الشهود بمواصفاتهم

واستمعت النيابة الى اقوال السائق المصاب ولم تتمكن من سؤال الحارس لسوء حالته وأمرت النيابة بتحريز ملابس السائق والحارس وسرعة ضبط الجناه

تابع الحادث :

صلاح درويش
جمال عقل
محمد منازع
ابراهيم ابوكيلة
جمال عبد الرحيم
خالد أمين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٤

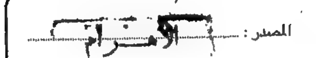
الوزراء والمسئولون العرب يطمئنون على صحة الشريف

أجرى عدد من الشخصيات العربية اتصالات تليفونية اليوم بالسيد صفوت الشريف وزير الإعلام لتهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها أثناء خروجه من منزله.

فقد اتصل بالسيد الوزير أمس فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير تركي بن عبد العزيز والسادة علي الشاعر وزير الإعلام السعودي وعلي الشاهري وزير الإعلام الليبي وشوقي حمراوي وزير الثقافة الجزائري والشيخ سعود ناصر الصباح وزير الإعلام الكويتي وطارق المؤيد وزير الإعلام البحريني وعبد العزيز الرواس وزير الإعلام العماني وإبراهيم البشاري مندوب ليبيا الدائم في جامعة الدول العربية والدكتور عاطف العبد عن الجالية المصرية في سلطنة عمان.



المصدر : الأهــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

النيابة تعاين السيارة وتستمع لأقوال الشهود فى حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام

كتب - سمير السروجي:

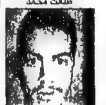
عاينت نيابة أمن الدولة العليا عصر امس موقع الحادث حيث انتقل المحققون الى مستشفى عين شمس التخصصى برئاسة المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة العليا، وهشام حمودة رئيس النيابة وشريف عبدالنبى مدير النيابة وعاينوا سيارة الوزير، وتم تحريز المضبوطات التى عثر عليها بمكان الحادث وداخل السيارة، وهى عبارة عن مسدس ميرى و٥ طلقات ومبلغ ١٨٢ جنيها وعدد من الخزن الخاصة باسلحة الجناة وامرت النيابة بارسال هذه المضبوطات الى المعمل الجنائى لفحصها.

واستمع شريف عبدالنبى الى السائق رجب محمد على بعد ان استخرجت طلقة نارية من فخذه، كما استمعت النيابة الى شهود الحادث الثمانية الذين قرروا انهم شاهدوا الجناة الذين قيل انهم خمسة وتتراوح أعمارهم مابين ٢٦ و ٣٠ سنة ويرتدون الملابس الافرنجية، وغير ملتحين وكانوا مترجلين وانهم هربوا فور اطلاق الاعيرة النارية فى الشوارع المحيطة بالمنطقة، وأكد الشهود انهم يستطيعون التعرف على الجناة، وأمرت النيابة بالتحفظ على سيارة الوزير المرسيدس وارسال المضبوطات الى المعمل الجنائى.





عصام كرام　　رفعت زيدان　　طلعت محمد





نزيه نصحى　　اشرف السيد　　جمال عبدالحميد

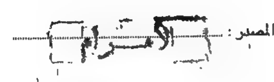






اسلام احمد　　محمد شعبان　　احمد فاروق





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣



إرهابيون مطلوب القبض عليهم

تناشد وزارة الداخلية جميع المواطنين المساعدة فى الارشاد او الادلاء باى معلومات عن هؤلاء الارهابيين الذين يخططون لعمليات ارهابية جديدة بالاضافة لتورطهم فى بعض الاحداث الاجرامية الاخيرة.

وتهيب وزارة الداخلية بكل من يتعرف على هؤلاء القتلة الاسراع بالاتصال بالارقام الآتية: ٣٥٤٩٩٢٧ و ٣٥٤١٦٢٠ و ٣٥٤٥٣٥٤ و ٣٥٤٦٣٩٨ مصلحة الامن العام. او ٠١٢٢١٠٠٥ و ٠١٠٠٢٢٢٥ مديرية امن القاهرة او ابلاغ اقرب قسم شرطة. تعبيرا عن رفض الجميع للارهاب ولفظ الارهابيين.

● احمد فاروق عبدالحميد جاد الرب. مواليد ١٩٧٦/١/٢٢ بنى سويف. حاصل على دبلوم صنايع ويقيم بالقمراوى بنى سويف

● محمد شعبان محمد حسنين. مواليد ١٩٥٦/٢/٩ القاهرة. سباك. يقيم فى ش البحر بالنخيلة الاسكندرية

● اسلام احمد محمد ابراهيم القمرى. مواليد ١٩٦٦/١٠/٢٢ ـ طالب بكلية الدعوة. يقيم بعزبة الدبابات. ابو عطوة. الاسماعيلية.

● اشرف السيد ابراهيم صالح. مواليد ١٩٦٣ ـ حاصل على دبلوم تدريب مهنى. يقيم ب ١ شارع التوفيقية من شارع امام العبد ـ الزاوية الحمراء.

● نزيه نصحى راشد احمد. مواليد ١٩٥٨/١٢/٤ ـ يقيم فى الساحل. القاهرة طالب بكلية التجارة جامعة الزقازيق.

● الهارب جمال عبدالحميد عبدالناصر. مواليد ١٩٦٨/٤/١ مسارة ويقيم بها. حاصل على دبلوم صنايع وبدون عمل. متوسط الطول. متوسط البدانة قمحى اللون ـ ذو جبهة عريضة.

● الهارب طلعت محمد ياسين محمد همام. مواليد ١٩٦٣/٦/١ ـ حاصل على بكالوريوس هندسة ـ مقيم بسوهاج شارع الطالى. قصير القامة نحيف الجسم وقمحى البشرة. ذو انف كبير.

● الهارب عصام كرام حسن. مواليد ١٩٧٠/١٠/٢ ـ ديروط طالب بدار المسلمين بديروط مقيم بشارع المستقبل ـ متوسط الطول وقمحى اللون ومتوسط البدانة. ذو حواجب كثيفة.

● الهارب رفعت زيدان عبدالله. مواليد ١٩٧٠/٧/٢ ديروط. عزبة عبدالباقى. اسيوط. طالب بالمعهد الفنى التجارى. قمحى اللون. متوسط البدانة ـ طويل القامة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١-١٢ ابريل ١٩٩٣

صفوت الشريف في مكتبه : لا نخشى الارهاب

كتب السيد النجار :

وصل صفوت الشريف الى مكتبه بعد ظهر أمس فور مغادرته لمستشفى عين شمس التخصصي . بدأ في ممارسة عمله اليومي واستقبال مهنئيه والرد على مئات المكالمات لتهنئته بنجاته من الحادث وممارسة عمله .. كان في زيارة الوزير فور وصوله المكتب كمال الشاذلي أمين عام التنظيم للحزب الوطني والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والدكتور عبدالأحد جمال الدين ..

وصرح الوزير عند وصوله لمكتبه ، اننا لانخشى الارهاب وهذا الرصاص الطائش لن يوقف مسيرة دولة ولاشعب ضد الارهاب . وسوف تستمر رسالة التنوير لكشف هؤلاء الفئة الضالة البعيدة عن الدين تماما

وقال الوزير ان هذه اعمال سوف تواجه بالحسم والحزم ولاتهاون في حق المجتمع فان مصر ستظل قوية وستظل بخير وان اصابة وزير مثل اصابة اى مواطن عادى وانه في اى بلد لايمكن لارهابى واحد ان يزعزع شعبا باكمله ..

وردا على سؤال حول ما اذاعته احدى وكالات الانباء من ان احدى الجماعات الاسلامية اتصلت بها .. وقالت ان محاولة اغتيال وزير الاعلام جاءت ردا على ماقاله في جلسة مجلس الشورى حول دور الاعلام ومواجهة التطرف والارهاب .

قال الوزير ان بيانه في مجلس الشورى اشار فيه الى ان مصر دولة مسلمة تتمسك بالدين وهو اساس بناء المجتمع وبالحوار نصحح الفكر الخاطيء . والاسلام سوف يتصدى للارهاب الدموى الذى يعتدى على المجتمع ..

وردا على سؤال حول احتمالات ان يكون هذا الحادث نتيجة وقف الحوار مع الجماعات المتطرفة ..

قال الوزير .. انا كوزير اعلام مسئول .. اقول انه لم يكن هناك حوار بين الدولة وهذه الجماعات المتطرفة وانه لم يبدأ معها حوار حتى يتوقف ..



تنظيم الجهاد يعلن مسئوليته عن الحادث

اعلن تنظيم الجهاد المحظور مسئوليته عن محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام جاء هذا فى بيان لزعيم الجناح العسكرى للتنظيم محمد السيد مليم تم توزيعه امس على مندوبى الصحف ووكالات الانباء فى اسيوط .



المصدر : 
الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ٢ ابريل ١٩٩٣

السائق الشجاع :

انطلقت بالسيارة بأقصى سرعة عكس الاتجاه الى المستشفى لأتفادى رصاصات الغدر

شجاعته ساهمت فى فشل المحاولة الارهابية الغادرة ..انطلق بالسيارة باقصى سرعة حتى يتفادى وزير الاعلام صفوت الشريف رصاصات الغدر .. تشبث بعجلة القيادة رغم اصابته برصاصة فى فخذه وانطلق باقصى سرعة فى الاتجاه المعاكس الى مستشفى عين شمس التخصصى .. ولم يستسلم لاصابته الا عندما تم نقل الوزير الى داخل المستشفى .. وقتها ارتمى على الارض وتم نقله الى داخل المستشفى لاسعافه ..

انه السائق الشجاع رجب محمد على .. التقت به الاخبار على سرير المرض فى المستشفى .

قال بمجرد ان تحركت سيارتنا واثناء الدوران امام المنزل اطلق مجهولون الرصاص على السيارة بكثافة .. قمت بالتحرك بالسيارة يمينا ويسارا حتى لايصاب الوزير .. اضاف السائق قائلا اعتقدت ان الوزير اصيب اصابة خطيرة بسبب الرصاص لانه قال لى اطلع يارجب على اى مستشفى فانطلقت بالسيارة فى شارع الخليفة المامون فى الاتجاه العكسى حتى وصلت اشارة الجامعة فكسرت الاشارة وانطلقت بالوزير داخل المستشفى وانزلته من السيارة وسندته حتى دخل المستشفى بعدها احسست اننى سأسقط على الارض من شدة الألم وطلبت من مقدم بالشرطة ان يسندنى ويحملنى الى الطبيب بعد ان زاد نزيف الدم من ساقى .

واضاف شعرت بمنتهى السعادة عندما علمت ان الوزير اصابته بسيطة

وعلى الجانب الايمن للسرير كانت تجلس والدة السائق حسنية محمد جمعة (٧٠ سنة) فى حالة انهيار وتضع يديها من وقت لاخر لتطمئن على ابنها .. قالت علمت بالحادث عندما اتصلت بى زوجته واخبرتنى بالحادث فحضرت فورا لانى لم اره وعاد منذ ثلاثة ايام قضاها فى الاسماعيلية منها امس فقط .

وعلى الجانب الاخر من السرير كانت تجلس زوجته راندا محمود .. قالت تزوجنا منذ عامين وليس لدينا اطفال وفوجئت باحدى صديقاتى تخبرنى بالحادث فاسرعت الى المستشفى .

وقال شقيقه عادل محمد على (خريج كلية اصول الدين .. بجامعة الازهر) انه آن الأوان ليقف الجميع صفا واحدا وان يتكاتف الشعب مع الحكومة لمقاومة هؤلاء الارهابيين .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

القصة الكاملة للمحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف

انتظر الارهابيون تحرك سيارة الوزير وأطلقوا عليها ٢٠ رصاصة

الحارس طارد الجناة وأطلق عليهم الرصاص .. وفروا هاربين

غضب فى الشارع المصرى والمطالبة بانتزاع الارهاب بلا رحمة

تضارب أقوال الشهود حول عدد الارهابيين وضبط أحد المشتبه فيهم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٤

كتب محيي عبدالرحمن ومحمد صلاح الزهار وجمال حسين :

نجا صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة ارهابية دنيئة لاغتياله صباح امس بعد خروجه من منزله اطلقت مجموعة ارهابية الرصاص على سيارة الوزير اثناء مرورها من فتحة الجزيرة الوسطى بشارع الخليفة المأمون في طريقه الى مكتبه بالتليفزيون .. شعر الوزير بالمحاولة الدنيئة فالقى بنفسه في ارضية السيارة لتفادي طلقات الرصاص المنهمرة على السيارة فاصيب بخدوش بسيطة من جراء تناثر شظايا الزجاج بينما اصيب حارسه في العمود الفقري واصيب قائد السيارة في فخذه وتم نقلهما الى مستشفى عين شمس التخصصي ونقل الوزير الى المستشفى وغادره في الثانية الربع من بعد ظهر امس ، وفور دخول حارس الوزير وسائقه الى مستشفى عين شمس تم وضعهما في غرفة العناية المركزية .

والقت الشرطة القبض على احد المشتبه فيهم في منطقة الحادث واكد شهود الحادث ان الارهابيين لاذوا بالفرار هربا في شارع الاسيوطي وعند نقطة شرطة منشية البكري انحرفوا الى شارع رفاعة وكان خلفهم بعض الاشخاص يطاردونهم بالرصاص بينهم شرطي سري مسلح حتى اختفوا عن الانظار بعد سقوط المخبر الذي كان يطاردهم على وجهه .

قامت قوات الشرطة بمحاصرة عمارات في تقاطع شارعي الابناس والاسيوطي وملتقى شارع رفاعه عندما قرر الشهود بانهم شاهدوا ارهابيين يدخلان العمارة رقم ٢٠ بشارع رفاعة بعد اصابة احدهما برصاصة في جانبه الايسر من مسدس الشرطي السري الذي كان يطاردهما وتم تمشيط وتفتيش اكثر من ٣٠ عمارة ولم يتم العثور على شيء وتبين ان العمارة رقم ٢٠ تلتحم بخمس عمارات اخرى مجاورة لها تنتهي بمن يتسلق اسطحها بالوصول الى شارع اخر خلفي يمكن العبور منه الى منطقة شارع جسر السويس .

التقت « الاخبار » بشهود الحادث الذين طاردوا الارهابيين .. قال المساعد علي حلبي ابراهيم حارس منزل صفوت الشريف وزير الاعلام انه سمع صوت الرصاص بعد تحرك سيارة الوزير بثوان من امامه وشاهد اثنين من الجناة يهربان في شارع الاسيوطي فطاردهما وانضم اليه رقيب بالقوات المسلحة وانه اطلق الرصاص على الارهابيين اللذين تتراوح اعمارهما بين ٢٥ ـ ٣٠ سنة ويرتدي احدهما بنطلونا جينز وقميصا اصفر او مشمشي والاخر كان يرتدي قميصا بيج وكانا يرفعان مدفعين رشاشين لاعلى ويطلقان الرصاص منهما ناحيته ورقيب القوات المسلحة ، واضاف حارس وزير الاعلام انه اطلق خزانة رصاص كاملة من مسدسه و٦ رصاصات على الارهابيين ولم يتأكد ان كان اصاب احدهما ام لا وانه عندما وصل الى نقطة الشرطة اتكأ على وجهه وقام ثانية فاخبره الاهالي ان الارهابيين دخلا العمارة رقم ٢٠ فوقف على بعد امتار من بابها وأخذ يصرخ ويستغيث بقوة نقطة الشرطة وطلب من صيدلية بجواره استدعاء النجدة

اما ماهر احمد عبدالله رقيب اول القوات المسلحة الذي شارك حارس الوزير في مطاردة الارهابيين فيقول كنت في مأمورية وشاهدت المخبر يطارد شخصين يحملان المدافع الرشاشة ويطلقان الرصاص عليه فقام بالاسراع خلفهما معه وشاهد احد الارهابيين مصابا في جانبه الايسر بعد ان اصابته رصاصات المخبر وعندما سقطت من الارهابي خزانة مدفعه الرشاش التقطها رقيب القوات المسلحة وسلمها للشرطة .. واكد ان الارهابيين دخلا العمارة رقم ٢٠ واختفيا عن الانظار .

ويقول محمد ابو هاشم خادم مسجد الرحمن بشارع رفاعة انه سمع صوت الرصاص وخرج فشاهد الارهابيين يحملان المدافع الرشاشة ويحاولان دخول المسجد فاغلق الباب بعد ان اطلقا عليه الرصاص وبعدها عبرا الشارع وسارعا بالهرب الى ناحية سور السكة الحديد وقفزا من عليه في اتجاه منطقة شارع جسر السويس واضاف د . ابراهيم حلمي صاحب صيدلية حلمي بجوار المسجد بانه سمع صوت الرصاص واستغاثة الشرطي السري وشاهد خمسة اشخاص يجرون في الشارع وخلفهم عدد اخر يطاردهم وطلب منه الشرطي السري ابلاغ الشرطة فاتصل بالنجدة تليفونيا .

وقد تجمع عدد كبير من المواطنين حول قوات الشرطة اثناء تمشيط وتفتيش العمارات وعبروا عن غضبهم وعلت اصواتهم تطالب الحكومة بضرورة الحزم والشدة في مواجهة الارهاب وناشدوا رئيس الجمهورية والقضاء في سرعة الفصل في قضايا الارهاب واعدام جميع المتهمين فيها مهما كانت دفاعاتهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

مجلس الوزراء: الإرهابيون سيدفعون الثمن غاليا

إصابة حارس الوزير وسائقه ويجري البحث عن الجناة

الإرهابيون أطلقوا الرصاص على سيارة وزير الإعلام أمام منزله

فشل محاولة لاغتيال صفوت الشريف

فشلت صباح امس محاولة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام عند منزله بمصر الجديدة تعرض اثناء توجهه من منزله الى مكتبه لطلقات نارية من بعض الارهابيين اطلقت على سيارته .. لم يصب الوزير بسوء إلا ببعض الخدوش البسيطة نتيجة لتناثر شظايا زجاج السيارة .. واصيب كل من الحارس الخاص والسائق نتيجة تبادل الرصاص مع الارهابيين .

وغادر صفوت الشريف مستشفى عين شمس التخصصي بعد اجراء الفحوص الطبية متوجها الى مكتبه فى مبنى التليفزيون بماسبيرو . صرح الشريف للصحفيين ان مصر قوية وقادرة على مقاومة الارهابيين وان رصاص الغدر والخيانة لن يؤثر على مسيرة مصر ومسيرة الاعلام المصرى الذى سيكرس جهوده لمقاومة الارهابيين وفضح الاعيبهم . وقال ان الاعلام سيتصدى بكل حزم وقوة للارهابيين فى كل مكان .. وان مصر لن تتهاون ابدا وان يستطيع اى رصاص ان يزحزح مسيرتها الاعلامية لان مصر فوق كل هؤلاء .. ومصر قوية ومسيرة التنوير قوية وستظل راية مصر مرفوعة .

وقد اصدرت وزارة الداخلية البيان التالى حول الحادث :

حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس قام مجهولون باطلاق اعيرة نارية على السيارة ٢٥٥٠١ ملاكي القاهرة الخاصة بصفوت الشريف وزير الاعلام اثناء سيرها بشارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة . نتج عن الحادث اصابة وزير الاعلام باصبعة الخنصر باليد اليمنى . وكذا اصابة كل من امين شرطة أحمد فكرى ابراهيم احد افراد الحراسة المرافقة وسائق السيارة رجب محمد على . وقد انتقل وزير الاعلام للمستشفى حيث غادره بعد اجراء الاسعافات اللازمة بينما تم حجز المصابين الآخرين للعلاج .

انتقل لمكان الحادث د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وحسن الالفى وزير الداخلية ثم توجها بعد ذلك للاطمئنان على الحالة الصحية لوزير الاعلام

وقد قامت اجهزة الامن بوزارة الداخلية بمحاصرة منطقة الحادث وتبذل اجهزة الامن جهودها لضبط الجناة وقد اخطرت نيابة امن الدولة للتحقيق .

وذكر شهود الحادث ان الارهابيين كانوا بالقرب من منزل صفوت الشريف وبدأوا فى اطلاق النار تجاه سيارته بمجرد تحرك السيارة ورد عليهم الحرس الخاص للوزير .. وقال الشهود ان الجناة ما بين ٢ و ٥ وكلهم غير ملتحين

وعقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا مساء امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي بحث خلاله الحادث فى ضوء ما عرضه وزير الداخلية وقرر المجلس مراجعة شاملة لخطط الامن على المستوى القومى لحسم المواجهة مع عناصر الارهاب التى تروع المجتمع واكد وزير الداخلية ان تلك العناصر سوف تدفع الثمن غاليا .

وصرح صفوت الشريف ان المجلس اكد على سياسة المواجهة الشاملة مع الارهاب بكل صوره واشكاله وانه لا هوادة ولا تهاون مع الارهاب .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

سائق الوزير الشجاع يروى تفاصيل الحادث

الارهابيون هاجمونا من ناحيتين.

.على بعد ٤٠ متراً من البيت

الوزير طلب منى الاسراع للمستشفى.

.تحاملت على نفسى.. ودمى ينزف

روى رجب محمد على سائق سيارة وزير الاعلام تفاصيل الحادث « للجمهورية » قال خرجت بالسيارة وكان يجلس بجوارى امين الشرطة احمد فكرى ابراهيم حارس صفوت الشريف بينما كان الوزير يجلس فى المقعد الخلفى للسيارة . وعلى مسافة ٤٠ مترا من منزل الوزير اثناء توجهنا الى مكتبه فوجئنا بـ ٥ اشخاص يحملون الرشاشات والبنادق الالية يطلقون الرصاص فى مقدمة السيارة تجاه الحارس والناحية اليمنى تجاه الوزير

تحقيق
صلاح عبدالمنعم
جمال عبدالرحيم

وقال السائق اصبت برصاصة فى فخذى الايمن بينما اصيب الحارس بعدة رصاصات فى الصدر واصيب الوزير فى يده نتيجة تطاير زجاج السيارة الخلفى

واضاف السائق اسرعت عقب اطلاق الرصاص بالسيارة الى مستشفى عين شمس التخصصى لانقاذ حياة الحارس والذى كانت اصابته جسيمة وتحاملت على نفسى بالرغم من ان فخذى الايمن كان ينزف بالدماء ولكن حرصا على حياة الوزير والحارس اسرعت بالسيارة للعلاج وطلب الوزير منها السرعة لانقاذ الحارس وعلاجى من اصابتى

واضاف السائق لا اعرف سبب اطلاق الجناة الرصاص على الوزير صفوت الشريف

وسأل السائق عن زميله الحارس احمد فكرى ابراهيم واخبره الاطباء ان حالته جيدة

وقرر اطباء المستشفى ان السائق بصحة جيدة وهو مصاب بطلق نارى فى الفخذ الايمن وتم اجراء عملية جراحية لاستخراج الرصاص والمنتظر خروجه بعد ايام

مع اسرة السائق

والتقت « الجمهورية » مع اسرة سائق الوزير الشجاع الذى استطاع قيادة السيارة الى المستشفى وهو مصاب جلس افراد الاسرة خارج الغرفة يدعون الله ان يكتب له النجاة وفور وصول والدته حسنية محمد جمعة سيدة مسنة وكانت تتكىء علي ذراع احد اولادها تسأل فى لهفة والدموع تنهال من عينيها عاوزة اشوف ابنى اصطحبوها فورا الى حجرة ولدها وكان الضغط قد ازداد عليها فقام الجهاز الطبى بالمستشفى بقياس الضغط وتهدئتها وبعد ذلك اصرت على الدخول لرؤية ابنهـا وعندما دخلت الى الحجرة ارتمت على صدر ابنها وظلت تبكى بحرقة وتقبله وتدعو له بالشفاء بينما كان ابنها يسألها عن الضغط ويطلب منها ان تستريح بجانبه الا انها ظلت تحتضنه واحاط به اشقاؤه وزوجته

ابنى .. غلبان

قالت والدته للجمهورية ابنى رجب طيب وغلبان بيعملوا كده فيه ليه .

واضافت ان والده توفى منذ حوالى ٢٥ سنة وكان يعمل سائقا بهيئة النقل العام وتفرغت لتربية اولادها وهم سامى وعلى وعادل ومحمد وزبيدة ورجاء ورجب .

وقالت انها كانت تجلس بمنزلها عندما اخبروها بالحادث وحضرت على الفور مع اولادها .. وصباح اليوم سألت زوجة ابنها رجب ابنى حيجى النهاردة ولا حيتأخر زى امبارح فقالت لها باذن الله سوف يحضر اليوم من السفر واضافت انه كان فى مهمة عمل منذ ليلتين

واضافت بانه عندما يتأخر فى عمله اعتادت شقيقته الصغرى زبيدة المبيت مع زوجته فى الشقة الموجودة بنفس المنزل الذى تسكن فيه

والتقت الجمهورية مع زوجة السائق البطل رنده محمود التى اسرعت الى المستشفى تلازمه قالت تزوجنا منذ سنتين فقط بعد فترة خطوبة استمرت ٣ سنوات تقريبا وتعرفت عليه من محل النظارات الذى اعمل به بوسط البلد ورأيت فيه الاخلاق الطيبة وابن البلد الشهم

وكان قد سافر الى السعودية للعمل هناك قبل زواجنا واحمد الله انه كويس دلوقت وزوجى رجل مؤمن بالله وبالقدر

والتقينا مع شقيقه الاصغر عادل خريج كلية اصول الدين بجامعة الازهر ويقول كنت موجودا بالمحل الذى اعمل فيه الان عندما اتصلت بى زوجته وقالت اخوك اصيب فى حادث تركت العمل وحضرت على الفور للمستشفى كما حضر معى ايضا شقيقى محمد للاطمئنان عليه والحمد لله الاطباء بيقولوا انه كويس وربنا يستر وينجيه هو وزميله الموجود بالعناية المركزة

وتقول زبيدة شقيقته الصغرى الطالبة بمعهد فنى صناعى بانها اعتادت المبيت مع زوجة اخيها عندما يكون فى مهمة مع الوزير وانها علمت بالحادث من المحل الذى تعمل فيه زوجة شقيقها عندما اتصلت للاطمئنان عليها وتسأل عنها فاخبرتها زميلاتها بانها توجهت للمستشفى للاطمئنان على زوجها الذى اصيب فى الحادث ونددت شقيقته بالعمليات الارهابيه

اسرة امين الشرطة

وفى مستشفى عين شمس التخصصى تجمع العشرات من اقارب امين الشرطة احمد فكرى ابراهيم حارس صفوت الشريف للاطمئنان عليه وكانت حالتهم سيئة وفى حالة انهيار

قالت شقيقته نعيمه ان والده متوفى منذ سنوات ووالدته تقيم بطنطا ويعيش مع اشقائه بالاميرية وتخرج فى معهد امناء الشرطة فى ٢٤ ديسمبر عام ٩٦ ويعمل حارسا خاصا للوزير صفوت الشريف

واضافت ان شقيقها الدكتور محمد اتصل بها تليفونيا وابلغها ان شقيقها احمد اصيب وتم نقله الى مستشفى عين شمس التخصصى واسرعت الى هنا للاطمئنان عليه ولم تقابله حتى الان لانه فى العناية المركزة

وقالت ان شقيقها خطب منال محمد عباس وحدد موعد زواجهما خلال الاشهر القادمة وان خطيبته فى حالة انهيار عقب سماعها نبأ اصابته.

واضافت ان شقيقها بصحبة الوزير منذ يومين ولم تقابله لانشغاله رغم انها تقيم معه بالمنزل.

وقال شقيقه ابراهيم بالبنك الاهلي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩١

ان احد زملاء شقيقه اتصل به وابلغه باصابة شقيقه وحضرت الى المستشفى وعلمت بسوء حالته.

واضاف ان شقيقه يعمل فى خدمة البلد والوطن منذ ٧ سنوات ولا اعلم سبب اطلاق الرصاص عليه.

وقال امين الشرطة حسين منصور فقط انه حضر للاطمئنان على زميله احمد فكرى ابراهيم بعد ان علم باصابته وهو يعمل معه بقوات الحراسة الخاصة وهو الحارس المرافق للوزير صفوت الشريف.

واضاف ان زميله انسان طيب جدا وعلى علاقة طيبة مع جميع المواطنين ويحب عمله جدا.

وقالت نفيسة ابراهيم خالة الحارس انها علمت بالحادث من الجيران واسرعت الى المستشفى للاطمئنان عليه.

واضافت انها هى التى قامت بتربيته وتعتبره مثل ابنائها.

وقالت زوجة شقيقه انها سمعت من الراديو بنبأ اصابة وزير الاعلام صفوت الشريف وحارسه وسائقه فاسرعت الى هنا للاطمئنان عليه

واضافت ان الامين الحارس خرج من منزله منذ يومين فى مهمة عمل مع الوزير ولم يعد منذ ذلك الوقت الى منزله



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٣

«المساء» في منزلي الحارس والسائق

أحمد فكري.. كان يستعد للزفاف خلال أيام

وعد خطيبته بالنزهة.. وبعد ساعة أصابته رصاصات الغدر

رضا :

ماجريمة أخي؟!

د. محمد :

يجب القصاص

السائق رجب.. يواظب على الصلاة في أوقاتها

جيرانه شهدوا له بالشهامة. والطيبة والأخلاق!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

متابعة
محمد تهامي - صبري الزيني
علي محمدي - أحمد الشامي
باسم رشاد - عبد الاله هاشم
فكري عبد الرشيد - ايمن الصباغي
جمـــال الصـــليحي

والـــــدته :

عطـــــوف على الجميـــع.. وعائلنا الوحيــد

خيم الحزن على شارعي الاميرية وماهر خلف بالمطرية .. بعد حادث اطلاق الرصاص على سيارة وزير الاعلام .. ففي الاول يسكن الحارس احمد فكري .. والشارع الثاني يقيم به سائق الوزير رجب محمد .

«المساء» انتقلت الى المنزلين . والتقت باهالي وجيران المجني عليهما . لنتعرف على قصة حياتهما والظروف التي احاطت باصابتهما في الحادث .

قالت خطيبته منال محمد عباس وهي في حالة انهيار تام : زفافنا كان سيتم خلال ايام فقد تمت خطبتي منذ ٩ أشهر .. وقد اتصل بي احمد قبل الحادث بوقت قصير وتواعدنا على الخروج سويا للنزهة بعد انتهاء عمله .. وبعدها جاءت اخبار اصابته الخطيرة !!

اما شقيقها احمد فقال علمت بالخبر من الاذاعة وعندما توجهت الى شقيقتي في منزل الاسرة فوجئت انهم يعرفون الاخبار والجميع في حالة سيئة !

استنكر مافعله الجناة الذين يحاولون ترويع الامنين وطالب بالضرب بيد من حديد عليهم

اما شقيقة الحارس نعيمة فكري ابراهيم ربة منزل فقد اخذت تردد في حالة هستيرية حرام .. حرام ماذنب احمد حتى يطلقوا عليه الرصاص .. هل هذا هو الاسلام .

بينما اخذت شقيقته «رضا» تقول اين الرحمة !؟ اخي كان يسعى على اكل عيشه .. ليه يارب كده .. وصاحت في عبرات حزينة متقطعة لازم تقبضوا عليهم وتخلصوا البلد من شرورهم

رصاصات الغدر

واكد شقيقه الدكتور «محمد» ويعمل صيدليا ان اخاه اصيب برصاصات الغدر . من مجموعة اثمة تجردت من الرحمة .. ولاتعرف الله وليس لديها أي مشاعر انسانية .. ولادين .. ولاخلق . ووصف الجناة بانهم مأجورون لترويع الامنين

اضاف ان هذه الاحداث المؤسفة لن تؤثر على عزيمة المصريين

اما شقيقته الكبرى «نفيسه» فقد اصيبت بالانهيار فور سماعها خبر اصابة شقيقها في حادث .. وقالت انني أعتبر احمد ابني فانا التي اتولى رعايته .

في منزل السائق

وفي شارع ماهر خلف سيدي المطراوي خيم الحزن والاسى على ابناء الشارع فقد كان رجب محمد على سائق صفوت الشريف وزير الاعلام بمثابة اخ للجميع

والتقت «المساء» بسكان المنزل الذي شهد صمتا رهيبا قطعته والدته حسنية محمد وهي تبكي مؤكدة انها لم تشاهد رجب منذ يوم الاحد لانه كان يرافق الوزير في الاسماعيلية حتى علمت بالحادث .

اوضحت ان هذا الحادث اصاب المنزل

بالفزع فرجب هو عائل الاسرة الوحيد واختاره وزير الاعلام له ليقود سيارته لامانته .. وحسن اخلاقه .. التى يعرفها جميع العاملين معه بالتليفزيون .

شهم

وبكت الام وهى تردد حرام ماذنبه ابنى رجب انه لم يؤذ احدا فى حياته .. طول عمره شهم ويحب الناس .. وجميع اخوته يعتمدون عليه فهو متزوج منذ عامين وحتى الان لم يسعد بنعمة الاولاد .

اضافت انــه دائمــا يؤدى الصلاة فى اوقاتها واهالى المنطقة يلجأون اليه فى الازمات .. ولم يتشاجر مع احد ابدا

اما شقيقته «زبيده» طالبة بالمعهد الفنى الصناعى فقالت وهى تكفكف دموعها .. منهم لله .. ماذنب الابرياء يطلقون عليهم الرصاص ..

اكدت انها فخورة بشجاعة شقيقها رجب .. وشهامتــه .. فقد انطلــق بالسيارة وفوت على المجرمين فرصة تنفيذ خطتهم ووصل وهو مصاب بالوزير والحارس الى المستشفى

وطالبت بضرورة القبض على الجناة الاثمــين الذيــن يروعــون الابريــاء الامنين حتى تتخلص البلد من شرورهم

العائل الوحيد

واكدت شقيقته «رجاء» ان رجب هو العائل الوحيد للاسرة بعد وفاة والده .

قالت نحن ٧ أشقاء يعولنا ويرعانا رجب ولايبخل على احد منا فهو لنا بمثابة الاب والاخ والصديق

وصف رجب حسن عبدالرازق زوج اخته رجاء صهره بانه جدع وشهم والدليل على انه تحامل على نفسه وهو مصاب واسرع بالسيارة عندما وجد الارهابيين يطلقون الرصاص ليفسد مخططهم رغم

أن الدماء كانت تنزف من كتفه .. لكنه نسى اصابته وأدى واجبه . لانقاذ الوزير وزميله الحــارس حتــى وصل الــى المستشفى ..

وقالت زوجته رانيا محمود لم اتصور ان زوجى «رجب» الطيب يكون جزاؤه هذه الرصاصات الغادرة .. انه يرعى اسرة باكملها .. اخوه عادل طالب بكلية اصول الدين و«محمد» بالشريعة والقانون ووالدته وغيرها من افراد الاسرة فكل هذه الافواه تتعلق به لانه العائل لهم بعد وفاة والدهم .

يواظب على الصلاة

والتقت «المساء» مع عدد من جيران رجب قال طارق صلاح طه «٢٠ سنة» ويعمل بمركز تدريب بشبرا سمعت بالحادث من مركز التدريب وعرفت ان جماعة ارهابية قامت باطلاق اعيرة نارية على وزير الاعلام وسائقه رجب محمد علــى فأسرعت الــى المنــزل للاطمئنان عليه من اهله ولكننى لم اجد احدا بالمنزل وعرفت من اهالى المنطقة انهم ذهبوا الى المستشفى وتأكدت ان الله سينقذه لانه يواظب على الصلاة .

وقـال مصطفى عبدالحليم «موظــف بالمعاش» ان رجب يمتاز بحسن الخلق وهو يواظب على الصلاة فى مواعيدها ولم نسمع عنه الا كل خير .

واضاف حمادة غريب اعمال حرة ان العمل الارهابى الذى تعرض له وزير الاعلام والحارس وصديقنا رجب موجه لكل فرد مصرى ولابــد ان نتصدى له جميعا .

وقالت خضره عثمان ربة منزل لقد علمت بخبر اصابــة رجب من التليفزيــون فأسرعنا الى منزله واصطحبنا والدته الى المستشفى والحمد لله حالته بخير

اضافت نفيسه احمد محمد «١٨ سنة» جاره رجب انا قمت بتربية رجب من الصغر وهو ترتيبه الثالث بين اشقائه وهو عطوف ويحظى باحترام الجميع



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

مصـــدر أمنــى على مســتوى عــال:

توصلنــا إلى معــلومات هــامة.

.عن شــخصية الجنــاة

الإرهــابيون ينتمـون إلى جمـاعة متطـرفة تتبـع تنظيـم الجهــاد

هذه أوصــــافهم..كمــا رواهــا شـــهود العيـــان

يرتـــــدون

البنطلونـــات

الجينــــز

والقمصان الملونة

أحــدهم قصـير جداً وله شــارب

تحدث مع ركاب سيارة هوندا.. ثم دخل مع زميله العمارة

بعد دقيقتين خرج الاثنان فى انتظار [illegible]



اكد مصدر أمنى على مستوى عال بان اجهزة الامن توصلت الى معلومات هامة سوف تقود الى شخصية الارهابيين الذين قاموا بمحاولة الاغتيال الفاشلة ضد صفوت الشريف وزير الاعلام

واشاروا الى انهم ينتمون الى احدى الجماعات المتطرفة المنبثقة عن تنظيم الجهاد ويبلغ احدهما من العمر ٢١ عاما

والثانى ١٩ عاما .. وقد تعرف عدد كبير من الشهود على اوصاف بعض المتهمين من خلال الصور التى تم عرضها عليهم من سلطات التحقيق .

اوصــــاف

وقد التقت «المساء» بشهود العيان

قال احمد طه ٢٠ سنة طالب بكلية خدمة اجتماعية كنت انتظر احد اصدقائى امام

منزله فى شارع رفاعه المتفرع من شارع الاسيوطى فشاهدت شخصين يجريان ويرتدى احدهما بنطلون جينز وقميص لبنى بينما الثانى قصير القامة وله شارب قصير ويرتدى بنطلون جينز ازرق غامقا وقميصا احمر وقام الثانى بايقاف سيارة هوندا وتحدث معه عدة ثوان ثم دخلوا احدى العمارات لفترة لاتتجاوز دقيقتين وبعدها فرا هاربين فى اتجاه شريط المترو الى منطقة جسر السويس

اوضح مجدى احمد اللولى موظف فى شركة المجمعات بشارع الرفاعه انه كان يشرف على عملية بيع الخضار فى الشارع فشاهد احد الاشخاص يجرى بسرعة غريبة وخلفه اخر قصير القامة ولايتجاوز طوله ١٥٠ سنتيمترا ويتراوح عمره مابين ٢٠ الى ٢٥ عاما ويحمل مدفعا رشاشا فى كيس بلاستيك ابيض وتظهر منه فوهة المدفع .

حديث عن اصابة

اضاف ان هذا الشخص كان يجـــرى ويمسك بجانبه الايسر وانه اتجه ناحية مترو مصر الجديدة فى شارع المقريزى حتى وصل الى زميله وقاما بعبور شريط المترو ثم اختفيا بعد ذلك

وقال اننا لم نستطع التدخل وذلك لان ماحدث كان مفاجئا لنا بالاضافة الى ان الرعب تملكنا نتيجة حملهما مدفعا رشاشا

واستنكر ماحدث مؤكدا ان هذا ضد تعاليم الدين الاسلامى الحنيف فالاسلام يطالبنا بالحوار ومواجهة الرأى بالرأى وليس عن طريق القوة او السلاح

وقال محمد السيد تكله - تاجر خضار - انه كان متواجدا بالصدفة امام السنترال فى شارع الرفاعه لاجـراء مكالمـة تليفونية فشاهد شخصين يجريان بسرعة وكان احدهما يمسك بجانبه .

اضاف طه عبده بواب العمارة رقم ١٨ بشارع المقريزى انه كان يجلس امام المنزل فوجىء بشخصين يقومان بالقفز

من فوق سور شريط مترو مصر الجديدة ثم قاما بالهروب الى احد الشوارع الجانبية بسرعة غريبة ولم يكن هناك احد يتبعهما

اضاف ان ما حدث ضد طبيعة الشعب المصرى الذى يرفض الارهاب والاعمال الاجرامية .

وطالب بضرورة اتخاذ اجراءات امنية اشد لمنع هؤلاء المجرمين من الاستمرار فى هذه الحوادث التى تروع الابرياء

وصــف !

وقال د. ابراهيم حلمى صاحب الصيدلية المواجهة للعمارة رقم «٢٠» التى اختفى فيها المتهمان كنت احضر بعض الادوية لاحد المواطنين وفجأة سمعت طلقات [illegible] بالشارع فخرجت من الصيدلية لاستطلاع الامر وشاهدت شابا يحمل بندقية الية ويقف امام العمارة رقم ٤١ بالشارع ويطلق الرصاص فى اتجاه شارع الاسيوطى وفجأة انضم اليه اخر وصعدا العمارة وفى نفس الوقت شاهدت ثلاثة اشخاص يسرعون بالهرب فى اتجاه ترام مصر الجديدة وبعد ذلك شاهدت احد الرجال يقف بجوار الصيدلية ويطلق الرصاص على الشابين الذين صعدا العمارة فحدث لنا رعب لاننا لانملك

وسيلة للدفاع عن انفسنا وبعدها حضر ضباط الشرطة وامروا المواطنين بدخول منازلهم حرصا علينا من الـرصاص الطائش

واضاف الدكتور مجدى انطون بالصيدلية لم اتصور ان الجناه حاولوا اغتيال وزير الاعلام

اكد ان اعمارهم لاتزيد على ٢٠ عاما منهم ثلاثة يحملون طبنجات واستقلوا سيارة بيجو كانت تنتظرهم بجوار محطة الترام واثنان يحملان بنادق الية اختفيا داخل العمارة

وقال عبدالعزيز زكى حسنين بواب العمارة رقم ٩ بشارع رفاعه شاهدت هروب المتهمين داخل العمارة رقم ٢٠ وتوقعت انهم من رجال الشرطة ويبحثون عن حرامى ولم اتوقع انهم ارهابيون حاولوا اغتيال الوزير

وقال صبرى محمد غلمش - بواب - لقد شاهدت الجنــاه علـى مجموعتيـــن المجموعة الاولى مكونة من ثلاثـة اشخاص وفروا فى اتجاه ترام مصر الجديدة ومجموعة مكونة من اثنين يحملان البنادق الالية وتسللا داخل عمارة رقم ٢٠ واختفيا بعد ذلك

اضاف اننا لم نستطع مطاردة الارهابيين مع حارس منزل وزير الاعلام لاننا لانملك وسيلة الدفاع عن انفسنا فى الوقت الذى يحمل فيه الارهابيـون المسدسات والبنادق الالية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

بيـــان وزارة الداخلية حـــول الحـــادث

اصدرت وزارة الداخلية بيانا قالت فيه:

«انه في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف صباح امس قام مجهولون باطلاق اعيرة نارية على السيارة ٢٥٠٠١ ملاكي القاهرة والخاصة بصفوت الشريف وزير الاعلام. حدث ذلك اثناء سيرها في شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة. ونتج عن الحادث اصابة وزير الاعلام في اصبعه «الخنصر» باليد اليمنى واصابة امين الشرطة احمد فكري ابراهيم احد افراد الحراسة المرافقة لوزير الاعلام واصابة سائق سيارته رجب محمد علي. انتقل صفوت الشريف للمستشفى. وغادرها بعد اجراء الاسعافات اللازمة وتم حجز المصابين الاخرين بالمستشفى للعلاج وانتقل الى مكان الحادث الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء واللواء حسن الالفي وزير الداخلية. وتوجها عقب ذلك الى المستشفى للاطمئنان على صفوت الشريف ومرافقيه. وقامت اجهزة الامن بمحاصرة منطقة الحادث وتبذل جهودها لضبط الجناة. واخطرت نيابة امن الدولة للتحقيق.

شــــائعة .. تتحول الى حقيقة!

ترددت شائعات طوال الايام الماضية حول اطلاق الرصاص على صفوت الشريف وزير الاعلام، وانتشرت الشائعة في بعض دور الصحف منذ خمسة ايام. وحددت الشائعة موقع اطلاق الرصاص على الوزير اثناء خروجه من منزله في حي مصر الجديدة؟! كما زعمت الشائعة وقتها باطلاق الرصاص ايضا على اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق.

«الألفي» اجتمع بقيادات الأمن عقب محاولة الاغتيال

اجتمع بعد ظهر امس اللواء حسن الألفي وزير الداخلية مع قيادات الأمن بمكتبه عقب عودته من مكان حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام. ناقش الاجتماع وضع خطة عاجلة للقبض على الجناة واساليب مواجهة الجماعات الارهابية خلال المرحلة المقبلة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

الجماعة الاسلامية تعلن مسئوليتها عن الحادث

أعلنت امس الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن حادث إطلاق الرصاص على صفوت الشريف وزير الاعلام. ووصفت الجماعة الحادث في بيان أصدرته قبل ظهر أمس، بأنه رد على حديث صفوت الشريف امام مجلس الشورى، حول دور الاعلام في مكافحة الارهاب. كما حذرت الجماعة في بيانها، حسن الألفي وزير الداخلية الجديد بسبب التصريحات التي أدلى بها مؤخراً، وتحاول فيها عدم المهادنة أو المساومة مع الجماعات الارهابية.

مجلس الوزراء يناقش الاعتداء والسياسات الامنية

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه مساء امس حادث الاعتداء على وزير الاعلام. أكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية عرض المعلومات المتوفرة عن الحادث، كما عرض سياسة اجهزة الامن في المرحلة المقبلة لتحقيق الاستقرار والحفاظ على امن الوطن والمواطنين. واشار وزير الداخلية الى انه تجرى مراجعة شاملة لخطط الامن على المستوى القومي والمحلي لحسم قضية الارهاب. واشار وزير الاعلام الى ان المجلس وافق على تطوير سياسة وزارة الداخلية في اطار المواجهة الشاملة، كما وافق المجلس على خطوات فورية عاجلة في اطار هذه السياسة.

إجراء فحوص طبية بمستشفى عين شمس

غادر صفوت الشريف وزير الاعلام مستشفى عين شمس التخصصي ظهر امس متوجها إلى مكتبه بمبنى التليفزيون. وكان قد اجرى بعض الفحوص الطبية اللازمة بعد تعرضه لمحاولة الاغتيال، وصرح صفوت الشريف للصحفيين من مقر مكتبه بان الاعلام المصري سيظل على طريق المواجهة الحاسمة ضد الارهاب ، واكد انه لا تهاون مع الارهاب ووصف المواجهة الحالية بانها امانة وسوف نؤديها حتى آخر لحظة من عمرنا. واضاف: وخير رد عليهم هو فشلهم وعدم تحقيقهم لهدفهم وقد اصابوا رجالا ابرياء وهما الحارس والسائق.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

٥ إرهابيين أمطروا سيارته بوابل من الرصاص بعد خروجه من منزله

هروب الجناة .. وإصابة الحارس خطيرة .. والسائق المصاب يقود السيارة بالوزير إلى المستشفى

نجا صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة اغتيال اثناء خروجه امس من منزله بمصر الجديدة، فاجأه الارهابيون بوابل من الرصاص اثناء ركوبه سيارته، اخترقت الرصاصات جسم السيارة وحطمت زجاجها الامامى والخلفى، ركز ارهابيان الرصاص على المقعد الأمامى للحارس لشل حركته، ووجها الضرب على مقعد الوزير اصيب صفوت الشريف باصابة سطحية فى يده اليمنى من شظايا زجاج السيارة المتطاير، اما حارسه الخاص احمد فكرى فقد اصيب بست طلقات فى العمود الفقرى والظهر والرئة وهو فى حالة ميئوس منها، كما اصيب سائقه بطلقة نافذة بالفخذ الأيمن، واصيب ضابط تصادف مروره بالمنطقة، حدد اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة الارهابيين بانهم خمسة افراد. كما اشار الى تكثيف الجهود الامنية لضبط الجناة، وقع الحادث فى الساعة الثامنة عشرة صباح امس، اثناء مغادرة الوزير منزله متوجها الى مجلس الشعب، فتح مسلحان النار من بنادق آلية على سيارة الوزير المرسيدس الزرقاء المصفحة من الجانب والخلف والامام ولاذ الجناة بالهرب داخل إحدى العمارات المجاورة لمنزل الوزير، قامت قوات الامن بمطاردة الجناة، ولم يتمكنوا من القبض على احد منهم، تمكن رجب محمد على سائق سيارة الوزير من قيادة السيارة بسرعة جنونية، وتوجه الى مستشفى عين شمس التخصصى، وتم عمل الفحوص والاشعة اللازمة للوزير والسائق الذى اصيب بطلق نارى فى الفخذ اليمنى، كما تم نقل احمد فكرى ابراهيم حارس الوزير الى المستشفى للعلاج، كشفت تحريات اجهزة الامن وجود سيارة ماركة فولكس بداخلها ٣ اشخاص كانت تنتظر الجناة، وانطلقت مسرعة عقب اطلاق النار على الوزير، وذكر شهود العيان ان الجناة خمسة اشخاص تتراوح اعمارهم مابين ٢٧ الى ٣٠ عاما وان اثنين منهم كانا يحملان البنادق الآلية بينما كان يحمل الثلاثة الآخرون طبنجات وكانوا يقفون بالقرب من مكان الحادث لتغطية هروب الجناة وتعطيل عمليات المطاردة، التى يحتمل القيام بها من طرف افراد الحراسة والمواطنين، وطبقا لرواية احد شهود العيان الذى كان قريبا من مكان الحادث قال ان الارهابيين اللذين كانا يحملان البنادق الآلية كانا مترجلين. انتقل الى مكان الحادث الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء، واللواء حسن الالفى وزير الداخلية. فرضت قوات الامن حراسة مشددة حول مكان الحادث، وقامت بتمشيط المنطقة للبحث عن الجناة. انتقلت امس نيابة امن الدولة العليا الى مستشفى عين شمس التخصصى لسؤال حارس الوزير وسائقه المصابين فى حادث محاولة اغتياله. كما انتقلت النيابة لمعاينة السيارة الموجودة فى فناء المستشفى، وقررت النيابة التحفظ على السيارة وعدم تسليمها للوزارة.. كما تسلمت النيابة بعض المقذوفات التى تم استخراجها من اجسام المصابين، ولم تتمكن النيابة من استجواب الحارس لسوء حالته ووجوده بداخل غرفة العناية المركزة. وتم استجواب السائق رجب محمد على ٣٣ سنة. اكد الشريف عقب علاجه وعودته إلى مكتبه بمبنى التليفزيون، ان الاعتداء على وزير الاعلام كأى إعتداء على إى مواطن مصرى ولافرق بين وزير وشخص عادى فهو نفس العدوان ونفس الرصاص والارهاب. وروى صفوت الشريف، تفاصيل محاولة الاغتيال، واشار الى انه عقب ركوبه سيارته وانطلاقها بقيادة السائق، وبرفقته حارسه الخاص الذى كان يجلس بجوار السائق وبعد عدة امتار عند الدوران بتقاطع شارعى الاسيوطى والخليفة المأمون، تعرضت السيارة فجأة لاطلاق الرصاص، واضاف وزير الاعلام ان الحارس والسائق اصيبا من جراء اطلاق الرصاص.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١-٤-٢٠٠٣

التفاصيل الكاملة لمحاولة اغتيال وزير الإعلام

أسامة محمد سلطان صاحب محل كالا بالا الواقع في العقار رقم ٦٠ شارع الخليفة المأمون والذي شاهد الحادث من أوله الى آخره يقول.. الوزير صفوت الشريف يقيم في برج روكسي المواجه للمحل الذي أمتلكه وتحديدا في شارع الخليفة المأمون، وأثناء خروج الوزير بسيارته المرسيدس السوداء، وأثناء الدوران للسير في اتجاه العباسية، كان هناك شابان تتقارب أعمارهما مابين ١٧ الى ٢٠ سنة، أحدهما قصير والآخر طويل عريض المنكبين، ولون بشرتهما قمحي، يرتدي أحدهما جاكت جينز أسفله قميص مشجر، وبنطلون جينز وحذاء رياضي.. وبحوزة كل منهما مدفع رشاش وعدة خزائن وأثناء دوران سيارة الوزير كانا يقفان على ناصية شارع الأسيوطي في مواجهة السيارة.. أطلق الجناة خزنتين تجاه السيارة على بعد ثلاثة أمتار ثم فرا متجهين داخل شارع الأسيوطي، ثم الى ميدان السخاوي ثم الى شارع الرفاعي حيث توجد نقطة منشية البكري.

الحرس يتتبع الجناة

ويضيف أسامة سلطان، في تلك الوقت كان الحرس الواقف أمام منزل صفوت الشريف يتتبع الجناة داخل الشوارع.. وفي نفس اللحظة اتصلت بالجهات المسئولة وأبلغتهم بالحادث وقد شاهد سائق سيارة الوزير يقود السيارة بعد تحطيم زجاجها متجها بسرعة الى مستشفى عين شمس التخصصي.

خالد محمد كمال - ٢٢ سنة - يعمل بمحل كالا بالا يقول : أثناء عملي بالمحل سمعت اطلاق رصاص، نظرت من زجاج المحل الذي يبعد عن موقع الحادث بحوالي عشرة أمتار فقط، فشاهدت اثنين من الشباب يحملان [illegible] أتوماتيكية يقفان على ناصية شارع الأسيوطي، وبعد أن أفرغا الخزن فرا الى داخل الشارع وشاهدت اثنين من حرس عمارة الوزير يجريان وراء الجناة، والآخر كان يمسك في يديه جهاز لاسلكي يتحدث من خلاله.. وكانت المسافة بين الجناة وحرس عمارة الوزير حوالي ٢٠ مترا فقط.

علاء الدين مصطفى عامل بمحطة البنزين المواجهة لموقع الحادث يقول : كنت اقوم بتزويد احدى السيارات بالوقود داخل المحطة، وسمعت طلقات نارية، خرجت من المحطة لاستطلاع الأمر، فشاهدت سيارة مرسيدس سوداء تسير بسرعة في اتجاه العباسية، وشاهدت ثلاثة من حرس عمارة الوزير يعبرون الشارع بسرعة أحدهم يشهر مسدسه ويتجه داخل شارع الأسيوطي لمطاردة الجناة..

أعمار الجناة

سيد أحمد - عامل معماري - يقول في حوالي الساعة الحادية عشرة والربع تقريبا سمعت أصوات طلقات نارية على الشارع الرئيسي .. فأسرعت لأتبين الأمر، ففوجئت باثنين من الشباب تتراوح أعمارهما بين ١٧ و١٨ سنة يحملان رشاشين ملفوفين بشال أبيض ويجريان ناحية نقطة شرطة منشية البكري، ويجري من ورائهم اثنان من المخبرين أحدهما كان يحمل مسدسا ويرتدي بدلة زرقاء، ودخلا عمارة بجوار نقطة الشرطة. ولم يطلق جندي الحراسة عليهما الرصاص.

وابل من الرصاص

المهندس أحمد رسمي أحد سكان المنطقة يقول .. سمعت وابلا من الرصاص واستطلعت الأمر فوجدت أحد الجناة لايتجاوز عمره ١٨ سنة يرتدي سويتر رمادي وبنطلون جينز بحوزته مدفع رشاش صغير الحجم، ويتساقط من جيوب الجاكت الرصاص، وقام بتغيير الخزينة وهو يجري، وكان خلفه بحوالي ثلاثة أمتار فقط المخبر الخاص للوزير . بينما كان المخبر الآخر يتولى جمع الرصاص المتساقط من الجاني..وقد اتجه الجناة الى نقطة شرطة منشية البكري بينما أتجه أحد الجناة على يمين النقطة والآخر على يسار نقطة الشرطة واختفيا تماما من الأنظار.

فرار الجناة

وقد ترددت شائعات عن اختفاء أحد الجناة داخل العمارة رقم ٢٠ شارع الرفاعي، وعلى الفور قام

تابع الحادث :
سيد عبدالعاطى
محمد أمين
محمد زكى
يسرى شبانة
محمد دوح

ضباط شرطة نقطة منشية البكرى بمحاصرة العمارة حتى سارعت قوات مكافحة الارهاب والمدرعات والمجنزرات بمحاصرة الشوارع المجاورة للعمارة المشتبه اختباء الجناة بداخلها.. وقامت قوات مكافحة الارهاب بارتداء القمصان الواقية من الرصاص، وقامت بتمشيط العمارات الواقعة فى شارعى الأبناس والرفاعى، ولم يعثروا على الجناة.

[illegible] احد شهود العيان ان [illegible] دخل شارع الرفاعى متجهين الى [illegible] مصر الجديدة، وقاما بالقفز من فوق السور مابين محطة المعلمين ومحطة منشية البكرى، ولم يتعقبهما احد من رجال الشرطة !!

كما شاهد الحادث ضابط يدعى «حامد» حيث شاهد الجناة وهما يطلقان الرصاص على صفوت الشريف وزير الاعلام، وقد اصيب الضابط بطلق نارى وتم نقله الى مستشفى عين شمس التخصصى للعلاج.

وانتقل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الى مكان الحادث، ثم توجه الى مستشفى عين شمس للاطمئنان على صفوت الشريف وزير الاعلام وحارسه وسائقه، كما انتقل الى مكان الحادث اللواء حسن الألفى وزير الداخلية واللواء اسامة نمبوس مدير الأمن العام واللواء رضا عبدالعزيز مدير امن القاهرة، واللواء احمد ثنا مدير مباحث الوزارة، واللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة، كما انتقل الى مكان الحادث ضباط مباحث امن الدولة.

وفى الساعة الواحدة وخمس واربعين دقيقة انتقل الى مكان الحادث رجال العمل الجنائى لمعاينة مكان الحادث، عثر على عشرين طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ من بندقية الية، كما تم معاينة سيارة الوزير بمستشفى عين شمس التخصصى لمعرفة اتجاه الطلقات وعدد الجناة مرتكبى الحادث.. وشارك فى معاينة الحادث اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الأدلة الجنائية واللواء كمال مدير وكيل المصلحة وسيد رشاد مدير المعمل.

الوزير يتجه الى المستشفى

استقبل مستشفى عين شمس التخصصى السيارة الملاكى الزرقاء (رقم ٢٥٠٠١) ملاكى القاهرة، فى الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا. وفجأة نزل منها صفوت الشريف وزير الاعلام، وحارسه وسائقه، ووصف شهود العيان الحادث بانه مروع.

د. ماجد زايد مدير المستشفى يحدد اصابة وزير الإعلام

كان زجاج السيارة الخلفى قد تهشم تماما، واخترقت الرصاصات الزجاج الأمامى الذى كان مركزا فى اتجاه الحارس. اكد فريق الاسعاف ان وزير الاعلام كان متماسكا، بينما كان الحارس احمد فكرى فى حالة خطيرة وتم تسليم السلاح الخاص للحارس للمقدم محسن الأسيوطى قائد حرس المستشفى وهو يمسك بسلاحه فى شبه غيبوبة كما نزل السائق بنفسه، ودخل قسم الطوارىء على قدميه، بمساعدة فريق الاسعاف، الذى استعد فورا لتجهيز الغرفة، وتقديم الخدمات اللازمة.

اكد الدكتور ماجد زايد استاذ الجراحة ومدير المستشفى، ان قسم الطوارىء استقبل المصابين فى الساعة الحادية عشرة والنصف، وقام باسعافهم، كما تم عمل الفحوص اللازمة والأشعة ورسم القلب لوزير الاعلام، لاستبعاد اية اصابات اخرى.

اكد وزير المستشفى وجود اصابة سطحية فى اليد اليمنى لوزير الاعلام، وارجع الاسباب الى تأثره برصاص الارهابيين . كما اشار الى وجود خدوش ورضوض فى يده اليمنى.

الوزير يغادر المستشفى

واضاف الدكتور ماجد زايد فى تصريح للصحفيين ان صفوت الشريف غادر المستشفى فى الساعة الثانية ظهرا بعد اجراء الكشف الشامل عليه للاطمئنان على حالته الصحية.

وبالنسبة لحالة الحارس والسائق، اكد مدير المستشفى ان حالة السائق مطمئنة، ومن المنتظر ان تتحسن حالته الصحية اليوم. وكان قد اصيب بطلقة فى الفخذ. وتم استخراجها بعد اجراء جراحة عاجلة له. واما اصابة احمد فكرى فهى خطيرة للغاية واشار الى ان اصابته بـ (٦) طلقات اخترقت الرئة والعمود الفقرى والظهر، وان حالته حرجة، ولا يزال محجوزا بالعناية المركزة حتى الان. وحول عدد الجراحات المحتمل اجراؤها قال انه سيتم تحديدها حسب حالة المريض.



اكد صفوت الشريف وزير الاعلام للصحفيين اثناء مغادرته المستشفى في الساعة الثانية ظهراً ان حالته الصحية مطمئنة وقال «انا بخير ومصر بخير ومصر الاقوى والابقى» وحول سؤاله عن الارهابيين قال: تعميق التدين الصحيح هو الاصل، وسوف نقوم بتعرية الارهابيين ومواجهتهم.

كما التقت «الوفد» باللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة الذي



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

التحقيق مع أفراد نقطة منشية البكرى

لم يتحركوا للقبض على الإرهابيين الذين حاولوا اغتيال وزير الإعلام



هذه صور الإرهابيين التسعة المطلوب القبض عليهم

ضبط ٦ من العناصر المتطرفة النشيطة والتحقيق معهم حول الحادث

كتبت – انتصار النمر :

اصدر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية تعليماته الى جميع قيادات الشرطة بتكثيف البحث عن عدد من العناصر الارهابية الخطيرة الهاربة .. والذين وردت المعلومات لتؤكد انهم يدبرون لحوادث اغتيالات .. بهدف زعزعة الاستقرار وبث الرعب والفزع بين المواطنين .

وتناشد وزارة الداخلية من يتعرف على اى من هؤلاء الارهابيين ان يقوم بالاتصال بمصلحة الامن العام فى تليفونات ٣٥٤٦٣٩٨ أو ٣٥٤٩٩٣٧ أو ٣٥٤١٦٢٠ أو ٣٥٤٥٣٥٤ أو الاتصال بمديرية امن القاهرة فى تليفون ٥١٠٠١٢٢ او ابلاغ اقرب قسم او مركز شرطة .

المتهمون الهاربون هم :

- ● محمد شعبان محمد حسنين
- × مواليد ١٩٥٦/٣/٩ القاهرة
- × سباك
- × يقيم بشارع البحر بالدخيلة الاسكندرية
- ● أحمد فاروق عبدالحميد جاد الرب
- × مواليد ١٩٧١/١/٢٢ بنى سويف
- × يقيم بالفراوى بنى سويف
- ● طلعت محمد ياسين محمد همام
- × مواليد ١٩٦٣/٦/١
- × حاصل على بكالوريوس هندسة
- × مقيم بشارع المطافى - سوهاج
- × قصير القامة - نحيف الجسم - قمحى البشرة ذو انف كبير
- ● اسلام أحمد محمد ابراهيم الغمرى
- × مواليد ١٩٦٦/١٠/٢٢
- × طالب بكلية الدعوة
- × يقيم بعزبة النهايات ابو عطوة الاسماعيلية
- ● ثريا نصحى راشد احمد .
- × مواليد ١٩٥٨/١٢/٤ الساحل - القاهرة
- × طالبة بكلية التجارة - جامعة الزقازيق
- ● عصام كرام حسن
- × مواليد ١٩٧٠/١٠/٣ ديروط
- × طالب بدار المعلمين بديروط
- × مقيم بشارع المستقبل .
- × متوسط الطول - قمحى اللون - متوسط البدانة - ذو حواجب كثيفة .
- ● اشرف السيد ابراهيم صالح
- × مواليد ١٩٦٣
- × حاصل على دبلوم تدريب مهنى
- × يقيم ١ شارع المنوفية م ش امام العيد - الزاوية الحمراء
- ● جمال عبد الحميد عبد الناصر
- × مواليد ١٩٦٨/٤/١ مساره ويقيم بها
- × حاصل على دبلوم صنايع وبدون عمل
- × متوسط الطول ومتوسط البدانة - قمحى اللون ذو جبهة عريضة
- ● رأفت زيدان عبدالله
- × مواليد ١٩٧٠/٧/٢ - ديروط - عزبة عبدالباقى - أسيوط
- × طالب بالمعهد الفنى التجارى
- × قمحى اللون - متوسط البدانة - طويل القامة

مجموعات عمل

من ناحية اخرى تم تشكيل مجموعات عمل مشتركة من مباحث أمن الدولة والامن العام والقاهرة حيث تجرى عمليات مسح شاملة لمنطقة الحادث والمناطق المجاورة

علمت « المساء » ان ادارة التفتيش

بمديرية امن القاهرة تجرى حاليا تحقيقا مع ضباط نقطة شرطة منشية البكرى

للتعرف على أسباب عدم تحركهم للقبض على الجناة بسرعة قبل هروبهم

وقد تمكنت اجهزة الامن من ضبط ستة من العناصر المتطرفة وهم من الاعضاء

الناشطين فى تنظيم الجهاد وجـارى التحقيق معهم للتوصل الى اى معلومات جديدة



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

حارس منزل وزير الإعلام يروى التفاصيل :

الوزيــــــر حضــر من الاســماعيلية .. فى الصبــــــاح وفى الحـادية عشرة والنصـف .. خــرج متوجهــاً إلى مكتبـــه

استقل السيارة ودارت ليسلك الاتجـاه المعاكس .. وفجأة انطلــق عليه الرصـــاص

تحدث المساعد على حلمى ابراهيم المكلف بحراسة منزل وزير الاعلام عن مطاردته للجناة لحظة اطلاق الرصاص على وزير الاعلام .

اكد انه لم يتوقع هذه العملية الاجرامية التى نفذها الارهابيون وسط شوارع مصر الجديدة المزدحمة بالمارة والسكان .

اوضح ان الوزير عاد من الاسماعيلية صباح يوم الحادث .. ثم فى الساعة الحادية عشرة والنصف خرج من منزله فى الطريق الى مكتبه .. حيث استقل السيارة المرسيدس وتحرك السائق .

اضاف وقفت لحظات أراقب السيارة وفجأة عند دوران السائق الى الاتجاه المعاكس بشارع الخليفة المأمون شاهدت اطلاق رصاص على السيارة لحظتها وقفت السيارات خوفا من الطلقات الطائشة واسرعت فى اتجاه سيارة الوزير حيث شاهدت شابا فى العقد الثالث من عمره يحمل بندقية آلية ويطلق الرصاص وآخر بزمن المنطقة فأطلقت الرصاص من مسدسى عليهما وعندما نفدت منى الطلقات اسرعت بالعودة الى الخلف واخذت «الرشاش» من زميلى وعدت لملاحقة الارهابيين فوجدت ان عددهم ارتفع الى خمسة اشخاص اطلقت عليهم الرصاص محاولا عرقلتهم رغم قيامهم باطلاقهم الـــرصاص فى اتجاهى ..

وعندما اقتربت منهم تسلل اثنان داخل عمارة بشارع رقاعة المتفرع من شارع الاسيوطى بجوار نقطة منشية البكرى وهرب الثلاثة الاخرون فى اتجاه الترام

ثم استطعت صعود العمارة خلف المتهمين خوفا من رصاصهم ووقفت امام مسجد الرحمن الكائن بشارع رقاعة واطلقت اطلق عليهما الرصاص لاجبارهما على الخروج من العمارة ومرة اخرى .. نفدت منى الطلقات

٠٠٠٥٣١٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

● ومن هذا المنحنى دخلت السيارة

وبعد ذلك حضر أحد الضباط وبعض الجنود من نقطة منشية البكرى وابلغتهم بما حدث وتجمع الاهالى وسكان المنطقة وساعدونا فى البحث عن الجناة لكن لم نعثر لهم على اثر .

قال الحارس من المحتمل ان يكون الارهابيون قد هربوا فوق اسطح العمارات المجاورة .

ومن واقع الاحداث نتبين ان اختيار الجناه لاحد منحنيات شارع الخليفة المأمون لتنفيذ جريمتهم البشعة لم يأت من قبيل المصادفة

فالمعاينة تؤكد ان اختيار هذا الموقع بالذات .. يدل دلالة قاطعة على ان المجرمين قاموا بدراسة تحركات سيارة الوزير دراسة دقيقة حتى يتمكنوا من اطلاق اكبر عدد من طلقات الرصاص عليها . وقبل ان تتمكن من السير بطريقة طبيعية فى اتجاه ميدان العباسية .

تبين ان الوزير خرج من العمارة التى يسكن فيها رقم ٢١ شارع الخليفة المأمون .. واستقل سيارته المرسيدس رقم ٢٥٥٠١ ملاكى القاهرة يقودها السائق رجب محمد على ويجلس بجواره الحارس الخاص للوزير احمد فكرى ابراهيم

انطلقت السيارة مسافة ٢٠ متراً فى اتجاه ميدان روكسى ثم دخل السائق الى المنحنى الموجود بالجزيرة الوسطى بشارع الخليفة المأمون .. حتى يتمكن من السير فى الاتجاه المضاد - ميدان العباسيه - لان الوزير كان متوجها الى مكتبه بالتليفزيون وبمجرد عبور السيارة المنحنى فوجىء السائق بالارهابيين يطلقون الرصاص على السيارة

بعدها اسرع الارهابيون للهرب من شارع الاسيوطى المجاور للمنحنى الذى شهد الجريمة .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-٢ ابريل ١٩٩٣

الارهابيون .. بصمة سوداء فى تاريخ مصر

زعماء مصر كانوا هدفا دائما لرصاص الارهاب

كتب ـ محمود السمان :

الارهاب هو طوفان من الافكار الخاطئة تتغذى على افكار سوداء لا تعرف الا حوار القنابل ولغة الرصاص التى لاتفرق بين شيخ وطفل او جاهل وعالم . وفى اطار الارهاب الاسود تم اغتيال زعماء وطنيين علي رأسهم السادات والنقراشى واحمد ماهر كما فشلت عدة محاولات اخري لاغتيال زعماء كبار امثال جمال عبد الناصر وسعد زغلول ومصطفى النحاس. وكان للارهاب الاسود دور فى تغيير تاريخ مصر والسودان عندما قامت مجموعة متطرفة سنة ١٩٢٤ باغتيال الحاكم الانجليزى لمصر السير لى ستاك « السردار» وتحملت مصر عواقب وخيمة نتيجة هذا العمل واستقال سعد زغلول ووجهت انجلترا انذارا مهينا لمصر.



على ماهر

ومن اشهر قصص الاغتيالات السياسية اغتيال احمد ماهر باشا فى الاربعينات عندما اطلق احد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين الرصاص عليه فى البهو الفرعوني بالبرلمان ومات بعد ان تمكن من الحصول على موافقة المجلس باعلان الحرب علي دول المحور ودخول الحرب العالمية ضمن دول الحلفاء ولا شك ان من اغتالوا احمد ماهر كانوا من



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معارضيه المتطرفين لان خصومه السياسيين لم ينكروا عليه وطنيته واخلاصه اللذين دفعاه لاعلان الحرب رغم ان دول الحلفاء لم تجن اية مكاسب من هذا الاعلان لان مصر كانت مشتركة بالفعل والحرب كانت في اسابيعها الاخيرة والنتيجة محسومة لصالحهم.

كما ان مصر كانت قد قدمت بالفعل كل المساعدات الممكنة لقوات الحلفاء ودفعت من دم ابنائها ثمنا غاليا لمعارك روميل في صحرائها الغربية وعلى اراضيها .. واعلان الحرب الذى وقعه احمد ماهر باشا كان لغرض سياسى بحت هو ايجاد مكان لمصر وسط الدول الحليفة المنتصرة وبالتالى امكانية دخولها كعضو موسس فى منظمة الامم المتحدة وهو ماحدث بالفعل بعد انتهاء الحرب .

وظل الارهاب ينمو ويزداد مع مرور الايام وفى سنة ١٩٤٨ اختبأ احد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين فى فناء وزارة الداخلية مرتديا زى ضابط شرطة ثم اسرع باطلاق النار على رئيس وزراء مصر ووزير الداخلية محمود فهمى النقراشي باشا اثناء نزوله من مكتبه فمات فى الحال وكان ذلك عقابا له علي قرار اصدره بحل جمعية الاخوان المسلمين .

وتشكل الارهاب فى صورة جماعات مختلفة مثل تنظيم التكفير والهجرة بقيادة شكرى مصطفى الذى اختطف الامام الذهبى عام ١٩٧٧ واعدمه التنظيم فى احدى الفلات بشارع الهرم وقامت الشرطة بالقبض على اعضاء الجماعة وصدر حكم باعدام شكرى والمؤبد لباقى اعضاء الجماعة .

وفى ٦ اكتوبر سنة ١٩٨١ نجحت محاولة اغتيال السادات فى حادث المنصة الشهير وحتى هذه اللحظة كانت العمليات الارهابية قليلة حتي انتهت حقبة الثمانينات .

فى ٥ مايو ١٩٨٧ تعرض اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق لمحاولة اغتيال عندما اطلق ملثم عليه النار وهو يغادر سيارته امام مسكنه بالعجوزة . .

كما تعرض مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين السابق فى ٣ يونيو من نفس العام لمحاولة اغتيال ، وفى ١٤ اغسطس سنة ١٩٨٧ تعرض اللواء النبوى اسماعيل لمحاولة اغتيال اثناء جلوسه بمسكنه .

ومع مطلع التسعينات فى ١٢ اكتوبر ١٩٩٠ اطلق عدد من الارهابيين النار على سيارة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فى تلك الوقت وراح ضحية الحادث المحجوب والعميد عادل مليم وكيل مباحث القاهرة الذى تصادف وجوده فى مكان الحادث والمقدم عمرو الشربينى وعبد العال على رمضان موظف بمجلس الشعب وكمال عبد المطلب سائق سيارة



ترحيل قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد

الحرس كما اصيب شخصان اخران . وتطورت اساليب الارهاب عام ١٩٨٩ عندما وضعت عربة ربع نقل ملغومة فى طريق مرور اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى ذلك الوقت ولكن السيارة انفجرت قبل مرور موكب الوزير وفشلت المحاولة لخطأ فى التنفيذ.

إرهاب ٣ مارس

فى ٣ مارس ١٩٩٢ تم اغتيال المقدم احمد علاء الدين مسئول النشاط الديني بمباحث امن الدولة ، وفى ٨ يونيو من نفس العام قام ارهابيان باطلاق الرصاص على الكاتب المفكر فرج فودة امام مكتبه بمدينة نصر فمات فى المستشفى واصيب نجله احمد وصديقه وحيد رأفت زكى وتمكن سائق فرج فودة من القبض على احد الارهابيين ويدعى عبد الشافى احمد رمضان سماك، وهرب اشرف سيد محمد مستخدما بندقية الية لارهاب المواطنين .

وفى ٣ مارس ٩٣ تم اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم مفتش بمباحث امن الدولة وابنه باسيوط اى فى ذكرى مرور عام كامل على مقتل رئيس مباحث امن الدولة بالفيوم وفى شهر ابريل ١٩٩٣ تم اغتيال اللواء محمد الشيمى وحارسه والسائق باسيوط .

كل ذلك يؤكد ان الارهاب الاسود يمارس القتل بطريقة عشوائية اثمة لاتفرق بين طفل ورجل وكثيرا ما اثبت الارهابيون جهلا مطبقا فى اختيار اهدافهم فقد تعرض الزعيم سعد زغلول نفسه لمحاولة اغتيال وتعرض مصطفى النحاس باشا لثلاث محاولات اغتيال رغم شعبيته كما تعرض الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لحادث المنشية الشهير عندما اطلق شاب من الاخوان المسلمين النار عليه لمجرد اختلاف فى وجهات النظر.



حسن ابو باشا بعد محاولة اغتياله



مصطفى النحاس



سعد زغلول



احد المتهمين فى عملية الارهاب الاسود بعد القبض عليه



آخر الأسبوع

لو أن لديك وقتاً للتأمل في الأحداث والأشخاص، لاكتشفت خيوطاً وخطوطاً وملامح يمكن أن يؤدي الربط بينها وتحليلها الى شيء، ويمكن أن يكون مجرد التفكير في ذلك عبثاً لايحمل أي معنى ولايقود الى شيء.

مثلا.. جاءنا الارهاب وجرائمه من الجنوب، من أقصى الصعيد، مع تدفق مياه النهر - نهر النيل.. وجاءنا الاغماء وحالاته الجماعية من الشمال، من أقصى الوجه البحري، مع هبوب رياح البحر - البحر الابيض المتوسط..

وفي مسيرتهما.. الارهاب والاغماء، اتجه الارهاب من الصعيد، شمالا، حتى بلغ القاهرة، وتوقف عندها أو تمركز فيها، لم يتجاوزها إلا الى محافظة واحدة هي القليوبية، وبأحداث محدودة ومعدودة.

واتجه الاغماء، من البحيرة وكفر الشيخ في شمال الدلتا، جنوباً، حتى بلغ القاهرة، وتوقف عندها، لم يتجاوزها إلا الى محافظة واحدة هي المنيا، وبحالات محدودة ومعدودة.

الارهاب وقوده شبان دون العشرين.. والاغماء وقوده وضحاياه فتيات دون العشرين.

هل لذلك تفسير في التاريخ أو الجغرافيا، أو التركيبة البشرية أو النفسية أو البيئية لسكان مصر شمالا وجنوباً ؟!

هل لذلك تفسير غير أن يقول أحد إن الارهاب جاء من الجنوب، حيث تحتشد إيران في السودان، وتصدر الافتتان السلاح والعملاء الى مصر، وإن الاغماء جاء من الشمال، حيث اسرائيل بتجاربها على الغازات الكيماوية، أو باشعاعها النووي الذي تبين تسربه من مفاعل ديمونه خلال نفس الفترة ؟!

أم أن الامر كله لايعدو أن يكون مصادفات لاارتباط بينها، ولاتفسير لها ؟!

وبمناسبة التخصص وتقسيم الارهاب والاغماء بين أقاليم مصر، أصبحت أسيوط الآن على القمة.

ولاتستبعدوا أن تحتل أسيوط فصلا كاملا في كتب الجغرافيا التي ستقرر على أبنائنا في السنوات القادمة، وأن يأتي سؤال في الامتحان عنها يقول: أذكر أهم صادرات أسيوط للقاهرة، فيكتب الطالب باطمئنان: الارهاب، ووزراء الداخلية !.

فللمرة الثانية، خلال ثلاث سنوات فقط، يتحول محافظ لأسيوط الى وزير للداخلية ويكون في الأصل لواء شرطة، ومختلفاً مع وزير الداخلية القائم !

الأول كان اللواء محمد عبدالحليم موسى، وكان محافظاً لأسيوط قبل اختياره وزيراً للداخلية خلفاً لزكي بدر الذي لم يكن بينه وبينه وفاق.

والثاني هو اللواء حسن الألفي وزير الداخلية الجديد.

هل تكرار التجربة، بنفس شروطها، يعني أنها نجحت في المرة الأولى ؟! الله أعلم. فلم يقل أحد إن عبدالحليم موسى خرج من الوزارة لأنه فشل.

هل نجاح شخص في موقع المحافظ يعني بالضرورة نجاحه في موقع الوزير ؟! الله أعلم.. ففي مصر وزراء عاديون كانوا محافظين مثل سليمان متولي ومحمود شريف.. وفي أمريكا أصبح المحافظ كلينتون رئيساً للجمهورية.

هل انتهى الارهاب من أسيوط ومن مصر، أو سينتهي ؟!

هنا نقول إن المسألة أبعد كثيراً من مجرد استبدال وزير بوزير، أو حتى حكومة بحكومة.

نحن في حاجة الى مواجهة شجاعة لأسباب التطرف والارهاب من الجذور.. مواجهة سياسية اقتصادية اجتماعية ثقافية.. شعبية وتنفيذية

ونحن في حاجة الى فكر جديد، والى عقليات خلاقة، والى أداء يرتفع في سرعته الى مستوى سرعة تلاحق الأحداث، وفي كفاءته الى حجم الخطر

هل ترى أن التأمل في الأحداث والأشخاص قد قادنا الى شيء أم أنه نوع من العبث لامعنى له، ولايقود الى أي شيء !!

محمد أبوالحديد

٠٠٠٥٣٢١



شقيق الإسلامبولي هرب من باكستان بوثائق مزورة

لندن: من امير طاهري

اسلام اباد: «الشرق الاوسط» اكدت مصادر باكستانية امس ان احمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي، قاتل الرئيس المصري الراحل انور السادات، فر من باكستان ولجأ الى دولة مجاورة.

وكانت محكمة مصرية قد حكمت بالاعدام غيابيا على شوقي الاسلامبولي لدوره في اغتيال الرئيس المصري عام 1980.

وألمحت المصادر الباكستانية الى ان الاسلامبولي هرب اما الى ايران او الى افغانستان وان لم تذكر الدولتين بالاسم.

الا ان ايران وافغانستان نفتا ان يكون لهمـا اي علم بمكان وجود الاسلامبولي. اذ اشار متحدث باسم السفارة الايرانية في اسلام اباد امس الى انه لا يستطيع التعليق على الانباء التي وردت عن هروب الاسلامبولي من باكستان، في حين وصف متحدث باسم الحكومة الافغانية في كابل الانباء بانها مجرد تكهنات.

وكان شوقي الاسلامبولي الذي تمكن من الهرب من مصر قد التحق بصفوف المجاهدين الافغان في اوائل الثمانينات وانضم الى الحزب الاسلامي الافغاني الذي يتزعمه رئيس الوزراء المعين قلب الدين حكمتيار.

واشارت مصادر في بيشاور المتاخمة للحدود مع افغانستان امس الى ان شوقي الاسلامبولي شوهد في المدينة الشهر الماضي. وورد انه مكث في بيشاور بضعة ايام حصل خلالها على «وثائق مزورة بما فيها جواز سفر وبطاقة هوية وغيرها من الاوراق التي اعطته هوية جديدة».

وفي وقت سابق من الشهر الحالي احتجزت الشرطة الباكستانية الاسلامبولي لفترة قصيرة لكنها لم تتمكن على ما يبدو من اكتشاف حقيقة ان وثائقه الشخصية الجديدة مزورة، ولذلك افرج عنه، الامر الذي افسح المجال له للخروج من باكستان خلسة وفقا لما ذكرته المصادر الباكستانية.

والمعروف ان السلطات الباكستانية تحاول منذ فترة اقناع اكبر عدد من «الافغان» العرب بمغادرة باكستان بمحض ارادتهم. فقد اعلن وزير الداخلية الباكستاني جمشيد بوركي امس ان لـ «الافغان» العرب مطلق



شقيق الاسلامبولي

الحرية في التوجه الى اي بلد يشاؤون عدا افغانستان.

وقال: «لن نسمح لهم بالتوجه الى افغانستان لان الوضع السائد فيها حاليا قد يدفعهم الى القيام بعمليات ارهابية جديدة».

واشار بوركي الى انه لا يستطيع التعليق على التقارير الخاصة بهروب الاسلامبولي رغم ان مصر تقدمت رسميا بطلب الى باكستان لتسليمه لها.

ولا توجد بين باكستان ومصر اتفاقية لتبادل المطلوب القبض عليهم وبالتالي لم يكن ممكنا ارغام الاسلامبولي على العودة الى مصر.

وكان الاسلامبولي قد زار افغانستان مرة واحدة فقط وامضى فيها فترة قصيرة ولم يشارك في قتال فعلي. وابتداء من عام 1988 ركز اهتمامه على «الانشطة الارهابية» داخل مصر نفسها. وانشأ لهذا الغرض مركز تدريب في بيشاور تدرب فيه عدد لم يحدد من المصريين على عمليات التخريب في المدن وفقا لما ذكرته المصادر الباكستانية.

وأضافت هذه المصادر ان المحكمة الخاصة التي شكلت لتنظر النظر في قضايا «الافغان» العرب قررت حتى الآن ابعاد 12 منهم فورا. ومعظم هؤلاء مواطنون مصريون. الا ان المجموعة تتضمن ايضا جزائريين وتونسيين وأردنيين وفلسطينيين. ويحق للمبعدين التوجه الى اية دولة تقبلهم. الا ان دولا عديدة بما فيها ايران والسودان، رفضت منحهم تأشيرات دخول.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

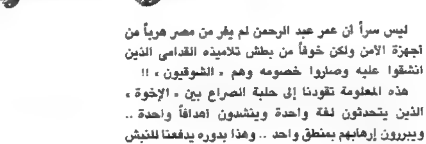
المصدر : 
صباح الخير

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

"صباح الخير تنفرد بنشر"

« نبيل شرف الدين »

للعلم ! مازالت الدعوة للتشاؤم النبيل ضرورية ، فهؤلاء الخفافيش ليسوا « براغيث » تمرح فى ظهورنا بل منظمين ولهم خطة .. وخريطة !



ليس سراً أن عمر عبد الرحمن لم يفر من مصر هرباً من أجهزة الأمن ولكن خوفاً من بطش تلاميذه القدامى الذين انشقوا عليه وصاروا خصومه وهم « الشوقيون » !!

هذه المعلومة تقودنا إلى حلبة الصراع بين « الإخوة » الذين يتحدثون لغة واحدة وينشدون أهدافاً واحدة .. ويبررون إرهابهم بمنطق واحد .. وهذا بدوره يدفعنا للنبش فى جذور الشجرة التى طرحت كل هذه الفرق



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

● ثلاثة محاور !

فى البداية يمكن تصنيف كل هذه الجماعات فى ثلاثة محاور رئيسية يضم كل محور منها عدة فروع تدور جميعها فى فلك هذا المحور الأساسى

١ - المحور السلفى
٢ - المحور الجهادى
٣ - محور التكفير

ويكاد لا يخرج تنظيم أو جماعة فى الساحة المصرية - وربما العربية أيضا - عن هذه المحاور الثلاثة رغم تعدد المسميات وتنوع الجماعات لفروق فكرية وتنظيمية هى التى أوجدت هذا التنوع بل يكاد يصل بعضها إلى حد تكفير كل جماعة للأخرى وإهدار دماء أعضائها واستباحة أموالهم وأعراضهم .

ونبدأ بالعوامل المشتركة بين هذه المحاور الثلاثة والتى يمكن إيجازها على هذا النحو :

١ - **وحدة المنبع** : لقد خرجت كل هذه التيارات أو الفرق من عباءة السلف مؤمنين أن الماضى بكل مفرداته وقضاياه التى تلاشى أغلبها هو السبيل الوحيد للمستقبل ومؤكدين على رفض الحاضر وإنجازاته العلمية والتقنية والثقافية بوصفها أساس البلاء وسبب المحنة « فكل محدثة بدعة » ولا يترددون فى تحريم كل الفنون والآداب والأنماط الحضارية فى السلوك الإنسانى والسعى نحو إعادة المجتمع بأسره لحظيرة الأمس .

٢ - **وحدة الهدف** : تتشدق عناصر كل هذه الجماعات بأهداف نبيلة كإقامة الخلافة الإسلامية ويرفعون شعارات حق يراد به باطل « كالإسلام هو الحل » وتحت بند الخلافة وباسم الإسلام يتصارع الجميع ويهدرون دماء من يخالفهم الرأى أو الوسيلة . .

٣ - **اللامنهجية** : تفتقد هذه الجماعات إلى المنهج سواء بمفهومه العلمى أو الفقهى فلا يتبعون مدرسة فقهية بعينها بل تنحصر مفاهيمهم فى عدة ثوابت من الفقه الحنبلى تارة ومن المنهج الوهابى تارة أخرى دون أن يجمع ذلك سياق مشترك يتصدى لقضايا العصر .

٤ - **التبرير** : يجيد أمراء هذه الجماعات السلوك التبريرى وإسباغ الصفة الشرعية على كل شطحاتهم بدءا من أبسط صور السلوك الإنسانى وإنتهاء بقذف الجميع بالكفر وذلك بأسلوب يتراوح بين توليف الأفكار وتأويل النصوص بما يتسق عملياً مع منظومتهم الحركية مما يؤكد « اللامنهجية » .. ونبدأ بالمحور الأول وهو المحور الذى يضم جماعة « الإخوان المسلمين » وجماعات « السلفيين » :

● حكاية السلفيين !

ويندرج تحت هذا المسمى جماعة الإخوان المسلمين وعدد الجمعيات السلفية التى تدور فى فلكهم ، أما الإخوان فإنهم يلعبون فى هذه المرحلة دوراً مزدوجاً ، فهم محظورون رسمياً لكنهم موجودون واقعياً فى قطاعات عريضة من المؤسسات الرسمية والشعبية وتمكنوا من عقد عدد من التحالفات أهمها مع حزب العمل فيما يمكن وصفه بالصفقة السياسية فقد استفاد الإخوان من الصفة القانونية والدستورية المشروعة للحزب لاكتساب الوجود الرسمى تحايلاً على قرار حل جماعة الإخوان وحظر إقامة أحزاب على أساس دينى بينما أفادوا حزب العمل بتلك القاعدة الجماهيرية التى يملكون التأثير فيها ويفتقدها الحزب ، فضلا عن مكاسب أخرى كإيجاد مساحة إعلامية وزرع عناصر داخل العملية التعليمية بكل مراحلها بما يمهد لانتشارهم أفقياً وهذا ما تفترض عليه الجماعات الأخرى . . !

ورغم قيام جماعات الإرهاب الأخرى من تنفيذ بعض عملياتها التخريبية والإجرامية بفضل عناصرها



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

التي سبق إعدادها وفقاً لتأصيل الروح الانتحارية تحت زعم « الاستشهاد في سبيل الله » إلا أن الإخوان بفضل صراعهم الطويل مع عدة نظم سياسية متباينة منذ قبل الثورة حتى الآن قد أكسبهم هذا الصراع خبرة وحنكة مكنتهم من التعامل مع كافة المؤسسات الرسمية والجماهيرية بالمناورة تارة والتحالف تارة أخرى ، وهذا يفسر توغلهم في قطاعات ليست هينة في المجتمع ؛ القطاع التعليمي العام والجامعي والسيطرة على النقابات المهنية والتسرب للمجالس التشريعية والتسلل لوسائل الإعلام فضلاً عن إقامة عدد هائل من المشروعات والمؤسسات الاقتصادية وسعيهم الحالي لشراء بعض شركات القطاع العام المعروضة للبيع في إطار سياسة « الخصخصة » ، هذا كله بخلاف إقامة بعض الصلات مع جهات غير مصرية معتمدين في ذلك على عناصر موالية لهم من الرعيل الذي فر من البلاد عقب اصطدامهم بالنظام الناصري ثم أثبت معظمهم نجاحه في دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة وبعض البلاد العربية الأمر الذي مكنهم من إنشاء تنظيم ذي صبغة عالمية

● سر التسلل الهادئ

وبالنظر للخريطة التنظيمية لوجودهم فإننا نراهم بشكل مكثف في القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية والاسكندرية ، ويظل مؤشر وجودهم مرتفعاً نسبياً في محافظات الدلتا والقناة بينما ينخفض المؤشر كلما اتجهنا جنوباً ففي الوقت الذي يحتفظون بالوجود المؤثر في شمال الصعيد كالفيوم وبني سويف والمنيا ويكاد يتضاءل وجودهم في أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والوادي الجديد وهم بهذا يسيرون في اتجاه معاكس تماماً لتواجد الجماعات الأخرى في شتى مدن وقرى مصر باستثناء القاهرة نظراً لطبيعتها التركيبية الخاصة ـ ولهذا الأمر دلالته ـ.

ومن أخطر وسائل الإخوان هو عملية التسلل الهادئ لكل الشرائح الاجتماعية والتدقيق في اختيار الأعضاء والكوادر حيث تجرى للفرد عدة اختبارات بشكل دبلوماسي يضع في الاعتبار العوامل الثقافية والاجتماعية والشخصية ، فهم يعمدون للانتقاء النوعي لمن تقرر ضمه إليهم تنظيمياً هذا على خلاف تنظيم آخر وهو « الجماعة الإسلامية » مثلاً أو حتى السلفيين اللذين يفتحون الباب على مصراعيه للانضواء تحت رايتهم لمن هب ودب وبلا معايير تقريباً وهذا ما يكفل للإخوان عدم ثبوت تورطهم في أعمال عنف خلال هذا العقد رغم موقفهم الذي يتغزل بشكل أو بآخر بجماعات الإرهاب حيث يُكتفى عادة بإصدار بيان يدين الإرهاب

السلفيون : هم هؤلاء المجموعات المتناثرة في طول البلاد وعرضها من الشباب الذين لم ينخرطوا تنظيمياً تحت أية راية رغم تبعيتهم أحياناً لجمعيات مشهورة وسعياً كالجمعية الشرعية أو التبليغ والدعوة أو أنصار السنة أو غيرها ، والملاحظ أنهم القاعدة غير المرتبطة ـ حتى الآن ـ تنظيمياً بالإخوان لكنهم مرتبطون بمنهج فكري ووسائل تكاد تتطابق مع مسلك الإخوان ، وهنا خطورتهم الحقيقية .. فقد انتشروا في أنحاء مصر بمعدلات ثابتة ومتقاربة النسبة عبر المساجد التابعة للجمعيات الدينية ، ويعول السلفيون على مناهج التربية الدينية السلفية وإشاعة قيم معينة في قطاعات الشباب والمراهقين دون أدنى محاولة منهم للانخراط في أي نشاط سياسي مبررين ذلك ـ مبدئياً ـ بأن السياسة مفسدة للقلوب وملهاة عن ذكر الله مكتفين بالقواعد الأصولية العامة كالصلاح والتقوى ودراسة الفقه .

● المحور الجهادي !

ونقصد بالجهاد ـ في هذا السياق ـ ذلك التنظيم الذي أسسه / محمد عبد السلام فرج عام ١٩٧٩ واستطاع ضم مئات العناصر إليه ونجح في التنظير الفقهي له وذلك لأن هذا التنظيم مازال على قيد الوجود في الساحة حتى وقتنا هذا رغم وجود تنظيمات سابقة عليه أو لاحقة قد تحمل نفس الاسم إلا أن التميز الوحيد في هذا التيار يحسب لتنظيم آخر وهو « الجماعة الإسلامية » والفارق بينهما لا يتجاوز فروق ظروف النشأة والمناخ الجغرافي لكليهما .. ففي الوقت الذي نشأ فيه تنظيم الجهاد في القاهرة والجيزة كانت ملامح « الجماعة الإسلامية » تأخذ شكلها النهائي في المنيا وأسيوط وتتضح معالمها الفكرية والحركية على يد طبيب شاب هو / ناجح إبراهيم وعدد من طلبة الهندسة هم طلعت فؤاد قاسم ، وأسامة إبراهيم حافظ ، وعاصم عبد الماجد وآخرون استطاعوا بجهد مشترك أن يفرضوا وجودهم داخل المحيط الجامعي في البداية ثم انطلقوا منه إلى كافة القطاعات الاجتماعية في القرى والنجوع والأحياء السكنية بمدن الصعيد حتى بدأ أول تعاون مشترك بين جماعة « الجهاد » و« الجماعة الإسلامية » في ذلك التحالف المعروف الذي سبق اغتيال السادات بأشهر قلائل ، وكان محور ارتكازه هو شخص عمر عبد الرحمن بما يمثله لكلا الطرفين من مصداقية ومرجعية فقهية وشخصية ، ولكن عقب حادث المنصة تعرض هذا التحالف لعدد مكثف من الضربات



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

الأمنية المتلاحقة والتى كانت كافية لتفتيت مركزيته بعد القبض على معظم قياداته بينما هرب آخرون خارج البلاد لدول عربية أو لأفغانستان

أما على مستوى الرصد الكمى والنوعى لوجود الجماعتين (الجهاد ، الجماعة الإسلامية) على الساحة فقد حدث أن تقلص وجود الجهاد فى معظم محافظات الصعيد وظلت محصورة فى بضعة جيوب متناثرة فى بنى سويف وأسيوط ولكنا بأعداد لا تتجاوز العشرات وارتفع العدد فى الأحياء العشوائية بالقاهرة الكبرى كعين شمس وإمبابة وغيرهما ، بينما تكاثرت عناصر « الجماعة الإسلامية » فى منبتها الأول - محافظات الصعيد - على النحو التالى : كان هناك ما يزيد على ألفى عضو فى الفيوم ، وأكثر قليلاً من ألف عضو فى بنى سويف وفى المنيا نفس العدد تقريباً ، بينما ازداد العدد بشكل هائل فى أسيوط ليتجاوز ثلاثة آلاف عنصر ، وتناقص العدد فى سوهاج تناقصاً ملحوظاً فلم يتجاوز عدد العناصر ربعمائة عنصر فقط أو أقل ، وعاد المؤشر للارتفاع بحدة فى قنا ليصل العدد إلى ألفين وأكثر قليلاً ولم يتجاوز ألف عنصر فى أسوان بينما ظلت منطقة النوبة خالية

● تطور مثير !

وقد تحكمت فى الجماعة آليات جديدة غيرت من ملامحها الأولى ويمكننا إيجازها على النحو التالى :

١ - فقد التنظيم صفته المركزية سواء فى توجهاته أو أنشطته الأمر الذى مكن الأمراء المحليين من الرعيل الثانى فى الانفراد بصنع قرارات مجموعاتهم الإرهابية وفقاً لمفاهيم عامة وتبعا لظروف الحال ولفهمهم الشخصى لمجريات الأمور ذلك لأن المتابعة الأمنية المستمرة قد حالت دون التنسيق المشترك بين رموز الجماعات المتناثرة

٢ - تركز تواجد عناصر هذا التنظيم فى محافظات الصعيد بينما تراجع وجودهم فى محافظات الدلتا مع الأخذ فى الاعتبار التكوين الخاص لمدينة القاهرة بوصفها بؤرة تجمع سكانى رهيبة تصب فيها كل التيارات المختلفة .

٣ - على الرغم مما حققته المواجهات الأمنية من تشتيت لصفوفهم إلا أنهم استفادوا منها بطريقة ما فى صقل خبرتهم فيما يخص العمل التصادمى وترتب على ذلك اتباعهم أساليب جديدة فى نشاطهم الحركى كإعمال مبدأ « التقية » وهو مأخوذ من المذهب الشيعى ويعنى إظهار خلاف مايبطنونه لإتقاء عيون الأمن

٤ - اصطدموا بكل التيارات الأخرى المخالفة لمنهجهم ، لو كانت ذات نشاط إرهابى بمنهج مختلف كجماعات التكفير - التوقف والتبين - الشوقيين - فاتهموهم بفساد العقل والانسحاب من المواجهة فى مرحلة ما هى المرونة بالاستضعاف كما سيأتى شرحها فيما بعد ، وقد جرت بين هذه الجماعات عمليات إرهابية داخلية كإطلاق فتاوى التكفير وتصفية الخصوم .

٥ - عمدت هذه الجماعة إلى تصعيد الصدام مع الحكومة وأجهزة الأمن كعمليات اغتيال ضباط الشرطة وتوجيه ضربات إرهابية للنشاط السياحى كثلا



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

فى المنشآت والأشخاص ووسائل الاتصال المخصصة لهم وأخيراً قاموا بعدة عمليات إرهابية من نوع جديد وهى تفجير المنشآت وذلك بغرض إحراج النظام وإضعاف موارد الدولة وهو تصعيد لم يسبق له مثيل فى تاريخ هذه التنظيمات جميعاً وقد ساعد فى ذلك تلك العناصر التى عادت من أفغانستان بعد أن تلقت تدريبات رفيعة المستوى وخاضت تجربة حية للحرب .

● محور جماعات التكفير !

وعلى الرغم من أن الحجم العددى المنتمى لهذه الجماعات يعتبر أقل من المحورين السابقين إلا أنه يشكل خطورة لا تقل عن تلك التى تشكلها التنظيمات الأخرى وربما تفوقها نوعياً وذلك الأمر يعود لمنهجها المركزى ودقة نشاطها الحركى ولكن لابد فى البداية من التعريف بهذا المحور الإرهابى الذى خرج من عباءة الإخوان المسلمين مباشرة ودون حلقات وسطى وعلى يد شكرى مصطفى الإخوانى الذى تبنى فى البداية أفكار سيد قطب ثم استطاع تأصيل منهجه الفكرى الخاص فى مؤلفه المحظور « الخلافة » وخرج من السجن لينشىء جماعته التى أطلق عليها « جماعة المسلمين » وعرفت إعلامياً بـ « التكفير والهجرة » والتى اجهضت تنظيمياً عقب اغتيالهم للشيخ / حسين الذهبى وراحت الجماعة . بينما بقت الفكرة كمدرسة تنظيمية وفقهية للتكفير خرج من بين ثناياها العديد من الجماعات التى تحمل مسميات مختلفة وتسلك نفس المنهج الفكرى الذى يقوم على السرية التامة والمرحلية فى النشاط الحركى فهم يعتقدون أن للجهاد مراحل ثلاثة كالتالى :

١ ـ **الدعوة** : وتتمثل فى نشر دعوتهم بشكل سلمى فى قطاعات محددة بشكل مكثف بغرض توسيع قاعدة الجماعة لضم من يرونه صالحاً للانضواء تحت رايتهم بعد أن يجتاز عدداً من الاختبارات الدقيقة الصعبة التى تحتم على العنصر أن يثبت ولاءه الأعمى لأمير الجماعة ولامبالاته فيما يكلفه من أعمال حتى ولو كانت متطرفة أو تافهة فبعد أن يبايع العضو أمير الجماعة على السمع والطاعة يفقد إرادة القبول والرفض ويتحول كظل لأميره .

٢ ـ **الإستضعاف** : وفيها يعتزلون المجتمع « الكافر » وينسحبون منه تماماً ويرفضون التعامل مع أشخاصه ومؤسساته ويعيشون حياة بدائية فى أماكن نائية أو مهجورة وخطورة هذه المرحلة أنها بمثابة عملية « غسل مخ » جماعى لأعضاء التنظيم

٣ ـ **التمكن** : وهى المرحلة التى يعود فيها أعضاء الجماعة من هجرتهم للمجتمع « الكافر » فاتحين ومستعدين لكل عمل صدامى مع المجتمع فيحدث تحول كبير فى سلوكهم ويبيحون أرواح وأموال وأعراض كل من يخالفهم وذلك بعد أن صار العضو ـ عقب المرحلة السابقة ـ مجرد أداة طيعة فى يد الأمير وهو عمل مشابه لما كان يحدث فى إيران قديماً مع فرقة الحشاشين الباطنية الشيعة .

وعقب تفتت جماعة المسلمين ـ التكفير والهجرة ـ تفرق أعضاؤها فى دروب شتى بين الانتماء للسلفيين أو للجماعة الإسلامية أو حتى الكف عن النشاط الحركى تماماً ولكن مدرسة التكفير عادت للظهور مرة أخرى عام ١٩٨٧ وعلى يد / محمد كاظم ويسرى عبد المنعم وآخرين فيما عرف آنذاك بجماعة « التوقف والتبين » والمعروفة إعلامياً باسم « الناجون من النار » ويعتمد فكر هذه الجماعة منهج التكفير بأسلوب يتسم بالإمعان فى السرية والدقة ولم تستطع أجهزة الأمن آنذاك أن ترصدها بعد قيام الجماعة بتنفيذ عدة عمليات إرهابية هى محاولات اغتيال الصحفى / مكرم محمد أحمد والسيد / حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق والنبوى إسماعيل وتخبط الأمن كثيراً فى تحديد هوية مرتكبى تلك الجرائم حتى انكشف أمر الجماعة ـ مصادفة ـ وتم إلقاء القبض على قادتهم فى حادث قرية « الحرقانية » الشهير الذى لقى فيه كاظم مصرعه وتمكن مجدى الصفطى من الفرار ، وحتى الآن لم يضبط .

وأصبح حقيقة مؤكدة لدى رجال

الأمن أن جماعة شكرى مصطفى قد انتهت لكن مدرسته باقية تظهر فى صور متعددة من حين لآخر وهذا ما حدث فى الفيوم قبيل أربع سنوات حينما انشق أحد تلاميذ / عمر عبد الرحمن وهو شوقى الشيخ عليه وتبنى فقه مدرسة التكفير وبدأ فى مطلع الأمر مسالماً والحقيقة أنه كان فى مرحلة « الاستضعاف » التى تحدثنا عنها لم تخرج من قبضة السيطرة الأمنية عليه وعاد بجماعته المسماة « بالجهاد الجديد » والمعروفة إعلامياً « بالشوقيين » وأعلن خصومته مع شخص وجماعة عمر عبد الرحمن حتى أنه اضطر حينذاك لمغادرة منزله بالفيوم وتوجه للإقامة ببنى سويف خشية من فتوى شوقى الشيخ وقد كان عمر يعلم أبعاد منهج التكفير وخطورته جيداً .

وهكذا مضى شوقى الشيخ يستقطب حوله الأنصار من شباب مركز أبشواى ويدربهم فى صحراء الفيوم حتى تصادف أن شاهدهم مهندس مساحة كان يؤدى عمله فقتلوه ظناً منهم بأنه أحد ضباط أمن الدولة ، وهنا اتجه شوقى وجماعته، إلى منحى العلانية فى النشاط حتى حدثت مواجهة أمنية بقرى كحك وأبو شنب راح شوقى وعدد من أتباعه ضحيتها وقبض على آخرين وتمكن الباقون من الفرار إلى الأحياء العشوائية بالقاهرة أو إلى قرى نائية على حدود الصحراء وبدأوا سلسلة من أعمال الإرهاب بعد أن أعادوا تنظيم صفوفهم فاغتالوا المقدم / أحمد علاء البراوى ضابط أمن الدولة بالفيوم ونفذوا عدداً من جرائم السطو المسلح على محلات المجوهرات بأحياء القاهرة منها جريمة على الزيتون والمطرية والخانكة ، وتؤكد بعض المصادر الأمنية مسئولية هذه الجماعة عن حوادث التفجير التى تقع فى قلب القاهرة الآن ذلك لأنهم يعملون بسرية بالغة وتحكمهم مركزية العمل عقب دراسة الهدف ووضع خطة التنفيذ وذلك خلافاً لأسلوب « الجماعة الإسلامية » اللى يمكن أن يفرد المحللون بقرار العمليات الإرهابية وفى إطار شامل يفتقد للسرية

ورغم ضآلة أعداد المنتمين لهذا التيار بالقياس للتيارين السابقين إلا أن وسائلها قد وضعتها فى مصاف أشرس أجنحة جماعات الإرهاب الديني والملاحظ أن وجود هذه الجماعة يتركز بشكل رئيسى فى محافظات ثلاث وهى : الشوقيون بالفيوم ، والتوقف والتبين فى دمياط والقليوبية ، مع التنويه إلى خصوصية وضع القاهرة باعتبارها مصباً عاماً لكل الجماعات والتيارات ويكاد يتلاشى وجود هذه الجماعة فى محافظات الصعيد التى تسيطر عليه الجماعة الإسلامية والسلفيون بينما توجد أعداد ضئيلة فى الاسكندرية ومدن القناة وخصوصاً بورسعيد .. وينعلم وجودهم فى المجتمعات الجديدة .

ويبقى أن نذكر أن محاولتنا رصد الوجود الفعلى لجماعات الإرهاب على خريطة البلاد هو فى النهاية مجرد محاولة دعوية استعنا فيها بمصادر رسمية وغير رسمية وهى : أ ـ تقارير الأمن العام .

ب ـ تقارير الحالة الأمنية بالرقابة الجنائية .

جـ ـ تقارير المركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية .

د ـ تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام .

هـ ـ مقابلات وحوارات مع مسئولى النشاط المتطرف باجهزة الامن . و ـ المتابعة الميدانية .

هذه حقيقة خطورة اختراق هذه الجماعات للمجتمع حتى لا يستغرقنا الاسترخاء الذهنى البليد ! ☐



واشنطن «على وشك» وضع باكستان والسودان على قائمة الإرهاب

واشنطن - ا. ب - اكد جيمس وولسى مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية، ان الولايات المتحدة على وشك وضع باكستان والسودان على قائمة الدول التى تساند الإرهاب. وقال وولسى إن باكستان تساند المتطرفين الإسلاميين والإنفصاليين السيخ الذين يثيرون الإضطرابات فى الهند.

واضاف ان السودان ياوى العديد من الجماعات الإرهابية الدولية.

واوضح ان واشنطن حذرت الدولتين من قبل من انها ستضعهما على قائمة الإرهاب. واكد ان قرار ضمهما إلى القائمة سوف يصدر فى خلال شهرين على الاكثر. وكانت امريكا قد قررت وقف مبيعات الاسلحة لباكستان فى عام ١٩٩١ لجهودها المستمرة فى تطوير برنامجها للاسلحة النووية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٣

البحث عن المشتبه فى اشتراكهم فى محاولة اغتيال وزير الاعلام

الشهود : الجريمة ارتكبها اثنان

النيابة تستمع اليوم لاقوال صفوت الشريف

تستمع نيابة امن الدولة اليوم الى اقوال صفوت الشريف وزير الاعلام فى محاولة الاغتيال الفاشلة التى نجا منها اول امس . وقد انهت النيابة امس معاينتها لموقع الحادث بشارع الخليفة المأمون .. حيث قام المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول وهشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيسا النيابة بمعاينة شاملة للمكان كما عاينت النيابة العمارة رقم ٢٠ التى قيل انها كانت الطريق لهروب الارهابيين بشارع رفاعى .

وانتقلت النيابة الى اسطح العمارات الملتصقة لتقدير مدى امكانية هروب الجناة عن طريقها .. وتبين من المعاينة وجود سيارة ١٢٨ تحمل رقم ١٧٣٧٤٧ تقف امام المنزل رقم ٩ ب فى شارع رفاعى وبها اثار اختراق طلق نارى بالباب الايمن الامامى ... وبسؤال بواب العمارة عن صاحبها تبين انه مريض بالمنزل . تم التحفظ على السيارة .

امر المستشار عبدالمجيد محمود باستدعاء بواب العمارة رقم ٢٠ لسماع اقواله اليوم .

وقد اجمع الشهود على ان الجناة لايزيد عددهم على شخصين احدهما طويل وابيض والثانى قصير القامة .. قال صاحب مكتب تصدير واستيراد ان الارهابيين تمكنا من الهرب عبر شريط المترو الى الجهة الاخرى حيث شارع بن سندر . وقال مكوجى انه سمع حارس عمارة الوزير يصرخ بان الجناة دخلوا احدى العمارات . بينما شاهد الجناه فى نفس الوقت يتجهون الى محطة المترو هاربين فى حين قامت قوات الامن بمحاصرة العمارة . وعثر المكوجى على خزينتين محشوتين بالرصاص سقطتا من الارهابيين اثناء هروبهما .. قال المكوجى انه عثر على الخزنة الاولى فى مكان الحادث وبها ٣١ طلقة .. والثانية وجدها فى شارع اسيوطى وبها ٢٧ طلقة (عيار ٧,٦٢)

واكد اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية لمصلحة الامن العام بانه تم تحديد شخصية اثنين من الجناة وهما من اجمع الشهود عليهما وتم التعرف على صورتيهما فى ملفات مباحث امن الدولة .. وهما من اعضاء الجماعات المتطرفة وسبق اعتقالهما ثم افرج عنهما .



□ مدير امن اسماعيلية:

فرض اجراءات مشددة حول قرية احد الارهابيين

الاسماعيلية – خالد لطفى : اكد اللواء عطية محمد عطية مساعد وزير الداخلية لأمن الاسماعيلية ان اجهزة الامن بالاسماعيلية رفعت حالة الاستعداد القصوى وتقوم حاليا بعمليات تمشيط واسعة النطاق هدفها البحث عن اى عناصر ارهابية تكون لها صلة من قريب او من بعيد بحادثة محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، وقال ان المعلومات التى جمعتها اجهزة الامن عن الارهابى اسلام احمد محمد ابراهيم الغمرى الذى كان ضمن المجموعة التى شاركت فى محاولة الاغتيال انه يسكن بقرية ابو عطوة «عزبة الدبابات» ، وله نشاط سياسى وارهابى وسبق اعتقاله اكثر من مرة وفصل من كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر بسبب نشاطه الارهابى.

واشار مدير امن الاسماعيلية الى ان الارهابى ترك مقر اقامته منذ فترة طويلة بعد تضييق الخناق عليه ويتم رصد تحركات المقربين اليه فى محاولة لتحديد مكان هروبه .

من ناحية اخرى اكدت اسرة المتهم انها اعلنت ادانة الارهاب والعنف بشتى انواعه ، وانها لا تقبل أن يكون احد افرادها ارهابيا مؤكدين استعدادهم لمساعدة رجال الامن فى القبض عليه حالة توافر اى معلومات لديهم او اتصاله بهم.

وكانت قوات ضخمة من افراد الشرطة المصريين ورجال مباحث امن الدولة قد قاموا بفرض حصار شديد حول قرية ابو عطوة للبحث عن المتهم اسلام الغمرى واقامة نقاط تفتيشية على مداخل ومخارج المحافظة.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٤ ابريل ١٩٩٣

رحلة فى عقل حسن الألفى

كتب محمد رجب

اللواء حسن الألفى وزير الداخلية الجديد .. هادىء الطباع الى اقصى درجة .. لكن قبضته حديدية عندما يواجه خروجا على الشرعية او القانون .. مجامل .. لكنه لايعرف الاستثناءات او الوساطة .. عرف بمطاردته للانحراف والفساد عندما كان مديرا لمباحث الاموال العامة ثم مديرا لمباحث التهرب الضريبى .. ولانه رجل امن محترف من الطراز الاول منحته الدولة وسام الجمهورية عام ١٩٨٥ لم تنقطع صلته بالشرطة والامن طوال ٣٦ عاما متصلة منذ تخرجه فى كلية الشرطة عام ١٩٥٧ .. حتى عندما عين محافظا لسوهاج .. ثم محافظا لاسيوط .. وهناك .

كان لقائى الاول به .. وبينما رفضت جميع الاجهزة فى المحافظة تسهيل مهمة الصحفيين المصريين فى تغطية حادث مقتل السائحة الانجليزية « شارون » على يد الارهاب .. فوجئت به يتقدم منا .. ويفتح مكتبه لنا قائلا .. « ان الصحافة هى ضمير الأمة .. ومايسرى على الصحفيين والمراسلين الاجانب لابد ان يسرى عليكم من باب أولى »

قلت له : ان بعض المسئولين عن الامن فى المحافظة رفضوا مقابلتنا ومعاونتنا فى تغطية الحادث لجريدتى « أخبار اليوم » « وأخبار الحوادث » ..

فبادرنى قائلا : « مكتبى مفتوح .. واستراحتى مفتوحة .. وقلبى مفتوح « لاخبار اليوم » وه أخبار الحوادث » .

وجلست الى اللواء حسن الألفى تغمرنى حفاوة بالغة .. اتصل بمساعديه ليوفروا لنا مقابلة عاجلة مع الفوج السياحى الانجليزى .. وسمح لزميلى المصور بالتقاط ماشاء من صور .. ومنحنا سيارته لنتجول بها فى المحافظة لتغطية جميع جوانب الحادث الارهابى ..

وعند عودتنا فى المساء دعانا الى جلسة مفتوحة .. ظل اللواء حسن الألفى يتحدث خلالها عدة ساعات عن قضية الإرهاب وسبل مقاومته .. وكانت مفاجأة لنا سعة صدره فى الاجابة عن كل ماطرحناه من اسئلة .

قال اللواء حسن الألفى وقتها :

-- « لقد سبق وطلبت من الاجهزة الامنية تأمين المناطق التى يرتادها السائحون من خلال شرطة غير منظورة .. اى يرتدى رجال الامن ملابسهم المدنية العادية لتفادى اى احساس بالخوف او الفزع قد ينتاب السائحين .. لكن الاجهزة الامنية فى المحافظة لم تلتزم بالخطة !! .. لقد رافقت الفوج السياحى الذى تعرض للاعتداء من الارهابيين ثلاثة ايام كاملة دون نوم او راحة لاخفف عنهم آثار الصدمة .. حتى ان سفير انجلترا اتصل بى تليفونيا من القاهرة ليشكرنى على الاسلوب الحضارى الذى تعاملنا به مع اعضاء الفوج السياحى .. بل وعدنى السفير الانجليزى بزيارة اسيوط خلال الاسبوعين القادمين .. وشكر السفير اتصالى هاتفيا باقارب السائحين سواء فى انجلترا او النمسا او البرتغال لاطمئنتهم .. وهو نفس الامر الذى ترك انطباعا جيدا لدى جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى عند اتصال السفير به .. وكانت النتيجة ان السائحين رفضوا مغادرة اسيوط بعد الحادث اثر مالاقوه من تعاطف وحسن معاملة .. فالامن ليس مجرد اجراءات وانما هو فى زماننا الحديث فن وذوق وسياسة .. لذا اسعدنى ان يعدل السائحون عن فكرة قطع رحلتهم واصرارهم على مواصلتها يومين آخرين عقب الحادث .

واللواء حسن الألفى يوافق على اطلاق لقب الارهابى على كل من تسول له نفسه العنف والاضرار بالاقتصاد المصرى وطالب فى حديثه تجريد هؤلاء من صفة الاسلاميين او حتى المتطرفين لانهم ابعد مايكونون عن الاسلام .. واكد ان وصف البعض لهؤلاء بالاسلاميين خطأ فادح وشائع فالاسلام لايعنى فرض الرأى بالقوة .. او سفك الدماء .. وضرب اللواء الألفى عشرات الامثلة من كتاب الله وسنة رسوله .

واكد فى حديثه معنا ان مقاومة الارهاب يجب ان تبدأ من الشارع المصرى .. ولا تقتصر على جهاز الامن وحده .. وانه على المثقفين والاحزاب ورجال الفكر دور هائل لايقل اهمية عن دور الشرطة .

* * *

ومرت الايام .

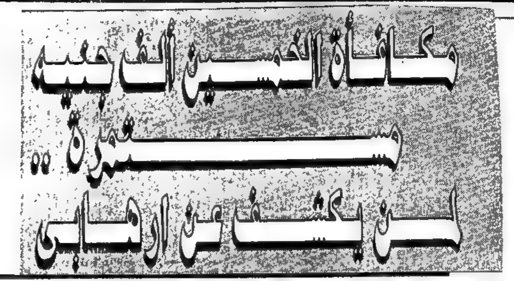
وبعد اقل من ستة اشهر من هذا الحديث اصبح اللواء حسن الألفى وزيرا للداخلية والمسئول الاول عن أمن مصر ..



المصدر : أخبار الحوادث

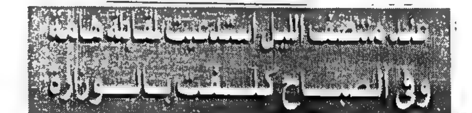
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

أول حديث لوزير الداخلية الجديد «لأخبار الحوادث»



كل معلومة يقدمها المواطن لها قيمة

.. وحقه فى السرية مكفول



اجرى الحوار :
محمود صلاح

فى حديث خاص لـ«اخبار الحوادث» اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الجديد ان الوزارة سوف تستمر فى سياسة تشجيع المواطنين لمواجهة الارهاب . وان نظام مكافأة المواطن الذى يبلغ عن معلومات تؤدى الى كشف مخططات الارهاب او القبض على قيادات الارهابيين سوف يستمر كما نشرت «أخبار اليوم» السبت الماضى . وقال الوزير اننا لابد ان نحافظ على سرية شخصيات المواطنين الذين يبلغون عن الارهابيين وان نحميهم ايضا .

واكد اللواء حسن الالفى اهمية دور المواطن فى مساعدة اجهزة الدولة على مقاومة الارهاب .. وقال ان اى معلومة مهما كانت صغيرة يمكن ان تفيد .. وان ضرب الاستقرار يعود فى النهاية بالخسارة على كل المواطنين والوطن .



إنفردت « أخبار الحوادث » باول حديث صحفي مع اللواء حسن الالفي وزير الداخلية الجديد . بعد دقائق من وصوله الى مكتبه بوزارة الداخلية يوم الاحد الماضي .

كان وزير الداخلية الجديد قد وصل الى الوزارة قادما من الاسماعيلية - حيث حلف اليمين امام الرئيس حسني مبارك - مباشرة الى مكتبه . حيث كانت قيادات الشرطة ومساعدو الوزير في انتظاره .

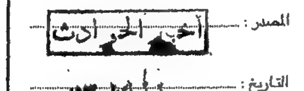
قال اللواء حسن الالفي انه يتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع الى خير مصر واستقرار مصر وامان مصر .

● **سألت وزير الداخلية الجديد ، كنت محافظا لأسيوط خلال فترة شهدت فيها هذه المحافظة العديد من حوادث الارهاب . فما هو تصورك كوزير داخلية لقضية التصدي للارهاب ؟**

- قال اللواء حسن الالفي : ماأريد التاكيد عليه هو ان للمواطن دورا كبيرا وهاما في مقاومة الارهاب . ولابد ان تتضافر جهود المواطنين والاجهزة في هذه القضية لان الشرطة وحدها لايمكن ان تؤدى بمفردها الدور الحاسم في مثل هذه الاحداث . لابد ان يكون هناك دور للمواطنين بالاضافة الى اهمية ان يؤدى كل جهاز من اجهزة الدولة السياسية والشعبية والدينية والشبابية دوره ولابد ان يدرك الناس وهم يتعاونون مع الشرطة ان الشرطة تعمل اصلا في خدمتهم . وان الامن والامان هو السبيل لتحقيق التنمية الشاملة التى ستخرجنا من ازمتنا الاقتصادية .

واضاف وزير الداخلية الجديد : ان هذا لن يحدث الا اذا تعاون المواطن وابلغ عن كل معلومة





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ابريل ١٩٩٣

■■ وزيـــر الـداخـليـــة :

شكرا «لأخبار الحوادث»

أشاد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الجديد بالدور الفعال الذى تقوم به «اخبار الحوادث» فى مواجهة الارهاب . وقال انه يتمنى «لأخبار الحوادث» مواصلة النجاح والتميز الجماهيرى ..

مهما كانت صغيرة . لانها تفيد جهاز الشرطة فى التصدى لاى خروج عن الشرعية والقانون .

● سألت وزير الداخلية : اعلنت وزارة الداخلية عن مكافأة ٥٠ الف جنيه لمن يدل بمعلومات تكشف مخططات الارهاب أو تؤدى الى القبض على احد قيادات الارهابيين . هل يستمر العمل بهذا النظام الذى نشرته «اخبار اليوم» يوم السبت الماضى ؟

ـ هذا شيء طبيعى والنظام سوف يستمر . فلابد أن يكون هناك تشجيع للمواطنين مع الحفاظ على سرية أسماء المواطنين وحمايتهم ايضا .

● وقلت للوزير : كيف يمكن ان يتبدد ذلك الاحساس العام بالقلق من صدور المواطنين والذى يرجع سببه الى حوادث الارهاب الاسود ؟

ـ قال اللواء حسن الالفى : إن شاء الله لن يكون هناك خوف . ما دام كل مواطن يعى مسئوليته ويقوم بدوره فى حماية المجتمع . لان اهتزاز الامن والامان يعنى عدم الاستقرار . وبالتالى يعود الاثر على البلد كله وعلى جميع المواطنين .

● هل يستمر وزير الداخلية فى سياسة «الباب المفتوح» واللقاءات المباشرة مع المواطنين لحل مشاكلهم التى كان يتبعها وهو محافظ لاسيوط ؟

ـ اللواء حسن الالفى : طبعا .. إن وزارة الداخلية والشرطة كلها فى خدمة الناس .

● وماذا بالنسبة للعاملين فى جهاز الشرطة ؟

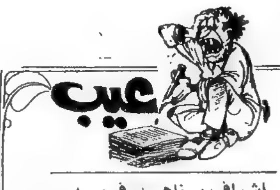
ـ اللواء حسن الالفى : لابد ان نوفر لكل افراد الشرطة والعاملين فيها كل سبل الراحة وان نحقق احتياجاتهم . ليتمكنوا من اداء دورهم على اكمل وجه .

● ماهى الرسالة التى يقولها وزير الداخلية الجديد لرجاله من الضباط والجنود ؟

ـ اللواء حسن الالفى : اقول لهم .. ان عليكم وبالذات فى هذه المرحلة دورا كبيرا فى حماية الوطن .. ولابد من التفانى فى اداء هذا الدور . وان يشعر كل مواطن بان الشرطة ماوجدت إلا لخدمته وخدمة الوطن .

● وفى النهاية سألت وزير الداخلية : كيف ومتى تلقيت خبر تعيينك وزيرا للداخلية ؟

ـ يرد بابتسامة : دق تليفونى فى منتصف الليل فى اسيوط . وابلغنى المتحدث بان اغادر اسيوط فورا من اجل «مقابلة هامة» . فحضرت بالسيارة فى رحلة استغرقت معظم الليل . وفى الصباح التقيت بالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . ثم توجهت الى الاسماعيلية حيث حلفت اليمين امام الرئيس حسنى مبارك .



اشراف : ناهد فريد

● رغم احتشاد الآلاف لتشييع جنازة شهداء الإرهاب .. ورغم كل هتافات الإدانة التي خرجت بتلقائية اكتفى القائمون على امورنا بالتليفزيون بعرض المشهد في نشرات الأخبار لمدة لا تتجاوز الدقيقة .. مع انه كان اكثر جدوى في زيادة الإحساس بالسخط على القتلة من العبارات الإنشائية التي تلي إعلان « لا للإرهاب » !!

● مع كامل تقديرنا لدور رجال الامن في هذه المرحلة .. إلا ان تسيب البعض « يفقع المرارة » فما معنى وجود « امن » على ابواب جامعة القاهرة مادامت كل الحقائب تدخل بدون تفتيش ؟!

● في اسوان اعلنت (شركة المحمودية) عن بيع شقق في مشروع إسكان منخفض التكاليف .. بمقدمات بين (١٥٠٠ - ٢٠٠٠ جنيه) .. ولكن وصل ما دفعه البعض على فترات إلى سبعة الاف جنيه (!!) وعند استلام الشقق فوجئوا بسوء حالة المباني والتسليم بدون محارة فرفض الكثيرون استلام شققهم .. وتظلموا لمحافظ اسوان .. ويقال : إنه لم يتخذ اى إجراء للآن (!!) ما راى محافظ اسوان ؟!

● في مدينة ١٥ مايو وصلتنا شكوى صارخة من السكان تؤكد ان المدينة ليست بها عسكرى واحد (!!) الامر الذى جعل السكان يعيشون في حالة من الرعب خوفاً من البلطجية وقطاع الطرق (!!) مما يجعلنا نتساءل . هل ١٥ مايو على الخريطة ولا .. لا ..؟!

● معمل الصوتيات الخاص باقسام اللغات الحية بكلية الآداب جامعة عين شمس مغلق منذ افتتاحه منذ عشرين عاماً ! حتى تلفت معداته من عدم الاستعمال وسوء التخزين ! .

وحينما يحتاج اساتذة قسم اللغة الفرنسية والإنجليزية إجراء بعض تجاربهم في علم النطق والسمعيات يسافرون إلى لندن وباريس للدراسة في المعاهد المتخصصة هناك .

بالله عليكم .. مش حرام ضياع فلوسنا في الهوا ؟!

● كثيراً مانسمع عن اسعار الادوية باهظة الثمن .. ولا نعلق لان كل دواء وله تركيباته .



ولكننا عندما نسمع عن حذاء طبى للأطفال الصغار فى عمر سنة وسنتين ، والمستخدم لضبط شكل القدم وعدم اعوجاجها ، ويكون سعره منذ ثلاثة اشهر ٢٥ جنيهاً ، ويصبح الآن سعره ٦٠ جنيهاً .

فلابد وان نعلق ونتعجب ، ونسأل : هل دخلت الأحذية الطبية بورصة الأوراق المالية ؟!

● فى البريد

● وصلنا من السكرتير العام المساعد لمحافظة الجيزة محمد عادل عبد الله :

إن ما يجرى حالياً من أعمال كشط وإعادة رصف شارع الجامعة هو إصلاح بالطبقة السطحية للجزء الغربى التى سبق رصفها من خلال إشراف الحى ، وبعد تحليل عينات منها تبين عدم مطابقتها للمواصفات الفنية مما ترتب عليه إيقاف الشركة التى تقوم بالرصف عن العمل بالشارع وتكليفها بإعادة الكشط والرصف على نفقتها الخاصة والتزامها بالمواصفات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

تحديد شخصية ٢ من المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف

الإرهابيان هربا من الصعيد عقب اغتيال اللواء الشيمي لتنفيذ الجريمة

واصلت اجهزة الامن جهودها للقبض على الارهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام واصابة سائقه وحارسه اثناء خروجه من مسكنه في طريقه الى مكتبه، حيث توصلت المعلومات الامنية الى تحديد شخصية ٢ منهم وهما اللذان [illegible] الرصاص على سيارة الوزير، حيث تبين انهما تمكنا من الهرب عقب احداث الصعيد، وخاصة حادث اغتيال اللواء الشيمي بابوتيج.

تابع الحادث :

مريد صبحي

عصام مليجي

الهام شرشر

وكشفت التحريات الامنية بان الإرهابي محمد السيد سليم قائد الجناح العسكري للارهابيين على مستوى اسيوط وباقي محافظات الصعيد، والذي اعلن مسئولية جماعته عن الحادث الاجرامي، هو الذي خطط لاحداث الصعيد الاخيرة، ويرجح انه هو الذي رسم خطة محاولة اغتيال وزير الاعلام، حيث تم تنفيذها بسيناريو مطابق تماما لحادث اغتيال اللواء الشيمي من حيث مراقبة مسرح الحادث جيدا قبل تنفيذه ... ثم تنكر الجناة في شخصيات عمال او طلاب مترجلين، مع دراسة خطط الهروب من موقع الحادث بسرعة دون ان يتم ضبط اى منهم، بالاضافة لارهاب المارة بطلقات الرصاص حتى لا يتم اعتراضهم او مطاردتهم.

كما كشفت تحريات جهاز الامن ان الارهابيين راقبا مسكن الوزير بعد دراسة موقعه، كما راقبا تحركاته، حيث كان قد امضى يومين بمنطقة ابوسلطان بالاسماعيلية وعاد منها صباح يوم الحادث وصعد لمسكنه حيث مكث به نصف الساعة بعدها نزل واستقل سيارته مع سائقه وحارسه في طريقه الى مكتبه في نفس الوقت الذي كان فيه الارهابيان يقفان امام الفتحة المرورية التي تمر منها سيارة الوزير، وهما يخفيان اسلحتهما الآلية في حقائب صغيرة دون ان يشتبه فيهما احد، ولا حتى جندي المرور الذي كان ينظم المرور بالمنطقة، لدرجة انهما كانا يطلقان الرصاص على السيارة من مسافة لا تزيد على متر ونصف المتر تقريبا.

وقد واصلت اجهزة الامن استجواب بعض شهود الحادث الذين شاهدوا الجناة اثناء اطلاقهم الرصاص ثم هروبهم بعد ذلك حيث ادلوا باوصاف اثنين من المتهمين التي تبين انها مقاربة مع اوصاف اثنين من الارهابيين التسعة المطلوب القبض عليهم، والذين نشرت صورهم بالصحف صباح امس، وقد ابلغ احد الاطباء المقيمين في العمارة التي يقطن فيها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام رجال الأمن مساء اول امس انه شاهد الشخصين اللذين قيل انهما اطلقا الرصاص على الوزير يحومان بالقرب من العمارة وامامها، وانه ابلغ على الفور رجال الحرس بالعمارة بانه شاهد شخصين يحومان حول منزل الوزير.

ومن ناحية أخرى تلقت اجهزة الامن اكثر من ١٠٠ مكالمة تليفونية عقب نشر صور الارهابيين المطلوب القبض عليهم من الأهالي الذين ابدوا استعدادهم ورغبتهم في مساعدة رجال الامن في ضبط الارهابيين، وقد صرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بان مكالمات الاهالي يتم التعامل معها بجدية في ازالة الغموض عن وجه الارهاب القبيح .. وفي سرية تامة دون الكشف عن اصحاب هذه البلاغات او المكالمات التليفونية ..

كما طالب هذا المصدر الاهالي بالمبادرة والابلاغ عن اى معلومات قد تفيد فريق البحث، والتخلي عن السلبية واللامبالاة.

واكد مصدر امني آخر ان نتائج خطة البحث طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية انتهت الى تأكيد شخصية الارهابيين اللذين اطلقا الرصاص على سيارة الوزير بعد مطابقة الاوصاف التي ادلى بها شهود الحادث بصور الارهابيين التسعة المطلوب القبض عليهم، واضاف ان خطة البحث الآن بالقاهرة الكبرى تتركز في تضييق خط هروب الجناة عقب الحادث .. حيث اكدت جميع روايات الشهود بانهما اتجها الى ناحية منطقة جسر السويس بعد عبورهما شريط المترو مما يؤكد انهم لجأوا الى بعض المناطق العشوائية للذوبان في زحامها مثل منطقة عين شمس او الزيتون، وفي هذه الحالة .. يمكن ان يتسللوا الى منطقة عزبة الصفيح، او بعض العزب المجاورة، والتي تعد بؤرا اجرامية، ومن ثم فان خطة البحث شملت مداهمة مناطق الفورة، والخصوص، وهي تابعة للقليوبية، ولكنها امتداد طبيعي لاحشاء القاهرة المتناثرة.

وعلم مندوب الاهرام ان خطة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

بحث مركزية تم وضعها على مستوى محافظات القاهرة الكبرى تشارك فيها جميع الاجهزة الامنية بتنسيق كامل بينها، وصرح اللواء رضا عبدالعزيز مساعد الوزير لامن القاهرة بان الحملات الامنية تقوم بتمشيط جميع الاماكن التي يحتمل لجوء الجناة اليها مع التركيز على تفتيش الشقق المفروشة.

كما صرح اللواء مجدي البسيوني مساعد الوزير لامن الجيزة بانه تم اعداد ماموريات مشتركة من المباحث الجنائية، وامن الدولة ومكافحة الارهاب بناء على معلومات هامة ادلى بها بعض الاهالي لمداهمة جميع الاماكن، والبؤر التي يرجح لجوء عناصر الارهاب للاختباء بها.

واكد اللواء البسيوني بانه تم القبض على ١١ شخصا داخل عدة شقق مفروشة بمناطق العمرانية، وبولاق الدكرور من الهاربين من محافظات الصعيد، وقد تم تسليمهم لمباحث امن الدولة لبحث مدى ارتباطهم بالجماعات الارهابية، واستطرد قائلا ان عمليات تمشيط واسعة سوف تفاجئ جميع الشقق المفروشة بالجيزة خاصة بالاماكن غير المألوفة مثل الطالبية، والعمرانية، وبعض احياء الهرم.

كما علم مندوب الاهرام انه تم التنبيه على جميع مديريات الامن خاصة بالصعيد لتطبيق مبدأ التوسع في دائرة الاشتباه بعد تنكر الارهابيين في زي شخصيات بسيطة لعدم اثارة الانتباه اليهم، وسوف يتم تطبيق ذلك في وسائل المواصلات وخاصة قطارات الصعيد بعد ان ثبت ان هناك اتصالا وتنسيقا بين الجماعات الارهابية في ارتكاب عملياتها الاجرامية.بينما كشف مصدر امني حقيقة التضارب حول تحديد عدد الجناة فقال: ان خطة البحث شملت هذه النقطة، وهناك اتجاه رجح ان الجناة اثنان فقط وهما اللذان اطلقا الرصاص على سيارة الوزير.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

تحديد شخصية ٢ من الارهابيين في حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف

توصلت جهود اجهزة الامن الى تحديد شخصين من الارهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وحارسه وسائقه من خلال الاوصاف التي ادلى بها شهود الحادث حيث تطابقت هذه الاوصاف تقريبا على اوصاف اثنين من الارهابيين التسعة الذين نشرت صورهم بالصحف صباح امس ومطلوب القبض عليهم.

وقد كشف مصدر امني مسئول عن ان هذين الارهابيين هاربان من الصعيد بعد تورطهما في الأحداث الأخيرة، واقاما بشقة مفروشة بالقرب من منطقة الحادث لمراقبة تحركات وزير الاعلام الذي كان قد غادر مسكنه لمدة يومين وعاد اليه صباح يوم الحادث.

وقد استمعت نيابة امن الدولة العليا امس الى اقوال ١٧ شاهدا من الذين شاهدوا الحادث وتركزت اقوالهم في انهم لم يشاهدوا سوى متهمين اثنين فقط يطلقان النار على سيارة الوزير، وادلوا باوصاف محددة لهما.

كما استمعت النيابة لاقوال السائق المصاب ولم تتمكن من استجواب الحارس الذي اجريت له جراحة ناجحة استغرقت ٧ ساعات لازالة كل الشظايا التي استقرت في عموده الفقري، وقد زاره السيد حسن الالفي وزير الداخلية للاطمئنان عليه.



عمليات البحث تمتد للقليوبية بحثا عن الإرهابيين فى محاولة الاغتيال

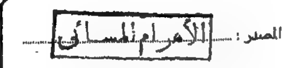
صفوت الشريف يدلي اليوم بشهادته عن ملابسات الجريمة أمام النيابة

العثور على ١٩٠ طلقة ذخيرة ملقاة بمنطقة مصر الجديدة

واصلت اجهزة الامن جهودها في تعقب الجناة في حادث محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام اول امس امام منزله بشارع الخليفة المامون بمصر الجديدة حيث تم تمشيط منطقة عين شمس والمطرية ومدينة السلام وتم القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم والذين يحتمل تورطهم فى الحادث . وقام الرسام الجنائى بوزارة الداخلية بوضع رسوم كاريكاتورية للجناة من خلال الاوصاف التى ادلى بها شهود الرؤية الذين تصادف وجودهم فى مكان الحادث . وتولت مباحث امن الدولة فحص المقبوض عليهم، كما قامت اجهزة الامن بوزارة الداخلية بجمع كافة العناصر التى سبق اعتقالها من قبل فى قضايا التطرف والارهاب من القاهرة والجيزة والقليوبية ويجرى استجوابهم فى محاولة للتوصل الى الجناة مرتكبى الحادث .

وابدى المصدر الامنى استياءه لعدم مشاركة المواطنين فى القبض على الجناة لحظة هروبهم من مكان الحادث، وخصوصا انهم فروا مترجلين على الاقدام باسلحتهم حوالى ٣٠٠ متر دون ان يعترض طريقهم احد حتى اجهزة الحراسة الموجودة بالمنطقة .





وجاء في اقوال احد الشهود ان الجناة كانت تنتظرهم سيارة ملاكي زرقاء بشارع ابن سندر بالزيتون على الناحية الاخرى من شريط المترو الذى عبروه من شارع الاسيوطي وكان قائد السيارة يرتدى نظارة ريبان ويضع على راسه كاسكتا فرو بني، كما اجمع شهود الرؤية الذين وصل عددهم الى ٩ افراد على أن اثنين فقط هما اللذان نفذا الحادث ولم يكن احد فى انتظارهما غير قائد السيارة المذكور، كما عجز الشاهد عن التقاط ارقام السيارة .

ومن ناحية اخرى عثر مساعد شرطة من شرطة المراسلات اسفل مترو الميرغني بمحطة كلية البنات على كيس قماش به ١٧٦ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ الخاصة بالبندقية الآلية امام محطة كلية البنات بمصر الجديدة وعثر عامل نظافة بديوان محافظة القاهرة على كيس قماش به ١٣ طلقة من ذات العيار ملقاة اسفل الرصيف امام محل نادى الطيران فى روكسي.

وتواصل اجهزة البحث تعقب الجناة حيث تقوم بعمل مسح للشقق المفروشة بالقاهرة الكبرى وعمل تحريات عن المقيمين حديثا باى منطقة او الذين كانوا يقيمون فى حى ما وتركوه .

صفوت الشريف
امام النيابة اليوم

تستكمل اليوم نيابة امن الدولة العليا سماعها لاقوال ٢١٠ من شهود العيان فى حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام . استمع ياسر رفاعى وهشام بدوى وشريف عبد الغني رؤساء النيابة الى ١٧ شاهدا فى القضية. وقرر الشهود ان مرتكبي الحادث تتراوح سنهم مابين الـ ٢٥ الى ٣٠ عاما وكانوا يرتدون البنطلونات منها «الجينز» وانهم شاهدوهم يهرعون عقب سماعهم اصوات اطلاق الرصاص الى الشوارع الجانبية .

وقد امر المستشار عبد المجيد

تابع الحادث:
محمود عبدالكريم
عادل السروجي
محمود عبدالعاطى
خالد الأصمعي
خالد حسن
على الجمال

محمود المحامي العام الاول والمشرف على نيابة امن الدولة العليا بارسال بعض الطلقات وخزائن السلاح التى عثر عليها فى مكان الحادث الى مصلحة الادلة الجنائية لفحصها ورفع البصمات الموجودة عليها، كما تسلم المستشار محسن مبروك المحامي العام للنيابة اوراق علاج المصابين وامر بوضع السيارة المرسيدس الخاصة بوزير الاعلام تحت تصرف نيابة امن الدولة العليا.

كما امر المحامي العام باستعجال حضور باقى شهود الرؤية لسؤالهم . وسرعة اجراء تحريات رجال الامن حول الواقعة، كما امر بسرعة القبض على الجناة والاسلحة المستخدمة فى الحادث . ومن المقرر ان تستدعي نيابة امن الدولة العليا السيد صفوت الشريف لسماع اقواله اليوم .

وكان شريف عبد الغني رئيس النيابة قد استمع الى اقوال رجب محمد على سائق سيارة الوزير، حيث قرر انه فى الساعة الحادية عشرة والربع توجه الى منزل وزير الاعلام لاصطحابه الى مكتبه. وبعد ان نزل الوزير واستقل السيارة وبعد حوالي ١٠ امتار واثناء قيامي بالاستعداد لدخول المنحنى .. فوجئت بوابل من النيران من الجهة اليمنى والخلف على السيارة. واضاف السائق : بدات الترنح بالسيارة لتفادى اطلاق الرصاص، وسقط الوزير اسفل المقعد الخلفى للسيارة وامرني بالاتجاه الى مستشفى عين شمس التخصصي والسير بسرعة . بعد اطلاق الرصاص نهض الوزير للاطمئنان على الحارس فوجده مغشيا عليه وكان ظهره غارقا في الدماء .. واشار السائق الى ان الحارس احمد فكرى ابراهيم، حاول استخراج الطبنجة لاستعمالها لكن كثرة اطلاق الرصاص واصابته بدرجة خطيرة حالتا دون ذلك .. استمررت فى السير فى الاتجاه المعاكس ولم اشعر باصابتى الا بعد وصولى للمستشفى، وهناك تم استخراج طلقة من ساقى .

وعما اذا كان قد شاهد احدا من الجناة اجاب السائق : لم اكن فى حالة تسمح بمراقبة احد .. كل تفكيرى كان فى كيفية الهرب من منطقة الحادث .. ولم اشاهد احدا من

المتهمين . الجدير بالذكر .. ان نيابة امن الدولة حاولت اكثر من ثلاث مرات الاستعلام عن حالة امين الشرطة احمد فكرى ابراهيم لسؤاله لكن الاطباء قرروا ان حالته لا تسمح بسؤاله وذلك بعد ان استخرجت منه ٦ طلقات من العمود الفقرى .

من ناحية اخرى، انتقل هشام حمودة وحسام هلال رئيسا نيابة امن الدولة العليا الى محل اقامة السيد وزير الاعلام لاجراء معاينة فى مكان الحادث .. اسفرت المعاينة - بناء على ماادلى به شهود العيان - عن ان الجناة فروا هاربين تجاه شارع الاسيوطى ومنه الى شارع جسر السويس، كما اجرى رئيسا النيابة معاينة للعقار رقم ٢٠ الذى اقر بعض الشهود ان احد الجناة اختبا به .. وقد اوضحت المعاينة حدوث تلفيات وثقوب فى موقع الحادث نتيجة اطلاق الرصاص بطريقة عشوائية . وتقوم اجهزة مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية بتمشيط منطقة الحادث بحثا عن شهود جدد للحادث، ومحاولة العثور على اى دليل قد يقود رجال البحث عن خيوط للكشف عن الجناة وقد صرح مصدر امنى فى موقع الحادث بان الجناة من عناصر متطرفة تنتمى لتنظيم الجهاد، ويدل على ذلك باستخدام الجناة للسلاح الالى فى تنفيذ مخططهم وافراغ الرصاصات على من يحاول اعتراض طريقهم قال المصدر: ان الحادث رسالة شديدة اللهجة لجميع المسئولين والقيادات .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٢ / ابريل ١٩٩٢

مبارك يدرس ملفات المرشحين لنيابة الرئيس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مصرية على مستوى عال لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس حسني مبارك يعكف حاليا على دراسة ملفات اكثر من شخصية مرشحة لتولي منصب نائب الرئيس قبل نهاية العام الحالي، وهو المنصب الذي ظل شاغراً منذ تولي الرئيس مبارك مقاليد الحكم عقب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

وفي ما يتعلق باحتمال اجراء تعديل وزاري قالت هذه المصادر انه لا يتوقع أن يجري التعديل قبل تولي الرئيس مبارك الرئاسة الثالثة من منتصف يونيو (حزيران) المقبل والذي ينتظر ان يكون واسع النطاق.

وكان الرئيس مبارك قد صرح خلال لقائه في لندن الشهر الماضي مع اعضاء الجالية المصرية في بريطانيا انه في حاجة الى نائب له لكي يخفف عنه الاعباء التي يتحملها. وقال ان عملية اختيار نائب لرئيس الجمهورية تتطلب العثور على الشخصية الملائمة لتولي هذا المنصب والتي يشترط في صاحبها ان تكون توجهاته ديمقراطية والا يحيله المنصب الى ديكتاتور.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر قريبة من «الجماعة الاسلامية» في اسيوط لوكالة الانباء الفرنسية ان الجماعة اصدرت اوامر الى عناصرها بالانتحار فور اعتقالهم على اساس ان الانتحار يجنبهم تقديم اعترافات اثناء استجوابهم يمكن ان تتيح للشرطة كشف خلايا التنظيم او فضح مخططاته.

وقالت هذه المصادر ان عضوا في الجماعة اسمه طاهر سليمان نفذ هذه التعليمات بان انتحر يوم الاثنين الماضي في اسوان اثناء استجوابه في مديرية الامن العام وذلك بالقاء نفسه من نافذة في الطابق الخامس لمبنى مديرية الامن. وتشمل هذه الاوامر الاعضاء الكبار في الجماعة والذين لديهم معلومات مهمة.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ / ٢ / ١٩٩٣

واصدر الرئيس مبارك امس قرارا بتعيين عدد من المحافظين في تعديل كان ابرز ما فيه تعيين اللواء محمد سميح سعيد محافظ السويس الحالي، وهو ضابط جيش سابق وكان يعمل نائبا لمدير المخابرات، محافظاً لأسيوط محل اللواء حسن الألفي الذي عين يوم الاحد الماضي وزيراً للداخلية، وهذه اول مرة منذ سنوات طويلة يعين احد ضباط الجيش في مدينة لأسيوط الامر الذي اعتبرته مصادر امنية توجها الى المزيد من الضبط والامن في اسيوط.

وتضمن قرار نقل الدكتور عبد الرحيم شحاتة من محافظة الفيوم الى محافظة الجيزة بدلا من اللواء يوسف عفيفي الذي اثار ازمة سياسية حادة بعد اتهامه نواب البرلمان من الحزب الوطني الحاكم بمساندة للتطرفين.

وعين مصطفى ابراهيم صادق الامين العام للحكم المحلي محافظا للسويس واللواء فخر الدين خالد رئيس اكاديمية الشرطة محافظاً لبور سعيد بدلا من جميل ابو الذهب الذي خرج في التعديل.

وعين اللواء زاهر عبد الرحمن قائد الدفاع الجوي محافظاً لمرسى مطروح بدلا من اللواء كمال منصور الذي خرج في التعديل. والدكتور فاروق التلاوي محافظ الوادي الجديد محافظاً للفيوم بدلا من الدكتور عبد الرحيم شحاتة الذي نقل الى الجيزة بدلاً من اللواء يوسف عفيفي الذي خرج في التعديل. وعين محمد عزت السيد رئيس مدينة الاقصر محافظاً للوادي الجديد بدلاً من التلاوي.

وعين اللواء ممدوح الزهيري قائد الحرس الجمهوري رئيساً لمدينة الاقصر بدلا من السيد. وعين مساعد وزير الداخلية السابق ابراهيم حسين الشيخ محافظاً للدقهلية بدلاً من مصطفى كامل الذي خرج في التعديل والمستشار عدلي حسين محافظا للمنوفية بدلا من المستشار فكري عبد الحميد الذي خرج في التعديل.

ومن جانب آخر استنكرت جماعة الاخوان المسلمين ـ في بيان ارسلته الى احدى وكالات الانباء ـ محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وقال البيان ان الحادث الذي وقع امس الاول واستهدف اغتيال وزير الاعلام هو حادث اثيم مستنكر وبغي وعدوان لا يقره الشرع الحنيف ولا يسمح به دين الاسلام الذي عصم النفس البشرية وجعل اعظم الحرمات عند الله تعالى المساس بها.

واضاف البيان ان اثارة الفزع في المجتمع وترويع الامنين والتصعيد الكبير الخطير في المواجهة المسلحة الذي يشير اليه الحادث لا خير فيه للامة على الاطلاق ولا يرجى منه نفع إلا لاعدائها وللحاقدين لها.

وقال البيان «ولذا رأينا واجبا علينا استنكار هذا الحادث وامثاله وان نتوجه الى ابناء الامة جميعا لوقف هذا النزف فورا عسى ان تنكشف الغمة ويلوح طريق النجاة».

واجرى امس كبير اطباء القوات المسلحة كشفا دقيقا على وزير الاعلام قرر على اثره ضرورة اجراء جراحة سريعة لازالة اثار عدد من الشظايا الزجاجية والاجسام المعدنية من اماكن مختلفة من جسمه ومن المقرر ان تجرى هذه الجراحة التي لن تستغرق اكثر من 15 دقيقة ـ وفقاً لرأي كبير الاطباء ـ صباح اليوم.

ونشرت امس صور 9 من المتطرفين يحتمل تورطهم في محاولة الاغتيال وغيرها من اعمال الارهاب التي وقعت حديثا، وجميعهم من جماعات التطرف الذي اعترفت جماعة منها هي «الجماعة الاسلامية» بارتكابها الحادث. وقطع التلفزيون المصري ارساله المعتاد اول من امس لاذاعة هذه الصور.

وشدد اللواء حسن الالفي الذي بدأ مهام منصبه مع حادث محاولة الاغتيال على ان الارهابيين سيدفعون الثمن غاليا.

وعلى صعيد محاولة الاغتيال كشفت التحقيقات التي اجراها فريق من وكلاء النيابة مع احد حراس منزل الوزير، مساعد شرطة حسانين عبد المعطي شحاتة (39 عاما) انه حاول مطاردة الجناة فور وقوع الحادث وانه اطلق 4 اعيرة نارية فقط حتى لاختبأ الجناة داخل احد عقارات شارع الاسيوطي المجاور لمنزل الوزير. وقرر الشاهد انه خشي من الامساك بهما داخل العمارة لأن سلاحه اقل كفاءة من اسلحتهم. وقال المساعد شرطة حلمي ابراهيم من الحراسات الخاصة للوزير انه كان يقف في الجزيرة الوسطى التي تبعد عن منزل الوزير بـ 100 متر لتأمين خروج الوزير وشاهد شخصين فقط يركزان اطلاق الرصاص من الجهة اليمنى للخلف ومن الخلف للجهة اليسرى وشاهد زميله يطاردهما حتى سقط من احدهما خزنة بندقية الية.

وتسلمت امس النيابة تقريرا من رجال المباحث حول الحادث يفيد انه استمر دقيقة ونصف الدقيقة.

وتلقى مكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة امس تهديدا بتفجيره وذلك خلال مكالمة هاتفية من مجهول قال فيها ان الجماعات المتطرفة ستنتقم من المكتب بتفجير عبوة ناسفة فيه في عملية قرر انها ستجرى امس.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

إثنـــان فقـــط نفـــذا الجـــريمة أعمـــارهما

مابين ١٨ و٢٠ سنة

الارهابيان ســـارا بشارع جســـر الســـويس

بالبنادق دون اعتراض

المساعد حلبى طارد الارهـــابيين بخمس طلقات

شـــهود

العيـــان

فى محاولة

اغتـــيال

صفـــوت

الشـــريف

تابع الحادث

جمـــال عقـــل

جمـــال عبدالرحيم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

تكشفت امس ابعاد جديدة فى جريمة محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام امام منزله بشارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة .. وانقذته العناية الالهية وطاش رصاص الارهاب بينما اصيب حارسه وسائقه .

اكد شهود العيان وتحريات اجهزة الامن ان مرتكبى الحادث شابان فقط وليس خمسة كما تردد وتتراوح اعمارهما مابين ١٨ ، ٢٠ سنة ويتمتعان بلياقة بدنية عالية رغم نحافة جسمهما .

توصلت اجهزة الامن لشهود عيان جدد أدلوا باوصاف الارهابيين .. وتعرفوا عليهما من خلال الصور التى عرضها رجال مباحث امن الدولة .. وتكشفت المفاجآت عندما تبين أن الجناة هربوا عقب تنفيذ العملية فى اتجاه شارع رفاعة وفوجئوا بنقطة شرطة منشية البكرى التى يقف على بابها جندى اعزل من السلاح فاضطروا لاطلاق الرصاص عشوائيا لارهابه فاحتمى الجندى بالحائط وتركهما يهربان .

الوهــم

ونفت تحريات المباحث كل ما تردد امس الاول عن اقتحام الجناة للعمارة ١٨ بشارع رفاعة للاختفاء بداخلها هربا من مطاردة الشرطة السرى .. هذه القصة الوهمية التى جاءت على لسان احد الشهود اقلقت اجهزة الامن فاحتشدت القوات ورجال مكافحة الارهاب وتم محاصرة وتفتيش العمارة بلا جدوى

ولكن كيف هرب الجناة ؟

وتوصلت اجهزة الامن الى كيفية هروب الجناة من مكان الحادث .. بعيدا عما تردد .. كل الدلائل تشير الى ان الجناة عقب تنفيذ العملية فرغت خزينة البندقية الالية التى يحملها احدهما .. فاستبدلها باخرى وهو مسرع فى طريق الهرب والقى بالخزينة الفارغة على الارض بلياقة بدنية عالية وتعقبه زميله حتى وصلا الى سور المترو .. تمكن احدهما من تسلق السور وقفز على شريط المترو ثم قفز السور الاخر وهرب الى شارع جسر السويس بجوار كلية المعلمين . بينما تعرقل الارهابى الثانى الذى حاول القفز من السور عدة مرات وفى كل مرة يسقط سلاحه فيعاود الكرة ورفض ترك السلاح حتى تمكن من قفز السور والسبب فى عدم قدرته على قفز السور هو نحافة جسده وقصر قامته ..

واشارت التحريات والدلائل . ان الارهابى الاول وضع سلاحه فى حقيبة صحيفة . بعدها وضع السلاح بين طيات ملابسه بينما ظل زميله حاملا بندقيته على كتفه حتى قفز السور

واستبعدت اجهزة الامن استخدام سيارة كانت فى انتظار الجناة بشارع جسر السويس . فعندما تمكنا من قفز الاسوار مشيا فى شارع جسر السويس عاديين ويخفون ارتباك وسط المارة

ورجحت التحريات توجههما الى منطقة عين شمس او المطرية

سلاح المخبر

لا ننكر جهد عم على حلمى « ٥٥ سنة » المساعد السرى بقوة قسم مصر الجديدة والمكلف بحراسة منزل الوزير فى مطاردة الجناة . فقد استل طبنجته بداخلها « طلقات فقط وحاول اللحاق بالجناة لكنه لم يستطع الفارق السن بين الجناة وبينه فظل يصرخ فى المارة الحقونا .. الحقونا . وكانت طبنجته قد فرغت من الذخيرة

وعلمت « الجمهورية » .. ان تحقيقات الداخلية تدور الآن فى وزارة الداخلية مع رئيس نقطة شرطة منشية البكرى وقوة النقطة خاصة ان الجناة هربوا امامها ولم يخرج منها احد رغم كثافة طلقات الرصاص امام مبنى النقطة وفى الشارع .. خاصة ان الجندى المكلف بحراسة النقطة كان أعزلا من السلاح !!

وقد عقدت مباحث القاهرة اجتماعا مطولا حضره جميع رؤساء وحدات المباحث بالقاهرة وضباط امن الدولة وقيادات الامن العام لوضع خطة شاملة لمسح المناطق التى يرجح هروب الجناة اليها .

وقد شنت اجهزة الامن فجر امس حملة على مناطق عين شمس والمطرية لقربهما من شارع جسر السويس الذى هرب من خلاله الجناه .

خطة محكمــة

واعد اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة والعميد سيد فريد رئيس المباحث خطة محكمة لضرب اوكار الارهابيين وضبط الهاربين الذين اصدرت وزارة الداخلية بيانا باسمائهم وصورهم وناشدت المواطنين بالابلاغ عنهم .. وهم ارهابيون سبق اشتراكهم فى بعض العمليات الارهابية ولازالوا هاربين ويرجح ان يكونوا وراء تنفيذ عملية محاولة اغتيال صفوت الشريف .

وتضمنت الخطة تمشيط الشقق المفروشة والمناطق العشوائية والنائية وتكثيف التحريات والتوصل الى مصادر سرية وتجنيدها للبحث عن الارهابيين .

الحراسات الخاصة

وعلمت « الجمهورية » ان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية عقد عدة اجتماعات مع قيادات جهاز الشرطة لوضع خطط امنية حديثة واعادة النظر فى اعضاء الحراسات الخاصة المكلفين بحراسة الشخصيات الهامة وتدريبهم تدريبا عاليا لمواجهة مثل هذه العمليات الارهابية وتسليحهم باسلحة حديثة .. واعادة النظر فى رجال الشرطة المكلفين بحراسة منازل الوزراء والشخصيات الهامة واختيارهم من الشباب المدرب على التصدى للارهاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

قرار إنساني من الرئيس مبارك

علاج حارس وزير الاعلام بالخارج إذا استدعت حالته ذلك

امر الرئيس حسني مبارك بمتابعة الحالة الصحية للحارس الخاص بوزير الاعلام وارساله للعلاج بالخارج اذا استدعت حالته ذلك .

وقد جاء ذلك التوجيه بعد ان علم الرئيس مبارك خلال لقائه بوزير الاعلام مساء امس بالحالة الدقيقة التي يمر بها حارس للوزير الذي اصيب خلال محاولة الاعتداء الاثم على وزير الاعلام .

كما اوفد الرئيس مبارك امس الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية لزيارة حارس وسائق الوزير بالمستشفى للاطمئنان عليهما .

وكان الرئيس قد اوفد السيد عمرو حسين جابر امين رئاسة الجمهورية الى مستشفى عين شمس التخصصي للاستفسار عن صحة رجب محمد علي سائق وزير الاعلام الذي اصيب اثناء تعرض الوزير لمحاولة اعتداء اثمة . ومن جهة اخرى تشير الدلائل المتوافرة لدى اجهزة الامن حاليا الى تورط كل من جمال عبد الحميد عبد الناصر ومحمود السيد سليم وعصام كرام والثلاثة من مدينتي ديروط واسيوط وكان يجري البحث عنهم ويرجح اشتراكهم في حادث اغتيال المقدم محمد مهران ضابط امن الدولة بصدفا في شهر مارس الماضي .

وقال مصدر امني مسئول ان الاوصاف التي توصلت اليها المباحث تعرف من خلالها الشهود على صور الارهابيين واضاف المصدر ان الاجهزة الفنية بوزارة الداخلية برئاسة اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الادلة الجنائية واللواء كمال منير وكيل المصلحة، تقوم حاليا بمطابقة ومضاهاة الطلقات الفارغة التي عثر عليها بموقع حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام، مع نفس الطلقات التي استخدمت في اغتيال كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق والدكتور فرج فودة، واللواء محمد عبد اللطيف الشيمي بابو تيج والمقدم محمد مهران بصدفا وحارس كنيسة الاخوة باسوان، ومحاولة اغتيال الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور .

وعلى صعيد العمليات الامنية صرح اللواء اسامة دبوس مساعد الوزير للامن العام بأن عمليات التمشيط مستمرة في القاهرة الكبرى بحثا عن المتهمين في الحادث.

وقالت مصادر الداخلية ان عناصر الجناح العسكري بالجهاد، التي تطلق على نفسها «قصاص العدل» هي التي نفذت الجريمة، واكدت نفس المصادر ان الارهابي اشرف السيد ابراهيم المتهم الاول باغتيال فرج فودة هارب خارج مصر كما ان هناك دلائل على هروب الارهابي نزيه نصحي راشد الامر الذي يتطلب ملاحقة الارهابيين السبعة المسئولين عن جرائم العنف والتخريب ، وان منفذي الجريمة اربعة بينهم مسلحان اطلقا الرصاص من بندقيتين اليتين على سيارة وزير الاعلام .

وقد توجه صباح امس السيد حسن الالفي وزير الداخلية الى مستشفى عين شمس التخصصي لزيارة السائق رجب محمد علي والحارس احمد فكري ابراهيم اللذين يرقدان بالمستشفى من جراء الاصابات التي لحقت بهما في حادث اغتيال السيد صفوت الشريف .

واثناء الزيارة علم وزير الداخلية بعلاج اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الاسبق بالمستشفى اثر تعرضه لنزيف حاد فتوجه لزيارته فورا واطمأن على حالته الصحية .

استقبل الرئيس حسني مبارك مساء أمس بمقر رئاسة الجمهورية السيد صفوت الشريف وزير الاعلام للاطمئنان على حالته الصحية
[تصوير : عبدالستار يوسف]



جراحة بسيطة لصفوت الشريف

اجرى كبير اطباء القوات المسلحة امس كشفا دقيقا على صفوت الشريف وزير الاعلام ، اثر تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة يوم الثلاثاء الماضي . وتقرر على اثر الكشف ضرورة اجراء عملية سريعة لإزالة اثار بعض من الشظايا الزجاجية والاجسام المعدنية من اماكن مختلفة في جسده وأن تستغرق العملية اكثر من ربع ساعة .

وقد اعاد الاطباء فتح الجرح الذى اصيب به في يده اليمنى وقاموا بعملية

بذل وتنظيف للالتهاب الامر الذى ادى الى ارتفاع درجة حرارته درجة واحدة .

واوضح الاطباء بعد اجراء الكشف الدقيق ان هناك عدة التهابات نتيجة وجود شظايا زجاجية مستقرة في الظهر بينما توجد شظايا اجسام معدنية تحت الجانب الايمن كما توجد كدمة كبيرة مع شظايا زجاجية كبيرة في الكوع الايمن وكدمة اخرى كبيرة في الركبة اليسرى .

واكد كبير الاطباء ان حالة وزير الاعلام الصحية مستقرة وطيبة .



فهد والقذافى يهنئان بسلامة صفوت الشريف

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة تهنئة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عبر فيها عن سروره بنجاة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام . قام بنقل الرسالة للسيد صفوت الشريف ومعها باقة زهور، السيد على الشاعر وزير الاعلام السعودى.كما تلقى الرئيس حسنى مبارك أمس اتصالا هاتفيا من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية. واستفسر العقيد القذافى من الرئيس عن حالة السيد صفوت الشريف .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

خادم الحرمين اطمأن على صحة الشريف

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة تهنئة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عبر فيها عن سروره بنجاة الوزير صفوت الشريف من محاولة الاعتداء الاثمة التي تعرض لها أمس الاول داعيا الله ان يجنب مصر كل مكروه وان يحمي شعبها من كل سوء .

وقد قام وزير الاعلام السعودي علي الشاعر بنقل الرسالة ومعها باقة من الزهور من خادم الحرمين الشريفين الى الوزير الشريف .



فجأة انقلب حال الشارع الهادىء !

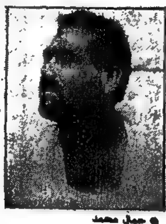
وبدلا من الهدوء الذى كان طابع شارع رفاعة بمصر الجديدة . ارتفعت فى الشارع اصوات طلقات الرصاص والاستغاثة . ثم خلال دقائق كان المئات من رجال الشرطة يملؤون الشارع ويطاردون الارهابيين اللذين فشلا فى اغتيال صفوت الشريف .

لحظات عصيبة عاشها سكان الشارع ..

البعض تغلب فضوله على خوفه . واسرع الى النوافذ . ليستطلع مايجرى . والبعض حاول ان يطبع فى ذاكرته صورة القتلة وتحدثوا جميعا « لاخبار الحوادث » ..

فى شارعنا .. إرهابيان !

سكان شارع رفاعة يروون تفاصيل اللحظات العصيبة



● جمال محمد
وقف مذهولا مما حدث

كتب ايهاب فتحي

● د . نهلة مصطفى مديرة صيدلية بشارع رفاعة والتى شاهدت من داخل صيدليتها المطاردة التى دارت بين حارس الوزير والارهابيين .

تقول الدكتورة نهلة : فوجئت بالحارس يطارد الارهابيين فى الشارع ويتبادلون اطلاق النار ووقفت مذعورة اشاهد مايحدث واسرع الحارس يحتمى بعمود مسلح عند باب الصيدلية واتخذه ساترا من طلقات الرصاص وبدات ابكى بشدة واصرخ وسالت الحارس ماذا يحدث ؟

فقال لى : ادخل بسرعة واغلقى الباب !

ولكن لم استطع الحركة من مكانى لشدة خوفى حتى هرب الارهابى من أمام الحارس واخذ هو يطارده فى الشارع ثم اختفى تماما ولم يستطع الحارس اللحاق به .

وعن رايها فى الجريمة البشعة تقول الدكتورة نهلة ان : ماحدث شىء مرعب لان هؤلاء الناس لايفرقون اى نوع من الروابط الانسانية فالشارع كان به اطفال وناس عاديون تصادف مرورهم فى تلك اللحظة فكان من الممكن ان تصيبهم طلقة طائشة تودى بحياة اى منهم بلا ذنب ارتكبوه ..

● محمد عادل .. طالب بجامعة عين شمس قال :

ـ كنت جالسا فى شقتى عندما سمعت اصوات الرصاص . قادنى فضولى لمعرفة مايجرى .. اسرعت الى الشرفة لاشاهد شابا يسرع الى احد الشوارع الجانبية المتفرعة من شارعنا ومن خلفه رجل يحمل مدفعا رشاشا ويطلق النار نحوه ..

اصابتنى خوف شديد .. اسرعت الى داخل غرفتى خوفا من الطلقات الطائشة التى تتناثر بعشوائية . وبعد انتهاء المطاردة علمت ان فى شارعنا .. ارهابيين وحزنت جدا عندما علمت انهما تمكنا من الهرب .

● عبدالحميد الرفاعى .. طالب بجامعة القاهرة قال :



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهابيان .. هربا في اتجاه نقطة الشرطة !

عن المفارقات الغريبة ان الارهابيين في محاولتهما للهروب انطلقا من شارع الخليفة المامون الى ميدان ابن اياس ثم شارع الرفاعي . وعبرا من امام نقطة شرطة منشية البكرى التى تقع بالشارع . وعلى بعد ١٥ مترا، فقط من العمارة رقم « ٢٠ » التى هربا عبر سطحها !

مدير امن القاهرة :

حالة الأمن مطمئنة

اكد اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة ان حالة الامن بصفة عامة في القاهرة مطمئنة وقال ان كافة اجهزة الشرطة تعمل على ضبط الجناة بسرعة .

كنت عائدا من كليتي .. وامام منزل سمعت طلقات الرصاص تدوى في الشارع تسمرت قدماى في مكانى .. وبحذر التفت وشاهدت رجلين يهرولان عند نهاية الشارع .. كانا يمسكان بمدافع رشاشة ويسرعان خلف احد الاشخاص ..

اسرعت الى داخل عمارتي لاحتمى بها من الطلقات الطائشة كما اخبرني احد الحراس الذى كان يطارد الارهابي .. وداخل « منور » العمارة حاولت ان اختلس النظر لاعرف مايدور من حولي .. ولكنني فشلت في رؤية اى شيء لان المطاردة كانت تبتعد عن عمارتي بمرور الوقت .

ويكمل : وصعدت الى شقتي لاتابع المطاردة من شرفتي ولكن والدتي رفضت فتح شباك البلكونة فقد كانت مذعورة لاقصى درجة مما يحدث .

● ويقول جمال محمد بواب احد العقارات بالشارع انه كان عائدا بعد شراء الخبز وفوجئت اثناء سيرى في الشارع بأصوات طلقات رصاص ثم اعقب الصوت شخص يجرى وآخر يحمل سلاحه ويطارده ومن شدة الخوف وقع الخبز من يدى وجلست على الرصيف مذهولا مما يجرى أمامي فقد ظننت انني سأصاب او اصبت بطلقة طائشة وجلست على تلك الحالة اكثر من نصف ساعة لا أصدق انى نجوت ولااستوعب مايحدث حولى .

● حنان محمود .. طالبة بالثانوية العامة قالت :

ـ هذه هي المرة الاولى التى اسمع فيها صوت طلقات الرصاص .. كنت جالسة في شرفة المنزل وعندما لمحت رجلين يطاردان احد الاشخاص وسمعت دوى الرصاص اسرعت مذعورة الى داخل غرفتى واخبرت والدتى ان هناك « حرامى » في الشارع ورجال الشرطة يطاردونه وبعد انتهاء المطاردة علمت أن الشخص المطارد لم يكن الا ارهابيا اقتحم شارعنا ليختبيء فيه وكم كان حزنى عندما عرفت ان الارهابى هرب !

وزير الداخلية يعلن لـ «العالم اليوم» أسماء المتهمين

رصاصة فى ملابس الشريف قد تثبت إدانة الجناه

□ «العالم اليوم» — فهمى السيد، مكتب القاهرة:

فى حديث خاص وسريع لـ «العالم اليوم» عقب محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام أكد اللواء محمد حسن الألفى وزير الداخلية أنه سيضرب بيد من حديد عناصر الإرهاب وقال خلال اجتماعه بمجلس الوزراء أن الجماعات الإرهابية إن لم ترتدع فسوف تدفع الثمن غاليا وستضطرنى إلى استعمال العنف المضاد.

وأضاف أنه تم تحديد الأسماء التى ارتكبت الحادث وهم أحمد فاروق عبد المجيد وأشرف السيد صالح وعصام أكرام حسن وطلعت محمد ياسين همام ومحمد شعبان حسنين ورفعت زيدان عبد الله ونزيه نصحى راشد مؤكدا أنه سيتم القبض عليهم خلال ساعات بعد تأمين مداخل ومخارج القاهرة الكبرى وكذلك المطارات والموانى ومداخل العاصمة.

وأكد وزير الداخلية أن على عناصر الإرهاب تفهم خطورة الموقف الناجم عن هذا الإرهاب الأسود لأنهم بذلك يشعلون النار فى حاضر مصر ومستقبلها مؤكدا أنه لا يعقل أن نلجأ للرصاص كأسلوب للتفاهم وعليهم أن يقولوا ويعلنوا ماذا يريدون لنتحاور سويا ونحاول اجتياز هذه الأزمة التى نمر بها وهذا المخطط الملعون لسلب مصر حريتها وكرامتها ونزع أمنها واستقرارها.

وقد علمت «العالم اليوم» أن صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى عثر أثناء استبداله لملابسه الملطخة بالدماء عقب نجاته من حادث الاغتيال على مظروف نارى فارغ يعتقد خبراء الأمن بوزارة الداخلية المصرية أنه قد يساعد على ضبط الجناة وقد تم التحفظ عليه.

وكان «الشريف» قد تعرض لهجوم ارهابى أمس الأول عقب عودته من الاسماعيلية حيث كان يقضى أجازة «شم النسيم» وأسفر الهجوم عن اصابته بشظايا فى يده

المصدر العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٢

اليمنى واصابة سائقه «رجب احمد على» فى ساقه اليمنى واصيب امين الشرطة احمد فكرى بإصابات بالغة لتعرضه لنيران كثيفة. وقد اسرع الوزير بالارتماء فى ارضية السيارة واتصل بواسطة تليفون سيارته بمكتبه وابلغهم انه متوجه الى مستشفى كوبرى القبة العسكرى واثناء الطريق أمر السائق على التوجه الى مستشفى عين شمس التخصصى القريب من منزل الوزير بمصر الجديدة.

وقد زارت «العالم اليوم» وزير الاعلام فى المستشفى برفقة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى ووزير الداخلية اللواء حسن الالفى ووزير التربية والتعليم الدكتور حسين بهاء الدين ومصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وكمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى والفريق صلاح حلبى رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور رئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيسها.

وبينما كان الوزير وحارسه والسائق تحت العلاج امر النائب العام بالتحفظ على سيارة الوزير الزرقاء التى تحمل رقم (٣٥٠٠١) ملاكى القاهرة والتى تهشم زجاجها الخلفى والامامى تماما بسبب تطاير الرصاص الذى وصل الى سقف السيارة من عنف اطلاقه وكثافته.

وأوضح الشريف فى روايته للحادث انه لم يتمكن من رؤية الارهابيين الذين صوبوا نيرانهم باتجاه السيارة حيث كان يراجع بعض التقارير. ولكنه يعتقد ان السائق والحارس قد يتعرفان على ملامحهم.

وفى المستشفى رأى صفوت الشريف ان يتوجه الى مكتبه بعد اجراء الاسعافات الاولية واللازمة له وارسل مدير مكتبه وسكرتيره الخاص لاحضار ملابس غير التى لطختها الدماء وقبيل مغادرته المستشفى زار سائقه وحارسه للاطمئنان على حالتهما ثم استقل الوزير سيارة الفريق صلاح حلبى وتوجه الى مكتبه بمبنى التليفزيون.

وكان اول ما فعله الوزير بعد وصوله لمكتبه الاتصال بالسيدة زوجته وأولاده اشرف وايهاب وايمان. وطمأنهم عن حالته وطلب من اجهزة الاعلام طمأنة الناس عن حالته وسجل للاذاعة والتليفزيون بمكتبه وطلب من د. ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات المصرية الالتقاء بمراسلى الصحف العربية والاجنبية وقد قابلهم بمكتبه بمبنى التليفزيون وفى هذه الاثناء تلقى الوزير الدعوة لحضور جلسة الاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء المصرى.

ويعتبر «صفوت الشريف» احد ابرز القيادات السياسية والاعلامية فى مصر.

ويتولى «صفوت الشريف» الذى يتمتع بقبول شعبى منذ توليه مهام منصبه كوزير للاعلام عام ٨٢م عدة مناصب سياسية مهمة فى الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم فى مصر فهو امين عام مساعد الحزب وعضو فى المكتب السياسى به، ويتولى امانة الاعلام ايضا كما انه عضو بمجلس الشورى المصرى منذ عام ٨٠م ويعتبر ابرز دعاة خط «الاعتدال الاعلامى» فى البلاد فى مواجهة الانتقادات الذى يوجهها له الاصوليون والمتشددون تحت دعاوى عدم التزام وسائل الاعلام المصرية وخاصة التليفزيون بالتقاليد الدينية فى الوقت الذى ينتقده الكثيرون ممن ينتمون للتيار المتحرر والعلمانى بانه يفسح المجال لسيطرة التيار الدينى على الاعلام وأمام هذين التيارين كان الشريف يؤكد سياسة وزارته الثابتة فى الانفتاح على التطور الاعلامى فى العالم وفى نفس الوقت الالتزام باخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

ويقول المراقبون فى القاهرة ان محاولة اغتيال الشريف الفاشلة ستكون خاتمة نهائية للانباء التى تحدثت عن وجود «مصالحة» بين الحكومة والجماعات المتشددة.

وقد ارسى الشريف قواعد تطوير الاعلام المصرى فى الداخل والخارج بما يتفق مع تطورات الفكر الاعلامى المعاصر واستطاع خلال توليه مهام منصبه تحقيق مبدأ السيادة الاعلامية الوطنية فى مصر ومد الارسال التليفزيونى والاذاعى ليشمل كل الاراضى والاجواء المصرية على اسس وطنية وعربية وارسى الشريف مبدأ التعاون العربى فى مجال الاعلام وفى عهده زادت شبكات الاذاعة المصرية وانشىء مركز الاخبار العالمية ومشروع قناة المعلومات وترسخت العلاقات الاعلامية مع جميع الدول العربية.

من هو «صفوت الشريف»

= ولد فى ١٩ سبتمبر عام ١٩٣٢م فى محافظة الغربية

= متزوج وله بنت وابنان.

- حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية وتلقى دراسات ودورات متخصصة في الاعلام والاتصال والرأى العام والامن القومي في بريطانيا والمانيا.
- عين مديرا عاما للاعلام الداخلي بالهيئة العامة للاستعلامات عام ٧٥م.
- رئيسا للهيئة من عام ٧٨م وحتى عام ١٩٨٠م
- رئيس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٠م.
- وزير دولة للاعلام فوزيرا للاعلام منذ عام ٨٢م
- له العديد من المؤلفات والبحوث الاعلامية التي تعكس رؤيته لدور الاعلام في الداخل والخارج.



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

بلاغات كاذبة مكنت المتطرفين من الوصول لسيارة الشريف

الوزير تلقى ١٢ تهديدا بالقتل قبل المحاولة



القاهرة – الرأى العام – وكالات

اكدت مصادر امنيه – تعقيبا على الحادث الذى تعرض له وزير الاعلام المصرى اول امس – واطلاق الرصاص عليه – ان صفوت الشريف تلقى اكثر من ١٢ تهديدا في الاسبوع الاخير بالاغتيال، كما ورد اسمه ضمن قائمة الشخصيات العامة التى هددت تنظيم (الجهاد) باغتيالهم.

واشارت بعض المصادر انه قد جرت عمليه خداع واسعه للشرطة لتشتيت جهودها قبل وقوع الحادث، اذ تلقت بعض الصحف بلاغات كاذبة عن وضع متفجرات باحد اجنحة معرض القاهرة الدولي وبلاغات اخرى عن وجود متفجرات بمجلات مصر الجديدة.



بلاغات كاذبة

تتمة المنشور ص ١

وقال اوضحت ان للعنف والابعاد نتيجة مضادة واننا ندعو كل الاطراف لتجنب اعمال من شانها ان تقلل اهمية المفاوضات ومن احتمالات السلام.

واعرب عن الاستياء من القتل والمعاناة في الاراضي المحتلة واسرائيل كلتيهما.

وتابع كريستوفر ايجاز المبادىء التى تؤيدها الولايات المتحدة في مفاوضات السلام فقال لقد اكدت مجددا بالاصالة عن الولايات المتحدة التزامنا المستمر برسائل الدعوة الموجهة بخصوص مؤتمر مدريد وبرسائل الضمان الموجهة الى الفلسطينيين والاطراف.

وكشف مصدر مسؤول الى ان الحادث وقع للوزير على الرغم من ان عملية نزوله من بيته تخضع للسريه وان قوة قوامها ٣ افراد تقوم بتامينه من شقته حتى ركوبه سيارته الخاصة ويتولى جندى مرور منع المرور عدة لحظات لحين مغادرة السيارة المكان ودورانها في الاتجاه العكسي، والمؤكد ان طريقه تنفيذ العمليه خضعت لمشاورات ودراسات مسبقه للمنطقة ولموعد نزول الوزير.. واتفاق مسبق فحاصروا السياره وامطروها بنيران كثيفه ولكنها كانت طائشه وغير مركزه لحساسية المنطقه التي وقع فيها الحادث.

على جانب اخر اصدر اللواء حسن الالفي وزير الداخليه الجديد قرارا بعمل دراسات عاجله لتطوير نظام الحراسه في مصر واهم بنود هذه الخطة.. تطوير امكانيات الحراسات الخاصة من عناصر والراد وسلاح ومعدات وتامين اعماق الطريق اى تامين الطريق عن بعد.

ومن ناحية اخرى – علمت الراى العام ان وزير الثقافه فاروق حسني – نقل مكتبه من الزمالك الى دار الاوبرا بعد تصريحات الارهابي صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد والمتهم في اغتيال رئيس البرلمان المصرى السابق الدكتور رفعت المحجوب بان الجماعات الاسلامية تخطط لاغتيال وزير الثقافه.

علق الوزير على ذلك بان الاجراءات الامنيه شملت كل الوزارات وليس وزارة الثقافة فقط وارجع نقل مكتبه الى دار الاوبرا الى متابعه مهرجان الافلام الروائيه وقال انه سيعود لمكتبه بالزمالك خلال ايام.!

في غضون ذلك استنكرت جماعة الاخوان المسلمين امس الاربعاء الاعتداء الذى استهدف اغتيال وزير الاعلام مؤكدة ادانتها لاعمال العنف واستنكارها لجميع اشكال الارهاب.

واكدت جماعة الاخوان المسلمين في بيان لها ان الحادث الذى استهدف اغتيال صفوت الشريف هو حادث اثيم مستنكر وبغي وعدوان لا يقره الشرع الحنيف ولايسمح به دين الاسلام.

وذكرت الصحف المصرية ان الجماعة الاسلامية المتطرفة تبنت مسؤولية الاعتداء في اتصال هاتفي غير انه لم يصدر حتى الان اي بيان خطي بتبني العملية يمكن التحقق من صحة نسبه الى الجماعة الاسلامية.

واضاف الاخوان المسلمون ان التصعيد الكبير الخطير في المواجهة المسلحة الذى يشير اليه حادث الامس لا خير فيه للامة على الاطلاق ولا يرجى منه نفعا الا لاعدائها ودعوا الى وقف هذا النزف فورا.

وكان الاخوان المسلمون قد اعلنوا في اذار مارس الماضي معارضتهم لاعمال العنف ويشار الى انه منذ تولى الرئيس حسني مبارك الحكم في تشرين الاول اكتوبر ١٩٨١ سمح لجماعة الاخوان المسلمين التي حظرت كحركة سياسية في الخمسينات في عهد الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر بممارسة نشاطها دون ان يكون لها مع ذلك وضع قانوني.

القاهرة

ومن ناحية اخرى اعلن وزير الداخليه المصرى اللواء حسن الالفي عن مكافاة مقدارها ٥٠ الف جنيه مصرى لكل من يقدم معلومات تؤدى الى اعتقال المتطرفين المطلوبين لمحاكمتهم في مصر.

وقال مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية جلال الشامى امس ان هذا الاجراء يسرى اعتبارا من اليوم الخميس ويشمل جميع المتطرفين الدينيين وليس قادتهم فقط. ونشرت الصحف المصرية صور التسعة من المتطرفين المطلوبين بينهم خمسة من صعيد مصر قالت عنهم انهم متورطون في الاعتداءات الاخيرة التي استهدفت وزير الاعلام المصرى صفوت الشريف.

من جهة ثانيه وعلى صعيد الجماعات الاسلامية والمواجهات الدامية التي اصبحت حتميه بينها وبين الحكومة بعد التصعيد الاخير اصدرت الجماعة السرية التي يقيم زعيمها الروحى عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة تعليمات لاعضائها بالاقدام على الانتحار فور اعتقالهم مباشرة بدون تردد.

وقالت مصادر مقربة من تلك الجماعة السريه في اسيوط بصعيد مصر ان الانتحار سيجنب اعضاء الجماعة تقديم اعترافات خلال استجوابهم يمكن ان تتيح للشرطه كشف خلايا المنظمة او فضح مخططاتها.. واضافت نفس المصادر تقول ان عضوا في الجماعة يدعى طاهر سليمان انتحر تنفيذا لهذه التعليمات امس الاول الثلاثاء في مدينة اسوان جنوب مصر خلال استجوابه في مديريه الامن العام.

وتشمل هذه التعليمات الاعضاء الكبار الذين يملكون معلومات مهمة.. وتقول الرسالة الموجهة الى اعضاء الجماعة السرية في مختلف المحافظات المصريه كما ذكرت المصادر السابقة ان من يتبع هذه التعليمات ويقوم بتنفيذها مباشرة كما جاءت سيكون شهيدا وينعم بهذه المرتبه في جنة الخلد.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جراحة بسيطة للشريف لإزالة عدد من الشظايا

قرر كبير اطباء القوات المسلحة امس - عقب إجراء كشف طبي دقيق على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، إثر تعرضه امس الاول لمحاولة الاغتيال الفاشلة - ضرورة إجراء عملية سريعة لإزالة اثار عدد من الشظايا الزجاجية والأجسام المعدنية، من اماكن مختلفة فى جسده، وقد اعاد الاطباء فتح الجرح الذى اصيب به فى يده اليمنى امس الاول، وقاموا بتنظيف الالتهاب الذى ادى إلى ارتفاع درجة حرارته



المصدر : الأهرام (٢)

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهانى لصفوت الشريف بنجاته من حادث الاعتداء من المسئولين والشخصيات فى الداخل والخارج

تلقى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام سيلا من البرقيات، والاتصالات الهاتفية تهنئة بنجاته من حادث الاعتداء الآثم الذى تعرض له امس الاول عبر فيها مرسلوها عن سعادتهم بنجاته، وتمنياتهم له بالسلامة الدائمة، داعين الله عز وجل ان يجنب مصر وشعبها كل سوء.

وجاءت البرقيات، والاتصالات من الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت، والشيخ خليفة سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين، والدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى، والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت، والشيخ ناصر سعود الصباح وزير الاعلام الكويتى، وعبدالعزيز الرواس وزير الاعلام فى سلطنة عمان، ومحمد سليمان وزير الاعلام السورى، وحمد عبدالعزيز الكوارى وزير الاعلام القطرى، وميشيل سماحه وزير الاعلام اللبنانى، وعلى الشاعر وزير الاعلام السعودى، وطارق المؤيد وزير اعلام البحرين، وحمراوى شوقى وزير اعلام الجزائر.

وتلقى الشريف برقيات مماثلة من: الشيخ حمد ال ثانى وزير الصحة القطرى، والامير فيصل بن فهد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالمملكة العربية السعودية، وعلى الشاعرى وزير الاعلام بالجماهيرية الليبية، والدكتور عاطف العبد عن الجالية المصرية بسلطنة عمان، والمهندس عبدالرحمن حافظ عن الجالية المصرية بالسعودية.

كما تلقى برقيات مماثلة من عدد من السفراء العرب والاجانب.

كما تتوالى على الوزير الاتصالات الهاتفية، وبرقيات التهانى من رؤساء مجالس ادارات، ورؤساء تحرير الصحف العربية، والاجنبية، ومن الفنانين العرب ورؤساء النقابات المهنية، والفنية، ورؤساء مكاتب الاعلام فى مصر، والخارج.

برقية تهنئة من خادم الحرمين
بنجاة وزير الاعلام

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك رسالة تهنئة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، اعرب فيها عن سروره بنجاة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة الاعتداء التي تعرض لها داعيا الله ان يجنب مصر كل مكروه وان يحمي شعبها من كل سوء .

قام السيد على الشاعر وزير الاعلام السعودى بنقل الرسالة ومعها باقة من الزهور من خادم الحرمين الشريفين الى السيد صفوت الشريف .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

بعد نجاة صفوت الشريف

طبعة خاصة «لأخبار الحوادث»

عاشت « أخبار الحوادث » ظهر الثلاثاء ساعات حافلة ..

الطبعة الأولى من الصحيفة أنتهى طبعها تقريبا .. فجاة جاءنا نبأ اطلاق الرصاص على صفوت الشريف وزير الاعلام عندما كان يستقل سيارته من بيته متوجها إلى مكتبه ..

كان معنى هذا النبأ المؤسف .. أن الارهاب الطائش يتصرف بلا رؤية ولا بصيرة .. وأن اهدافهم الدنيئة تستهدف أمن مصر ومستقبلها وأنه لم يعد هناك ريب في حتمية المواجهة الشعبية التى تتصاعد ضدهم بعد قتلهم الابرياء واعتداءاتهم غير المسئولة على ارزاق الناس وأمنهم وأمانهم ..

وكان معنى هذا النبأ ايضا انه لابد أن تصدر « اخبار الحوادث » طبعة خاصة لملاحقة الحدث الهام ..

وتحولت « اخبار الحوادث » إلى خلية نحل ..



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

رغم التعب المضنى الذى عاشه المحررون لاصدار العدد العادى .. والذى استمر حتى الساعات الأولى من الصباح ..

وتم الاتصال بالمهندس ابراهيم نصار مدير المطبعة : اوقف الطبع فورا..

وجرى اتصال آخر بمدحت اسماعيل مدير التوزيع الذى قام بزيادة عدد المطبوع من « اخبار الحوادث » ليواجه الطبعة الخاصة ..

وبدأ فى لحظات تكليف المحررين بتغطية الحدث ..

مجدى عبدالعزيز مساعد رئيس تحرير اخبار النجوم كلف بالانتقال فورا الى المستشفى الذى نقل اليه صفوت الشريف .. ومحمود صلاح نائب رئيس التحرير كلف بالاسراع الى مكان الحادث .. وحسن فكرى رئيس قسم الحوادث باخبار اليوم ومعه خالد القاضى ذهبا للمستشفى ايضا ومعهم المصورون .. ووائل ابو السعود وايهاب فتحى ذهبا الى الشارع الذى ارتكب فيه الحادث .. وسعيد ابو العينين مدير تحرير « أخبار الحوادث » استدعى بعض المحررين لتغطية ردود الفعل فى الشارع المصرى عن الحادث المؤسف ..

وفى نفس الوقت تم تكليف محمود سالم مساعد مدير تحرير اخبار اليوم بالاتصال برئيس الوزراء ومتابعة انتقاله الى موقع الحادث والمستشفى ..

وتم استدعاء مجدى حجازى المدير الفنى « لاخبار الحوادث » وأحمد سامح المدير الفنى لاخبار النجوم وممدوح الصغير سكرتير التحرير ..

كما تم استدعاء الفنان سيد عبدالفتاح الرسام لاعداد لوحة تصور الحادث لحظة وقوعه ..

واستطاع فريق العمل فى « اخبار الحوادث » أن يقدم للقارىء صورة كاملة للحادث .. فى زمن قياسى ..

ويقت أن تصل إليك هذه الطبعة الخاصة من « اخبار الحوادث » لا نطلب جزاء هذا العرق وهذا التعب .. إلا أن تمسك بيدك حجرا وتقذفه فى وجه الارهاب الملعون ..

رئيس التحرير



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

إرهابيان نفذا محاولة اغتيال وزير الاعلام أطلقا ٦٠ رصاصة من رشاشين خلال ٩٠ ثانية

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا امس عن قيام اثنين فقط بارتكاب حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام امس الأول. اكد ١٧ شاهد عيان ان الجناة اثنان فقط وفرا داخل احد المنازل بشارع الاسيوطي. اكد حسانين عبدالمعطي شحاتة ٣٩٠ سنة، مساعد الشرطة، انه قام بمطاردة الارهابيين حتى اختفيا داخل احد العقارات، وخشي من استمرار مطاردتهما والامساك بهما، لان سلاحه «الطبنجة» اقل كفاءة من سلاحهما. واشار الى انه اطلق ٤ رصاصات اثناء المطاردة. وكشفت تحقيقات النيابة ان الحادث استمر ٩٠ ثانية فقط، واطلق خلالها الارهابيان ٦٠ رصاصة من رشاشين. تبين ان احد الارهابيين وقف امام مقدمة السيارة من ناحية اليمين اثناء دورانها، وركز اطلاق الرصاص على المقعد الخلفي. ووقف الثاني امام مقدمة السيارة من جهة اليسار، وركز اطلاق الرصاص على المقعد الخلفي. ويرجع تقرير وزارة الداخلية نجاة الوزير الى مهارة سائقه رجب محمد علي والذي تنبه فور الحادث: واوقف السيارة لمدة ثانية واحدة فقط، وسارع بعدها بالانحراف فجأة تجاه اليسار عدة مرات. كما تبين ان الوزير هبط اسفل المقعد. وامر السائق بالسير في الاتجاه المضاد للطريق لانقاذ الحارس الخاص الذي اصيب بعدة طلقات ويعاني من حالة غيبوبة. قررت النيابة استدعاء صفوت الشريف للاستماع لاقواله حول الواقعة. وكانت النيابة قد استمعت على مدى ٢٤ ساعة متواصلة لاقوال شهود العيان، ومن بينهم ٦ من افراد طاقم الحراسة الخاص بالوزير وحارس العقار وضباط قسم مصر الجديدة. باشر التحقيق فريق من رؤساء النيابة ضم هشام حمودة وياسر رفاعي وعلى الهواري وعادل فياض واسامة قنديل وشريف عبدالنبي تحت اشراف المستشارين عبدالمجيد محمود المشرف العام ومحسن مبروك المحامي العام لنيابات امن الدولة. اجمع الشهود ان الجناة اثنان فقط، وليس معهم شخص آخر. واكد علي حلمي ابراهيم مساعد شرطة من طاقم الحراسة الخاصة للوزير، انه كان يقف في الجزيرة الوسطى التي تبعد ١٠٠ متر عن منزل الوزير لتأمين الطريق اثناء خروجه الى شارع الخليفة المأمون، وشاهد اثناء قيام السيارة بالدوران ببطء تجاه العباسية اثنين يطلقان اعيرة نارية، ويركزان على المقعد الخلفي. وشاهد زميله يطاردهما. كما شاهد خزانة تسقط من احدهما اثناء المطاردة.

مازالت رصاصات الغدر التى اطلقها الارهابيون على سيارة وزير الإعلام امس الاول تؤثر فى قلوب المصريين واهالى المصابين الذى اصابتهم رصاصات الغدر يجلسون امام غرفة العناية المركزية بمستشفى عين شمس التخصصى فى قلق شديد وقد اصابهم الذعر والخوف على ابنائهم.

حارس وزير الاعلام فى مرحلة حرجة

والسائق يروى لـ «الوفد» تفاصيل الحادث المرعب

قام بالتغطية
سامى ابوالعز

أكد الدكتور ماجد زايد مدير المستشفى ان احمد فكرى الحارس الخاص للوزير مازال في غرفة العناية المركزة، ومازالت حالته حرجة وان المستشفى وجميع الخدمات الطبية المتاحة والممكنة في محاولة لانقاذ حياته.

واشار الى انه قد اجريت له عملية جراحية لاخراج الشظايا الموجودة في العمود الفقرى. وان هناك مؤشرات ايجابية ظهرت بعد الجراحة حيث تحركت اصابع قدمه وهذا مؤشر لنجاح العملية التى اجريت له. واضاف انه لايمكن التكهن بشيء عن تطور حالته الصحية قبل مرور ٧٢ ساعة وان الامر إذا احتاج الى تدخل جراحي مرة اخرى فسيتم على الفور. ومن ناحية اخرى تحسنت حالة السائق بعد العملية الجراحية وقرر الاطباء المعالجون بانه سوف يغادر المستشفى بعد اربعة ايام تقريبا. وفي قسم العظام بالمستشفى حيث يرقد السائق رجب محمد على والذى روى تفاصيل الحادث قائلا تحركنا كالمعتاد مع الوزير متجهين إلى الوزارة واثناء الدوران بالسيارة في الملف وجدت وابلا من الرصاص مثل المطر يقذف علينا من كل اتجاه فحاولت التموج بالسيارة يمينا ويسارا حتى احمى الوزير من هذه الطلقات التى لم نعرف لها مصدرا. وسمعت صوت الوزير يصرخ قائلا اتجه إلى اقرب مستشفى بسرعة واعتقدت انه مصاب والتفت إلى يمينى فوجدت الحارس ينزف دما بشدة فقلت له ياباشا احمد مصاب وجريت بالسيارة سريعا خشية ان يكونوا خلفنا ووجدت اشارة شارع



الدكتور ماجد زايد مدير المستشفى

المقريزى مغلقة فاخذت يمينا وصعدت على الرصيف ودخلت يمينا في شمال إلى شارع الخليفة المامون مرة ثانية وجريت في الشارع باقصى سرعة ووجدت اشارة الجامعة مغلقة والشارع مزدحم فدخلت شمال عكس الاتجاه وشغلت السرينة ودخلت الى مستشفى عين شمس باحثا عن الاستقبال وفتحت



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

باب السيارة للوزير وقمت باسناده وادخلته الى المستشفى .

لا للارهاب

واضاف قائلا : اصابت رصاصات الارهابيين قدمي لكني خشيت الوقوف حتى استطيع السواقة والبعد عن مكان الحادث لكن بعد وصولي الى المستشفى بدات اشعر بمدى اصابتي ولم استطع الوقوف على قدمي واثناء محاولة احد مقدمي الحرس اسنادي وقعت على الارض مغميا على ولم اشعر بنفسي الا بعد العملية . واستمر رجب قائلا لابد ان يتعاون الجمهور مع الشرطة تحت شعار لا للارهاب ويساعدوهم في القبض على هؤلاء الخارجين على القانون ولابد وان ينتشر المخبرون السريون في الشوارع لحماية المواطنين . واضاف ان الحارس الخاص للوزير امسك بمسدسه وحطم به الزجاج في محاولة لاطلاق النار على الارهابيين لكن من كثرة الطلقات التي اصابته لم يستطع التعامل معهم . ويختتم قائلا اقول لهؤلاء الارهابيين حرام عليكم ماتفعلونه في الناس .

الام تتوسل إلى الله

وبجواره كانت تجلس والدته سيدة مسنة ملأ الفزع والرعب وجهها وجلست تتوسل إلى الله ان يشفي لها ابنها وقالت حسنية محمد جمعة ٧٠ سنة رجب من احسن اولادي قلبا على وهو المتحمل مسئولية البيت كله وخرج من المدرسة في الثانوية العامة علشان يساعدني على مصاريف اخوته الستة . وتعالت صرخاتها قائلة حسبي الله ونعم الوكيل من هؤلاء الناس وربنا يجازي اللي كان السبب وربنا يحرق قلوبهم زي ماحرقوا قلوب الامهات على اولادهم واضافت انني قمت بتربية اولادي على الفضيلة والاخلاق ولا نعرف شيئا على الارهاب والارهابيين وان رجب يتمتع باخلاق حميدة وسمعة طيبة بين اهالي المنطقة .

علمت من التليفزيون

وقال محمد سعد علي «ابن عمه» علمت من التليفزيون مساء امس الاول بالحادث وان الذين يقومون بهذه الاعمال من المستحيل ان يكونوا مسلمين او يمتون للاسلام بصلة فإن الله لم يحلل قتل النفس وحرمه في كل الاديان ولابد ان هناك دولا اخرى تقف وراءهم بهدف زعزعة الأمن في البلاد .

واضاف عصام الدين محمود زوج شقيقته لم اكن اتوقع ان تصل الامور لهذه الدرجة ونحمد الله سبحانه وتعالى على ان اصابة رجب بسيطة بالمقارنة بالحادث الاليم . وانني اقف عاجزا امام هذه الموجة من العنف التي سادت البلاد في الفترة الاخيرة وارى على الحكومة ان تقف موقفا حازما ازاء هذه التيارات وسوف تظل مصر دائما وابدا يحميها الله من ايدي الارهاب وهذه الشرذمة التي ثابل القضاء عليها .

وامام غرفة العناية المركزة جلس اهل الحارس احمد فكري التي اصابته رصاصات الخيانة والغدر في انتظار من يطمئنهم على حالة ابنهم ولم يكن على لسانهم غير كلمات حسبنا الله ونعم الوكيل وقال شقيقه الدكتور محمد فكري انني في حالة غضب شديد لما اصاب شقيقي وإن ماحدث قامت به فئة غير عقلاء وغير امناء على هذا الوطن . لكن الله سوف يحمينا من كيدهم وشرهم وسوف يطهر البلد منهم . واضاف عادل عبدالله زوج شقيقته ان كل مانتمناه ان ترى الدولة حلا لعملية الارهاب هذه لانها اصبحت ظاهرة غير طبيعية واتمنى عندما يقبضون عليهم ان يشنقوهم في ميدان عام حتى يكونوا عبرة لغيرهم . وقال متولي ابراهيم «خاله» لابد ان يتم اعدام الجناة فورا ولاداعي محاكمتهم لانهم يحاربون البلد في اقتصادها . ولايريدون لها الخير .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

اجراءات أمنية مشددة بعد محاولة اغتيال الشريف

القاهرة: "الجماعة الإسلامية" تعلن مسؤوليتها وتدعو أعضاءها إلى الانتحار وعدم الاعتراف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنباء

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

القاهرة ــ « الانباء » والوكالات » : اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي امس عن مكافأة مقدارها ٥٠ الف جنيه مصري ــ ١٥ الف دولار ــ لكل من يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال المتطرفين المطلوبين في مصر .

وقال مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية المصرية جلال الشامي ان هذا الاجراء يشمل اعتبارا من اليوم الخميس جميع المتطرفين الدينيين وليس قادتهم فقط .

ونشرت الصحف امس صورا لتسعة من المتطرفين المطلوبين بينهم خمسة من الصعيد قالت انهم متورطون في الاعتداءات الاخيرة .

وكان وزير الاعلام صفوت الشريف قد اصيب بجروح طفيفة في محاولة اغتيال استهدفته امس الاول في القاهرة ذكرت الصحف ان الجماعة الاسلامية اعلنت مسؤوليتها عنها .

في غضون ذلك اكدت الصحف المصرية ان الجماعة الاسلامية اعلنت مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال التي استهدفت امس الاول وزير الاعلام صفوت الشريف .

واكد رئيس الجناح العسكري للجماعة في محافظة اسيوط في صعيد مصر محمد سليم للصحافيين عبر الهاتف ان : هذه العملية تاتي ردا على التصريحات التي ادلى بها وزير الاعلام اخيرا امام مجلس الشورى .

ونقلت الصحف عن محمد سليم قوله ان الجماعة الاسلامية : ستواصل عملياتها مهما كان الثمن .

وكانت مصادر قريبة من الجماعة الاسلامية في اسيوط قد ذكرت ان الجماعة اصدرت مؤخرا تعليمات الى اعضائها بالاقدام على الانتحار فور اعتقالهم .

واضافت المصادر نفسها ان الانتحار سيجنب بذلك اعضاء الجماعة تقديم اعترافات خلال استجوابهم يمكن ان تتيح للشرطة كشف خلايا المنظمة او فضح مخططاتها . وقالت ان عضوا في الجماعة يدعى طاهر سليمان انتحر تنفيذا لهذه التعليمات الاثنين الماضي في اسوان خلال استجوابه في مديرية الامن العام .

وكانت مصادر في الشرطة قد ذكرت انه القى بنفسه من نافذة بالطابق الخامس لمبنى مديرية الامن ، وتشمل هذه التعليمات الاعضاء الكبار الذين يملكون معلومات مهمة وتقول ان من يتبعها سيكون شهيدا .. !

وتجدر الاشارة الى ان الدين الاسلامي يحرم الانتحار الذي يعتبر ظاهرة نادرة جدا بين المسلمين .

وتدعو الجماعة الاسلامية التي يقيم زعيمها الروحي الشيخ عمر عبد الرحمن حاليا في الولايات المتحدة الى اللجوء الى العنف للاطاحة بالسلطة والى اقامة نظام اسلامي في مصر .

في هذا الوقت اتخذت وزارة الداخلية المصرية اجراءات امنية مشددة في اعقاب محاولة الاغتيال . ولوحظ انتشار قوات الامن بالقاهرة بشكل مكثف وغير اعتيادي في الطرق والاحياء السكنية ومقابل مؤسسات الدولة الرئيسية والمنظمات والمؤسسات العربية والدولية وهم في حالة تأهب كامل ومراقبة شاملة لكل من يقترب من هذه المواقع .

وكان مجلس الوزراء المصري قد عقد جلسة طارئة له الليلة قبل الماضية للنظر في حادثة محاولة الاغتيال الاخيرة والاجراءات الكفيلة الواجب اتخاذها للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث وسبل مواجهة الجماعات الارهابية التي ازداد نشاطها في الآونة الاخيرة واعتبر المجلس نفسه في حالة انعقاد دائم للاطلاع على كافة التطورات في هذه القضية .

واتهم الوزير صفوت الشريف المتطرفين بتنفيذ العملية بحقه واشار الى ان الارهابيين مجرمون لا علاقة لهم بالاسلام .

من جهة اخرى استنكرت جماعة الاخوان المسلمين عملية الاعتداء على الوزير الشريف مؤكدة ادانتها لاعمال العنف واستنكارها لجميع اشكال الارهاب .

واكدت جماعة الاخوان المسلمين في بيان لها ان عملية الاغتيال لهو حادث اثيم مستنكر وبغي وعدوان لا يقره الشرع الحنيف ولا يسمح به دين الاسلام .

النيابة استمعت لأقوال السائق و ١٢ فى محاولة أغتيال وزير الاعلام

كتب ـ سمير السروجى :

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا التحقيق فى حادث اطلاق الرصاص على وزير الاعلام حيث استمعت إلى شهود الحادث والسائق المصاب ولم تتمكن من سؤال الحارس الخاص الذى منعه سوء حالته الصحية من الادلاء بأقواله .

فقد اتصل النائب العام المستشار رجاء العربى بالسيد صفوت الشريف للاتفاق على موعد يدلى فيه الوزير بأقواله امام نيابة أمن الدولة العليا .

وفى تحقيقات النيابة التى اشرف عليها المستشاران عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات أمن الدولة العليا ومحسن مبروك المحامى العام .. قرر سائق سيارة الوزير رجب محمد على امام شريف عبدالنبى رئيس النيابة انه بعد نزول الوزير من منزله فى الحادية عشرة والربع صباحا ليتوجه إلى مكتبه

.. وعند الدوران امام محطة البنزين بشارع الخليفة المامون فوجىء بوابل من النيران ينطلق على السيارة من الجهة اليمنى ومن الخلف ، فحاول التراجع بالسيارة لتفادى الرصاص المنهمر فى الوقت الذى نزل الوزير إلى دواسة السيارة . وقال السائق انه شاهد الحارس الذى كان يجلس بجواره ينزف دما من ظهره اثناء محاولته اخراج مسدسه وطلب منه الوزير التوجه للمستشفى مما اضطره .

السير في الاتجاه المعاكس بسبب توقف حركة المرور . وعندما وصل إلى قسم الاستقبال بمستشفى عين شمس التخصصي شعر بألم شديد في ساقه اليسرى وشاهد دماء على البنطلون فساعده أحد رجال الشرطة في النزول . ثم سقط على الأرض ولم يشعر بشيء إلا بعد أن خرج من غرفة العمليات وعلم بأنه قد تم استخراج رصاصة من فخذه .

وأضاف السائق في التحقيقات : انه لم يشاهد أحداً من الجناة لأن تفكيره كان منصبا على طريقة الهروب وتفادى الرصاصات وأن الحارس لم يتحرك من على الكرسي نظرا لإصابته الشديدة

وتبين أن حالة الحارس أحمد فكرى ابراهيم لا تسمح باستجوابه . وصرح الدكتور ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصي بأنه تم نقل الحارس إلى الرعاية المركزة عقب اجراء العملية وقد انتهت النيابة أمس من سماع ١٧ شاهدا حيث أجمعوا على أن الجناة اثنان فقط وليس ٥ كما تردد أمس الأول حيث أكد مساعد الشرطة حسنين عبدالمعطى شحاتة (٣٩ سنة) والمخصص لحراسة مسكن الوزير في العمارة رقم ٢١ شارع الخليفة المأمون بأنه خرج من العمارة هو وزميله فور سماعه صوت طلقات الرصاص يطلقها ٢ من الجناة فأطلق ٤ رصاصات من طبنجة وقام بمطاردة المتهمين في شارع الاسيوطى وشاهدهما يختفيان داخل العقار رقم ٢٠ بشارع رفاعة .

كما أكد زميله مساعد الشرطة حلمى ابراهيم انه شاهد اثنين فقط أثناء اطلاقهما الرصاص على سيارة الوزير فأطلق أعيرة نارية من سلاحه الميرى لتأمين سيارة الوزير وسقطت خزنة بندقية آلية بها ٣٠٠ طلقة أثناء فرار المتهمين وأن اطلاقه الرصاص ساعد في نجاة المجنى عليهم بالاضافة إلى تحرك سائق السيارة بسرعة إلى مستشفى جامعة عين شمس .



اسرة السائق رجب تحيط به

دموع أم رجب !

كتب . جمال محمد غيطاس:

على سرير مجاور لرجب محمد على سائق الوزير جلست والدته حسنية محمد جمعة، تقول انا ابني دمه ساح، اللي اتقبض عليه، وكان هيروح مني في شربة ميه ومعرفش ليه

ويبدو أن دموعها قد تحجرت أكثر فجعلتها لاترى جيدا، تتسائل بدأها الواهنة من تحت خمارها، وترتفع الى عينيها في وهن لتزيل حجارة دموعها، وتسترسل قائلة قال اقتلوا اللي طالع على لقمة عيشه هو وعياله، دا ربنا قال الرحمة، ورجب واللي معاه مش وحشين، ازاي يقولوا الكلام ده وازاي واحد يربي دقنه ويقتل.

أم رجب جاءت من المنيا الى المطرية، لم تغادر منزلها منذ عشرين عاما وأكثر لتكافح تربي ابناءها ، ولاتدري ان كان عمرها ٦٠ أو ٦٥ سنة، وهي في النهاية أم رأت بعينيها بنطلون ابنها وقد اخترقه الرصاص ومزق معه جسد ابنها وأسال دمه، وواحدة من الغالبية العظمى لهذا الشعب، تعيش في هدوء وبساطة وتقول (ياريت اللي ضرب ابني ييجي يشوف حالتي وهو مايضربش تاني) انها ببساطة تدعو كل متطرف أو مخرب لرؤية دموعها المتحجرة، وصوتها الخافت، وخوفها القاتل. فقد تجعله يفكر ولو مرة واحدة قبل الضغط على الزناد.

صفوت الشريف يدلى بأقواله اليوم أمام النيابة فى محاولة اغتياله الفاشلة

نيابة أمن الدولة العليا تعاين موقع الحادث واسطح العمارات

وضع اسماء الارهابيين على قوائم الممنوعين من السفر

انتهت مساء امس نيابة امن الدولة العليا من معاينة موقع حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام حيث قام المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول للنيابة وهشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيسا النيابة بمعاينة شاملة لمكان الحادث ومكان هروب الارهابيين بشارع رفاعي .. تبين من المعاينة وجود سيارة ١٢٨ رقم ١٧٣٧٤٧ ملك للدكتور بكر عبدالجواد حيث كانت السيارة واقفة امام المنزل رقم ٩ ب فى نفس الشارع وبها طلقة نارية بالباب الامامى الايمن وبسؤال بواب العمارة عن صاحب السيارة تبين انه مريض بالمنزل .

بدأ خبراء الادلة الجنائية بمعاينة آثار الطلقة التى اخترقت باب السيارة اثناء محاولة هروب الارهابيين .. كما قام شريف عبدالنبى رئيس النيابة بمعاينة العمارة رقم ٢٠ شارع رفاعي وقام باستطلاع اسطح العمارة لمعرفة احتمال امكان هروب الارهابيين فوق اسطح العمارات المجاورة .. امر المستشار عبدالمجيد محمود بالتحفظ على السيارة واستدعاء بواب العمارة رقم ٢٠ لسماع اقواله اليوم .

وقد واصلت امس النيابة سماع شهود العيان وعددهم ٢٢ شاهدا من ضباط نقطة منشية البكرى وافراد الحراسات الخاصة الذين تبادلوا اطلاق الرصاص مع الارهابيين حيث اقر بعض الشهود انه شاهد احد الارهابيين يرتدى بنطلون جينز كحلى وتى شيرت رمادى ومعه سلاح الى بجواره شخص آخر يرتدى قميص غامق وبعد اطلاق الرصاص شاهد الارهابى الاول يحاول الهروب فى العمارة رقم ٢٠ بشارع رفاعي بجانب نقطة منشية البكرى وجاء فى هذه اللحظة حارس الوزير وكان معه سلاح طبنجة يجرى وراء المتهمين حيث اسرع المتهمين بالخروج من العمارة فى اتجاه شارع المقريزى الى جسر السويس حتى اختفيا ..

امر المستشار محسن مبروك المحامى العام بالتحفظ على ملابس المصابين لارسالها للطب الشرعى وارسال خزينتين بهما ٢٨ طلقة حية سقطتا من الارهابيين اثناء اطلاق النار الى المعمل الجنائى لفحصها ورفع البصمات .. كما امر المحامى العام بالتحفظ على السيارة المرسيدس السوداء الخاصة بالوزير ووضعها تحت تصرف النيابة لرفع البصمات من عليها وامر بسرعة اجراء التحريات والقاء القبض على الجناة .. وقد طلب المحامى العام الاول استدعاء صفوت الشريف وزير الاعلام لسماع اقواله اليوم .

باشر سماع اقوال الشهود أريق مكون من ياسر رفاعي واسامة قنديل وعادل فياض وعلى الهوارى وهشام بدوى .

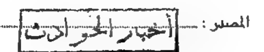
واكد مصدر امنى بمطار القاهرة انه تم ادراج اسماء الارهابيين التسعة المشتبه فى ارتكابهم محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وحوادث اخرى على قوائم الممنوعين من السفر ومطلوب القبض عليهم .

واضاف انه تم توزيع صور الارهابيين التسعة على ضباط الجوازات والبحث الجنائى والاكمنة الخارجية لضبط الجناة .

كما تكثف اجهزة الشرطة عمليات المسح الشاملة للمناطق التى يقطنها المتطرفون بالقاهرة والجيزة وعدد من المحافظات .

واكد اللواء اسامة ديبس مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأمن العام ، انه تم تحديد شخصية اثنين من الجناة وهما من اجمع الشهود عليهما وتم التعرف على صورتيهما فى ملفات مباحث امن الدولة وهما من اعضاء الجماعات المتطرفة وسبق اعتقالهما ثم الافراج عنهما .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

صفوت الشريف يروى بنفسه تفاصيل اطلاق النار عليه



رجب السائق رغم اصابته .. كان شجاعا واتجه للمستشفى

الارهاب لن يخيفنا .. والرجال لن تهبط عزائمهم



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ابريل ١٩٩٣

كانت أخبار الحوادث هي الصحيفة الوحيدة التي استطاعت ان تلتقي بصفوت الشريف في حجرته بالطابق الثاني في مستشفى عين شمس التخصصي عقب الحادث مباشرة .. وكان مجدي عبدالعزيز الصحفي الوحيد الذي بقي مع الوزير حتى مغادرته المستشفى بعد ظهر الثلاثاء الماضي .

كان صفوت الشريف جالسا على طرف السرير في غرفة العناية الخاصة وبجواره د. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وكمال الشاذلي امين عام مساعد الحزب الوطني والفريق صلاح حلبي رئيس اركان حرب القوات المسلحة .. ود. ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات والكاتب الصحفي مكرم محمد احمد وممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج واللواء ممدوح الجوهري عضو مجلس الشعب ود. مصطفى حجاج مستشار الوزير ويوسف امال مدير مكتبه وسامي ابو العز سكرتيره الخاص ووقفتا خلف الحجرة عزة عبدالفتاح وسناء الفقي رئيسا السكرتارية الخاصة للوزير ..

قلت للوزير : ارجو ان تروى لي بالضبط

تحقيق من داخل المستشفى

مجدى عبدالعزيز

كيف وقع الحادث ؟

قال الوزير : نزلت من مسكني في حوالي الساعة ١١,٣٠ صباحا في طريقي لاستقلال سيارتي متجها الى مكتبي بوزارة الاعلام بماسبيرو وعقب دخولي السيارة بدأت اتصفح بعض الأوراق الهامة .. واخذ سائقي الخاص رجب احمد على طريقه كالمعتاد يوميا من خلال فتحة خاصة تجتازها السيارة لتأخذ طريقها في الشارع المقابل للعمارة التي اقطن بها ..

وفجأة .. وجدت طلقات نارية مكثفة .. وفورا .. قذفت بنفسي داخل « الدواسة » الخلفية بالسيارة ..

وبدأ حارسي الخاص احمد فكرى يتعامل مع الجناة الذين افرغوا طلقاتهم وفروا هاربين ..

ويواصل صفوت الشريف الحديث بقوله : ووسط هذه الظروف العصيبة تملكتني ارادة قوية وتماسكت وقلت للسائق اتجه بنا الى مستشفى كوبرى القبة العسكرى .. بعد ان وجدت الدماء تغطى المقعد الامامي الخاص بالحارس احمد فكرى .. ووجدت يدى اليمنى تنزف بشدة كما علمت في نفس الوقت ايضا ان سائقي اصيب بطلق ناري في ساقه .. ولكنه كان شجاعا ومتماسكا جدا ..

الاتصال التليفوني

ولكن هداني تفكيري للاتصال تليفونيا من السيارة بمكتبي وبعض كبار المسئولين لابلاغهم بالحادث .. وفعلا اخبرتهم بأنني تعرضت لهجوم ارهابي وانني في طريقي الى مستشفى كوبرى القبة العسكرى .. وقامت سكرتيرتي سناء الفقي .. بابلاغ المسئولين بالحادث .. ولكن سائقي رجب احمد على رفض الذهاب الى كوبرى القبة وغير مساره واتجه بي الى مستشفى عين شمس التخصصي قائلا .. هو الاقرب .. وهناك تمت الاسعافات اللازمة لي بقسم الجراحة وتم إدخال الحارس احمد فكرى لاجراء جراحة عاجلة ونفس الشيء بالنسبة للسائق رجب احمد على ..

ويلتقط صفوت الشريف انفاسه ثم يعود لمواصلة حديثه معي بقوله :

الحمد لله انا بخير وكل اصابتي جرح سطحي في يدى اليمنى وبعض الاصابع من شظايا الزجاج الذي تناثر من حولي وغطى كل جسدي لدرجة جعلتني ارسل سكرتيرى سامي ابو العز ويوسف امال مدير مكتبي للبيت لاحضار ملابس اخرى لارتديها حتى



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الـرئيس يتصـل تليفونيا للاطمئنـان على الـوزيـر

اجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالا تليفونيا بصفوت الشريف وزير الاعلام فى المستشفى للاطمئنان عليه اثناء اجراء الاسعافات اللازمة له بمستشفى عين شمس التخصصى .

رئيس الوزراء والوزراء بجوار الشريف فى المستشفى

فور تلقى خبر محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام هرع مجموعة كبيرة من الوزراء الى مستشفى عين شمس التخصصى ليكونوا بجوار زميلهم صفوت الشريف .

ان اول من حضر الى هناك الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وحسن الالفى وزير الداخلية وتبعهما بعد ذلك وزراء المالية والتعليم والانتاج الحربى وشئون مجلس الوزراء .

اتجه الى مكتبى واضاف قائلا : هذا الحادث يجب الا يؤثر فى معنويات الرجال الذين لابد انهم مضطربون الان قلقا على والتفت وزير الاعلام الى فريق الاطباء الواقفين من حوله وسالهم عن الحالة الصحية لسائقه رجب احمد على وحارسه احمد فكرى فقال له احد الاطباء .. رجب بخير وحالته مطمئنة .. ولكن احمد .. الحارس حالته حرجه وربنا يستر ..

الارهاب لن يخيفنا

وهنا اخذ صفوت الشريف يردد : الارهاب لن يخيفنا ابدا .. والرجال لن تضعف او تهبط عزائمهم فنحن كرجال اشرف وافضل لنا ان نموت واقفين ولا نخاف أو نتراجع او نستسلم لهؤلاء الارهابيين والحمد لله نحن على الطريق ماضون وسائرون تحت قيادة الرئيس مبارك الذى نعيش معه ازهى عصور الديمقراطية ولن نسمح لمثل هؤلاء الخارجين على القانون ان يدمروا مكاسبنا ويحطموا منجزاتنا ورصاص الغدر لن يؤثر فى مسيرة مصر ولن يؤثر فى مسيرة الاعلام المصرى ..

ويتوقف حديث صفوت الشريف .. بقدوم يوسف امال مدير مكتبه وسامى ابو العز سكرتيره الخاص ومعهما ملابس اخرى ليرتديها الوزير وسط ضيوفه فى حجرة العناية المركزة بالمستشفى ..

رصاصة فى جيبى !

وبعد ارتداء الوزير لملابسه التى كانت من جاكتة اسموكن رمادى اللون وبنطلون كحلى غامق اخرج سامى ابو العز مظروف طلق نارى فارغا وقدمه للوزير قائلا : يا افندم وجدت هذه الرصاصة الفارغة داخل جيب جاكت البدلة الخاص بسيادتك لتحتفظ عليه ربما يفيدنا فى التحقيقات ..

اخذ الوزير يتفحص المظروف الفارغ وقدمه للدكتور مصطفى كمال حلمى وكمال الشاذلى ثم اعطاه للفريق صلاح حلبى وتم تسليمه لاحد ضباط الشرطة الموجودين داخل الغرفة ..

ثم قام صفوت الشريف بالوقوف امام باب حجرته يتلقى تهانى كبار رجال الدولة الذين اسرعوا ليكونوا بجواره بعد تعرضه لهذا الحادث الاثيم ..

وقال الفريق صلاح حلبى انه سيصطحبه الى مكتبه بالوزارة وانه خصص له سيارته لهذه المهمة ..

فقال صفوت الشريف انه لايريد ان يسبب لاحد أى ارهاق وطلب منه الاتصال وقال اريد الاتصال بزوجتى لتطمئن على هى والاولاد ..



واستقل الوزير المصعد متجها الى خارج المستشفى وفى خلال وجوده داخل المصعد سأل بعض الاطباء عن امكانية زيارته لحارسه الخاص احمد فكرى وسائقه رجب احمد على قالوا له إنهما الآن داخل غرفة العمليات .. وواصل وزير الاعلام طريقه الى الباب الخلفى للمستشفى وعند الباب قابله د. كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط واللواء صلاح منصور مدير مرور القاهرة وبعد ذلك استقبل وزير الاعلام سيارة الفريق صلاح حلبى متوجها الى مبنى وزارة الاعلام ورافقه فى السيارة ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج وكمال الشاذلى امين عام مساعد الحزب الوطنى ود. ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات ..

فى مكتبه بالتليفزيون

وفى مكتبه بالدور التاسع بوزارة الاعلام كان ينتظر صفوت الشريف وزير الاعلام كل القيادات الاعلامية بالصالون الملحق جاءوا جميعا لتقديم تهنئتهم للوزير الذى وقف ليصافحهم جميعا فردا فردا ..

اكد الوزير لهم ان الحادث لا ينبغى ان يترك بداخلهم اى اثر سيىء وطلب من حلمى البلك رئيس الاذاعة تسجيل حوار يذاع على الناس فى البرنامج العام لطمئنتهم ..

وطلب ايضا من سمير التونى ان يسجل ايضا لقاء عما حدث وقال له مداعبا : يالله يا عم اشتغل انا اصبحت خبر والخبر امامك الآن ..

ثم التفت لمحمود سلطان وقال له ندوات الارهاب مستمرة ولن تتوقف ..

وطلب الوزير من سكرتيرته اسماء احضار ليمون مثلج للجميع وقال لها افتحى مكتبى امام جميع الناس والصحفيين بالتحديد ونظر الى د. ممدوح البلتاجى وقال له : ممدوح المراسلين الاجانب انا جاهز لهم لو عندهم اى اسئلة او استفسارات ..

وبعد قليل جاء سكرتيره ابراهيم رشيد معلنا عن وصول صحفيى ومراسلى وكالات الانباء العالمية وهم مستعدون للقاء معه .. فقال الوزير وانا جاهز ايضا :

ويقطع الحديث اتصال هاتفى من مجلس الوزراء يبلغ صفوت الشريف وزير الاعلام ان هناك اجتماعا فى مساء اليوم الثلاثاء لمجلس الوزراء ..

الاولاد فى الطريق

وقبل ان يعود الوزير لمواصلة حديثه يخطره سكرتيره صلاح بأن الاولاد فى الطريق من ابو سلطان للقاهرة للاطمئنان عليه ..

فقال الوزير معلش عملنا ازعاج للناس كلها .. ويطلب من مكتبه تقديم كل التسهيلات اللازمة للصحفيين الراغبين فى الاتصال بمقار اعمالهم حيث تم فتح مكاتب جميع القيادات امام الصحفيين لاستخدام تليفوناتهم ..

وهنا قلت للوزير ما هى خطواتك القادمة بعد اجتيازك لهذه الظروف العصيبة والصعبة ..

قال والابتسامة تعلو وجهه : لاشىء



يوقفني عن العمل مادام الله سبحانه وتعالى كتب لي النجاة وهذا في حد ذاته يؤكد اننا على الطريق الصحيح .. سائرون فلا شيء سوى العمل الجاد بكل شرف وتفان لتنفيذ كل المهام الملقاة على عاتقنا في ظل هذه الظروف التي لن تنال شيئا من مكاسبنا وسوف نظل الجنود الاوفياء خلف قيادة الرئيس مبارك ..

ويواصل صفوت الشريف الحديث..

ونحن نستعد الآن لاحتفالات عيد الاعلاميين في ٣١ مايو القادم ولدينا مشاريع جديدة كثيرة سنعلن عنها ان شاء الله خلال الايام القادمة ..

ويغادر صفوت الشريف وزير الاعلام مكتبه مع د. ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات ود. عبدالاحد جمال الدين وكمال الشاذلي امين مساعد الحزب الوطني وبعض القيادات الاعلامية ..

بيان وزارة الداخلية

حوالي الساعة ١١,٣٠ صباح امس قام مجهولون باطلاق اعيرة نارية على السيارة ٢٥٠٠١ ملاكي القاهرة والخاصة بصفوت الشريف وزير الاعلام وذلك اثناء سيرها في شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة . ونتج عن الحادث اصابة وزير الاعلام في اصبعه الخنصر في اليد اليمنى وكذا اصابة كل من امين شرطة احمد فكرى ابراهيم احد افراد الحراسة المرافقة وسائق السيارة رجب محمد علي .

وقد انتقل صفوت الشريف إلى المستشفى وغادره بعد اجراء الاسعافات اللازمة . بينما تم حجز المصابين الآخرين للعلاج .

وقد انتقل الى مكان الحادث الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وحسن الالفي وزير الداخلية . وتوجها بعد ذلك للاطمئنان على صفوت الشريف ومرافقيه .

وقد قامت اجهزة الامن بوزارة الداخلية بمحاصرة منطقة الحادث وتبذل اجهزة الامن جهودها لضبط الجناة . واخطرت نيابة امن الدولة للتحقيق .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

التقت « اخبار الحوادث » مع رجب احمد سائق سيارة الوزير صفوت الشريف في مستشفى عين شمس التخصصي .. تحدث السائق رغم اصابته عن ظروف الحادث ولحظات اطلاق رصاصات الارهاب على سيارة الوزير ..



●● سائق سيارة الوزير :

واجهت الرصاص - بالانحراف يمينا ويسارا بالسيارة

كتب جمال حسين :

قال السائق انه لم يكن مشغولا بحياته وكان كل مايهمه هو انقاذ الوزير صفوت الشريف .. ولهذا انطلق بسيارته من بين وابل الرصاص الذى انهمر على السيارة بغزارة من عدة اتجاهات .. واكد السائق ان اسراعه بالسيارة دون ان يلتزم بالسير في اتجاه معين ساعد على تفادى العديد من الرصاصات الغاشمة .

ماذا قال سائق الوزير ؟! وماتفاصيل لحظات الحادث البشع كما عاشها ؟

قال السائق الشجاع رجب احمد عن انه لم يخش مواجهة الرصاص بل كان كل خوفه ان تصاب حياة الوزير

بسوه .. انطلق بسيارته يمينا ويسارا كالمجنون للابتعاد عن وابل النيران ونجح في تقليل عدد الطلقات التى اصابت السيارة الى اقل حد ممكن .. اصيب بطلقة فى فخذه وسالت دماؤه وبدأ ينزف لكنه لم يفكر فى نفسه .. كان كل تفكيره الا يمكن الارهابيين من تنفيذ مخططهم الاجرامى بالنيل من وزير الاعلام .. تحامل على نفسه وقاد سيارته بمنتهى القوة حتى وصل بالوزير الى المستشفى لاسعافه رغم اصابته .

وقال السائق : منذ ثلاثة ايام لم اترك الوزير لحظة واحدة فقد قضيت معه ليلتين كاملتين فى مدينة الاسماعيلية وظهر امس اثناء تحرك السيارة من امام منزل الوزير فى طريقنا الى مبنى التليفزيون واثناء الدوران امام برج روكسى الذى يقيم به الوزير فوجئت بوابل من النيران تجاه السيارة .. لم اعبأ بما يمكن ان يصيبنى كان كل تفكيرى فى الوزير وخشيت عليه من بطش هؤلاء الخونة .. انحرفت بالسيارة يمينا ويسارا بشدة حتى اتجنب طلقات الرصاص .. لكننى سمعت الوزير يقول لى اطلع بارجب على اقرب مستشفى وهنا انقبض قلبى واعتقدت ان الوزير اصابه سوء واسرعت كالمجنون رغم ان احدى طلقات الارهابيين اصابتنى .

وبدأت حركة ساقى ضعيفة على « دواسة البنزين » ورغم ذلك تحاملت على نفسى وضغطت عليها بكل قوة وانطلقت بكل سرعة فى الاتجاه العكسى للسيارات حتى اصل بمنتهى السرعة الى مستشفى عين شمس التخصصى وعندما اعاقتنى اشارة الجامعة كسرتها .. ودخلت بالوزير الى فناء المستشفى وبعد ان انزلته لم اتمكن من الوقوف وكدت اسقط على الارض .. لولا ان شاهدنى مقدم شرطة من الحرس الجامعى وحملنى الى داخل المستشفى .

واضاف السائق قائلا : ان اطلاق الرصاص بدأ من الجانب الايمن للسيارة وكان بغزارة اكثر من الخلف فى اتجاه الوزير لكن الله خيب ظنهم .

وفى المستشفى كان الجميع يشكرون السائق الشجاع على حسن تصرفه وفى حجرته على جانب سريره تجلس والدته حسنية محمد جمعة التى حضرت ولهفة الام تطاردها فور سماعها نبأ اصابة ابنها وجلست بجواره ورفضت ان تغادر المكان مما اضطر ادارة المستشفى الى الموافقة على قبولها .

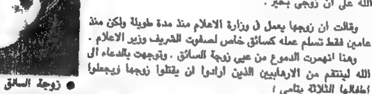


المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

زوجة السائق المصاب :

أحمد الله ان زوجى بخير وربنا ينتقم من الارهابيين



● زوجة السائق

التقت « اخبار الحوادث » بزوجة السائق رجب محمد عبدالله حضرت على الفور بناء على رغبة زوجها وقالت : اعمل فى محل نظارات وفوجئت حوالى الساعة ١٢ ظهرا باحد الضباط يتصل بى ويخبرنى بان زوجى اصيب فى حادث وموجود فى المستشفى ويريد ان يرانى .
واضافت الزوجة قائلة : لا اعرف كيف وصلت الى المستشفى وكانت الدنيا كلها مظلمة فى وجهى وقد تخيلت اشياء كثيرة ولكن الحمد الله على ان زوجى بخير .

وقالت ان زوجها يعمل فى وزارة الاعلام منذ مدة طويلة ولكن منذ عامين فقط تسلم عمله كسائق خاص لصفوت الشريف وزير الاعلام .
وهنا انهمرت الدموع من عيى زوجة السائق . وتوجهت بالدعاء الى الله لينتقم من الارهابيين الذين ارادوا ان يقتلوا زوجها ويجعلوا اطفالها الثلاثة يتامى !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٣

الجنـــاة استخدموا رصـــاص «دمـــدم» المحظور

مهاجمـة الشريـف .. رسالـة للألفـي

٥٠ ألف جنيه مكافأة «لصيد» الارهابيين

القاهرة - ا.ف.ب - رويتر - قال مسؤول مصري ان محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف تستهدف ضرب احد رموز الدولة ورسالة صريحة بان العنف سيستمر.

وكان الشريف قد تعرض لمحاولة اغتيال يوم الثلاثاء وهو داخل سيارته بينما كان متوجها الى مجلس الشعب.

وقالت وزارة الداخلية ان البحث مازال مستمرا للقبض على الجناة.

وقد اصيب الشريف في يده اصابة سطحية واصيب سائقه بطلق ناري في فخذه وحالته تتحسن اما حارسه فقد اصيب في ظهره وصدره بسبع طلقات وهو في حالة خطيرة.

وقال الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب لصحيفة الاهرام «ان الجناة استخدموا رصاص (دمدم) المحظور دوليا حيث ان الرصاص انفجر داخل الجسم واخترق منطقة الصدر».

وقال محمد عبدالمنعم رئيس المكتب الصحفي لرئاسة الجمهورية «ان المحاولة الفاشلة استهدفت التأثير على الاعلاميين وصناع الراي العام والفكر».

وقال لرويتر «ان المحاولة تجيء ضمن مخطط ارهابي يستهدف التأثير على الراي العام وبضرب احد رموز الدولة في محاولة لتحقيق اكبر نتيجة ممكنة تؤثر على رجال الاعلام».

وقال مسؤول اخر «انها ايضا رسالة للوزير الجديد حسن الالفي الذي اعلن انه سيواجه العنف بشدة وحزم».

وقال ان وزير الداخلية الجديد يجري مراجعة شاملة لخطط الامن على مستوى الدولة كلها لحسم قضية عناصر الارهاب التي تستخدم العنف في ترويع المجتمع».

واتخذت وزارة الداخلية المصرية اجراءات امنية مشددة حيث لوحظ انتشار قوات الامن هنا بشكل مكثف وغير اعتيادي في الطرق والاحياء السكنية ومقابل مؤسسات الدولة الرئيسية والمنظمات والمؤسسات العربية والدولية وهم في حالة تأهب كامل ومراقبة شاملة لكل من يقترب من هذه المواقع.

واتخذت قوات الامن حراسة مشددة على الفنادق والمطار والطرق المؤدية لهما والجسور وقيامها بتفتيش كل من يشتبه فيه.

وكان مجلس الوزراء المصري قد عقد جلسة طارئة له الليلة قبل الماضية للنظر في حادثة محاولة الاغتيال التي تعرض لها الشريف والاجراءات الكفيلة الواجب اتخاذها للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث وسبل مواجهة الجماعات الارهابية التي ازداد نشاطها في الاونة الاخيرة واعتبر المجلس نفسه في حالة انعقاد دائم للاطلاع على كافة التطورات في هذه القضية.

● وزير الداخلية المصري الجديد (رويتر)

ومن جهتها بدأت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها في محاولة اغتيال الشريف حيث استمعت الى ٨ شهود ممن تصادف وجودهم اثناء وقوع الحادث واقوالهم.

● عضو بمجموعة الوساطة المعروفة بلجنة العشرين قال «ان المجموعة لاتزال تحاول اقناع زعماء المتشددين في السجن بوقف اعمال العنف وانهم ينتظرون ردا على رسالة بعثوا بها الى الحكومة.

● وزير الداخلية اللواء الالفي اعلن عن مكافأة مقدارها ٥٠ الف جنيه مصري (١٥ الف دولار) لكل من يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال المتطرفين المطلوبين في مصر.

ويمثل مبلغ المكافأة راتب عشرين سنة لمواطن مصري متوسط الدخل ويرمي الاعلان الى تشجيع السجان الذين يخشون انتقام المتطرفين وخصوصا في الصعيد في حال تعاونهم مع قوات الامن.

وقال مدير العلاقات العامة في وزارة الخارجية المصرية جلال الشامي لوكالة فرانس برس ان هذا الاجراء يشمل اعتبارا من اليوم الخميس جميع المتطرفين الدينيين وليس قادتهم فقط

ونشرت الصحف صورا لتسعة من المتطرفين المطلوبين بينهم خمسة من الصعيد قالت انهم متورطين في الاعتداءات الاخيرة.

● الصحف القاهرية اكدت ان تنظيم الجماعة الاسلامية المتطرف اعلن مسؤوليته عن محاولة اغتيال صفوت الشريف واكد رئيس الجناح العسكري للجماعة في محافظة اسيوط في صعيد مصر محمد سليم للصحافيين عبر الهاتف ان «هذه العملية تأتي ردا على التصريحات التي ادلى بها وزير الاعلام اخيرا امام مجلس الشورى». لكن الجماعة لم تصدر اي بيان خطي تتبنى فيه العملية.

الاخوان يستنكرون

● جماعه الاخوان المسلمين استنكرت في بيان لها محاولة الاغتيال

وقال البيان «ان الحادث الذي استهدف اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام لهو حادث اثيم مستنكر وبغي وعدوان لا يقره الشرع الحنيف ولا يسمح به دين الاسلام الذي عصم النفس البشرية وجعل اعظم الحرمات عند الله تعالى المسلس بها».

واضاف البيان «ان اثارة الفزع في المجتمع وترويع الامنين والتصعيد الكبير الخطير في المواجهة المسلحة الذي يشير اليه حادث الامس لا خير فيها للامة على الاطلاق. ولا يرجى منه نفع الا لاعدائها والكائدين لها».



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

عاشت «أخبار الحوادث» تفاصيل المحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وانتقلت الى مسرح الحادث بعد دقائق من وقوعه وعقب نقل الوزير الى المستشفى .

اجمع شهود الحادث على ان الجناة كانا اثنين من الارهابيين لايزيد عمرهما عن ٣٠ سنة . وكان احدهما يرتدى بنطلون جينز وقميصا رماديا . والآخر كان يرتدى قميصا نصف كم سمني اللون .. وان كان رجال الأمن يرجحون وجود شركاء للارهابيين لتغطية هروبهما ..

التقت «أخبار الحوادث» بشهود الحادث واولهم مساعد الشرطة على الحارس الخاص لمنزل وزير الاعلام .. والذى انطلق بشجاعة يطارد الارهابيين بمسدسه وهما يطلقان عليه النار من المدافع الرشاشة ..

وسجلت عدسة «أخبار الحوادث» الحصار الذى قام به رجال الأمن للمنطقة . وبالتحديد عمارات شارع الرفاعي .. الذى هرب الارهابيان عبر سطوح العمارة رقم (٢٠) به ..

اكد شهود الحادث ان احد الارهابيين اصيب اثناء تبادل اطلاق الرصاص مع حارس الوزير الذى كان يطاردهما .. وانه كان يجر احدى قدميه بصعوبة وهو يهرب ..

« أخبار الحوادث » كانت هناك :



حارس وزير الاعلام الذى طارد الارهابيين يروى القصة كاملة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

الشغالة صباح : شاهدتهما يهربان .

وسقطت خزينة طلقات من مدفع أحدهما !

امسكوا.. ياناس !

ويروى الحارس المساعد على حمدى ابراهيم ماحدث قائلا : انا دائما ارافق سيادة الوزير من شقته حتى باب السيارة واظل مستعدا فى مكانى امام المنزل حتى اطمئن ان سيارته عبرت الشارع الى الاتجاه الآخر بسلام ... واليوم واثناء محاولة سيارة الوزير عبور الشارع فوجئت بشابين يطلقان النار على السيارة من بندقيتين اليتين .. اسرعت اعبر الشارع واخرجت مسدسى واطلقت النار عليهما ..

ويقول حارس وزير الاعلام : ان الارهابيين كان عمر احدهما حوالى ٢٧ سنة والآخر لايزيد على ثلاثين سنة وشعرهما قصير وهما بلا لحية .. وكان احدهما يرتدى بنطلون جينز وقميصا رماديا . والآخر كان يرتدى قميصا نصف كم سمنى اللون وعندما احسا بمطاردتى لهما قاما باطلاق «دفعة» نيران كاملة فى اتجاهى لكنى الحمد لله لم اصب .. وظللت اطاردهما واطلقت النار عليهما واعتقد اننى اصبت احدهما .. وكنت اصرخ فى الناس طالبا النجدة واقول «امسكوا ياناس حوشوا ياناس» .. لكنهما دخلا العمارة رقم (٢٠) فوقفت امامها وطلبت من المارة استدعاء الشرطة بسرعة .

خزينة الرصاص.. وقعت !

فى احدى الشقق بعمارة بميدان ابن اياس كانت الشغالة «صباح» تقوم بعملها المعتاد فى تنظيف الشقة . عندما سمعت صوت اطلاق الرصاص ..

● تقول صباح : أسرعت الى النافذة فشاهدت شابين يحملان مدفعين رشاشين . كانا يجريان فى اتجاه شارع الرفاعى .. فاسرعت اصرخ فى ناحية نقطة شرطة منشية البكرى التى تقع فى نهاية الشارع «حرامية .. حرامية» !!

● وتكمل صباح : واثناء ذلك سقطت من

تحقيق من موقع الحدث :

محمود صلاح

مدفع احدهما خزينة الرصاص . فتوقف والتقطها لكنه اسرع بالهرب مع زميله . لكن المخبر الذى يحرس بيت الوزير صفوت الشريف كان يطاردهما ويطلق عليهما النار . وقد استدارا ناحيته واطلقا النار فى اتجاهه ثم واصلا الجرى ناحية شارع الرفاعى ..

ويروى شهود الحادث كيفية هروب الجناة ..

فيقول صابر محمد أحمد بواب العمارة رقم ٩ بشارع الرفاعى كنت اقف مع ابوسيد بواب العمارة اللى جنبنا ومعنا مصطفى التروى .. وشاهدنا شابين يجريان وهما يحملان المدافع الرشاشة وكانا يطلقان النار خلفهما . كان احدهما يرتدى بنطلون بنيا وقميصا ابيض نصف كم . والثانى بنطلون جينز وقميصا سمنيا ..

وقد فوجئنا بالرصاص ينهمر فى اتجاهنا .. ومرت احدى الرصاصات وسطنا تماما . واسرع الشابان بدخول العمارة رقم (٢٠) المواجهة وجاء الحارس الذى كان



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

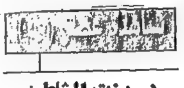
يطاردهما وهو يحمل مسدسه .. وكان يصرخ فى الناس طالبا احضار نجدة من نقطة الشرطة القريبة فاتصل بعض السكان بشرطة النجدة ..

المدفع .. فى جريدة !

● ويكمل مصطفى محمود بركات ترزى حريمى بنفس الشارع : انا شفت الارهابيين وواحد منهما كان يرتدى بنطلون «جينز» وعمره حوالى ٢٥ سنة والثانى لايزيد عمره عن ٢٨ سنة . وهما بلا لحية ولون بشرتهما قمحى عادى .. الاول كان يحمل مدفعا رشاشا يخفيه فى لفافة جريدة لكنه كان واضحا .. والثانى كان يمسك المدفع بيده .. لكن يبدو انه كان مصابا لانه وهو يجرى كان يتحامل على قدم واحدة ويبدو عليه الالم ..

ويقول الشاب «محمد» وهو احد سكان العمارة رقم (٢٠) والتى دخلها الارهابيان وهربا عبر سطحها .. كنت متجها الى البيت مع احد اصدقائى عندما سمعنا فجأة صوت طلقات رصاص .. فوقفنا فى مكاننا فى ذهول .. وشاهدنا شابين يجريان نحو العمارة التى اسكن بها وفى يد كل منهما مدفع .. ومن خلفهما كان احد المخبرين السريين يطلق النار عليهما من مسدسه .. وكان يصرخ محذرا المارة ليحتموا بالبيوت وطالبا الاتصال بالشرطة اما بالنسبة لعمارتنا فهى توصل الى العمارات الملاصقة لها عن طريق السطوح .. ومن السهل الهروب عبر الاسطح المتجاورة .

اما داخل العمارة رقم (٢٠) فقد انتشر خبراء المعمل الجنائى .. يرفعون البصمات من فوق ابواب الشقق و«درابزين» سلالم العمارة والسطوح .. بعد ان قاموا بجمع طلقات الرصاص الفارغة التى عثر عليها فى مسرح الحادث .



د. بنت الشاطئ

قراءة في ملف الإرهاب والتطرف الديني

٣ - حادث الاعتداء على أستاذ جامعي كبير بطعنات غادرة من تلميذ له بالجامعة، قد يبدو غريبا هينا في زماننا هذا، وقد لطف الله تعالى فنجا الأستاذ من الموت وحمل مضرجا بدمائه من مدخل مسكنه في مدينة نصر إلى مستشفى كليوباترة بمصر الجديدة، حيث تبين من التحقيق المبدئي - فيما نشرت جريدة الأخبار القاهرية يوم الثاني عشر من ابريل الحالي - أن الأستاذ الجليل «الدكتور لبيب شنن» العميد السابق لحقوق جامعة عين شمس يشرف منذ خمس سنين على مدرس مساعد ، في رسالة يعدها للدكتوراه من جامعة عين شمس، فحدث في آخر لقاء بينهما أن طلب الأستاذ من الطالب اجراء بعض تعديلات على الرسالة في مرحلة انجازها ورفض الطالب فتنحى الأستاذ عن تبعة إقرارها دون تعديل، وتكرر موقف الطالب مع أربعة أساتذة ندبهم مجلس الكلية للاشراف عليه، واحدا بعد الآخر واعتذروا جميعا بحيث توقف المجلس عن تعيين أستاذ مشرف خامس. وظن الطالب في أزمته أن الأستاذ الدكتور شنن وراء موقف أساتذة القسم ومجلس الكلية منه فكان أن صحب صديقا له توارى خلفه حتى دق باب مسكن الأستاذ وعاجله. الطالب باربع طعنات في صدره وفخذه اليسرى بمطواة قرن غزال، وفر مع صاحبه هاربين من موقع الجريمة.

★★★

الحادث - لو صح - يبدو غريبا هون من وقعه أن سلم الله فنجا الأستاذ الجليل من الموت، كما هون منه أن لم تتعلق به حتى اليوم - منتصف ابريل الحالي - شبهة إسلامية تضعه في سجل الارهاب والتطرف الديني شغلنا الشاغل، وتستفز العصبة التنويرية لفرض هيمنتها الإرهابية على مناخنا الفكري وتطهيره من طابع الاسلامية وسماتها، والتداعي لتنوير بطمس ملامح الشخصية الأصيلة لأمتهم، على مذهب «يعقوب صروف» وحوارييه وتلاميذهم ورثة تعاليم مدرسته.

قضية الهيمنة الثقافية وجذورها وسوابق حركتها، تستقل بعرض خاص لا تسعف عليه أحوال الوقت.. فنلتفت إلى ما هو أقرب إلى الرؤية من حادث اليوم وأبعاد تداعياته، إذ أنه بقدر ما يبدو من غرابته ويسر وقوعه، يكمن خطر الغفلة عن دلالاته ودرسه وعبرته:

وبصرف النظر عن الجانب الحزين للمأساة في قسوة عقوق الأبناء للآباء - فذلك ما يتكرر وقوعه بين يوم وآخر منذ ابتلينا بالترفيه العصري التليفزيوني مع تدفق أطنان المخدرات على أسواق بضاعتنا الحاضرة المطلوبة، والإلحاح على أبناء اليوم بملاهي النواهي - أقول: بصرف النظر عن الجانب الحزين للمأساة في عقوق الأبناء للآباء،



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

فانها توشك ان تكون نذيرا يسمع من به صمم بما يتعرض له الموقع العلمى فى اعز حصونه بالجامعة من تهديد اساتذتها الكبار بمحاولة الاغتيال او التشهير الابتزازى من تلاميذهم المدرسين والاساتذة المساعدين، إذا هم لم يغضوا النظر عن ضعف مستواهم وفساد منهجهم العلمى وانحراف خلقيتهم وسلوكهم الجامعى، فيدسوا على الحياة العلمية عناصر الزيف والفساد.

النذير كما قلت يسمع من به صمم فان لم يبلغ منا مسمعا فذلك امر يراد بالجامعة، ليس لنا فى دفعه حيلة إلا ان تنجلى غواشى نازلة الإرهاب المحمول على التطرف فى الدين الاسلامى..

★★★

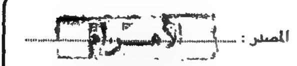
وننظر إلى ما هو اقرب إلى الناس من تداعيات المأساة فى الوجدان العام:

حادث الاعتداء على الاستاذ الجليل من تلميذه المدرس المساعد بالجامعة، وقع فى عز النهار والاستاذ فى مأمنه بين اهله وذويه، لا يخطر على باله - فى ظاهر الحال - هاجس خوف من طعنات غادرة بايسر سلاح - مطواة قرن غزال - من يد تلميذ له يشرف على رسالته للدكتوراه، وما نقم عليه سوى انه استدرك على الرسالة ما ينبغى تعديله قبل الاذن له فى طبعها وتقديمها للفحص والمناقشة وفى المستشفى كان درس اليوم الذى تلقاه الطالب من استاذه النبيل القدوة ان طلب من المحققين الرفق بتلميذه [وعدم القسوة عليه إذ انه يعانى من ضغوط نفسية هى التى دفعته إلى ارتكاب الجريمة.]

وندع الطالب المتهم للقضاء فنرى من قريب تداعيات الحادث الأليم، ان كشف عن امكان وقوعه لاى مواطن فى اى ساعة من نهار يوم ربيعى صحو، وهو فى مسكنه بين اهله، ومر الحادث، مثلما مرت وتمر حوادث يومية افظع نكرا، من جرائم الذئاب البشرية وقطاع الطرق واللصوص، يقترف المجرم جريمته من اهون السبل بايسر سلاح أو بغير سلاح، دون توجس من احتمال وجود حارس امن يطارده ويضبطه، او خفير طواف بالحى يشتبه فيه فيترصده ويستوقفه، على نحو ما عهدنا ايام زمان من خفراء الدروب والأحياء يتناوبون دوريات الحراسة ليل نهار، ويؤنسنا وقع خطواتهم الاليفة وهمهمتهم المعلنة عن سهرهم على امننا إذ نحن نيام. اليوم اختفى هذا المظهر الأمنى من مخلفات ما ضينا القريب. وتقع جرائم الحرابة والاغتصاب والخطف والسرقة وقد غاب عنا خفراء الدروب والاحياء واستبدل العصر بهم عساكر امن موظفين لحراسة أمن الدولة. ونزلت بنا نازلة (الارهاب المحمول على التطرف الدينى الاسلامى) ففرضت تعبئة اجهزة امن الدولة، لا لحراسة الهيئات الأجنبية والمناطق السياحية فحسب بل يتكاتف لحراسة المؤسسات الحكومية والهيئات الرسمية كذلك، وحيث تسير مواكب تشريفات تقتضى تعطيل حركة المرور والمواصلات.

ثم اضيفت إلى هذه الخصوصية لوظيفة الامن، ظاهرة امن خاص





بالمساكن لذوى القدرة على دفع أجور جنود لحراسة مساكنهم، دون عامة المواطنين من الدرجة الثانية، لا طاقة لهم بتكاليف أمن خاص، فوق ما يحسب عليهم فى رسوم البلدية من ضريبة أمن عام لا أثر له فى واقعهم.

★★★

ولا يبعد أن يشعر المصريون المعتزون بأصالة عراقتهم من تداعيات الوضع الأمنى، أن التعبئة لأمن السياحة، اتجهت منذ الحادث الأول فى مستهل الموسم السياحي، إلى استنفار الشعب كله لحماية مورد رزقه، والتوعية بأن أمن السائحين مفروض علينا تجاه من يكلفون لملايين المصريين رغيف الخبز. وكان الأكرم لنا أن نتداعى لحمايتهم كذلك بالمعروف عن شعبنا من أصيل مروءته والمشهور من تفانيه فى إكرام ضيوفه، ينفى معرة التقصير فى حقهم، سجية فينا معشر المصريين وفطرة زكاها الاسلام بما علمنا من آيات الكتاب والحكمة.

ولا تخلو قرانا فى الريف من موائد الضيافة للزائرين من ذوى القربى وأهل الجيرة، وللغرباء عابرى السبيل، فى أيام الشهر المعظم وعيد الهجرة والمولد النبوى، وفى مناسبات دينية واجتماعية معروفة لا يخل بأحبالها كرام قومنا، فكيف يئول بنا الوضع إلى أن يكون تأمين السائحين من خطر الارهاب، بما يمنون به علينا من عملة صعبة، لا بما ينبغى لنا كذلك من إكرام ضيوفنا الغرباء واتقاء معرة أن يمسهم أذى.

★★★

ثم إننا فيما يبدو، لم نحسب حسابا لما يحتمل من تعطيل الموسم السياحى لسبب أو لآخر غير انقطاع الأفواج السياحية خوف الارهاب كان تنقطع لتوقف التأمين السياحى، أو فرض حظر جوى كالمفروض على العراق وليبيا مثلا، وكالأوبئة والحروب لا قدر الله

★★★

وتتداعى الخواطر بأبنائنا الشباب أصحاب الغد ورثة تركة ديوننا المؤجلة وأرباحها المركبة الباهظة، فيقول قائل منهم: هل صحيح أن مصر المحروسة كانت تملك أيام زمان، ثروة من القطن ذهبها الأبيض أضعاف ما تدره عليها السياحة؟ وهل كان لديها ما تصدره إلى الأسواق الخارجية شرقا ، وغربا، من فائض خيرات أرضها الطيبة ومشهور صناعاتها الزراعية والتقليدية، بما يحقق لها أرصدة من الذهب؟

وتتداعى الخواطر من بعيد، فنتذكر بما جلبت ديون مشروعات الخديو اسماعيل، من ذل وقهر وهوان: لم تتجاوز تسعين مليون جنيه، ووضعتنا بهذا الدين المتواضع تحت الرقابة المالية والادارية والسياسية من (صندوق الدين: الفرنسى الانجليزى) فماذا عن ديوننا الحاضرة تتفاحش تضخما فتصل إلى بلايين الدولارات، ونعجز عن سداد أقساط فوائدها فحسب



المتحايل علينا بالفانين الجدولة والامهال لآجال طويلة تتجاوز ما بقى من أعمار جيلنا فيرثها أبناؤنا مع فوائدها الباهظة المركبة..

وليس من الحق ان تغيب عن الرؤية لهذا الدين، ازمة انفجار سكانى يهدد القاهرة والمدن الكبرى، بمشكلة اختناق بما يتكدس فيها من ملايين السكان ومن المؤسسات الحيوية، مع الفقر السكانى فى ريف مصر المهجور وبراريها البور وصحاريها القفر..

كما ليس من الإنصاف، عند ذكر الديون، إغفال ما لا يدخل تحت الحصر لما قام فى العهد الحاضر من مؤسسات عمرانية ومشروعات حيوية فى طول البلاد وعرضها من اطراف الدلتا وسيناء ومحافظة البحر الاحمر ، إلى اعالى الصعيد، يدخل فى الحساب ان اكثرها مشيد بتمويل اجنبى ومملوك لشركات استثمار اجنبية جذبتها مزايا استثمار اموالها فى ربوع مصر الطيبة، ويصفو لمصر مع ذلك قدر من هذه المؤسسات والمشروعات اسسته بحر اموالها ووجهت ملكيته للنفع العام، لا يهون الغض منه فى ظروفنا الاقتصادية الصعبة، ومشكلة الكثافة السكانية المعوقة لجهود التنمية ومحاولات الحد من اخطار ازمات البطالة والغلاء والارهاب.

★★★

غير انه مهما يكن من وضوح العذر بمشكلة الخلل فى توزيع ضغط الكثافة السكانية على البلاد، مع شح الموارد وقصور الطاقة والوسائل، يظل من غير المفهوم أن تجدب ارض مصر، هبة النيل، ويشح خيرها فلا تنتج من الغلات ما يغذو بنيها لأكثر من شهرين فى السنة، وان تنضب عناصر خصبها وتصاب بآفة عقم لا تجدى معه جهود التعمير والتنمية فى ضمان الحد الأدنى من ضرورات العيش لأبناء مصر أم الدنيا وكنانة الله فى أرضه، لتحقيقهم من محنة الديون التى هى هم بالليل وذل بالنهار، وتفك عنهم أغلال الرهن ومذلة استجداء المعونات والمنح من لئام يطيب لهم استعباد الأحرار..

كلا.... غير مفهوم أن نهبط إلى هذه الحال، إلا أن تفسرها مظاهر الترف الباذخ، وطبقية محدثة شائهة لا تقوم على تميز الطبقة الوسطى بمزايا جدها وأهليتها للتفوق كما يريدها الأستاذ النقيب ابراهيم نافع فى الحلقة الرابعة من مقاله الذكى السخى عن (سقوط الأقنعة) بل تقوم على ثراء فاحش مريب المورد والمصدر، قبيح المصرف والمظهر، فى بلد ينوء بأغلال الديون وما تفضى إليه من عبودية الرهن ومذلة الاستجداء، وفى شعب كريم عريق أصيل، جار عليه الزمان فهان موضعه فى وطن، بتصنيف الكثرة الطيبة من أبنائه مواطنين من الدرجة الثانية وما دونها بدرجات.

فهل إلى خلاص من سبيل؟



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ ابريل ١٩٩٢

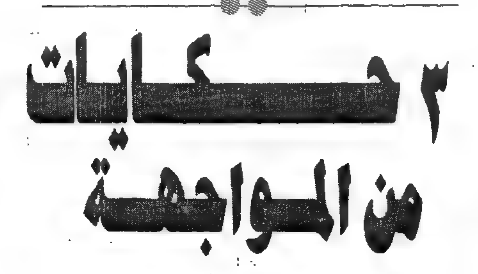
الشعب المصرى «بكل فئاته وأحزابه» وضع هدفا قوميا يسعى بالارادة والتصميم على تحقيقه .

لامكان بيننا لارهابى .. وايدينا متشابكة فى قبضة ضخمة تهوى فوق كل منحرف يريد الدمار لبلدنا .. ويهدد لقمة عيشنا ..

وهؤلاء ٣ من المواطنين .. ادوا دورهم بشجاعة .. وتصدوا للارهاب غير عابئين بالموت .. وكانوا رمزا لقبضة الشعب وهى تهوى فوق رأس الارهاب ..

واستحقوا التقدير من الدولة .. ومن «اخبار الحوادث» .. وقدم لهم وزير الداخلية السابق محمد عبدالحليم موسى مكافآت مالية .. وقدم لهم سمير توفيق رئيس تحرير «اخبار الحوادث» مكافآت مالية بنفس القيمة .. تقديرا لهم .. ورمزا للتكريم الذى يستحقه كل مواطن يتصدى للارهاب ويهزمه ..

وهذه هى حكايات الابطال الثلاثة .. تقول فى بلاغه : ان الشعب المصرى لامكان فى صفوفه لارهابى منحرف ..



٣ حكايات من المواجهة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

الشعبية للارهاب

الحكاية الأولى

حارس الأمن الذي ألقى القبض على ارهابي حاول تفجير أتوبيس سياحي

كتب وائل ابو السعود

«محمد حرب محمد» .. مواطن مصري بسيط يعمل مسئول امن بإحدى شركات الحراسة الخاصة .. متزوج وله ٧ اطفال .. اكد عمليا وبعد ملحمة بطولية رائعة استنكاره للارهاب والارهابيين اعداء مصر .

قال : كنت مكلفا بحراسة احد المحلات التجارية في منطقة القلعة .. كان كل شيء هادئا حتى لمحت احد الاشخاص يحوم حول عدد من الاتوبيسات السياحية وفي يده كيس بلاستيك .

وبعد لحظات .. شاهدت هذا الشخص يتحدث الى شخصين اخرين .. ثم بدأ يدور حول الاتوبيس بشكل مريب .. كنت أراقبه — عن بعد — بعناية عندما وجدته ينحني اسفل الاتوبيس من الناحية الخلفية ويترك الكيس البلاستيك الذي كان يحمله ويحاول مغادرة المكان .

وفي تلك اللحظة توجست الخطر واسرعت خلف المتهم الذي ما ان شاهدني حتى اطلق لساقيه العنان .. كاد يفلت مني لولا انني صرخت قائلا «امسك ارهابي» !

بطولة شعب !

كانت صيحاتي هي الوسيلة الوحيدة للامساك بهذا الارهابي وكانت نداء لكل المارة في الشارع للحاق بهذا المجرم .. وبالفعل اسرع كل من في الشارع وحاصروا المتهم .

عندما وصلت الى المتهم لم ادر بنفسي .. صفعته عدة صفعات وانا اقول له «ياعدو الانسانية .. ياعدو مصر» .. نعم لقد احسست ان هذا الارهابي هو عدو لاطفالي السبعة وعدو كل افراد شعب مصر الآمن .. عدو لانجازات هذا البلد العريق .

ويؤكد البطل «محمد حرب» ان المكافأة الحقيقية التي نالها .. ليست تلك المكافأة المالية التي منحتها له الدولة — ممثلة في شخص وزير الداخلية السابق وهي مبلغ ٥ الاف جنيه ولا في المبلغ المالي الذي تقاضاه من «اخبار الحوادث» ٥ الاف جنيه اخرى .. وانما المكافأة الحقيقية التي فرح بها هي تلبيته لواجبه من كل المصريين .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ابريل ١٩٩٢

□□ الحكاية الثانية

الخفير الذى شارك فى القبض على ٩ ملثمين اصابوا الاطفال فى المولد

● اما البطل الثانى فهو « جمعة عبدالحافظ المغازى » .. الخفير النظامى بقرية سيف الدين مركز الزرقا بمحافظة دمياط .

والبطل « جمعة » الذى يبلغ من العمر ٤٣ سنة شارك مع رجال الشرطة فى القاء القبض على تسعة من الارهابيين اعداء الحياة الذين احرقوا فى العام الماضى - سرادقا كبيرا واصابوا خمسة من الاطفال الابرياء اثناء احتفال الاهالى بالمولد السنوى الذى يقام فى القرية يوم ١٥ يوليو من كل عام .

وتفاصيل حكاية الخفير الشجاع طويلة ولكنها دليل دامغ على تصدى كل طوائف الشعب المصرى فى مواجهة الارهاب !

ذكاء .. وشجاعة !

يومها - وكما يروى البطل « جمعة » تفاصيل الواقعة - كان ومعه باقى الخفراء مكلفين بحراسة السرادق الذى اقيم فيه « المولد » .. وقبل نهاية الاحتفال بساعة واحدة فوجىء بتسعة اشخاص ملثمين يهاجمون الاهالى داخل السرادق وراحوا يقذفونهم بالزجاجات الحارقة .. وتمكن الارهابيون من اصابة خمسة من الاطفال - فى عمر الزهور - من ابناء القرية المسالمة بحروق شديدة .

اندفع « جمعة » بشهامة مصرية وشارك الاهالى ورجال الشرطة فى القاء القبض على ثمانية من الارهابيين بينما تمكن احدهم من الهرب !

يصمت الخفير البطل للحظات ثم يكمل قائلا : كان لهروب احد الارهابيين من بين يدى اكبر الاثر فى انني ظللت حزينا لفترة طويلة ولكن كان مايعزيني فى ذلك انني اعرف هذا الارهابي غليظ القلب فهو « محمود السيد النبلاوى » احد ابناء قريتي « سيف الدين » .. شاب فى العقد الثاني من العمر .. لفت نظري قبل الحادث بشهور اجتماعه المستمر مع بعض الشباب الغرباء عن القرية داخل احدى الزوايا .

- لم اكن اتوقع ومعى الكثيرون ان هذا الشاب سيتحول ذات يوم الى ارهابى يقتل ويحرق اطفال قريته .. وصممت فى قرارة نفسى ان اظل اطارد هذا الارهابى مهما طال بى الزمن .. وكنت واثقا انني سوف امسك به ذات يوم .. وقد حدث !

- ففى نهاية شهر رمضان الماضى .. ترامى الى اسماعى ان الارهابى الهارب عاد من احدى الدول العربية الى القرية مرة اخرى .. انتابتنى فرحة عارمة وبدات فى مراقبته بعناية شديدة .. ولكن بقيت الوسيلة لاصطياد هذا الارهابى .

- وبعد تفكير طويل .. اهتديت الى الفكرة وبدات على الفور فى تنفيذها .. اتصلت ببعض زملاء الارهابى وطلبت منهم ابلاغه رسالة تحمل كلمات قصيرة .. ولكنها خطيرة جدا !!

- كانت كلمات الرسالة تؤكد للارهابى بأننى سأتقدم بالتوسط له لدى اجهزة الامن ومساعدته على نيل العفو عنه بعد كتابة تقرير عنه يؤكد حسن سيره وسلوكه وعدم اشتراكه فى تخطيط او تنفيذ حادث « المولد » !

- وكانت المفاجاة ان ابتلع الارهابى « الطعم » وصدق اننى فعلا « سانقذه » وكل ما اهدف له هو حماية ابن قريتى باية وسيلة .. وكانت النهاية ليلة عيد الفطر المبارك .

- والتقيت بالارهابى .. وتوجهت به الى مركز الشرطة بعد ان اوهمته بضرورة الحصول على بعض الاوراق التى تخصه لاستخدامها فى كتابة التقرير المزعوم الذى سينال به البراءة من كل جرائمه الاثمة .

- ولايمكن وصف شعورى طوال الطريق الى مركز الشرطة .. فلم يغب عن ذاكرتى تلك المشاهد الاليمة ليلة حادث « المولد » .. الاطفال الابرياء وصرخاتهم التى لم تنقطع من شدة الالام بعد ان قذف الارهابيون عليهم مياه النار الحارقة .. الذعر الذى اجتاح القرية نساء وشيوخا ورجالا واطفالا .. كانت رغبة الانتقام من هذا المجرم هى ماتملأ راسى رغم الابتسامة الزائفة التى رسمتها على وجهى امامه طوال الطريق .

- هذه الابتسامة الزائفة التى انهارت مع اول خطوة فى داخل مركز الشرطة .. وقف الارهابى مذهولا بينما انهلت عليه ضربا .. كنت افتك به لولا رجال الشرطة بالمركز الذين تدخلوا بسرعة لانقاذه من بين يدى .

■ ■ ■

تلك هى حكاية « جمعة » .. الخفير البطل الذى سلم احد الارهابيين لرجال الشرطة مستخدما ذكاءه الفطرى .. ذكاء الفلاح المصرى الذى يعرف جيدا كيف يصل لغايته باسهل الطرق وابسطها واشجعها فى نفس الوقت !

ولاشك انها شجاعة تستحق التقدير .. وقد كرمته الدولة فى شخص وزير الداخلية السابق محمد عبدالحليم موسى .. والى جانب المكافاة المالية التى نالها من وزارة الداخلية و« اخبار الحوادث » فقد قرر وزير الداخلية السابق اختيار الخفير البطل « جمعة » لاداء فريضة الحج هذا العام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

□□ الحكاية الثالثة

الجواهرجي .. الذى ألقى القبض على إرهابى القلعة

.. اسمه «محمد جوهر» كان من بين ابناء الشعب المصرى الذين القوا القبض على الارهابى الذى حاول تفجير اتوبيس سياحى..

لم يتردد للحظة.. لم يجبن.. لم يفكر سوى فى مساعدة حارس الامن محمد حرب الذى يطارد الارهابى فى الشارع.. وبالفعل تمكن بعد مطاردة مثيرة فى الشارع فى الامساك بالارهابى مع باقى المارة.. وكان له الدور الاكبر فى هذه الملحمة البطولية المؤيدة لنبذ الارهاب والضرب بيد من حديد على كل ارهابى غادر..

يقول الجواهرى البطل:

كنت جالسا داخل محل عندما ترامى الى سمعى صوت احد المواطنين وهو يصرخ امسك ارهابى..!

وبلا تفكير.. هرولت اخرج من محل تركته دون حراسة واسرعت اعدو خلف هذا الارهابى.. وعندما اقتربت منه.. مددت قدمى اليه.. عرقلته فسقط على الارض وامسكت به وسلمته وباقى المارة لحارس الامن محمد حرب..

ابدا.. لم اكن اخشى ترك المحل وبه كمية كبيرة من المجوهرات دون حراسة فقد كنت واثقا ان كل افراد هذا الشعب الطيب يؤدون مهمة وطنية كبيرة من اجل مصر.. ولذا قررت التضحية بكل هذه المجوهرات من اجل مصر..

ولايمكنني وصف شعورى اثناء مطاردتى لهذا الارهابى عدو الحياة..

كنت عازما على اللحاق به بكل قوة بعد ان تبادرت الى ذهنى عدة مشاهد..

كانت تلك المشاهد توضح مدى الفرق الذى احدثه هؤلاء المجرمون فى منطقة القلعة.. كيف كانت المنطقة عامرة بآلاف السياح.. وكيف اصبحت الان .. وكم كان اصحاب المحلات والبازارات السياحية يربحون من اموال تعود بالنفع على الاقتصاد المصرى.. وكيف اصبح حالهم الان..

كان الغيظ يفتك بى وانا اطارد هذا الارهابى.. تمنيت لو كان كل الارهابيين الذين يدمرون بلادنا.. تمنيت لو لحقت بهم جميعا.. وقتلتهم بضربة واحدة..

وكان لابد من مكافأة هذا المواطن الشريف الذى قرر التضحية بكل ما يملك فقررت وزارة الداخلية منحه مبلغ ٣ آلاف جنيه كما قررت «اخبار الحوادث» منحه مبلغا مماثلا تقديرا لدوره الايجابى فى مواجهة الارهاب ولكن!

هذا المواطن الشجاع محمد جوهر رفض ثمن الواجب.. تنازل عن المبلغ المالى لاسرة شهداء الشرطة الذين سقطوا ضحايا للارهاب الغادر وطلب من وزير الداخلية السابق محمد عبدالحليم موسى الموافقة له على استخراج حمل سلاح..

ولم يتردد الوزير السابق واتصل فورا باللواء رضا عبدالعزيز مدير امن العاصمة وطلب منه استخراج رخصة سلاح للمواطن الشجاع.. وكانت المفاجأة التى اسعدت هذا البطل الشجاع.. ان قال محمد عبدالحليم موسى ان مسدسك سيكون هدية من وزارة الداخلية لابن مصر الشجاع الذى استنكر عمليات الارهاب التى تهدف الى تدمير الاقتصاد المصرى واحباط انجازاته وخاصة فى المجال السياحى الذى يخدم الملايين من ابناء مصر الذين تأثروا بشدة من الهجمات الارهابية التى اطاحت بمواردهم المالية وقوتهم اليومى.. ان الملايين فى بلادنا يعيشون على صناعة السياحة..



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٩٢

البيانات وحدها لا تكفى.. للقضاء على الإرهاب

الجامعات والنقابات والأحزاب.. تطرح أفكارها



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

..وكالعادة..حزب العمل.
..يدافع عن التطرف..!!

تحقيق :
اشرف ابوسيف
ابوخنجر عبدالحميد

د.حسن غلاب: الاهتمام بالشباب..وإقامة معسكرات عمل صيفية

ياسين سراج الدين: مستعدون للتعاون مع الحكومة

أحمد الخواجة: واجبنا..توعية المواطن

لغة البيانات والشجب بالكلمات لم تعد تكفي لمواجهة احداث الارهاب والتطرف !! الواجب يقتضي المشاركة الفعالة والعملية لوضع حد لهذه الظاهرة الغريبة والشاذة التي تهدد امن وامان المواطنين .
كل القوى كالجامعات والنقابات والاحزاب مسئولة عن فضح نوايا هؤلاء الخارجين على القانون والتصدى لأفعالهم وتصرفاتهم .. لأن الواقع العملى يؤكد اننا الآن نحتاج الى برامج عمل محددة تشارك فيها كل القطاعات لتكوين جبهة متلاحمة ضد هذه العناصر التى تطلق رصاصات الغدر على الجميع بلا ذنب ولا تمييز .

ناقشت «المساء» اساتذة الجامعات ورجال السياسة والاحزاب والقيادات النقابية .. تنوعت الآراء والافكار فى الشكل لكنها التقت فى المضمون .

عمل جاد

يقول د. حسن غلاب - عميد تجارة عين شمس .. ان اصدار البيانات لشجب الارهاب كان مطلوبا فى فترة من الفترات للتعبير عن رفض جميع الفئات فى المجتمع له .. اما المرحلة الحالية فيجب ان تخرج الى حيز التنفيذ والعمل الجاد بعد ان ظهر واضحا ان الضرر سيصيب المجتمع كله ولن يقتصر على فئة معينة .

٣ ان الجامعات عليها دور من خلال الدرس يتضمن تنظيم اللقاءات [illegible]رة بين الطلاب والاساتذة لتصحيح [illegible]اهيم الطلاب وتوضيح السبيل امامهم بكيفية التصدى للارهاب .

كما يجب ان تتوسع الجامعات فى اقامة معسكرات العمل خلال الصيف لان الطلاب خلال هذه الفترة يعانون من الفراغ الفكرى مما يسهل مهمة تجنيدهم .

وعن الاحزاب قال يجب ان تقيم الندوات واللقاءات العامة لتكشف زيف دعاوى الارهاب والتطرف والتأكيد على ان مصلحة الوطن تقتضى حمايته بصرف النظر عن اى انتماء فكرى او حزبى .

ويرى د. محمد حسن وهبه ـ عميد آداب عين شمس ـ ان المرحلة الحالية يجب ان تشهد برنامجا عمليا للتصدى حتى لا يستفحل الارهاب .

وفى هذا الاطار يقول يجب ان تسقط من كلماتنا وصف هؤلاء الارهابيين بانهم اسلاميون متطرفون لان وصفهم الحقيقى انهم مجموعة من المأجورين .

اضاف : الجامعات عليها ان تقوم بدور اعلامى للطلاب من خلال الندوات لتوعيتهم ضد مخاطر الارهاب وفضح نوايا واهداف هؤلاء المأجورين وتوضيح المفاهيم الصحيحة للاديان التى ترفض العنف والارهاب فى كافة صوره .

اما الاحزاب فهى مطالبة بزيادة الندوات واللقاءات لتوضيح حقيقة الارهاب خاصة وانه من المفترض انهم يمثلون قطاعات عديدة فى المجتمع .

شـرح المخـاطر

ويرى د. محسن توفيق ـ مدير مركز دراسات وابحاث التعليم الجامعى انه بالرغم من ان البيانات تظهر رأى فئات المجتمع المختلفة فى رفض الارهاب بشكل علنى الا اننا نحتاج الى التحول من مجرد التعبير بالكلام عن الرفض الى برنامج عملى .. فالجامعات مثلا عليها ان تقوم بعدة مهام .

اولها : قيام مفكريها واساتذتها بدور تنويرى للطلاب داخل الجامعة وللشباب خارجها من خلال الالتقاء بهم لتوضيح مخاطر الارهاب وابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى يتحولوا الى كتلة متحركة داخل المجتمع تكافح الارهاب وحتى نضمن عدم انجذاب احد منهم اليه .

ثانيا : ان تشارك الجامعات ومراكز البحوث مع المؤسسات الاخرى كالجهات الامنية فى اجراء الدراسات على الذين يتم القبض عليهم من خلال علماء النفس والاجتماع والتاريخ والحضارة للتعرف على تاريخ الظاهرة ودراستها دراسة كاملة لان ذلك بلاشك سيساهم فى الحد منها .

قصـور

اما د . حمدى عبدالرحمن ـ عميد حقوق المنوفية .. فيؤكد ان بيانات الشجب والادانة اصبحت بلا جدوى بعد ان ظهر واضحا ان هؤلاء الارهابيين يضمهم تنظيم واحد له اتجاهات محددة .

قال ان الجامعات تعانى من قصور شديد فى مواجهة الظاهرة ويجب ان تهتم بالنشاط الثقافى والرياضى كما كان يحدث من قبل وبنشاط الجوالة ومن خلال هذه الانشطة من الممكن ان تستوعب طاقات الشباب وفى نفس الوقت من الممكن توجيهه توجيها تربويا وتعليميا فى نفس الوقت .

ويلقى د . حمدى بجزء كبير من المسئولية على الاجهزة المهتمة بالرياضة والشباب وخاصة فى صعيد مصر حيث انصرفت عن تلك المناطق واكتفت بالانفاق على نوادى القاهرة على الرغم من ان الاولى بهذه الاموال القرى والمراكز .

اكد ان حرمان هذه المناطق من هذه الانشطة رغم اهميتها فى مكافحة الارهاب لايعود الى العجز المالى بقدر مايعود الى سوء التنظيم وعدم ادراك ابعاد المشكلة .

ويذهب د . محمد على النواوى عميد كلية الهندسة بجامعة الازهر .. الى ضرورة تنسيق الجامعات المصرية فيما بينها للقضاء على جذور الارهاب التى تظهر بين طلاب الجامعة .. ولابد من فصل الطالب الذى يثبت انه ارهابى وان يعلن اسمه داخل الكلية حتى يكون عبره لغيره وبهذا نكون بدأنا فعلا فى المواجهة العملية من ناحيتنا .

مساعدة شباب المهنيين

وتحدث د . مراد عبدالسلام ـ نقيب اطباء الاسنان مؤكدا ان اصدار البيانات لشجب الارهاب لن يغير من الواقع شيئا فالامر يحتاج برنامج عمل للمواجهة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية تشارك فيه كل القوى .

فالنقابات من الممكن ان تحارب الارهاب من خلال توفير سبل الحياة عن طريق مساعدة شباب المهنيين فى شق طريق الحياة العملية ونحن من جانبنا كنقابة نقوم بمساعدة شباب اطباء الاسنان على انشاء العيادات الخاصة واقيم معارض السلع المعمرة .

ويجب على النقابات ان تقود حملات توعية بين الاعضاء لتوضيح المفاهيم الصحيحة للاديان .

مشروع قومى

وفى نفس الاطار يرى احمد الخواجة ـ نقيب المحامين .. ان ظاهرة الارهاب تحتاج الى تضافر جميع الجهود لمواجهتها والقضاء عليها .

اضاف ان النقابات واجبها ان تقوم بتوعية الناس وتبصيرهم بمخاطر الارهاب وان مواجهته عمل وطنى يستحق التقدير .

اما الاحزاب السياسية فيجب عليها الاتفاق على مشروع قومى فيما بينها يتم التنظيم له جيدا لمكافحة الارهاب لان الامر لم يعد يحتمل التخريب والانقسام .

وعن المواطن العادى قال واجبه ان يبادر فورا بالابلاغ عن اماكن الارهابيين واشخاصهم وان يساهم فى القبض عليهم .

كما يجب ان يكافأ المواطن الذى يقدم عملا بارزا فى هذا المجال ماديا ومعنويا .

ويشير المهندس ابوالعلا ماضى ـ امين عام مساعد نقابة المهندسين الى ان مقاومة الارهاب تحتاج لوقفة حاسمة من جميع القوى السياسية والشعبية لان مصر بلد الجميع وفوق كل الاحزاب .

اضاف اننا فى النقابات مطالبون بكشف القوى التى تعمل فى الظلام ومحاسبتها سواء كانت نقابية او مهنية .

وتحدث عبدالعظيم زيد ـ امين عام نقابة المعلمين ـ فقال وضعنا تصورا لمواجهة الارهاب اقرته الجمعية العمومية العادية فى اجتماعها السنوى الاخير ويتضمن تبصير المعلمين على مستوى الجمهورية بالآثار المدمرة للارهاب من خلال دورات تدريبية تعقد لهم فى مقر النقابات الفرعية بالمحافظات وتوجيه الطلاب فى المدارس للابتعاد عن اساليب الارهاب .

جندنا كل الاقلام

واوضح ياسين سراج الدين ـ عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وامين القاهرة ـ ان البيانات والشعارات لم تعد تجدى الآن فى مواجهة الارهاب خاصة فى المرحلة التى تصاعد العنف والارهاب فيها واصبحت رصاصاته الطائشة تخرج من البنادق فى كل الجهات تصيب الرجال والسيدات والاطفال الابرياء بل ورجال الشرطة الذين يقومون بدورهم فى حماية الوطن .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

اضاف اننا فى حاجة الى تكاتف كل الجهود لدراسة السبل والوسائل السليمة لمعالجة هذا التيار المستورد والغريب عنا .. قال نحن من جانبنا كحزب شرعى على استعداد للتعاون مع الحكومة بشتى السبل والطرق لمكافحة الارهاب فلايمكن ان يقبل اى شخص ينتمى الى مصر ان يحدث ماحدث فيها .. وبالفعل لقد بدأنا خطوة هامة من جانبنا حيث جندنا الجريدة وجميع الكتاب بها وقيادات الحزب على قلب رجل واحد لنبذ الارهاب والعنف والتطرف .

نطالب بندوات مشتركة

ويقول مصطفى كامل مراد - رئيس حزب الاحرار .. لقد صدر بيان مشترك من جميع الاحزاب والهيئات والجامعات لشجب الارهاب والتصدى له بكل الوسائل الامنية والسياسية والاجتماعية والمرحلة التالية يجب أن يتحول هذا البيان الى برنامج عمل يتفق عليه من الذين وقعوا على البيان كتنظيم الندوات المشتركة بين كافة الاحزاب بالقرى والمراكز والمحافظات لتوعية المواطنين بمخاطر الارهاب وحثهم على التعاون مع الحكومة للتصدى له وتشجيعهم على الادلاء بأى بيانات تؤدى للقبض على الارهابيين والعمل على توعية المواطنين بأن الدين الاسلامى والمسيحى يحضان على السلام والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة بالاضافة إلى قيام وزارة التعليم بحملة توعية فى كافة المدارس بجميع المراحل ضد الارهاب وأن تلقى محاضرات أسبوعية على طلبة الجامعات لتوضيح مضمون الدين الاسلامى الصحيح .

وأن تتولى وسائل الاعلام تشجيع المواطنين على إبلاغ سلطات الامن بأى معلومات تؤدى للقبض على الارهابيين والتعرف على أوكارهم ومخازن أسلحتهم

ويؤكد لطفى واكد عضو مجلس الشعب ونائب رئيس حزب التجمع .. أن المرحلة القادمة يجب ألا تقتصر على البيانات بل تحتاج إلى عمل سياسى وحركة شعبية مناهضة للارهاب باعتباره موجها للمجتمع ككل

قال يجب أن نقف جميعا مع الحكومة ضد الارهاب والاحزاب السياسية يمكنها التحرك من خلال قواعدها فى المحافظات لمواجهة هذه الظاهرة وعقد المؤتمرات وتحريض الناس على مواجهة الارهاب وخلق تيار عام معاد له

منطـــق غريـــب

على الجانب الاخر عندما حاولنا مناقشة عبدالحميد بركات أمين التنظيم بحـــزب العمل .. كان منطقه غريبا فعندما سألناه هل تكفى لغة البيانات لمكافحة الارهاب ..
قال بالتأكيد لا ..

عندما تصورنا أنه سيساهم فى طرح عدد من الحلول العملية وسألناه وماهو الحل فى رأيه وما يمكن أن تقدموه كحزب .
وبدلا من أن يطرح تصور حزبه للحل خرج علينا بدرس فى الديمقراطية مطالبا بتداول السلطة بين الحزب الوطنى والاحـــزاب الاخرى ..!!

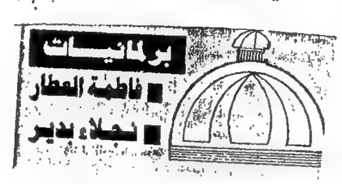
قلنا له ولكن الحزب الوطنى يحكم من خلال أغلبية جماهيرية .
وبدلا من أن يجيب على تساؤلنا إستمر فى الحديث عن المستوى الاقتصادى للمواطنين ومنع اعلانات التليفزيون وتعذيب الارهابيين فى السجون !!

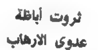
سألناه ولكن أين دوركم كحزب ؟
أجاب عندما تحقق الحكومة هذه الاشياء أولا سنقوم بجهد كبير ..!!
وماهو هذا الجهد الكبير ؟
أجاب متهربا : عندما يحدث ذلك سنقرر ماذا نفعل ..!!

وبعد

ترى هل هذا كلام ..؟!

انه حزب كالعـــادة يدافع عن التطـــرف والمتطرفين وضع نفسه فى خندق واحد معهم ودائما يحاول ان يختلق المبررات لتصرفاته وافعاله المريبة التى لا تتفق مع الاجماع الشعبى





ثروت أباظة عدوى الارهاب



بعد مناقشات مجلس الشورى لتقرير الإرهاب ـ والتى استمرت ١٢ جلسة ـ أستطيع أن أقول إن العدوى تسربت إلى الكثيرين دون أن يدروا ، وإلا فما معنى أن يصف الوزير أحمد سلامه كلام ممدوح قناوى بأنه « لا ينبغى أن يقال ولا ينبغى أن يسمع » متناسيا أنه يقولها تحت القبة .

تكلم العضو عن الفساد وعلاقته بالإرهاب ، وعن هيئة متضمين سياسية ، وهاجم دولا لها دور فيما يحدث فى مصر ودافع عن د. نصر حامد أبو زيد ، وقال ضمن ما قال إن المسلمين أصبحوا « كالطبل يحمل أسفارا » . فقامت الدنيا على العضو وتبارى باقى الأعضاء فى الهجوم عليه ، واتهموه بشكل مباشر وغير مباشر بأنه يهاجم الإسلام !! ويهاجم النظام الحاكم !! ويهاجم مصر وأصدقاءها !!

حتى بعد شطب العبارة من المضبطة ، وبعد أن قام ممدوح قناوى وأقسم أنه مسلم حتى النخاع ، وأنه لا ينتقد الإسلام بل حال المسلمين ، حتى بعد هذا كله أصر « ثروت أباظة » على أن يكمل تأديبه ، قال له : اشتم نفسك كما تشاء ، لكن لا تشتم المسلمين ، ورغم أنه ـ ثروت أباظة ـ قال « ليس من شأننا مناقشة قضايا جامعية » ، إلا أنه هاجم بعنف د ـ نصر حامد أبو زيد ، أكثت خطئة عندما قلت إن الإرهاب عدوى . ☐

زكى بدر
أوان التصدى

الاقتراح بتعيين العمد وفقاً لضوابط معينة بدلاً من انتخابهم من أهم الاقتراحات التى ترددت فى مجلس الشورى ، ومن قبل فى مجلس الشعب .

بلور زكى بدر وزير الداخلية السابق الاقتراح قائلاً : « إن الانتخابات قد لا تأتى بأفضل الناس ، والعمد الآن لا فاعلية لهم ، ويخافون الإبلاغ عن الإرهابيين ، بل يتسترون عليهم ، والداخلية لديها ما يكفيها من مسئوليات .. واستكمالاً لملاحظة زكى بدر ، الخوف والتستر لا يتعلق على العمد وحدهم بل على كثير من القيادات الشعبية والتنفيذية ، بعضهم بحسن نية اتقاء للمشاكل ، والآخر بسوء نية نفاقاً للتيار الأقوى ، والنتيجة واحدة أن أولى الأمر يشجعون الإرهاب ، أو يتجاهلونه حتى يبدأ فى مسهم شخصياً ، فيكون قد فات الأوان للتصدى .

وزيارة قصيرة لأى محافظة بها نشاط للجماعات الإرهابية تؤكد هذه المعلومات بالأسماء والأحداث ..

لكن هل فات الأوان الآن ؟ أتساءل !؟

□

مصطفى حسين
الوزارة فى المغارة !



أغلب الذين ناقشوا تقرير الإرهاب.. ١٠٧ متحدث يبدأون كلمتهم بشكر اللجنة ورئيس اللجنة وأعضاء اللجنة .. [لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى التى أعدت تقرير الإرهاب] ، ثم شكر رئيس مجلس الشورى ، ورئيس مجلس الشعب ، والوزراء ، ورئيس الوزراء ؛

ويختمون كلمتهم بقصيدة ركيكة فى حب مصر . والدعوة إلى حبها ، باعتبار أن الحب يصنع المعجزات ؛

أما بين الشكر والحب فلابد من فقرة أو اثنين هجوما على الصحافة ؛ قال أحمد شلبى (على سبيل المثال) : « الصحافة تركز على السلبيات ولا تكتب أى إيجابيات ، مثلاً حكاية الوزارة فى المغارة هذا يشجع الإرهاب ، اكتبوا عن الإيجابيات ؛

وقال نائب آخر : « أذكروا الإيجابيات ، عندنا طرق مرصوفة !! كهرباء !! مياه !! عندنا خير لكن مافيش قناعة !! »

أما زكى السويدى فقد أبدع فى حب مصر عندما قال : « لا يوجد أحد فى مصر لا يعمل .. كل الناس تعمل » !

□



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٤-١٩٩٢

المواطن الشجاع .. هو النجم في سنة ثانية .. حوادث

بقلم : سمير توفيق

عندما احتفلت « أخبار الحوادث » بمرور سنة على اصدارها.. نشرت اراء قرائها في ادائها لرسالتها طوال سنة.. وما يطلبونه من جريدتهم في سنة ثانية.. حوادث..

وكان اجماع القراء : ان تواصل « اخبار الحوادث » ما بدأته طوال السنة الاولى من مواجهة للارهاب.. والوقوف مع الملايين من المواطنين في رفضه.. وفي الوقوف ضده.. والمشاركة الايجابية مع رجال الشرطة الأبطال الذين يضحون بحياتهم ويجودون بدمائهم لوقف هجمة الارهاب المستورد.. الذى تحركه الأيدى الخفية من خارج مصر..

في سنة اولى حوادث.. وجدنا ان تركيز الاضواء على دور كل مواطن تصدى بشجاعة وفدائية للارهاب .. هو الوسيلة الفعالة لكسر حاجز السلبية التي كانت تحول الناس احيانا الى متفرجين .. كان الامر لايخصهم .. مع ان هذه الهجمات الشرسة تستهدف كل بيت .. وكل لقمة عيش في فم مواطن .. كما تستهدف امنه وامانه .. بل تستهدف حياته نفسها ..

وتزايدت مساندة القراء .. تسابق الآلاف من المواطنين الى الاتصال بجريدتهم « اخبار الحوادث » ليعبروا عن حبهم وتعلقهم وتجاوبهم مع ماتنشره .. ولم يقتصر هذا التجاوب على مجرد الاعجاب .. بل سارع الكثيرون من القادرين الى التبرع باموالهم لتكون تحت تصرف جريدتهم المفضلة .. تقدم منه لرجل تجسدت فيه معاني المشاركة والجسارة في مواجهة الارهاب.. او لبطل قصة انسانية نشرتها الجريدة.. ومع استجابة القراء تضاعفت المبالغ التي قدموها « لاخبار الحوادث » من اموالهم..

كان المواطن الذى يقابل الارهاب بشجاعة .. هو النجم الذى نسلط عليه الاضواء في « اخبار الحوادث » .. ومازال هو النجم الذى سنسعى له .. ونقدم له التقدير والتحية في سنة ثانية .. حوادث..

والفكهاني « عاشور » الذى قررنا له مكافأة خمسة الاف جنيه .. وحازم العروسى الذى اشترك مع عاشور.. قررنا له الف جنيه مكافأة ومحمد احمد عبد الله الذى قررنا له الف جنيه .. كلهم كانوا البداية لاظهار التقدير لهم على مواقفهم الشجاعة .. تسجيلا لدورنا في تمجيد المتصدين للارهاب ..

●●●

وبالامس القريب .. اشتركنا مع وزير الداخلية السابق محمد عبد الحليم موسى - الذى ضاعف جوائز قراء « اخبار الحوادث » - في اظهار التقدير للثلاثة من المواطنين ادوا ادوارا بطولية في مواجهة الارهاب .. ونحيي في هذه المناسبة المواطن الشهم محمد جوهر الذى تبرع بالاموال المقدمة اليه تقديرا وعرفانا الى شهداء الشرطة ..

وستواصل « اخبار الحوادث » نفس السياسة : المواطن الذى يكشف عن ارهابى.. والمواطن الذى يتصدى للارهاب .. هم نجم جريدتنا في سنة ثانية.. حوادث ..

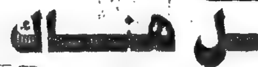
و.. ويتغير الاشخاص .. وتتبدل المناصب .. ولكن مصر هي الباقية .. بامانتها وامنها ورخائها .. وبحضنها الدافىء الذى يضم كل المصريين ..

وتحية لكل من القى بحجر في مواجهة من يريدون الافساد والفساد والارهاب .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢





في ضوء تعيين اللواء حسن الالفي وزيرا للداخلية

قرار تعيين اللواء حسن الالفى وزيرا الداخلية مصر، هو نتاج تيار جديد اوى يستوعب دروس التجربة التى مرت بها البلاد خلال السنوات الاخيرة ويدرك ابعاد وحقائق الاوضاع الراهنة فى المجتمع المصرى. فقد توصل المجتمع الى ان المواجهة الامنية وحدها للارهاب لا تكفى بأى حال وإنما لابد من اعمال العقل والتخطيط والعمل السياسى، كما ان اسلوب المواجهة الناجح يعتمد على تحليل الظاهرة بكل جوانبها فى علاقتها وارتباطها بالظواهر الاخرى من اجل محاولة ايجاد الحلول العملية والفعالة والسريعة والحاسمة لها. وكل محاولة لمواصلة مسلسل العنف والارهاب ومحاولات الاغتيال ستؤدى الى عواقب وخيمة بعد الآن.

وربما كان ابلغ تعبير عن هذا الاستنتاج هو ما قاله الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى وهى اللجنة التى اعدت أهم دراسة حول مشكلة الارهاب حتى الآن. قال: «عندما ابتلينا بالزلزال الطبيعى ضربنا اروع الامثلة فى الانتماء وبدأنا فى تصحيح الاوضاع والآن نحن امام زلزال اخر غير طبيعى، وامامنا فرصة مواتية للاصلاح الشامل». واذا كان تقرير مجلس الشورى قد اكد على ان الاسباب الاقتصادية والاجتماعية تمثل عاملا اساسيا من عوامل ظهور الارهاب وانتشاره. كما تمثل التربة الخصبة التى قد تؤدى الى استمراره او توقفه. فهذه هى نفس وجهة نظر وزير الداخلية الجديد الذى كان يرى دائما ان الشباب هم الفئة المعرضة للتغرير بهم، فهم نتاج طبيعى للبطالة الموجودة فى مصر».




المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

سياسة جديدة لمكافحة الارهاب ؟

بقلم: نبيل زكى

محاولة لاستكشاف جذور مشكلة العنف

واذا كان تقرير مجلس الشورى يركز على ان البطالة والتضخم وتدنى مستوى المعيشة وعدم التناسب بين الدخول والاسعار وتفاقم مشكلات الاسكان والصحة والمواصلات تدفع قطاعا واسعا من الشباب الى التحول من التدين «الذى يعد سمة اساسية للشعب المصرى» الى التطرف حيث ـ يجد نوعا من التنفيس عن طاقاته المكبوتة.. فان مضمون هذا التقرير يمثل دعوة عاجلة وملحة الى الاصلاح، خاصة عندما يوضح التقرير اقتران تلك الاوضاع الاقتصادية باتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية وظهور انماط معيشية استهلاكية استفزازية لدى بعض فئات المجتمع وعدم قدرة بعض المهاجرين من الريف الذين يسكنون الاحياء العشوائية المحيطة بالقاهرة على التكيف مع الواقع الجديد..

من يتحمل الأعباء؟

وتقرير مجلس الشورى يصل فى صراحته للعمومية الى حد دعوة كل الاحزاب واجهزة الدولة الى التفكير بشكل جديد بعيد عن المصالح والنزعات الشخصية الضيقة نظرا لان مواجهة الارهاب تتطلب قدرا من التضحية كما تتطلب قدرا من الحسم والشجاعة وربما تكون الفرصة مهيأة ـ من وجهة نظر التقرير ـ الى اعادة صياغة امور كثيرة فى الحياة المصرية، وخلال تلك السعى للخلاص لاستكشاف جذور مشكلة الارهاب، يتوصل تقرير مجلس الشورى الى ضرورة الامتناع عن «القاء تبعات سياسة الاصلاح الاقتصادى على كاهل الفئات الفقيرة حتى لا تؤدى زيادة الضغوط على هذه الفئات الى استقطابها فى اتجاه اعمال العنف»

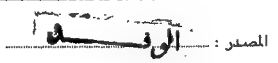
وهذا هو ذلك الاستنتاج الذى

وتحذير من اتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية والمظاهر الاستفزازية

د. حسين بهاء الدين

د. محمود شريف





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ٢ ابريل ١٩٩٣

توصل اليه اخيرا الدكتور يوسف والى رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم.. والدليل على ذلك هو ما اعلنه فى افتتاح المؤتمر الاقتصادى الذى عقدته اللجنة الاقتصادية للحزب فى ١٢ ابريل الحالى. قال يوسف والى، «بوصفى امينا عاما للحزب الوطنى ارى ان مقدرة الشعب على تحمل اعباء جديدة اقتربت من الحدود الخطيرة وأى توغل سيؤدى الى امور لا تحمد عقباها. ولابد أن تكون هناك وقفة بشأن ما يمكن ان يتحمله افراد الشعب المصرى، فهناك امور جاوزت او كادت تجاوز حد الامان. ان المفاوضات مع صندوق النقد والبنك الدولى كشفت عن مطالب لهذه المؤسسات تتعلق باشياء لا يمكن تحملها وقد تؤثر على الاستقرار..»

ومرة اخرى اكرر ان الذى قال هذه العبارة الاخيرة هو الدكتور يوسف والى و«بصفته امينا عاما للحزب الوطنى». وفى ضوء الشروط القاسية المطروحة من جانب صندوق النقد الدولى وفى ضوء الحرص على تجنب الاثار السلبية لسياسة «الاصلاح الاقتصادى».. يلفت يوسف والى النظر الى اهمية مراعاة الحالة المعيشية لجموع المواطنين عند وضع السياسات واتخاذ القرارات. وهذا هو ما كانت تنادى به المنابر الحرة للرأى العام المصرى.

السيطرة على التعليم

ولقد تحدث كل من الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور هشام الشريف مستشار وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والمشرف على مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء عن رقم العاطلين من المتعلمين فى محافظتى المنيا واسيوط فقط. فاذا به يتراوح بين ١٧٠ الفا و ١٨٥ الفا ونسبة الحاصلين على مؤهلات متوسطة بين هؤلاء تصل الى ثمانين فى المائة.. وهنا يجب ان نلاحظ ان اصواتا حكومية كانت تلح على ضرورة تشجيع التعليم الفنى المتوسط باعتبار ان هذا هو ما يحتاج اليه المجتمع المصرى «!!» والملاحظ ان نسبة البطالة بين حملة المؤهلات العليا لم تتجاوز ٨،٨ فى المائة.. وهذا يعنى ان السياسة التعليمية تحتاج الى اعادة نظر وان لا معنى للحرب التى شنتها بعض العناصر الحكومية ضد التعليم الجامعى فى مصر يحتاج الى اعلى مستوى للتأهيل والمعلومات والتخصص.

وبعد سنوات من السلبية الحكومية يعترف وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بأن المدارس تحولت الى بؤر للارهابيين بعد ان تسللوا الى كليات التربية وقاموا بتجنيد المئات من طلابها لكى يصبحوا مشتغلين بالتعليم العام ومروجين للتطرف الاعمى، وقد فرضوا بالفعل وبالقوة مناهج غير تربوية لا تقرها الوزارة ولا الدولة، وقاموا بمنع تحية العلم وترديد النشيد الوطنى فى بعض المدارس.

ويدعو الدكتور بهاء الدين الى ضرورة اكتمال عدد المدارس لاستيعاب كل ابناء مصر لأن اى تسرب من التعليم يساعد لجواء الارهاب كما يدعو الى تحويل المدارس الى دور للتربية والتعليم بحيث لا يقتصر التعليم على مدارس ايواء فقط لا توجد بها معامل ومسارح وملاعب وايضا الى الانتقال من اسلوب الحفظ والتلقين الى الفهم واكتساب الخبرات. غير ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين يتوصل فى النهاية الى نفس الاستنتاج، «الاهم ان الارهابيين استغلوا كل المشاكل التى يعانى منها المواطن المصرى لدينا مشاكل اقتصادية واجتماعية ولدينا بطالة، ومستوى اجتماعى متدن وتعليم لايساعد على اكساب الافراد خبرات جيدة»

مشاعر المرارة

الآن.. توصل مسئولون كبار الى ان استمرار اهمال صعيد مصر على النحو الذى جرى خلال الاحقاب الماضية يشكل خطرا داهما.. ويرى الدكتور هشام شريف ان هناك محافظات عشوائية سقطت من خريطة التنمية، ويقول:

«لا نجد قلاعا صناعية حقيقية فى صعيد مصر. والصعيد يحتاج الى خلق مجتمعات لها انماط انتاجية معروفة اسلم من خلال اقامة قلاع صناعية كبرى مما يستتبع تشجيع المستثمرين او خلق مجتمعات للصناعات الصغيرة او صناعات ذات كثافة فى العمالة تتبناها الحكومة» وعلاوة على ذلك تزايد الشعور بخطر استمرار المناطق العشوائية (٧٩ منطقة بالقاهرة بينها ١٢ يستحيل اصلاحها او «تهذيبها» او التعامل معها يقيم فيها ٣،٢ مليون مواطن)

ومرة لخرى . يتوصل الدكتور هشام الشريف الى الاستخلاص الذى يجمع عليه الكافة: «فى وجود ضغوط اساسية حول توفير المتطلبات الرئيسية للحياة، والمتمثلة فى المسكن المناسب والمأكل والمشرب.. نجد ان المواطن يشعر بمرارة تزداد كلما ساءت احواله ويشعر بالحرمان نتيجة الافتقار الى الاساسيات التى يحتاجها وتزداد حدة الشعور بالمرارة عندما يجد هذا المواطن احياء اخرى على مرمى البصر تتوفر بها كافة الامكانات. وهنا تتزايد حدة الضغوط النفسية وقد يؤدى الى اضعاف المواطن بحيث يتجه الى العناصر المتطرفة التى تقوم باعمال ارهابية»

مطلوب .. الآن .. خطة تعطى اولوية خاصة لمحافظات الصعيد وتزود قرى مصر بالخدمات وتتيح فرص عمل منتجة وتضع حدا لانهيار البنية الاساسية، والتدهور الصحى والمعيشى.

مكافحة الفساد

والجميع يدركون العواقب الوخيمة لاستمرار الفساد ووزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفى يرى ان القضاء على الارهاب يرتبط ارتباطا وثيقا بمحاربة الفساد والمحسوبية والاستثناءات وتطبيق قواعد الادارة السليمة والعدالة المطلقة. والمعروف ان اللواء الالفى كان يلاحق الفساد بقوة خلال عمله كمدير لمباحث الاموال العامة وهو الذى اعد ملف قضية «عبد الخالق



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

محجوب، وغيرها،. كما انه يعرف جيدا اين تقع اوكار هذا الفساد. كذلك فان اللواء يفرق بين القيادات والقواعد او بين «الرؤوس» و«الفروع» ومن هنا فان اى سياسة توضع على اساس ملاحقة الجميع وسجنهم لا تؤدى الى النتائج المطلوبة.

واللواء الالفى يؤمن بسياسة الحوار مع من يحترمون الحوار ويقدرونه ويفضلون استخدام الحجج والبراهين ووسائل الاقناع والمنطق.. ويؤمن بسياسة العنف مع من لا يفهمون لغة الحوار ويحتقرونها..

وهذه السياسة هى التى يتطلبها الموقف الان. والى جانب المواجهة الامنية لابد من اتاحة فرص التراجع والتوبة امام ضحايا التضليل وهذا ما نصح به ايضا تقرير مجلس الشورى.

فاعلية الاحزاب

واذا كان العلاج لمشكلة الارهاب ينبغى ان يرتكز على منظور اقتصادى فان تطوير الحياة السياسية المصرية ضرورة ملحة ايضا «بصورة تكفل فاعلية الاحزاب السياسية وقدرتها على العمل وتطوير مجمل الحياة السياسية لتتيح استيعاب كافة الفئات فى اطار الشرعية السياسية والدستورية. ومن اجل اتفاق الاحزاب والقوى السياسية على صيغ واضحة حول حدود الديمقراطية وحرية الرأى والاهتمام بالاغلبية الصامتة وتشجيعها على المشاركة فى الحياة العامة» تقرير مجلس الشورى.

وبذلك لا تصبح المسألة هى مجرد التوقيع على بيان لادانة الارهاب وينتهى كل شىء عند هذا الحد، بل لابد من الاتفاق على برنامج شامل للاصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى ومثل هذا البرنامج يمكن ان يستأصل - فى حالة تطبيقه - جذور الارهاب.

وقد يكون «تغيير الوجوه» مسألة مهمة لتجديد الامن لدى المواطنين بأن الباب يمكن ان يفتح لعملية تغيير شاملة تكتسح البيروقراطية والجمود والفساد.

غير ان مسألة تغيير اساليب الشرطة فى التعامل مع المواطنين وتحسين هذه المعاملة واحترام حقوق الانسان المصرى ووقف عمليات

مطالب البنك والصندوق تجاوزت حد الأمان واقتربت من الحدود الخطيرة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩٣

التعذيب.. لم تعد تحتمل التأجيل.. وقد ثبت فشل هذه الاساليب التى دفعت المواطنين الى المزيد من السلبية، واعتبروا انفسهم متفرجين على معركة بين طرفين: الشرطة والارهابيين حتى شهدنا جريمة اغتيال مساعد مدير امن اسيوط ومرافقيه فى وضح النهار دون ان يتقدم احد لمنع الجريمة وضبط الجناة او الادلاء بشهادة!

حقوق الانسان

واذا كان غياب البعد الاجتماعى يمكن ان يجعل المجتمع اقرب الى مجتمع الغابة الذى يحكمه اقتصاد عصابات المافيا.. فان استخدام اساليب الاكراه البدنى والاهانات يمكن ان يؤدى الى نفس النتيجة. وقد تسببت الاساليب الخاطئة فى التعامل مع المعتقلين والمحتجزين فى السجون الى احراج الحكومة والتشهير بها على صفحات اكبر الصحف العالمية ومنظمات حقوق الانسان العالمية. وخاصة ان الزمن تغير ولم يعد العالم يتقبل مثل هذه الاساليب ويكفى التذكير بالموقف الجديد الذى اتخذته ادارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون ضد اندونيسيا مؤخرا واعلانها عن القلق العميق تجاه عمليات القمع الاندونيسية فى تيمور الشرقية التى ضمتها اندونيسيا اليها بالقوة فى عام ١٩٧٦.

وقد اصيبت اندونيسيا بالذهول فى الشهر الماضى من هذا التحول السياسى الامريكى خاصة وان اندونيسيا دولة صديقة للولايات المتحدة وترى وكالة اسوشيتدبرس فى هذا الموقف احد المؤشرات العديدة التى تدل على تخلى ادارة كلينتون عن مواقف ادارة الرئيس الامريكى السابق بوش، والتى كانت تتصف بانها تميل الى اتخاذ مواقف عملية اكثر. كما انها كانت اقل حسما تجاه قضايا حقوق الانسان. وقد اوضح وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر فى الشهر الماضى ان احترام حقوق الانسان هو «حجر الزاوية فى السياسة الخارجية الامريكية» وقد تم تأسيس مكتب جديد لحقوق الانسان فى «البنتاجون» (وزارة الدفاع الامريكية) لكى يضع فى حسابه قضية حقوق الانسان عندما يقرر تقديم مساعدة عسكرية الى احدى الدول فى الخارج. وعندما زار كريستوفر عددا من الدول العربية فى فبراير الماضى اثار قضايا حقوق الانسان فى كل عاصمة توقف فيها، وقد عين كلينتون، نائب رئيس جامعة هارفارد الامريكية جون شاتوك فى منصب مساعد وزير الخارجية لشئون «الديمقراطية وحقوق الانسان» وكان الرجل يشغل منصب مدير اتحاد الحريات المدنية الامريكية وحول المصادر الامريكية ان موضوع السلفادور يكشف مدى اختلاف موقف الادارة الامريكية الحالية عن السابقة، ففى الشهر الماضى قال كريستوفر:

إنه شعر بصدمة من التقارير حول الانتهاكات التى ارتكبها جيش السلفادور الذى تسانده الولايات المتحدة خلال الثمانينات لحقوق الانسان. وامر كريستوفر بالتحقيق فى مسلك وانشطة موظفى الخارجية الامريكية اثناء تلك الفترة.

وبصرف النظر عن حقيقة الموقف الامريكى ومصداقيته «تنسى الامريكيون حقوق الانسان فيما يتعلق بمشكلة المبعدين الفلسطينيين» فان واشنطن يمكن ان تستخدم قضية حقوق الانسان عندما تشاء كذريعة لاتخاذ مواقف وقرارات تلحق الضرر بأى دولة، علاوة على ان المعاملة الندية يجب ان ترتكز على مركز قوة وهو ما لا يمكن التوصل الى تحقيقه الا من خلال السمعة الطيبة للدولة واستقرارها الداخلى ومتانة جبهتها الداخلية وسيادة حكم القانون فيها.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

رحلة

بقلم جلال دويدار

الفرق بين مصداقية الأجانب وحقد مصري فقد هويته

لا احد يستطيع ان ينكر تأثير الحوادث الارهابية على حركة السياحة الواردة الى اية دولة باعتباره نتيجة طبيعية تتوافق ونزعة خوف الانسان على حياته . ولكن هذا التأثير يتضاعف ويتضاعف بالمبالغة والتضخيم المفتعل المدبر لهذه الحوادث لإثارة الرعب والخوف حتى يقتنع السياح بان رحلتهم الى البلد المستهدف بحملة التشويه ـ صوت وصورة وكلمات منشورة ـ معناها السعي الى الموت .

ورغم ان ضحايا حوادث الارهاب في مصر لاتساوي شيئا ولاتستحق ان تذكر .. إلا انها اصابت صناعة السياحة في مقتل نتيجة التركيز الاعلامي الخارجي على ان السياح هم هدف هذه الحوادث .

يحدث هذا في الوقت الذي يتعرض العشرات من السياح للقتل والسرقة في دول كثيرة مثل ما حدث في ولاية فلوريدا الامريكية للسياح الالمان والبريطانيين . ورغم هذا فان حركة السياحة الى هذه المناطق مستمرة وطبيعية لان الاعلام ينشرها كحادث ولايركز عليها باعتبارها مناخا عاما .

●●●

الشيء المثير ان غالبية السياح الذين يزورون مصر حاليا يعودون الى بلادهم ليؤكدوا ان رحلتهم كانت ممتعة وامنة وان ماينشر عن الأمن والارهاب في مصر ليس الا من باب التهويل وعدم الامانة والمصداقية في نقل الحقيقة . والشيء الغريب ان بعض المراسلين الذين يعيشون على ارض مصر يستمتعون بـأمنهـا واستقرارها هم المسئولون عن نشر المقالات الكاذبة المضللة عن الاوضاع في مصر . ولايمكن أن ننسى هذا التقرير الصحفي المملوء سما وحقدا وكذبا الذي كتبه احد المصريين ـ وللاسف الشديد ـ من العاملين بمكتب وكالة عالمية في القاهرة يختلق فيه قصصا وحكايات عن فتنة طائفية لا وجود لها .

لقد اطلق هذا الصحفي خياله المريض فكتب مجموعة من الاكاذيب تعبر عن كراهيته لمصر تلقفت الوكالة التي يعمل بها لتذيعه على العالم .

انني عندما قرأت ما كتبه هذا الصحفي قلت لنفسي إنه لايمكن ان يكون صحفيا كما انه لايمكن ان يكون مصريا .. لانه بهذا السلوك غير الامين فقد انتماءه للمهنة ولبلده .

●●●

وخلال زيارتي لندن متابعا لرحلة الرئيس مبارك التقيت بالدكتور محمد شاكر سفير مصر في بريطانيا الذي اكد لي ان السياح البريطانيين مازالوا يقبلون على زيارة مصر رغم كل الدعايات السلبية .

وقد اصاب السفير المصري الحقيقة حيث اكد لي رشدي السركي مدير احد فنادق النجوم الخمسة بالاقصر ان هناك تدفقا سياحيا بريطانيا على مصر وان نسبة كبيرة من اشغالات الفنادق تعود الى افواج سياحية بريطانية . والغريب ان يأتي السياح البريطانيون الى مصر رغم ان السائحة الوحيدة التي لقيت حتفها في الحوادث الارهابية كانت بريطانية .

●●●

وللتأكيد على ما تمثله مصر من قيمة واهتمام بالنسبة للسائح البريطاني قدم السفير المصري مجموعة من الخطابات التي تلقاها من سياح بريطانيين زاروا مصر عبروا فيها عن روعة ما شاهدوا خلال رحلاتهم .

وحتى يمكنني اعطاء فكرة عن مشاعر هؤلاء السياح تجاه مصر ومدى استمتاعهم بزيارتها فانني اعرض جانبا من هذه الخطابات :

احد هذه الخطابات ارسله المواطن البريطاني ن. ف بارفاسيني من لندن قال فيه انه عاد من مصر بعد رحلة استمرت اسبوعين مع زوجته زارا خلالها الاقصر واسوان والقاهرة .

وقال انه يقدر المشاكل التي سببتها بعض الحوادث الارهابية والتي وقع بعضها اثناء وجودهما إلا انهما ورغم هذا امضيا اجمل اجازة في حياتهما .

وقال انه رغم كل الاشياء الجميلة التي شاهداها إلا ان الترحيب الرائع الذي استقبلا به من المصريين فاق كل الحدود وكان له اكبر الاثر عليهما .

ورسالة اخرى من س . ج . اليوت يؤكد فيها استمتاعه بزيارة مصر برفقة زوجته وانه مبهور بالمعاملة الطيبة التي لقيها من المصريين .

وقال اليوت إنها مأساة بكل المقاييس هذا الموقف الذي تتخذه اجهزة الاعلام الغربية من بعض الحوادث القليلة التي تقع في مصر . وانهى هذا البريطاني رسالته بأنه سيعمل على تشجيع كل اصدقائه لزيارة مصر .

اما رسالة البريطانية مسز مارجريت ديفيد فتشير الى انها عادت من رحلتها الى مصر لتصفها بانها اجمل الرحلات التي قامت بها الى الخارج . وقالت انها بالطبع لن تكون رحلتها الاخيرة الى مصر بعد كل الذي لاقوه من حفاوة واستمتاع بجوها واثارها .

وقالت السائحة انها تأسف لهذا التضخيم لبعض الحوادث في الاعلام الغربي وانها تعمل على تنظيم رحلة اخرى الى مصر في العام القادم مع بعض اصدقائها . وطلبت السائحة معاونة السفير المصري لارسال بعض اللعب مع خطاب بالعربية الى اولاد سائق التاكسي الذي استقلته خلال رحلتها تعبيرا عن شكرها له على كرمه وحسن معاملته لها .

●●●

هذه الرسائل ولاشك تعبر عن المشاعر الطيبة التي يحملها السياح عن زيارتهم لمصر وتعاملهم مع شعبها .

انها تعكس السلوك الحضاري والاصالة والالتزام بالقيم والمبادىء والشهامة . كما انها جزء من طبيعة هذا الشعب التي تقوم على اكرام الضيف .

□ جراحة ناجحة لأمين الشرطة المصاب:

وظائف التنفس تشهد تحسنا معقولا وحالته العامة مستقرة

استخراج حوالى ٧٠ شظية من عموده الفقرى وتفريغ التجمعات الدموية من الصدر

اجريت جراحة ناجحة بمستشفى عين شمس التخصصي لامين الشرطة المكلف بحراسة وزير الاعلام اثناء تنقلاته واكد الاطباء ان العملية تمت بنجاح وان صحته بصفة عامة مستقرة. لقد شهدت وظائف التنفس تحسنا لا باس به خاصة بعد تفريغ التجمعات الهوائية والدموية من صدره فيما امكن استخراج نحو ٧٠ شظية رصاص «دمدم» من عموده الفقرى وتحديدا من منطقة النخاع الشوكي.

قالت الدكتورة ناهد صلاح رئيسة وحدة العناية المركزة بمستشفى عين شمس التخصصي. حيث يرقد الحارس المصاب احمد فكرى.. انه الآن في حالة وعى ويستطيع التحدث بكلمات قصيرة ولعل هذا يدحض الاكاذيب التى بثتها بعض الاذاعات ووكالات الانباء العالمية بانه فارق الحياة.

وعن اصابته توضح الدكتورة ناهد صلاح انه مصاب بشظايا او شبه شظايا من رصاص دمدم بالناحية اليمنى من الصدر والعمود الفقرى فى فقرات متعددة : الظهرية والعنقية مع وجود تهتكات فى الجزء الاعلى من الرئة اليمنى والنخاع الشوكى واصابته بشلل فى الساقين.

د. علاء قراعة نائب رئيس وحدة العناية المركزة ومدرس التخدير بطب عين شمس. يشير الى انه اجريت للحارس المصاب عملية جراحية دقيقة باشرها الاستاذ الدكتور محمد الغوابى بهدف استخراج الشظايا الموجودة بالعمود الفقرى وبالفعل نجح فى استخراج عدد كبير من الشظايا. ٧٠ شظية تقريبا. الضاغطة على النخاع الشوكى والصدر واجزاء مختلفة فى الجلد والعضلات.

اكد أ. د. محمد الغوابى ان حالة الامين مستقرة والحمد لله من ناحية القلب ووظائف التنفس وللعلم هذه الاخيرة شهدت تحسنا ملحوظا وقد دفعنا انبوبة صدرية بالجهة اليمنى من الصدر لتفريغ التجمع الدموى والهوائى الموجود به.

نقل للحارس المصاب حوالى ٢ لتر دم لتعويض النزيف الهائل الذى حدث له من جراء الهجوم الارهابى الغادر وقد اجريت على جسمه الاشعات العادية والمقطعية والموجات الصوتية وكافة التحاليل اللازمة.

اشرف على علاجه، د. ناهد صلاح الدين د. علاء قراعة، ود. علاء لطفى ود. جيهان سيف النصر، وقد تم الاستعانة بنخبة من الاساتذة المعالجين فى التخصصات المختلفة : جراحة الصدر والقلب العظام والجراحة العامة.

د. علاء قراعة

ألـف..بـاء الأمــن

من المفارقات ان وزراء العدل العرب عقدوا اجتماعاتهم امس، وتطرقت مناقشاتهم الى صياغة مشروع اتفاق عربى لمكافحة التطرف والارهاب فى الوطن العربى. ووجه المفارقة هنا ان الارهاب ينخر قلب الوطن العربى - مصر - التى اختاروا ان يعقدوا اجتماعهم فيها ويتطاول على رموزها ممثلا فى صفوت الشريف وزير الاعلام ومحاولة الاعتداء المجرمة، الفاشلة على شخصه.

الجميع يتحملون المسئولية. ولكن بدرجات متفاوتة. لان العالم العربى لاينكر احد انه شبه مخترق ارهابيا.. وان القوى غير العربية - الاجنبية - متغلغلة بطريقة تدعو الى رفع صيحات التحذير.. فلا يمكن ان يطال هذا الارهاب دولة كمصر على سبيل المثال وهى مركز الامة العربية تماما دون ان يعبر نصف الوطن العربى على الاقل حتى يطالها. ولا يمكن ان يبلغ دولة مثل الجزائر دون ان يعبر ثلاثة ارباع مساحة الوطن العربى كله. وكذلك تونس، وربما المغرب غدا ودول مجلس التعاون الخليجى! اليوم قبل غد.

ولا يمكن للدول العربية ان تدفع عن نفسها موجات الارهاب المستورد والمصنع محليا فرادى، ودون ان تتسع مفاهيم الامن والمصلحة العربية لتتجاوز الحدود الجغرافية لكل دولة على حده. وهذا الف باء الامن العربى.

عربى أصيل



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

مراسلة أمريكية بالقاهرة:

مصر أكثر أمانا من أمريكا

● دونا دى تشزارى مراسلة «الاسياكت ايجيوالنرى» وهى وكالة انباء امريكية مصورة بالقاهرة فى حوار سريع معها حول اثر احداث التطرف الاخيرة على عملها، ومدى إحساسها بالامان الان فى مصر.

قالت بالنسبة للأحداث هنا.. فرغم كل ما يقال عن أن مصر لم تعد آمنة. وخاصة بالنسبة للأجانب فإنى أشعر بالأمان فيها عن بلدى نيويورك، والتى يجب أن تكون هناك وسط رأسك عند السير بها وخاصة عندما يحل الظلام.

فإذا كانت توجد فى مصر مشكلة إرهاب ـ كما تسمونها ـ فهى كأى دولة أخرى بالعالم بل أكاد أجزم أنها أقل مناطق العالم إرهاباً.

وإن كنت أعترض على استخدام كلمة إرهاب وأفضل كلمة إجرام أو جرائم، وذلك لأن كلمة إرهاب تعنى المواجهة ومزيداً من العنف.

● وعن رأيها فى تضخيم وكالات الأنباء لأخبار الجرائم ضد السياحة

قالت : إن وسائل الإعلام تتابع الأخبار الجيدة كما السيئة وللأسف الأخبار الجيدة من الصعب بيعها.. لهذا فحتى يضمن المراسلون تسويق أخبارهم يضعونها فى أسوأ صورة !!

وخير دليل على ذلك أنه من خلال اتصالات تليفونية مع أصدقائى بأمريكا أردت أن أقص عليهم كل أخبار الأماكن الجميلة التى زرتها بمصر، فلم يهتموا بهذا فى البداية، ولكن أول ما سألونى عنه هو أخبار


دونا دى تشزارى

قنبلة مقهى التحرير. أن كل شخص مسئول فى ذاته عن تغيير هذه الصورة السيئة فإذا حدثت بعض الجرائم فالأفضل إيضاحها بدلاً من مواراتها ليتصور الآخرون أنها أضخم.

وببساطة لو أردت معرفة شىء ما أو دخول مكان ما مثلا.. فمنعك المسئول عن هذا المكان وقال لك إن كل شىء على ما يرام بالداخل.. عندئذ طبيعى أن يطلق لفكرك العنان وتتصورى أن هناك أمورا سيئة جداً بالداخل.. على عكس لو ترك الباب مفتوحاً. ☐



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٤ ابريل ١٩٩٢

مصر كلها تدين الارهاب وتستنكر جريمته

نجيب محفوظ : الاغتيال أقذر وسائل الارهابيين

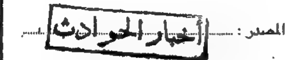
ادانت مصر كلها محاولة الارهابيين لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .. واستنكر شعب مصر ، بكل طوائفه وفئاته المحاولة الاجرامية التي اقدموا عليها ..

اكد شعب مصر انه لن يسمح للارهاب بتنفيذ مخططاته الاجرامية لضرب الاستقرار في مصر .. وان كل رصاصة يطلقها الارهابيون ستزيد من غضب الشعب .. وان مصر كلها سوف تتصدى لهم .. وسوف تبقى كما كانت دائما .. وعلى طول تاريخها ، كنانة الله في ارضه ، وواحة للامن والامان ..

● تلقى الاديب العالمي نجيب محفوظ نبأ المحاولة الفاشلة التي جرت لاغتيال صفوت الشريف بأسف شديد . وقال ان الحوادث الارهابية الاخيرة مرفوضة

خالد محيى الدين : الارهاب لن يخيف الناس ولابد من استئصال الارهابيين



المصدر : 

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

تماما من الجميع كما ترفض أى جريمة يرفضها المجتمع بكامله خاصة عندما توجه الى شخص ممن تعتمد الأمة عليهم فى تطورها . وتقل افكارها

والتخاطب مع بلدان العالم الأخرى ممثلة فى وزارة الاعلام والتى يقودها صفوت الشريف . فالخبر محزن ومؤسف واليم والحمد لله لنجاة الوزير . وندعو الله ان يمن عليه بالشفاء العاجل .

وقال اديبنا الكبير نجيب محفوظ ان هؤلاء الارهابيين يحاربون النظام بكل وسيلة ممكنة وافدر وسائلهم هى الاغتيال والارهاب وهم يهدفون من وراء ذلك الى الاضرار بمصر لأن صفوت الشريف من رموز

النظام الحاكم ، والعدوان عليه بقصد إسكات اجهزة الاعلام عن محاربة هؤلاء الارهابيين ، ونقل صورتهم البشعة القبيحة للشعب والرأى العام العالمى .

ويتساءل الكاتب الكبير فى دهشة عن الاهداف

التى حققتها هذه الجماعات الارهابية من وراء اعمالها الاخيرة وعما حققته من مكاسب سوى إنها اكتسبت عداء جميع المصريين شعبا وحكومة .

وفى النهاية يقول الأديب العالمى إن هؤلاء الارهابيين ليسوا مصريين لانهم يحاولون الاضرار باقتصاد البلد عن طريق ضرب السياحة من قبل

والتى اثرت على مواردنا من مصدر هام مثل السياحة ، بجانب ان الاعتداء على صفوت الشريف وزير الاعلام لانه يهاجم الارهاب ويكشف عن الوجه القبيح للارهابيين .

د . سمير سرحان :

لن تخلو الساحة
من فرسانها

● يقول د . سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب : ان محاولة مواجهة الفكر بالرصاص ، واغتيال القيم المستنيرة التى عاش ويعيش عليها

مجتمعنا ، واغتيال رموز المجتمع الذين يحملون عبء العمل الجاد من اجل نهضته والدخول به إلى القرن

الواحد والعشرين ، وعندما يحققون اهدافهم بقتل هذه الرموز [illegible] فرسانها ليعيث الارهاب فسادا وينفرد بمقدرات المجتمع والشعب الآمن .

ويؤكد د . سمير انه لابد من وقفة يقفها الشعب كله فى هذه المرحلة الحاسمة للدفاع عن رموزه الحضارية والثقافية والسياسية ، وعن أثر الحادث عليه كصديق

للوزير صفوت الشريف يقول د . سمير سرحان : اعرف الوزير معرفة شخصية عن كثب وانا على دراية

كاملة بمدى شجاعته وتصديه للدفاع عن الفكر الحر والديمقراطية وهو رمز العمل الجاد الدؤوب من اجل اعلام مصرى متطور ومواكب للإعلام العالمى

وكشخص يتمتع بحب العاملين معه وقدرته القيادية الفذة اشعر تجاه هذا الحادث بأننى مصاب شخصيا برصاصات الغدر التى اطلقت عليه ، واحمد الله

ان القتلة لم يصلوا الى مآربهم ليحرمونا واحدا من ألمع رموز العمل الوطنى فى بلادنا .

سكينة فؤاد :

كل رصاصة جديدة
تشعل الغضب المصرى

● تقول الاديبة سكينة فؤاد رئيس تحرير مجلة الاذاعة والتليفزيون : أن الارهاب يواصل ابراز وجهه القبيح فى محاولته للاطاحة بالاستقرار فى مصر ، وتؤكد ان فاقد القدرة على الحوار بالمنطق وبالعقل

لا يجد إلا الرصاص ليتحاور به . وليس مدهشا ان يستهدف وزير إعلام مصر كرد فعل للمواجهة

الاعلامية الحادة والجادة فى كشف الارهاب وما وراءه من مخططات عالمية . وايد محركة فى الداخل ، فحادث الاعتداء على السيد صفوت الشريف يؤكد

ايجابية الدور الذى قام به الاعلام فى مواجهة الارهاب .. وفى تحريك مواجهة شعبية انضمت الى المواجهة الرسمية على جميع الجبهات وجعلت مقاومة

الارهاب قضية تخص كل مصرى ، وتؤكد سكينة فؤاد ان كل رصاصة جديدة من رصاص الارهاب

تطلق مزيدا من الغضب المصرى والاصرار المصرى على مواجهة قوى الشر وادواتها المستخدمة فى مصر ، وبقدر ما أثارت محاولة العدوان على وزير الاعلام من

ردود فعل فقد كان اهمها الاحساس العميق بان كلنا فى مصر على استعداد لتقديم الحياة ثمنا متواضعا لنجاة مصر ، وكل هذه المحاولات لن تؤثر فى المقاومة بل ستزيدها صلابة واصرارا وستضم مزيدا من

٠٠٠٥٤١٣

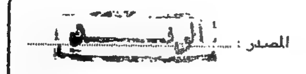


تفاصيل الوساطة بين الجماعات الاسلامية وأجهزة الدولة

المستشار الإعلامى لرئيس الوزراء • عضوا فى لجنة العلماء • والدكتور عاطف صدقى ينفى حدوث وساطة أو اتصالات !

اللواء احمد رشدى يؤيد الحوار والوساطة لوقف نزيف الدم فى البلاد





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

بذلت مجموعة علماء المصالحة والتى تضم حوالى عشرين داعية وعالما وكاتبا اسلاميا، جهودا كبيرة خلال الأسابيع الماضية، للوساطة بين قيادات الجماعات الإسلامية وبين أجهزة الأمن، لوقف نزيف الدم بين الطرفين.. وفجأة توقفت تلك الجهود بسبب إقالة اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، وتعيين اللواء حسن الألفى بدلا منه.

وحصلت «الوفد» على تفاصيل عملية الوساطة، وخطة العمل التى وضعتها لجنة علماء الإصلاح، والتى تستهدف محاولة تحقيق حالة من الوئام الداخلى، وجمع الشمل على المستوى الشعبى والرسمى لتعود البلاد الى وضع الاستقرار الذى يخال فيه كل ذى حق حقه من الحرية وفى ظل الديمقراطية التى يرضاها الله..

والمهمة رغم صعوبتها.. إلا أن جميع المشاركين فيها من علماء المصالحة متفائلون، خاصة بعد ان أبدت قيادات الجماعات الاسلامية داخل السجون وخارجها موافقتهم على التفاوض، ووقف نزيف الدم، وإعادة حالة الأمن والاستقرار الى البلاد.

والغريب فى الأمر، بل والمذهل، ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، أكد فى تصريح له بأنه لا صحة لما نشرته الصحف واذاعته وكالات الأنباء عن اجراء اتصالات بين الحكومة ووزارة الداخلية، وبين أعضاء الجماعات الإسلامية.. ووصف مانشر بأنها قصص مختلقة وكاذبة (!!).

ونسى رئيس الوزراء، أن مستشاره الاعلامى أحمد فراج، هو أحد أعضاء لجنة المصالحة، وانه شارك فى الاجتماعين اللذين عقدا بين لجنة العلماء ووزير الداخلية السابق اللواء عبد الحليم موسى - وذلك بناء على موافقة رئيس الوزراء نفسه - ونسى رئيس الوزراء أيضا أن التليفزيون سجل أول لقاء بين لجنة العلماء ووزير الداخلية (!!).

ولم يتم إذاعته تليفزيونيا بناء على طلب أحد أعضاء لجنة الحكماء.

وتجاهل رئيس الوزراء أيضا معرفته بأن مؤسسة هامة على علم بما تقوم به مجموعة علماء المصالحة منذ تكوينها.. ولا ندرى ماهو السبب أو المبرر الذى دفع رئيس الوزراء لإطلاق هذا التصريح الغريب والمتناقض مع الواقع؟!.. ولمصلحة من؟!.. هل طلبت منه السلطة إعلان ذلك؟!





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٤

● تحقيق: سيد عبدالعاطى

لم تكن فكرة الحوار بين الجماعات الاسلامية والسلطة، والتى بدأت اخبارها تتسرب خلال الأسابيع الأخيرة

هى الأولى من نوعها، فلقد سبقتها محاولات كثيرة وعديدة طوال السنوات العشر الماضية، وقد حقق بعضها نجاحا ملموسا، وفشل البعض الآخر.. وخلال الشهور الأخيرة بدأت فكرة مد الجسور بين الجماعات الاسلامية وبين اجهزة الأمن تراود البعض، وتقرر عرض الفكرة على الشيخ متولى الشعراوى، فلم يتردد فى قبولها.. وعلى الفور تم اعداد قائمة بأسماء عدد من الدعاة والعلماء والمفكرين، ممن يتمتعون بثقة الجماعات الاسلامية من جانب، وثقة الدولة من جانب آخر، والمشهود لهم بالإعتدال.

فى ١٣ «مارس» الماضى، الموافق ٢٠ رمضان تم عقد اول اجتماع لمجموعة العلماء داخل مقر جمعية دعوة الحق الاسلامية بالدقى.. وتم الاتفاق على الاتصال بوزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى، وتحديد موعد لشرح خطة عملها، وكذلك تكليف مختصر الزيات المحامى والوكيل القانونى للجماعات الاسلامية بنقل رسالة لجنة العلماء الى قيادات الجماعة الاسلامية داخل السجون وخارجها.. وبعد حوالى اسبوع حصلت مجموعة العلماء على موافقة قيادات الجماعات الاسلامية، وموافقة وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى، على اجراء الحوار ووقف نزيف الدم..

وفى يوم «الاحد» الموافق ٤ ابريل الحالى تم عقد اول اجتماع بين مجموعة العلماء وبين وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى داخل مكتبه بوزارة الداخلية، وحضر الاجتماع بعض قيادات وزارة الداخلية، ومن العلماء الشيخ متولى الشعراوى والدكتور محمد عمارة، والدكتور احمد شلبى، والدكتور عبد الصبور شاهين والدكتور سيد رزق الطويل، والدكتور عبد الرشيد صقر، والدكتور عبد الحى الفرماوى ، والدكتور محمد احمد سحلول والدكتور محمد المختار المهدى، والدكتور عبد الله عبد الحى، والدكتور وجيه السعداوى، والدكتور محمد عبد اللطيف مشتهرى، والشيخ عبد البديع غازى، والشيخ عبد الرحمن يعقوب، واحمد فراج المستشار الاعلامى لرئيس الوزراء، والكاتب الاسلامى فهمى هويدى، والكاتب الاسلامى محمد اسماعيل.

واستغرق الاجتماع ٥ ساعات، وتم الاتفاق على نقاط رئيسية، واستعداد الدولة للتعامل مع اللجنة، وفتح صفحة جديدة، ووقف اعمال العنف.

وتضمنت ورقة العمل التى اعدتها مجموعة العلماء اربع نقاط رئيسية.. اولا: تقسيم لجنة العلماء الى مجموعات ، تنزل الى الشباب فى الكفور والقرى والنجوع والزوايا والمساجد، والمنازل إذا لزم الامر، لاجراء حوارات مباشرة مع الشباب المؤمن، وتتركز الحوارات حول القضايا المطروحة على الساحة، وخاصة اسلوب العنف والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وابراز دور الكلمة الطيبة التى هى أشد تأثيرا من وسائل العنف والقتل المختلفة.

* ثانيا: القيام بزيارات للسجون وعقد لقاءات مفتوحة وحوارات مع الشباب داخل سجونهم.

* ثالثا: عقد لقاءات مع المسئولين، لعرض ماتم تحصيله لإزالة الشوائب بين الجماعات الاسلامية واجهزة الامن ، ونقل وجهة نظر مجموعة العلماء، بعد لقاء مشترك بينهم واصدار بيان يتضمن تحصيل خلاصة الجهود والحالات والجولات التى تمت.

* رابعا: محاولة تحقيق حالة من الوئام الداخلى، وجمع الشمل على المستوى الشعبى والرسمى لتعود البلاد الى وضع الاستقرار الذى ينال فيه كل ذى حق حقه من الحرية وفى ظل الديمقراطية التى يرضاها الله.

ولكن ماذا يقول علماء الاصلاح حول جهود الوساطة ؟!

محاولة!!

* الكاتب الاسلامى فهمى هويدى، واحد اعضاء لجنة المصالحة يؤكد على ان الفكرة فى حد ذاتها ليست حوارا بالمعنى المطلوب، لأن الحوار يتطلب آليات وشروطاً ونية لدى كل الاطراف .. وهذا غير متوافر حاليا.. كل مايتم الآن مجرد محاولة لوقف نزيف الدم فى مصر بين التيار الاسلامى الراديكالى، وبين اجهزة الامن.. الدعوة نبيلة ، وتم الاستعداد لها منذ حوالى الشهرين، وللاسف لم تستجب الداخلية لهذا إلا مؤخراً..

ويضيف فهمى هويدى: هناك مايبعث على التفاؤل بالنسبة لى كمشارك فى اللجنة واحد اعضائها، وهو أن كل شخصيات لجنة الحكماء والمصالحة مقبولون حكوميا، ويتمتعون بثقل جماهيرى.. والمحاولة الآن مستمرة واعتقد انها ستطول.

* الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ الاسلامى واحد اعضاء لجنة المصالحة يؤكد ان هذه اللجنة تضم شخصيات دينية مستنيرة ومعتدلة، اهمها فضيلة الشيخ متولى الشعراوى والدكتور محمد عمارة، والدكتور عبد الصبور شاهين ،

جهود المصالحة بعد تغيير وزير الداخلية

وبعض علماء الازهر.. وجرى الحوار بيننا حول مد وإيصال الجسور المتقطعة بين الاسلاميين ووزارة الداخلية بوقف نزيف الدم، والتقينا بوزير الداخلية السابق اللواء عبد الحليم موسى لمدة *

ساعات في مكتبه بالوزارة، واستجاب الرجل لفكرة الحوار، وطلبنا خلال الحوار الأفراج عن جميع المعتقلين الذين لم يثبت تورطهم في قضايا ارهاب وتطرف.

ووعد الوزير بالنظر في الأمر، وللأسف فوجئنا بحادث اغتيال اللواء الشيمي وسائقه ومساعد ... مما جعل الجهود تتوقف، إذ كيف نطالب بالحوار ممثلين عن الاسلاميين، وهناك اعمال عنف تبدو كأنها محاولة لتخريب مانقوم به.

* الدكتور محمد عمارة المفكر الاسلامي واحد اعضاء لجنة الوساطة، يؤكد ايضا على ان فكرة الوساطة في حد ذاتها مقبولة، لانها تدعو الى الخير، واستطيع ان اؤكد انه ليس لدينا اوراق او شروط او ضمانات لرأب الصدع، كل مانقوم به الآن مجرد محاولة لمصلحة الوطن، واعتقد انه على الصحافة الا تتعجل الأمر، حتى تسفر الجهود عن نتائج ملموسة.

* والمستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم الاخوان المسلمين، اكد لي ايضا ترحيبه بفكرة الحوار بين الجماعات الاسلامية واجهزة الأمن. لان مايحدث من مصادمات دموية لايستفيد منها سوى اعداء مصر.

ويضيف الهضيبي: لم يدعوني

علماء لجنة الحكماء يأملون استمرار

احد للمشاركة في اعمال اللجنة، ومع ذلك فانني سعيد بما تم، وادعو الله ان تنجح الوساطة واعتقد اننا اذا كنا جادين فعلينا ان نؤجل الشروط حتى يتم حقن الدماء اولا، ووقف عمليات العنف بين الطرفين.

ويفجر المستشار الهضيبي قضية اخرى، فهو يقول ان فكرة الحزب الاسلامي التي ترفضها الدولة، كما جاء في حديث الرئيس مبارك في الصحافة الاجنبية اثناء زيارته الاخيرة لامريكا، اعتقد ان هذه القضية جديرة بالنقاش بين الاسلاميين، لانهم موجودون فعلا في الشارع السياسي، ولابد ان نعترف بحق هؤلاء في انشاء حزب، على كل حال، الحوار فكرة مهمة وجديرة بالنقاش، وعلى الجميع ان يعبر عن رأيه، إذا كنا نريد اصلاح الأمور، وإذا كانت هناك حرية يدعون اليها.

رسالة الى داخل السجون

منتصر الزيات المحامي، والوكيل القانوني للجماعات الاسلامية في مصر، والوسيط الحالي بين مجموعة العلماء واعضاء الجماعات الاسلامية داخل السجون وخارجها يكشف لنا المزيد من تفاصيل الوساطة.. يقول:

نقلت الى رغبة مجموعة العلماء في ان اكون وسيطا بينهم وبين اخواننا من قيادات الجماعات الاسلامية داخل السجون وخارجها، ودعيت لحضور اجتماع جمعية دعوة الحق، وسلمت رسالة من مجموعة العلماء الى قيادات الجماعة الاسلامية داخل ليمان طره، مفادها مناشدة العلماء لأبنائهم إفساح الطريق امام عمل اللجنة من اجل وقف نزيف الدم في مصر، وانا بدوري نقلت هذه الرسالة إلى المعنيين بأمر الجماعة الاسلامية، وقد ابدى اخواننا تقديرا خاصة لمجموعة العلماء، وبما تضمه من شخصيات نقية ولها احترام في نفوس قيادات الجماعات الاسلامية.. بمعنى انهم ليسوا «علماء سلطة»..

وطلبت قيادات الجماعة الاسلامية السجناء، خطة عمل اللجنة ومقترحاتها حتى يتم تقييم هذه الافكار ودراستها وابداء الرأي فيها.. وقد انتهت اللجنة في اجتماعها الأخير الى تكليف الاستاذ فهمي هويدي بالحديث حول اعمالها، ومخاطبة وسائل الاعلام في هذا الشأن..

** قلت: بصفتك ممثلاً عن الجماعات الاسلامية، ماهو تقييمك للموقف بعد لقائك بالجماعات داخل السجون؟!

* اجاب منتصر الزيات: انا لست ممثلا للجماعات الاسلامية في الحديث عنهم، انا وسيط فقط، وقد تم اختياري لهذه المهمة بصفتي الوكيل القانوني للجماعات الاسلامية، ولتوفير حد اكثر من الثقة لنقل المعلومات.

** إذن.. ماهو تقييمك للموقف؟!

* تقرير جهود الوساطة له وجهان:

ـ الاول: يتوقف على الاجابة على تساؤل هام.. ماهو موقف النظام من الاسلام، وماهو استعداد النظام للتخلي عن الاحكام العرفية وقوانين الطوارئ، وترسانة القوانين سيئة السمعة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

اسرعت الحكومة الى نفى وجود اية اتصالات او وساطات مع الجماعات رغم ان الحقيقة غير ان هناك وسيلة، يحاول من خلالها فريق من العلماء ان يوقف تصاعد الارهاب

ـ الثاني: هو مايتعلق بمضمون جهود «مجموعة العلماء» ويشدد على وقف نزيف الدم للطرفين كخطوة أولى للموضوع برمته، وفي تقديري الشخصي أن طرح مسألة وقف نزيف الدم، أو وقف أعمال العنف كمبدأ عام لايترتب عليه بأية حال من الاحوال اعتراف النظام الحاكم بالجماعة الاسلامية أو اعتراف الجماعة الاسلامية بمشروعية النظام الحالي، إذن المسألة توفيقية في المقام الاول.

** قلت: قيل ان الجماعات الاسلامية وضعت عدة شروط لقبول الحوار، ماهي حقيقة هذه الشروط؟!

* أجاب الوكيل القانوني للجماعات الاسلامية: أنا كوسيط اشارك في أعمال مجموعة العلماء بصفة رسمية، ولم أتلق أي شروط من الجماعة الاسلامية، إنما الموضوع تحت الدراسة، ولكن بحكم صلتي بقيادات الجماعة الاسلامية، اقر بصفتي الشخصية أن وقف النظام لممارسة التعذيب والقتل في الشوارع وإطلاق سراح المعتقلين، وتصفية مواقف المحبوسين على ذمة قضايا، سيؤدي بالطبع وبالضرورة الى خلق مناخ دائم يترتب عليه وقف كل أعمال العنف، وحينما أتحدث عن «الجماعة الاسلامية» في المقام الاول، فذلك لأنها الجماعة الاولى الفاعلة في تحريك الأحداث في العشر سنوات الاخيرة في مصر.. وإذا تم الاتفاق بصورة أو بأخرى معها فإن المشكلة تكون قد انتهت.

** قلت: هل انت متفائل، وعلى أي أساس تبني موقفك؟!

* أنا شخصيا متفائل جدا.. وذلك بالرغم من تصريح رئيس الوزراء بنفي حدوث وساطة أو حوار، وبرغم ايضاً صدور بيان من قيادة الجماعة الاسلامية في «بيشاور» بباكستان برفض الحوار مع النظام المصري، لحقيقة الأمر أن مجموعة العلماء تقابلت مرتين مع اللواء عبد الحليم موسى، الوزير السابق، وكل مقابلة استغرقت خمس ساعات، وأن مجموعة العلماء تقابلت مع ممثلين رسميين للدولة، وأن مجموعة العلماء حملتني رسالة الى قيادات الجماعة الاسلامية قمت بنقلها، بعيداً عن الضوضاء والتصريحات العلنية، لندع الامور تأخذ حقها من الدراسة الجادة، خاصة أن كثيراً من الدوائر يهمهم إفشال مسعى هذه المجموعة من العلماء، خاصة وزير الاوقاف، ومفتي الجمهورية !!



عاطف صدقي

اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الاسبق وعضو مجلس الشعب يدلي بشهادته.. فهو يؤيد كل حوار ووساطة تؤدي الى حقن الدماء في البلاد، حفاظا على أمن واستقرار البلاد، وحماية لأرواح أبناء الوطن.. وهو يؤكد على أن كل عمل يستهدف الخير مطلوب خاصة في الظروف الحالية.

أما اللواء مجدي البسيوني مدير امن الجيزة، والذي عمل من قبل مديرا لأمن الفيوم.. فهو يتحفظ في ابداء الرأي حول قضية المصالحة، فهو يرى أن الداخلية أو جهاز الامن بصفة عامة ليس طرفا في خصومة لتوقيع مصالحة بينه وبين الاصوليين، لأن رصاصات الارهاب لم توجه الى الشرطة فقط، ونحن جهاز أمني نعمل على الحفاظ على هيبة وكرامة الدولة، وتنفيذ القانون، والحفاظ على الشرعية.

ويضيف اللواء البسيوني: فكرة المصالحة مقبولة من حيث المبدأ، ولكن الأمر يتطلب مزيدا من الصبر، ومزيدا من الترقب لاستجلاء نوايا الطرف الآخر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢-٢ ابريل ١٩٩٢

سألوهم : تحبوا تشربوا أيه؟!

وعندك واخد ساى
وواخد خلبة خمسه -
وسيسة وصلحهم
للحبايب ...



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب ضرب الارهاب لانجح مواسمنا السياحية ، وخسارتنا مالايقل عن مليار دولار .. حتى الان - اصبح لدينا حساسية خاصة تجاه كل مايمت للارهاب بصلة الى درجة ان عددا كبيرا من المصريين اصبحوا يسيئون الظن بحبايبنا ، الامريكان ، الذين يقيم لديهم - معززا مكرما - فقيه الارهاب عمر عبد الرحمن الذى دخل الولايات المتحدة بتاشيرتين غلط ، واحدة غلط من سفارتهم فى الخرطوم ، وواحدة غلط من سفارتهم فى القاهرة ، وطبعا كلنا عارفين او انه الامريكان ناس طيبين وعلى نياتهم ، وممكن اى واحد يستهبلهم وياخذ تاشيرة دخول بالغلط لبلدهم كده بكل بساطة لانهم فاتحينها ع البحرى !!!

ولعل الذى اكد للمصريين ان سوء الظن الذى هو من حسن الفطن فى محله مانشرته مؤخرا جريدة نيويورك « تايمز » الامريكية من ان المصادر الامريكية اعترفت - رغم نفى سفارتهم بالقاهرة - بانها كانت على اتصال بالجماعات الاسلامية فى مصر ، وقال مراسل الصحيفة الامريكية بالقاهرة - وهو طبعا امريكى - : ان مسئولين بالسفارة الامريكية بالقاهرة كانوا يجتمعون بقادة الجماعات الاسلامية منذ عام ١٩٩١ ، واضاف المراسل الامريكى ان اثنين على الاقل من هؤلاء القادة اشتركا فى لقاءات اخرى جرت فى القاهرة مع دبلوماسيين اخرين من سفارات الغرب بعلم سفاراتهم !!

وقد اثار مانشرته صحيفة « نيويورك تايمز » عصبية بعض المصريين الذين تساءلوا : كيف تسمح اجهزة الامن بهذا الاختراق الاجنبى ، وكيف لم تحتج الخارجية المصرية على هذه اللقاءات المشبوهة باعتبارها خروجا عن قواعد واصول العمل الدبلوماسى .. وازاى .. وازاى !!

ولنا - من موقع العقلانية - اختلف كثيرا مع هؤلاء الاصدقاء المصريين ، فالامور لايصح ان تؤخذ بهذه الحدة ولاهذا الغضب حيث علمت - بالتحرى الدقيق - من مصادرى الخاصة ان كل ماتم من لقاءات بين الدبلوماسيين الامريكيين وغيرهم من الدبلوماسيين الغربيين فى القاهرة وقادة الارهاب كلها تمت فى اطار حسن الجوار وحسن النية وليس فيها مايسىء الى مصر او الامن المصرى ، نفس هذه المصادر الكريمة اكدت لى بما لا يدع مجالا للشك ان كل ما حدث خلال تلك اللقاءات المتعددة طوال عام ١٩٩١ لم تزد على كونها زيارات مجاملة من قادة الارهاب الى اصدقائهم الدبلوماسيين من عالم الغرب لان الاثنين - الارهابيين والدبلوماسيين - كانوا تلامذة سوا على تختة واحدة فى مدرسة « بنبا قادن » الاعدادية المشتركة وان ماجرى خلال هذه الاجتماعات لم يزد حرفا عن الحوار التالى :

○ سال الدبلوماسيون الارهابيين سؤالا محددا وواضحا : البهوات يحبوا يشربوا ايه !!

○ رد الارهابيون فى ود شديد : والله مالو لزوم احنا لسه جايين من ع القهوة !

○ واصر الدبلوماسيون على الضيافة : موش ممكن ابدا ياحبيبى ، لازم تشربتوا حاجه !

○ فرد الارهابيون : اذا كان ولابد ، يبقى قهوة ع الريحة وشيشة عجمى ياخواجة !

ادى كل الحكايه ، وده كل الحوار اللى دار بين الاثنين ، ومن ثم لاداعى لاساءة الظن باصدقائنا الامريكان !!

م . ك





جناية الإرهاب

جاءت محاولة اغتيال وزير الاعلام نذيرا جديدا بان جماعات الارهاب تواصل بتصميم غادر طريق الخراب للوطن، وانه لا امل في ان تراجع نفسها وتعود الى جادة الصواب وصحيح الدين الذى ينهى عن البغى والعدوان ويدعو الى الرحمة والرفق والموعظة الحسنة.

ويؤكد بيان الجماعة مثل بيانات سابقة كان احدها في المحكمة العسكرية ذاتها، ان هؤلاء السفاحين لا يرضون بغير القتل والنسف بديلا، وانهم مستمرون في مخطط الاجرام بلا وازع من ضمير او دين، ولو كانت فيهم ذرة من انسانية او حتى حيوانية نبيلة لاحجموا مهما بلغت فروق الخلاف عن ازهاق الارواح التى هى ملك لله وحده، لا يوليها اجلها إلا هو.

لقد ضل هؤلاء عن الرؤية السياسية فضلا عن الرؤية الدينية، وهزموا انفسهم بعد أن فقدوا حتى تعاطف المخدوعين بهم، واضاعوا الخطوط الفاصلة بين ما يريدون وما لا يريدون. حتى رجل الشارع العادى تاه عن مقاصدهم الحقيقية بعد ان وجدهم لا يفرقون بين ضحاياهم. فعندما فشلوا في اثارة الفتنة الطائفية التى كانت غايتهم الاولى، اثر وقفة الامة بجميع طوائفها ضدهم، انتقلوا الى ضرب السياحة بحجة ان الاجانب يفعلون فسادا في الارض ! ولما شددت السلطة وجماهير الشعب النكير عليهم لمحاربتهم ارزاق الناس، انقلب الناس كلهم في عرفهم اعداء لهم، فرأيناهم يفجرون القنابل في المقاهى والسيارات العامة بلا ضابط غير عابئين بمن تصيب إلا مجرد القتل والترويع ، حتى تساءلت الجماهير نفسها : اهكذا يكون «الجهاد» حقا ؟ ومن يمكن ان يفعل ذلك حقيقة إلا السفاح المأجور الذى يتلقى المال والسلاح من اعداء الأمة ويقتل باسمهم لا باسم الدين.

ورب ضارة نافعة. فقد انكشف امرهم لثالث مرة، ومن ثم حاولوا التوجه بحنق واضح الى محاولة اغتيال الرموز في محاولة يائسة لاسترداد بأسهم وسطوتهم على الناس. ولكن الله انجى وزير الاعلام ليزدادوا اخفاقا واحباطا، وتزداد الجماهير لهم كرها وعليهم سخطا. ان الحادث الذى تعرض له صفوت الشريف كانت ملابساته تؤكد نجاحه مائة في المائة لولا ستر الله، الذى يأبى إلا ان يحبط عمل المفسدين، المفترين الباغين على دينه الحنيف، ويأبى إلا ان يتم نوره، ولو كره المجرمون.



مجـــرد رأى

محاولة اغتيال وزير

الذين حاولوا اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف اختاروا الزمان والهدف والمكان ان جريمتهم لابد ان تتم، لان الوزير فى مصر لايسير موكبه فى وسط فول من سيارات الحراسة المصفحة او يركب فولا خاصا من العربات الذى لايخترقه الرصاص، وانما هو يركب سيارته العادية وليس معه فيها الا سائقه وحارس من النادر ان يقوم بدور.. فليس صعبا الوصول الى وزير او اعتراض طريق سيارته، ولكن فكرة اغتيال شخص هى وحدها الجريمة.. مجرد التفكير فى اغتيال شخص يمثل الجريمة والنوايا الارهابية الشريرة التى يحملها هذا الارهاب.

ومن حيث التوقيت فإن محاولة اغتيال صفوت الشريف بعد ساعات قليلة من تولى اللواء حسن الألفى وزارة الداخلية يعنى رسالة موجهة إلى هذا الوزير القادم لمواجهة معركة الارهاب.. رسالة تحمل كل دلالات التصعيد وان العمليات التى يرتكبونها لايقومون بها بعيدا فى مدن الصعيد وانما هم يقومون بها فى قلب القاهرة وفى وسط النهار وفى شارع يعج بالمواطنين.

وهى بعد ذلك رسالة موجهة ايضا الى كل العاملين فى مجال الاعلام لارهابهم وتخويفهم وحبس كلمة الحق ان ينطقوا بها، فهاهو الوزير الذى يمثل قمة المسئولية الاعلامية وقد طالوه وطلقوا عليه الرصاص كما كانوا يريدون.

وهى ايضا رسالة موجهة إلى ملايين المواطنين الذين وصل استهتار الارهابيين بهم إلى هذا الحد الذى اصبحوا يستبعدون من حساباتهم عدم وضع اعتبار لهؤلاء المواطنين واصبحوا يرتكبون جرائمهم فى النهار عيانا بيانا.

وهو تناقض غريب ان تنفعل مشاعر ملايين المواطنين عندما يودعون جثمان شهيد من شهداء الارهاب دون ان نرى مشاركة جادة من هذه الجماهير فى المساعدة على كشف الذين اغتالوهم كما حدث مع اللواء الشيمى مساعد مدير امن اسيوط. لقد ارادوا اغتيال وزير الاعلام ليرهبوا كل صاحب قلم ورأى وكل عامل فى مجال الاعلام وكان سهلا جدا ان تطوله رصاصة واحدة من عشرات الرصاصات التى اطلقوها، ولكن نجاته واصابته بخدش بسيط فى أصبعه رسالة مربوطة من السماء إلى الذين خططوا وتآمروا ودبروا ! ان الله اقوى من كل تخطيط شرير اعدوه.

صلاح منتصر

هذه المعزوفة الجماعية المريبة!

حين يشرق من قلب ستار دخان أسود يثار عن عمد، ضوء يشعه الصدق في الرؤية والتحليل.. فإن ذلك أمر يستحق الاهتمام.

وحين يصدر في الغرب صوت لأصحابه وزن وقدر وقيمة للرد على معزوفة جماعية في وسائل الاعلام الغربية، تتعمد أن تحدث في عقل المواطن هناك تأثيرا يقنعه بأن الارهاب هو الاسلام.. فإن هذا الصوت يستحق أن نستمع اليه، ونتأمله بكل الاهتمام.

ان وسائل الاعلام في الغرب ترصد أي عمل ارهابي اجرامي في بلد اسلامي، وحبذا لو انه عربي - وتنسج منه بالتحليل والتفسير، صورة مصنفه من القتل، والعنف وسفك الدماء وكراهية الحرية، والعداء للانسان وحقوق الانسان، وكأن ذلك كله قرين للاسلام.

مع أن الذين يرسمون هذه الصورة يعلمون أن ذلك هو الخروج على الاسلام ومبادئه وتعاليمه والمثير للريبة أن الارهابيين الذين يدينهم الغرب، تحتل صورهم مساحات كبيرة من صحفهم،

ويكتب عنهم بطريقة تقدمهم كأنهم أصحاب قضية وحملة فكر، ويلقى عليهم ضوء لا يتناسب مع حجم ما يمثلون، ومنهم من يعيش مستمتعا بحمايتهم، أو مرتاحا بكرم الضيافة لو انه زارهم وتوفر له فرص التحدث وعرض آرائه.

لكن المعزوفة التي تقدم الاسلام قرينا للارهاب، مستمرة والدوي عالي الصخب، يشيع صدى غليظ الحس على قدر ما يراد لهذه الحملة من أهدافه في مقدمتها التخويف من أن الاسلام لو بعثت قوته، لانقض على حضارة الغرب يهدمها ويدمرها. والعلم الدليل هؤلاء الكارهون لأمن الانسان وحقه في الحياة!!.

لذلك كان اهتمامنا بالرأي الذي يعلو لواحد من أكبر المفكرين الذين تصدوا لحملة تشويه الاسلام وصورته في الغرب، وهو المستشرق جاك بيرك، واهتمامنا بنفس القدر بالندوة التي عقدت في المانيا بعنوان «الاسلام وهل هو خطر على الغرب»، وحضرها نخبة من المفكرين ورجال الدين على رأسهم أحد أبرز المفكرين السياسيين المعاصرين في الغرب ومستشار المانيا السابق هيلموت شميث.

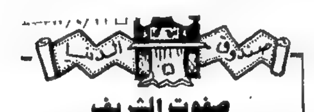
وان فيما يقولونه ما يرد على الافتراء المقصود.

عاطف الغمرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣



صفوت الشريف

تابعت بقلب محزون نبأ الاعتداء على وزير الاعلام صفوت الشريف. وانا اعرف الرجل منذ ان كان نائبا لرئيس مصلحة الاستعلامات، واعرف انه ليس مستبداً برايه. وليس من اللون الذى ينفرد بالراى فى مسألة تهم جماعة من الناس، وهو اقرب فى انتمائه لعالم المثقفين والحوار منه لدنيا فرض الراى والاستبداد.

لهذه الاسباب تصورت إحساسه الداخلى بالدهشة والألم والرصاص ينهمر عليه وهو فى طريقه الى عمله.

كيف يواجه الغدر رجل ليس من طبيعته الغدر.. رجل يملك الشجاعة على مواجهة الآراء واختيار افضلها؟

والحق ان الاسلام بشكل مبدئى يبرأ من الغدر.. ويبرأ من الطعنات التى توجه إلى الظهر، ويبرأ من إزهاق الانفس وإراقة الدم.

إن الله يتوعد من يقتل مؤمنا بالخلود فى النار. كما ان الله يضع قانوناً لقيمة النفس الانسانية «..من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا». وهذا يعنى ان قتل إنسان واحد يساوى قتل النوع البشرى كله.. وله عقوبة قتل النوع البشرى كله.. هذا من جهة.. ومن جهة اخرى دعونا نسأل: هل يحل القتل مشكلة ما ام انه يزيد المشاكل تعقيداً؟ هل يقنع الرصاص مجتمعاً بتغيير حياته ام تقنعه ضرورات التقدم؟

إن العنف الذى ينتشر فى مجتمعنا يزيد، وهو يضرب فى اتجاهات مختلفة وبشكل عشوائى احيانا.. واحيانا بشكل منظم، والواضح ان الذين يوجهون الضربات شباب يعملون تحت الارض.. بعيداً عن الضوء والرؤية والفهم الصحيح للإسلام، وهذا يعنى ان هناك خللاً فى النفوس.. وتصوراً فى الإطار الديمقراطى لان هذا الإطار لايسمح لجميع الاتجاهات بان تعمل فوق الارض، تحت سمع المجتمع وبصره، الامر الذى يسمح بتصحيح الزيغ والانحراف قبل ان يتحول إلى العنف والغدر وطلقات الرصاص.

إن مواجهة ظاهرة العنف والإرهاب لاتتم عن طريق الشرطة إلا فى اقصى درجاتها، اما قبل ذلك فهى وظيفة السياسة اولا ووظيفة الاحزاب ثانيا.. ووظيفة رجال الفكر والاجتماع، وانفراد الشرطة بالعمل وحدها فى هذا المجال ليس عدلا لانه تكليف بمهمة الغير.

حمداً لله على نجاة صفوت الشريف.

ونرجو ان يتحرك اهل السياسة والفكر لتجفيف منابع المشكلة.

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

الحقيقة .... هى السلاح !

عندما تلقيت شاكرا دعوة الدكتور احمد جويلي محافظ الاسماعيلية للمشاركة في ندوة تحت عنوان : «دور القيادات السياسية والشعبية في مواجهة الارهاب» لم اتردد للحظة واحدة في الاستجابة لسبب اساسي، هو جدية العنوان الذي اختاروه محورا لمناقشات هذه الندوة.

لقد كان تقديري - ولايزال - اننا افرطنا في الحديث عن ظاهرة الارهاب، ولكن دون تركيز يجيب عن السؤال المطروح وهو : كيف يمكن ان تتحقق المشاركة الشعبية في التصدي لهذه الظاهرة ... وقد جاء عنوان هذه الندوة ليكون بمثابة مدخل نستطيع ان ننفذ منه الى محاولة الاجابة على هذا السؤال الحيوي.

مرسى عطا الله

كان الناس دائما يتساءلون ... انكم تتحدثون عن المشاركة الشعبية فهل تريدون من المواطن المسالم الاعزل ان يتصدى بصدره المكشوف لمن يحملون بنادق الكلاشنكوف؟!

ولاشك ان هذه التساؤلات كانت تساؤلات منطقية، ومن الخطأ ان تبقى بغير اجابة شافية، وان يتواصل الحديث عن المشاركة الشعبية الغائبة بما يمكن ان يحمل في ثناياه شبهة الاتهام للشارع المصري بالتقصير ... وهو من مثل هذا الاتهام بريء.

ومن هنا كان حرصي واضحا عندما بدأت حديثي امام حشد كبير من قيادات العمل السياسي والشعبي والتنفيذي بمحافظة الاسماعيلية يوم السبت الماضي، على ان اؤكد انني وزميلي الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر لم نحضر لكي يلقى كل منا محاضرة ثم ينفض السامر، ولكننا جئنا لكي نسمع اكثر مما نتكلم ولكي نفتح باب الحوار والاجتهاد الحر الصريح حتى نستطيع سويا ان نحدد هذا الدور المطلوب من الشارع المصري، والذي تتحمل القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية دور الطليعة والمقدمة فيه.

وكان من الطبيعي وقد انفتحت شهية الجميع للحديث ان يتفرع النقاش بعيدا عن جوهر الموضوع، خصوصا في مجال الاجتهاد لمعرفة وتحديد أسباب طفو هذه الظاهرة الكريهة على سطح الحياة الهادئة والوادعة في مصر.

كانت هناك احاديث عن القدوة الغائبة والبطالة المتفشية والارهاب الاداري الذي يلهب ظهور الناس بتعقيدات روتينية كئيبة تعطل مصالحهم وتشتت جهودهم.

كانت هناك ايضا احاديث عن الغلاء في الاسعار والذي أصبح فوق طاقة الكثيرين خصوصا أصحاب الدخول الثابتة، بل ان البعض شط به الخيال لكي يجعل من مشكلة غياب مياه الري عن الاسماعيلية لمدة ايام واحدة من الأسباب التي تخلق الاحباط وتدعو للتذمر وتهيئ الأجواء لمروجي دعاوى الارهاب والتطرف ان يتحركوا بالشكيك.

ثم كان الحديث ولفترة طويلة عما نشر منسوبا لعدد من كبار الكتاب عن حذف والغاء بعض الغزوات من المناهج الدينية بالمدارس والادعاء بان ذلك استجابة لضغوط خارجية.

● ● ●

وكان رأيي الذي قلته ان كل هذه الاستنتاجات والاجتهادات - سواء كان بعضها صحيحا او خاطئا - هي التي تمثل نقطة البداية في تحديد دور القيادات السياسية والشعبية، والذي هو موضوع وهدف الندوة، وقد حددته على النحو التالي :

١ ان دور هذه القيادات في الشارع يبدأ بتسليحها بالحقيقة وليس بالسلاح !

٢ ان العمل السياسي والشعبي يمكن ان يعطي ثماره في مواجهة الارهاب والتصدي له اذا كانت لدى هذه القيادات القدرة على تفنيد حججهم الباطلة ودعاواهم المزعومة وشائعاتهم المغرضة التي ينفثون منها الى عقول الشباب.

٣ ان الارهاب لا علاقة له بالدين ومن عظمة الاسلام ان دعوته انتشرت بالحكمة والموعظة الحسنة وتحت ظلال مبدأ أساسي انه لااكراه في الدين.

٤ ان الشريعة الاسلامية الآن هي المصدر الرئيسي للتشريع ولا يصدر عن مجلس الشعب اي قانون جديد منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن الا بعد اخذ رأي الأزهر ودار الافتاء.

٥ ان ضرورات الاصلاح قد تخلق بعض المتاعب مرحليا لكنها تمثل طوق النجاة الوحيد حاضرا ومستقبلا وعلينا ان نعي اننا جزء من نظام اقتصادي عالمي حدثت به تغيرات جوهرية لا نملك ان ننفصل عنها .

٦ ان البطالة مشكلة عالمية ومع ذلك فان الحل الأمثل لها في مصر لايتحقق بالعودة الى سياسة التعيين الالزامي بالدور في المصالح والدواوين الحكومية التي نشكو جميعا من ترهلها وتكدسها، ولكن حل مشكلة البطالة يتحقق بالمضي قدما في برنامج الاصلاح الاقتصادي وتشجيع الخطوات الايجابية التي اتخذتها الحكومة لتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص المنتج الذي يوفر فرص عمل حقيقية ويحقق زيادة انتاج فعلية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-٤-١٩٩٣

٧ ان ما يسمى بالارهاب الادارى وفرض الاتاوات وتقنين الرشوة لتيسير العمل باسم «اكراميات» هي مسالة اخلاقية في المقام الأول، وانها نتاج طبيعى لسلسلة الانقلابات الاقتصادية التى شهدتها مصر في الأعوام الاربعين الماضية ونتج عنها اختلالات اجتماعية رهيبة، وعندما يعود الاتزان الاقتصادى والاجتماعي فان هذه الظواهر سوف تختفى حتما.

٨ ان موضوع القدوة هام وحيوى ولكن لماذا لايبدأ كل منا بنفسه قبل ان نسعى لتصيد الخطاء وتجاوزات محدودة وكان الاستثناء هو القاعدة...؟ لماذا لا يبدأ كل منا بنفسه .. الأب في بيته ، والام في بيتها ، والعامل في مصنعه والفلاح في حقله، والموظف خلف مكتبه والداعية فوق منبره..؟ ان القدوة لن تتحقق الا بنا جميعا وبان يبدأ كل واحد منا بنفسه قبل ان ينتقد الآخرين.

٩ ان الانصاف يقتضى ان نحصى وان نحصر حجم ما تحقق من انجازات خلال السنوات العشر الاخيرة في الخدمات والمرافق ومناخ الاستثمار واستصلاح واستزراع الأرض والمدن الصناعية والمجتمعات العمرانية .. انه شيء يدعو للفخر ويشجع على مزيد من الامل والتفاؤل فلماذا نسمح لاسراب البوم والغربان ان تزرع يأسا بغير مبرر وان تنشر إحباطا بغير اساس !

١٠ ان مصر منذ عام ١٩٥٢ تعرضت لضغوط كثيرة سببها الاساسى هو الحرص على استقلالية القرار المصرى، وان الذين يعيشون اوهام الماضى هم الذين يتحدثون عن امكانية استجابة مصر لهذه الضغوط وذلك امر لم يحدث قط، ومن الاهانة لعقولنا ولكرامتنا ان نسمح لأحد ان يردد مثل هذا الهراء الذى يصل الى حد الزعم بان مناهج التعليم تتغير وتتبدل لارضاء قوى اجنبية !

والحقيقة وحدها هى سلاحنا في التصدى لظاهرة الارهاب التى تبدا خطوتها الاولى بمحاولة تضليل وتسميم الافكار.

هذا هو رأيى !

وهذا هو دافع المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام امس الاول

ان خطر الحقيقة على الإرهاب اقوى من كل سلاح !

٥٤٣٦٠٠



تعليمات للمتطرفين بالانتحار فور اعتقالهم

مبارك يعين ٩ محافظين جدد

اجراءات مشددة بعد محاولة اغتيال الشريف

القاهرة ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: عين الرئيس المصرى حسنى مبارك ٩ محافظين جدد امس فيما وصف بانه خطوة لتشديد يد الحكومة فى محافظات مصر والسيطرة على الامن بعد تصاعد اعمال العنف بصورة خطيرة، بينما اتخذت وزارة الداخلية اجراءات امنية مشددة فى اعقاب محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف. وتقرر اجراء تعديلات جذرية فى اسلوب عمل الوزارة واجهزة الامن. واكد مجلس الوزراء المصرى استمرار المواجهة الشاملة ضد الارهاب بكل صوره. واعلن وزير الداخلية اللواء حسن الالفى مكافاة قدرها ٥٠ الف جنيه لكل من يقدم معلومات تؤدى لاعتقال المتطرفين المطلوبين. واستنكرت جماعة الاخوان المسلمين محاولة اغتيال الشريف الذى تقرر اجراء جراحة بسيطة له لاخراج بعض الشظايا من جسمه وتحدثت انباء عن صدور تعليمات لافراد الجماعات المتطرفة بالانتحار فور اعتقالهم.



المصدر : الأهالي الأسبوعية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٣

تعليمات للمتطرفين بالانتحار فور اعتقالهم

● بقية المنشور ص١ ●

وتضمنت حركة التعديلات على مستوى المحافظين، ٦ محافظين جدد ونقل ثلاثة الى محافظات اخرى وخروج خمسة اخرين.

فقد صدر قرار جمهوري بتعيين اللواء محمد سميح سعيد محافظ السويس الحالي محافظا لاسيوط احدى معاقل الجماعة الاسلامية المتشددة، ويحل سعيد محل اللواء حسن الالفي الذي عين يوم الاحد الماضي وزيرا للداخلية.

وسعيد كان يعمل نائبا لمدير المخابرات قبل تعيينه محافظا للسويس وهذه أول مرة منذ سنوات طويلة يعين رجل من ضباط الجيش في مدينة اسيوط. وتقول مصادر امنية ان تعيينه يعني ان مبارك يريد مزيدا من الضبط والامن في مدينة اسيوط.

وتم تعيين مصطفى ابراهيم مسابق امين عام الحكم المحلي محافظا للسويس بدلا منه.

وعين اللواء فخر الدين خالد رئيس اكاديمية الشرطة محافظا لبورسعيد بدلا من ابو الذهب الذي خرج في التعديل.

وعين اللواء زاهي عبدالرحمن قائد الدفاع الجوي محافظا لمرسى مطروح بدلا من اللواء كمال منصور الذي خرج في التعديل.

وعين الدكتور فاروق التلاوي محافظ الوادي الجديد محافظا للفيوم بدلا من الدكتور عبدالرحيم شحاته الذي نقل الى الجيزة بدلا من اللواء يوسف عفيفي الذي خرج في التعديل.

وعين محمد عزت السيد رئيس مدينة الاقصر محافظا للوادي الجديد بدلا من التلاوي.

وعين اللواء ممدوح الزهيري قائد الحرس الجمهوري رئيسا لمدينة الاقصر. وعين مساعد وزير الداخلية السابق ابراهيم حسين الشيخ محافظا للدقهلية بدلا من مصطفى كامل الذي خرج في التعديل والمستشار عدلي حسين محافظا للمنوفية بدلا من المستشار فكري عبدالحميد الذي خرج في التعديل.

وتتردد حاليا تكهنات شديدة باجراء تعديلات في المناصب الوزارية خاصة التموين والبحث العلمي والري والانتاج الحربي والاسكان والتعمير.

وفيما يتعلق بالاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها وزارة الداخلية، لوحظ انتشار قوات الامن في القاهرة بشكل مكثف وغير عادي في الطرق والاحياء السكنية ومقابل مؤسسات الدولة الرئيسية والمنظمات والمؤسسات العربية والدولية.

وفي الوقت نفسه استنكرت جماعة الاخوان المسلمين محاولة اغتيال صفوت الشريف مؤكدة ادانتها لاعمال العنف واستنكارها لجميع اشكال الارهاب. وقالت الجماعة في بيان لها ان الحادث عمل اثيم مستنكر وبغي وعدوان لا يقره الشرع الحنيف ولا يسمح به دين الاسلام.

واكد مجلس الوزراء المصري على سياسة المواجهة الشاملة للارهاب بكل صوره واشكاله وانه لا هوادة ولا تهاون في تلك السياسة. وجاء ذلك خلال مناقشة المجلس لمحاولة اغتيال الشريف.

وفي تطور اخر، ذكرت مصادر مقربة من الجماعة الاسلامية في اسيوط ان الجماعة اصدرت مؤخرا تعليمات الى اعضائها بالانتحار فور اعتقالهم لتجنب اجبارهم على الادلاء بمعلومات هامة، وانهم بذلك سيكونون شهداء.

وقالت المصادر ان التعليمات تشمل الاعضاء الكبار الذين يملكون معلومات تتيح للشرطة كشف خلايا الجماعة.

اسرة الحارس داخل العناية المركزة

التقى «الاهرام المسائى» باسرة الحارس المصاب حيث سمح لهم بزيارته فى العناية المركزة فى غضون دقائق محدودة .. شقيقه ابراهيم فكرى احمد محاسب بالبنك الاهلى الفرع الرئيسى يقول انه إطمأن على صحته الى حد معقول حيث شهدت تحسنا طفيفا لمت بزيارته فى الانعاش وعندما بكيت بجواره طلب منى ان امسح دموعى، واكتفى بترديد عبارة «الحمد لله»

اما والدته اعتماد ابراهيم المهدى فقد تمالكت نفسها رغم فجيعتها فى فلذة كبدها .. كنت عند الاستاذ خالد حامد المحامى بالغربية زوج ابنتى الصغرى «سارة» علمت بخبر الاعتداء على وزير الاعلام واصابة ابنى من بعض اهالى طنطا كدت اصاب بحالة انهيار لولا اننى تماسكت فى اللحظات الاخيرة ودعوت الله ان يأخذ بيده ويشفى جراحه .

حضرنا الى مستشفى عين شمس والدموع تخنقنى .. يارب «دعوة ولية فى ساعة عصرية» .. ياقادر ياكريم يشفيك ياضنايا ويخلف ظن اعدائك .. صرخة يتيم ورجاء مستجير وعبرات عابد يارب خذ بيده وشد من ازره ربنا عالم بحالنا واحوالنا .. سمح لى الاطباء بزيارته فى الانعاش : كفكفت دمعى وشربت نظراته الحزينة لى .. وضعت يدى على يديه وقلت له : ربنا كبير ياولدى ان شاء هيشفيك ويبريك واملنا فى رجالك كبير .

وتواصل والدة الحارس : انها تصلى من اجل شفاء ولدها وتتساءل : ماهو الذنب الذى اقترفه والجرم الذى ارتكبه حتى يكون هذا جزاءه ؟!

ان «احمد» لم يؤذ بشرا فى حياته فلماذا يكون هدفا لغدرهم .. ماذا يريدون منه ومنا بالضبط .. نفوض امرنا لله هو حسبنا ونعم الوكيل .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

قيادات الداخلية ضد الوساطة

□ القاهرة - خاص:

أعلنت الجماعة الإسلامية بأسيوط مسئوليتها عن محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام المصري.

بينما ذكرت مصادر للجماعة بالقاهرة أن تنظيم الجهاد هو الذي نفذ العملية وادعت أنها أوقفت عمليات العنف منذ عشرة أيام بناء على نصيحة لجنة الوساطة المستقلة.

وقال المصدر إن المحاولة الإرهابية الجديدة ليس لها علاقة بتعيين اللواء حسن الألفي وزيرا للداخلية معتقدا أنه تم التحضير لها قبل ذلك، وهو نفس ما ذهب إليه اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن محافظة الغربية بمصر، وأضاف أن الهدف كان هو وزير الإعلام نفسه لضرب السياسات الإعلامية المعادية للإرهاب.

وفي محاولة لاحتواء آثار الحادث قال مصدر الجماعة الإسلامية بالقاهرة إن الحادث لن يمنع استمرار محاولات الوساطة واصفا البيان الذي أصدرته الجماعة سابقا ترفض فيه الوساطة بأنه مدسوس عليها.

وفي المقابل اتسعت دائرة المعارضة داخل أجهزة الأمن والحكومة المصرية لاستمرار عمليات الوساطة وطالب المعارضون بأن تقتصر جهود العلماء ورجال الدين على محاولة إقناع المتورطين في الإرهاب بالعدول عن استخدام العنف.. وأكد تقرير أعد مؤخرا بأن التفاوض في هذا الوقت مع أي قيادات لتنظيمات إرهابية سيضر بأجهزة الأمن المصرية.

ومن ناحية أخرى بدأت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقات موسعة مع قرابة ٤٠٠ متطرف ينتمون لتنظيم الجهاد.. وقال مصدر قضائي مصري إن هذه القضية التي تحمل رقم ١٢٣ لسنة ٩٣ أمن دولة عليا هي تكرار لقضيتي الجهاد الأولى والثانية عام ١٩٨١.

تنطلق الرصاصة.. ليهرب الدولار!

بقلم: عماد الدين أديب

مؤيدو ومعارضو صفوت الشريف وزير الإعلام المصري قد يختلفون حول مائة قضية تختص بشخصية أو انجازات هذا الرجل، لكنهم يتفقون حول قضية واحدة وهي «انه رجل لا يستحق ان يطلق عليه النار».

رجل يتعامل مع الكلمة يأتي الرد عليه برصاصة، انه بالفعل أمر مضاد للعقل والمنطق والدين.

ذلك كله يدفعنا إلى التساؤل: لماذا تم اطلاق النار عليه؟

هل لانه المسئول الأول عن الإعلام؟ هل لانه شخصية سياسية بارزة؟ هل لانه من اقرب مساعدي الرئيس حسني مبارك؟ هل لانه وزير مهم ومخضرم في الحكومة المصرية؟ أم لكل هذه الأسباب مجتمعة؟

مهما كان السبب، فإن الأمر المؤكد ان الغرض الأساسي من محاولة اغتياله هو احداث ٤ اهداف رئيسية:

اولا: الاستمرار في تخويف الرأى العام المحلي والعالمي حول قضية الاستقرار في مصر بحيث تتوقف حركة السياحة تماما في البلاد وهي التي تشكل مصدر دخل مباشر وغير مباشر لشخص واحد من كل ٥ مصريين.

ثانيا: التأثير على حركة الاستثمارات في مصر بحيث يكون اتجاه حركة المال من الداخل إلى الخارج وليس العكس.

ثالثا: الرد بعد ٢٤ ساعة على تعيين وزير جديد للداخلية جاء بتوجيهات واضحة للتعامل الحازم مع انشطة التطرف واغلاق ملف مايسمي «بالتفاوض مع الإرهاب».

رابعا: تعزيز نفس السيناريو الإيراني في إحداث حالة من الفوضى والقلاقل في البلاد.

هذا كله يؤدي إلى تكثيف «عامل نفسي» داخلي يتلقفه تيار خارجي في الغرب يقوم بإبرازه وتضخيمه.



المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

إننا أمام مؤامرة كاملة لاسقاط نظام الرئيس حسني مبارك بكل مايحمله من توجهات، أطرافها المحلية هي: تيارات تكفيرية متشددة تنتمى لأكثر من ٥٤ تنظيما عنقوديا تعمل تحت الأرض وأطرافها الاقليمية من إيران وبعض التنظيمات المتطرفة في المنطقة وأطرافها الخارجية من أجهزة أمن في الغرب.

هل يوجد خيط واحد يربط التيارات المحلية والاقليمية والدولية؟

الاجابة مؤجلة لحين الوصول إلى معلومات محددة توضح علاقات التنظيم والتنسيق بين هذه التيارات.

أما محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف فهى بالتأكيد ليست قضية موضوعية بقدر ماهى البحث عن «هدف كبير» أو «صيد ثمين» من الممكن أن يحدث الفرقعة المطلوبة.

إن الأمر المؤكد أن جهاز التليفزيون المصرى المملوك للدولة في عهد الوزير صفوت الشريف أتاح فرصة متميزة لكافة التيارات الدينية للتواصل مع الرأى العام مثل الشيخ محمد متولى الشعراوى والشيخ محمد الغزالى والدكتور عمر عبدالكافى والدكتور عبدالصبور مرزوق وكلها تعتبر من الرموز البارزة في مجال الدعوة الإسلامية والتى تحظى باحترام كبير داخل تيارات الشباب بما فيها التيارات المتشددة.

إذن لا يمكن أن تكون الضربة لأسباب موضوعية، ولا يمكن أن تكون لاذاعة التليفزيون المصرى لوازير شريهان.

الفزورة الحقيقية التى تقلق المراقبين في مصر هى لماذا يحاول الغرب استثمار حوادث العنف في مصر للاضرار باقتصاد نظام دولة يترأسه رجل يصفونه دائما بأنه من أفضل الأصدقاء والحلفاء لأوروبا والولايات المتحدة في كل الأوقات والأحداث العصيبة؟



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢ ابريل ١٩٩٣

«الاخوان المسلمون» يستنكرون بشدة محاولة اغتيال وزير الاعلام

مصر: الحكومة تقر سياسة المواجهة الشاملة مع الارهاب

☐ القاهرة - «الحياة»

■ فيما يترقب المصريون الاحكام التي ستصدرها المحكمة العسكرية اليوم ضد ١٩ متطرفا منهم سبعة فارون في قضية «ضرب السياحة وتهديد الاقتصاد القومي بهدف قلب نظام الحكم»، شنت اجهزة الامن المصرية امس حملات واسعة النطاق على معاقل المتطرفين في محافظتي القاهرة والجيزة بحثا عن المتهمين بالمشاركة في الهجوم الذي تعرضت له سيارة وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف امام منزله، ما اسفر عن اصابة الوزير بجروح طفيفة في يده اليمنى واصابة سائقه وحارسه بجروح بالغة.

وعقد مجلس الوزراء المصري جلسة طارئة مساء اول من امس في حضور الشريف الذي اعلن عقب الاجتماع ان المجلس «اكد على سياسة المواجهة الشاملة للارهاب بكل صوره واشكاله» مشيرا إلى ان «لا هوادة ولا تهاون في تلك السياسة».

وقال رئيس المكتب الصحافي في رئاسة الجمهورية السيد محمد عبدالمنعم إن المحاولة الفاشلة لاغتيال الشريف تهدف الى التأثير على الاعلاميين وصناع الراي والفكر.

واستنكرت جماعة «الاخوان المسلمين» بشدة الحادث. وجاء في بيان أصدرته امس إن الحادث «اثم ومنكر وبغي وعدوان لا يقره الشرع الحنيف».

مجلس الوزراء

وناقش مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقي الهجوم على وزير الاعلام واستمع إلى تقرير من اللواء حسن الالفي وزير الداخلية. واعلن الشريف عقب الاجتماع ان المجلس «شدد على سياسة المواجهة الشاملة مع الارهاب بكل صوره واشكاله وان لا هوادة ولا تهاون في تلك السياسة».

وقال إن الدكتور صدقي اكد ان مصر وهي تتمسك بالديموقراطية لا تتهاون في تطبيق القانون والحفاظ على الشرعية ومواجهة كل خروج على القانون بالحسم والحزم وان لا علاقة بين تلك الاعمال الاجرامية والدين الإسلامي.

واضاف الشريف «ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي عرض لسياسة اجهزة الامن في المراحل المقبلة لتحقيق الاستقرار والحفاظ على أمن الوطن والمواطنين، وقدم مراجعة شاملة لخطط الأمن على المستوى القومي والمحلي لحسم قضية عناصر «الارهاب» التي تستخدم العنف في ترويع المجتمع واسقطت كل القيم وتحولت إلى استخدام السلاح في ضرب مصالح الوطن».

واوضح الشريف ان الالفي اكد ان «تلك العناصر سوف تدفع ثمن بغيها غالياً».

ووافق المجلس على تطوير سياسة وزارة الداخلية في إطار المواجهات الشاملة على المستوى القومي واقر عدداً من الخطوات التنفيذية والفورية العاجلة في إطار هذه السياسة.

عبد المنعم

ومن جهة أخرى، نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن رئيس المكتب الصحافي برئاسة الجمهورية قوله إن المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الاعلام يهدف الى التأثير على الاعلاميين وصناع الراي العام والفكر. وذكرت ان عبدالمنعم اكد في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية، ان «الاعلام المصري مفتوح على مصراعيه لكل اتجاه يريد ان يعبر عن نفسه كما يشاء (...) إلا ان الارهاب له مخطط معين والارهابيون ينفذون التعليمات التي تصل إليهم وهي النيل من كل صاحب راي ورمز من الرموز». ورداً على سؤال عما اعلنه وزير الداخلية عن وجود استراتيجية امنية جديدة، قال السيد عبدالمنعم إن الاستراتيجية الامنية الثابتة هي القضاء على المناوئين للشعب والذين يهددون حياته وامنه واستقراره.

وعقد وزير الداخلية اجتماعا مع قادة الأمن في الوزارة مساء اول من امس استمر حتى الساعات الأولى من صباح امس ونوقش فيه حادث الهجوم على وزير الاعلام.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن المتهمين ينتمون لتنظيم «الجهاد» وانهم ارتكبوا هذه الجريمة بناء على تعليمات من الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي «الجهاد» وعبود الزمر الموجود حاليا في السجن وذلك رداً على تصريحات رئيس الوزراء بانه لا حوار مع المتطرفين، وان الدولة ستحاربهم بكل ما تملك.

وقال اللواء اسامة نيوس مدير مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان فرق امن بدأت البحث عن القتلة في القاهرة والجيزة، خصوصا المناطق العشوائية في عين شمس والزيتون والزاوية الحمراء وامبابة وبولاق والهرم، مشيرا إلى ان الشرطة فتشت فنادق مصر الجديدة بحثاً عن الجناة.

واضاف ان قوات الامن تقوم أيضا بالبحث عن الجناة في محافظة القليوبية خصوصاً مناطق شبرا الخيمة والخانكة والخصوص التي يوجد فيها المتطرفون.

بيان الداخلية

واصدرت وزارة الداخلية امس بيانا ناشدت فيه المواطنين التعاون مع الشرطة والابلاغ عن اي مشتبه في تورطه في الحادث. واعلنت عن تسعة متطرفين مطلوب القبض عليهم. وقالت إن بعضهم شارك في عملية الهجوم على سيارة وزير الاعلام وهم محمد شعبان محمد حسنين (سباك من الاسكندرية (٢٧ عاما) واحمد فاروق عبدالحميد جاد الرب وهو طالب من بني سويف (٢٢ عاماً) وطلعت محمد ياسين محمد همام من

٠٠٠٥٤٣٣



المصدر : ... الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

سوهاج وهو طالب في كلية الهندسة (٢٩ عاما)، واسلام أحمد محمد ابراهيم العمري من الاسماعيلية وهو طالب في كلية الدعوة (٢٨ عاماً) ونزيه نصحي راشد أحمد من القاهرة وهو طالب في كلية تجارة الزقازيق (٢٢ عاماً) وعصام كرام حسن من ديروط طالب في دار المعلمين (٢٣ عاماً) واشرف السيد ابراهيم صالح من الزاوية الحمراء في القاهرة وهو طالب في معهد فني (٢٩ عاماً) وجمال عبدالحميد عبدالناصر من قرية مسارة في ديروط (٢٢ عاما) ورفعت زيدان عبدالله من ديروط وهو طالب في معهد فني (٢٤ عاما).

وواصلت قوات الأمن امس حملتها على معاقل المتطرفين واتخذت اجراءات مشددة تحسباً لأعمال عنف جديدة تترافق مع جلسة المحكمة العسكرية العليا التي ستصدر اليوم احكامها في قضية «ضرب السياحة».

واعتقلت قوات الأمن امس ٢٠٠ من المشتبه فيهم وعثرت على ١٢ بندقية آلية ومسدسات وذخيرة وعبوات ناسفة ويجري التحقيق مع المعتقلين لمعرفة صلتهم بالحادث.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اعتقال المتهمين سيتم بمجرد التأكد من هوياتهم. واكدت مصادر الداخلية انها اجرت حصرا شاملا بأسماء ٣٠ من قيادات تنظيم «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» الذين يدبرون وينفذون معظم «العمليات الارهابية» التي تشهدها مصر ويمثلون اعضاء الجناح العسكري المدربين على مختلف اساليب استخدام السلاح.

تحسن صحة السائق

وتحسنت امس صحة رجب محمد علي سائق سيارة وزير الاعلام وبدأ اقرباؤه ومعارفه يترددون عليه للاطمئنان على صحته في حين دخل الحارس احمد فكري ابراهيم مرحلة الخطر نتيجة اصابته بخمس رصاصات في عموده الفقري وظهره ما تسبب في اصابته بغيبوبة كاملة داخل غرفة الرعاية المركزة في مستشفى عين شمس التخصصي. وبذل الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء جهودا مضنية طوال ليل الثلثاء - الاربعاء لعلاج الحارس الذي ترجح المصادر الطبية والعلاجية انه ربما سيصاب بالشلل من جراء الاصابات التي لحقت به وهذا ما ادى لمنع الزيارة عنه نهائيا.

وشددت وزارة الداخلية المصرية اعتبارا من امس نظام الحراسات على كبار الشخصيات المستهدفة من جانب العناصر «الارهابية» خصوصا الذين سبق ان عثر على اسمائهم ضمن القوائم التي ضبطت مع بعض المعتقلين، وفرضت اجهزة الامن حراسة مشددة على منزل الشريف في شارع الخليفة المأمون.

وعلم ان الشخص الذي اعتقل عقب وقوع الحادث ليس من بين المتهمين وانما بواب احدى البنايات رآه المواطنون يجري فظنوا انه احد الارهابيين فامسكوا به وسلموه للشرطة.

الإخوان

واصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة رسميا بيانا امس عن محاولة اغتيال الشريف جاء فيه «اعلنا نحن الاخوان المسلمين واكدنا مرارا وتكرارا ادانتنا لاعمال العنف واستنكارنا لجميع اشكال الارهاب ورفضنا القاطع لكل بغي وعدوان خصوصاً ما كان مقصودا او ينتج عنه ازهاق الارواح وقتل الانفس التي حرم الله تعالى المساس بها. ونناشد الامة جميعا ان تعتصم بحبل الله اخوة متحابين يتعاونون على الخير والفلاح ويتناقشون امور دينهم ودنياهم بالحكمة والموعظة الحسنة».

وتابع البيان ان الحادث الذي وقع اول من امس واستهدف وزير الاعلام هو «حادث اليم مستنكر وبغي وعدوان لا يقره الشرع الحنيف ولا يسمح به دين الإسلام الذي عصم النفس البشرية وجعل اعظم الحرمات عند الله تعالى المساس بها».

وختم بان «اثارة الفزع في المجتمع وترويع الآمنين والتصعيد الكبير الخطير في المواجهة المسلحة الذي يشير إليه الحادث لا خير فيه للأمة على الاطلاق ولا يرجى منه نفع إلا لاعدائها والكائدين لها، ولذا رأينا ان علينا استنكار الحادث وامثاله وان نتوجه إلى ابناء الامة جميعا لوقف هذا النزيف فورا على ان تنكشف الغمة ويلوح طريق النجاة».

واستنكرت القيادات الدينية والفكرية والحزبية في مصر محاولة اغتيال الشريف. وقال مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي: «اننا نحارب الظلم والارهاب والعدوان بكل ما اوتينا من قوة، وما حدث من عدوان على الشريف هو عمل اجرامي يتنافى مع آداب الحوار ومكارم الاخلاق وكل القيم الدينية والانسانية التي تضمنتها مختلف الشرائع السماوية».



مكافأة 50 ألف جنيه للإرشاد على مرتكبي حوادث العنف

وزير الداخلية المصري الجديد يحذر المتطرفين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في تحذير شديد اللهجة قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان جماعات الارهاب ستدفع الثمن غالياء.

واوضح الالفي ـ خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري مساء اول امس لبحث محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف ـ ان «اجهزة الامن تراجع مخططاتها على المستويين القومي والمحلي لحسم قضية الارهاب التي تروع المواطنين». من ناحية اخرى اعلن وزير الداخلية الجديد امس عن مكافأة مقدارها خمسون الف جنيه مصري لكل من يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال المتطرفين المطلوبين. وقال مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية جلال الشامي ان الاجراء يشمل اعتباراً من اليوم جميع المتطرفين وليس قادتهم فقط.

وتزامنت تحذيرات الوزير مع حملات تمشيطية واسعة النطاق في القاهرة والقليوبية بحثا عن المتطرفين ونشرت الصحف المصرية صور 9 اشخاص يحتمل تورطهم في محاولة اغتيال وزير الاعلام وغيرها من حوادث الارهاب وقطع التلفزيون المصري ارساله اكثر من مرة لعرض صورهم وشددت الداخلية حراستها على عدد من الوزراء وبخاصة وزير الثقافة فاروق حسني الذي تلقى تهديدا بالاغتيال.

وفرضت محاولة الاغتيال نفسها على اجتماع مجلس الوزراء المصري الذي كان موعد انعقاده محددا وشارك فيه الشريف، اذ قرر المجلس تمويل عمليات اعادة صياغة المخططات الامنية المطبقة حاليا لحماية وحراسة كبار المسؤولين.

وطالب بمضاعفة عدد افراد الحراسة، خاصة بعد ان كشفت اجهزة الامن عن قائمة تضم اكثر من 58 شخصية تخطط الجماعات الارهابية لاغتيالها.

وجاءت محاولة اغتيال وزير الاعلام، التي اعترفت ما تسمي نفسها بالجماعة الاسلامية بارتكابها، قبيل 48 ساعة من اصدار المحكمة العسكرية العليا صباح اليوم احكامها ضد 49 من المتطرفين المتهمين بضرب السياحة والاخلال بالأمن العام وتهديد الاقتصاد القومي بهدف قلب نظام الحكم ومنهم سبعة هاربون. وتتراوح عقوبة الاتهامات الموجهة اليهم ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والاعدام. كما يستعد القضاء العسكري لنظر قضية تنظيم الجهاد المتهم فيها 700 متطرف يواجهون اتهامات باعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» المتطرف الذي يقوده حاليا متهم يدعى ايمن الظواهري، نجح قبل عدة اشهر في الهروب الى افغانستان.

وقد ناقش اجتماع مجلس الوزراء تقريرا قدمه وزير الداخلية حول حادث الاغتيال الفاشل الذي تعرض له وزير الاعلام. ونقل وزير التعليم رسالة خبراء التربية واساتذة الجامعات بشأن التصدي للجماعات المتطرفة التي تستهدف هلاك البلاد. ووافق المجلس على اتخاذ خطوات فورية وعاجلة لمواجهة ظاهرة الارهاب وسرعة ضبط المتورطين في الحادث.

وقرر المجلس زيادة افراد الحراسة الخاصة بوزير الثقافة المصري فاروق حسني بعد التهديد الذي اعلنه صفوت عبد الغني من داخل سجنه باغتيال وزير الثقافة بعد نجاح محاولة اغتيال صفوت الشريف، في رأي الجماعات المتطرفة، كما وافق مجلس الوزراء على طلب وزير الثقافة باتخاذ تدابير امنية مشددة حول مبنى ديوان الوزارة وتكثيف الوجود الامني اثناء اجتماعات وتحركات الوزير. ومن ناحية اخرى بدأت امس النيابة العامة التحقيق في محاولة اغتيال وزير الاعلام حيث استمعت الى اقوال شهود العيان، وانتقلت الى مكان الحادث لاجراء معاينة تصويرية لمسرح الجريمة، كما فحص خبراء المعمل الجنائي السيارة التي كانت تقل الوزير، واستمعت النيابة الى اقوال سائق السيارة، ولكنها لم تتمكن من الاستماع لاقوال الحارس الخاص نظرا لخطورة حالته.

وعلى صعيد الحوادث الارهابية نجا كاتب قصصي يدعى شحاتة عزيز جرجس مساء اول امس من محاولة اغتيال، اذ اطلق ارهابيون مجهولون في مدينة ديروط في اسيوط نيران اسلحتهم الآلية عليه فاصيب في كتفه ونقل الى المستشفى للعلاج، وكان شحاتة قد حصل حديثا على جائزة ادبية في فن القصة على مستوى الجمهورية.

واعتقلت مباحث النقل والمواصلات متهما يدعى حسن محمد حسن اثناء ركوبه القطار المتجه من القاهرة الى الصعيد ومعه حقيبة بداخلها 600 طلقة رصاص عيار 7.62× 39 مم الخاصة بالبنادق الآلية اضافة الى 75 طلقة من عيار 39 مم الخاصة بالمدافع الرشاشة. واحيل المتهم الى النيابة للكشف عن شخصيته وسبب حمله هذه الكمية من الذخيرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ... الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٣

دلالات المحاولة الفاشلة!

هناك اكثر من دلالة ينبغي الالتفات اليها والتوقف عندها عند مناقشة ابعاد المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام قبل ظهر يوم الثلاثاء الماضي على بعد امتار من منزله الكائن بشارع الخليفة المأمون بمنطقة روكسي بمصر الجديدة.

إن البعض قد يفسرها على انها دلالة على جراة وقوة وقدرة هذه الجماعات الارهابية، والبعض الآخر قد يرى فيها ماهو اكثر من الجراة والقوة والقدرة ويتخذ منها مؤشرا للتدليل على وجود قصور في الاجراءات الامنية خصوصا مايتعلق بمدى وفرة المعلومات لدى اجهزة الامن عن هذه الجماعات سواء من ناحية التنظيم او من ناحية النوايا والمخططات

وأسارع هنا بالقول ان الحقيقة عكس ذلك تماما!

إن محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف ليس فيها جديد عما سبق حدوثه من محاولات ارهابية بعضها نجح في مثل حادث اغتيال رفعت المحجوب واللواء الشيمي والدكتور فرج فودة، واغلبها فشل فشلا ذريعا.

والجديد هذه المرة -في اعتقادي- يتمثل في التخطيط والتوقيت ومسرح الجريمة

لقد كشفت المحاولة عن تخطيط يؤكد وجود محترفين خلف هذه المحاولات الارهابية يدرسون بدقة وعناية كل عملية قبل الإقدام عليها

وكشفت المحاولة ايضا عن رغبة في ابلاغ وزير الداخلية الجديد رسالة محددة للرد على ما اعلنه عن عزم على تبني سياسة حازمة وصارمة مع الارهابيين

ثم إنها- وبرغم فشلها - اعطت جرس انذار بانه ليس هناك مكان يمكن ان يكون استثناء من التعرض للخطر بدليل اقدامهم على هذه المحاولة في منطقة تعتبر بمقاييس امنية عديدة انها مسرح غير ملائم للاعمال الارهابية

وعلينا ان نتوقف بالدرس والتأمل امام كل هذه المعاني والدروس.

وعلينا ان نتاكد من ان الكلمة الصادقة التي تصدر عن اعلام صادق لا تقل في حدتها وضراوتها عن رصاصات التصدي لجرائم الارهاب ولو لم يكن الامر هكذا ما استهدفوا شخص وزير الاعلام بالذات!

صفوت الشريف
لماذا استهدفوه بالذات



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-٢ ابريل ١٩٩٣

لا... للحوار !!



يكتبها اليوم

محمود مراد

كانت صرخاتي ممزوجة بالألم المر وانا اكتب اسبوعيات الخميس الماضي ، هاتفا في وجه الاحزاب والقوى السياسية في مصر ان تحدد مواقفها بوضوح من هذا الإرهاب الذى يهدد أمن وسلامة المجتمع محاولا أن يدفع مصر المحروسة الى الوراء لتغوص اقدامها في المستنقع ! وطالبت بان تكون مواجهة الإرهاب هما يوميا للجميع دون ان نلقى العبء كله على الشرطة ، او نكتفى بتسجيل تصريحات تاريخية (!) أو نمسك العصا من منتصفها لنميل عند اللزوم الى الكفة الراجحة !

وبعد ثلاثة ايام ، عشت اربع ساعات من القلق منذ التاسعة والنصف صباح الاحد حتى الواحدة والنصف ظهرا ، ففى التوقيت الاول كنت فى مكتب رئيس مجلس إدارة إحدى الهيئات العامة عندما جاءه تليفون - ابلغنى به - يحمل خبر تعيين اللواء حسن الالفى وزيرا للداخلية بدلا من اللواء محمد عبد الحليم موسى ، وكان تعقيب رئيس الهيئة أن هذا على مايبدو مؤشرا لإتجاه الدولة للتفاوض مع الجماعات الإرهابية ، وتقديم وزير لديه خبرة فى هذا خلال عمله محافظا لأسيوط فضلا عن أنه لاثار سابق بينه وبين الجماعات !

وابديت جزعي لمضيفى ، الذى شاركنى الراى ، لأنه لا ينبغى للحكومة ان تفاوض هؤلاء الإرهابيين أو تذعن لما قيل أنه شروط لهم ، أكثر من ذلك قلت لمضيفى ان هذه المجموعة من الشخصيات التى قيل انها تشكل لجنة حكماء للوساطة ، تضم علماء افاضل ومثقفين لهم كل الاحترام .. وتضم كذلك بعض من لا أستطيع احترامهم ! ولهذا فإننى ضد هذه الوساطة لأنه لامساواة ولاندية بين الدولة وبين هذه الجماعات ..

□□

وعدت الى مكتبى إتابع الموقف بقلق حتى إستراحت نفسى عندما علمت فى الواحدة والنصف بعد الظهر بتصريحات رئيس الوزراء ووزير الداخلية الجديد بانه «لا حوار مع الإرهابيين» .

نعم .. لا حوار !

لكنى جزعت من محاولة إلصاق عملية الحوار والتفاوض بالوزير السابق محمد عبد الحليم موسى ، فهو رجل فاضل ، وقد اعطى بكل الجهد والطاقة ، وهو أيضا فيما اعلم ضد التفاوض والحوار الذي يعتقد فيه الارهابيون انهم ند للدولة .. وربما رضى عبد الحليم موسى بتدخل مجموعة من الشخصيات للقيام بجهد شخصى تطوعى وفقا لهذه الحالة المتربية .. ولربما التقى بهذا أو ذاك .. لكنه - وفى كل الأحوال - لم يكن لشخصية ضعيفة او مترددة ولم يكن ليخضع لأى إرهاب كان !

□□

إن كلمة الحق ينبغى قولها فى رجل تولى المسئولية فى ظرف صعب ، وحمل العبء على كتفيه دون كلل .. وسخر وقته كله لعمله الذى كان يعتبره - على حد قوله - جهادا مقدسا فالشرطة لا تؤدى وظيفة وإنما تمارس رسالة .

هذا ماأرى قوله فى حق رجل ابتعد عن السلطة لكى نستقبل رجلا يتولى المسئولية .. وبعد ٤٨ ساعة فى موقعه الجديد تعرض لاختبار قوى أراد به الإرهابيون إمتحانه ، وامتحان الدولة كلها ، بمحاولة اغتيال السيد محمد



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفوت الشريف وزير الإعلام !

لقد اراد الإرهابيون أن يقولوا لوزير الداخلية الجديد أنه «إذا كان سلفك قد مضى وهو يمضغ اخر حادث بإغتيال لواء شرطة .. فها انت تبدأ المهمة بإغتيال وزير» !

وارادوا أن يقولوا للدولة : نعم .. نحن اقوياء وعليكم الرضوخ لنا وإلا سنصطاد الوزراء والمسئولين واحدا .. واحدا .. وهانحن نبدأ بوزير الإعلام «!

□□

إن صفوت الشريف - ومهما اختلفت الآراء حوله - وزير ناجح .. ومسئول استطاع أن يستوعب متطلبات المرحلة .. وان يعالج الموقف بدقة . وهو لم يمسك العصا من منتصفها ، ولم يؤد عمله بإعتباره وظيفة ينفذ مايطلب منه بلكنه يمارس مهمته بحماس شديد ، معتبرا نفسه جنديا في معركة ، وإذا كان موقعه في قيادة فيلق إعلامي ، فلابد أن يكون في مقدمة المقاتلين المحاربين بجسارة وبلا تردد ، ولعل الكثيرين لايعرفون مثلا انه هو الذى طلب من المؤلف اسامة أنور عكاشة استغلال جماهيرية ليالي الحلمية ومعالجة قضية التطرف في الجزء الاخير منه ، فكان ان اسبغ عكاشة شخصية على إبن توفيق البدرى نموذجا للشباب الحائر المغرر به وكان موفقا في هذا - ليس لانه نفذ طلب الوزير وإنما لانه هو نفسه يؤمن بذات الفكر المعارض للتطرف والإرهاب.

اعود الى صفوت الشريف ، فاقول انه يستحق أن يهاجمه الإرهابيون ، لانه بمايفعله قوة تحارب التطرف والارهاب وتعرف كيف ومتى تحارب .

وليس أدل على شخصية صفوت الشريف من انه استطاع ان يتعامل مع الموقف - خلال لحظات إطلاق الرصاص الحرجة بدقة ويقظة فكتب الله سبحانه وتعالى له النجاة ، ثم وبعد إسعافه العاجل في مستشفى عين شمس التخصصي ، غادره الى مكتبه في مبنى التليفزيون يمارس مهامه برباطة جأش وكانه يقول للإرهابيين : إن الرصاص لايقتل الفكر ولايؤثر في الارادة

لكن .. ماذا عن هؤلاء الإرهابيين ؟

اعود مرة أخرى الى القول بانه على كل واحد منا ان يحدد موقفه ، ويجب ان تكون مواجهتنا لهؤلاء مسألة حياتية حيوية يومية ..

ولاينبغى أن نترك الشرطة وحدها في المعركة ..

لكن إذا اذن لي وزير الداخلية الجديد - فإنه يتحتم ان يجرى تطويرا جذريا في أسلوب اداء الشرطة بدءا من الفرد العادى سواء كان ضابطا أو صف ضابط او جنديا.

□□

ربما هنا نشير الى حارس وزير الإعلام - وهو امين الشرطة احمد فكرى (٢٩ سنة) الذى أصيب بسبع رصاصات فقد ادى عمله كما ينبغى وتعامل مع الإرهابيين وتبادل معهم إطلاق الرصاص بجسارة .. أيضا نشير الى رجب محمد على (٢٨ سنة) سائق سيارة الوزير الذى أصيب برصاصة في المعدة ومع هذا لم يصبه الانهيار ويقضي عليه الخوف ، بل بشجاعة كبيرة ، تماسك واستطاع ان يقود السيارة ليخرج بها من موقع الحادث وبسرعة شديدة يصل الى مستشفى عين شمس التخصصي ليعالج هو والحارس وللكشف على وزير الإعلام .

□□

إنني اشير الى الاثنين ، متمنيا ان يكونا نموذجا للأداء الشجاع المتميز بسرعة البديهة والقدرة على التحمل .

وفي نفس الوقت ، اشير الى جموع المواطنين ، المشاة ، وقائدى السيارات الخاصة والعامة والأجرة الذين كانوا في موقع الحادث ، وهو دائما مزدحم ، وأبدى الأسف ..

لماذا لم يتحرك أحد ؟

لماذا لم يقم أحد بالمطاردة ؟

هل هو الخوف أم اللامبالاة .. أم ماذا ؟

□□

في إعتقادى ان هذا يحتاج الى دراسة عاجلة .. لكننا بالاساس في حاجة الى النزول الى الشارع لكى نصنع مع قوات الشرطة درعا تحمي الوطن .. من اعداء الوطن .

ردود افعال القافلة الاعلامية حول الحادث :

ماحدث هو محاولة فاشلة لقتل كلمة إعلامية شريفة

بعيدا عما اثارته محاولة الاغتيال الفاشلة التي وقعت للسيد صفوت الشريف وزير الاعلام من ردود فعل غاضبة لدى كل مواطن مصرى، الا ان وزير الاعلام تعامل مع الحدث بمنتهى الحكمة.. والذكاء الذى يتطلبه الموقف.. عندما غادر المستشفى على الفور الى مكتبه بمبنى التليفزيون.. فهو لم يذهب الى مكتبه.. وانما ذهب الى مصر كلها.. يطمئنها - ليس على نفسه - بل على سلامة الاعلام المصرى وصلابته فى مواجهة شبح الارهاب الاسود.. وليؤكد ان الاعلام لن يهتز.. او يرضخ.. موقف شجاع، بث الثقة والقوة فى نفس كل مصرى لان صفوت الشريف فى النهاية ما هو الا رمز للاعلام المصرى.

على الوجه الآخر ردود فعل شديدة الخصوصية اصحابها افراد الكتيبة الاعلامية بماسبيرو والذين كانوا فى انتظار ماذا دار فى اللقاء.. وكيف تعاملوا مع الحدث..

تحقيق - اكرم عيسوى

فى عيادة القناة الثالثة التقيت بالمذيعة اللامعة عائشة البحراوى نائب رئيس القناة الثالثة والتى علقت قائلة بان السيد صفوت الشريف ضرب اروع الامثلة واصدقها لعمق الايمان وقوة الارادة والشخصية حين آثر الحضور الى مكتبه فورا بعد إجراء الاسعافات اللازمة له ليعطى الناس مزيدا من الثقة بالنفس تساعدهم على التصدى بقوة وبدون خوف للتطرف وكان لقاؤنا به شامخا حيث اكد لنا انه بخير وان السياسة الإعلامية لن تتغير او تهتز وسنواصل كشف مزاعم الارهابيين.

وتقول السيدة مجيدة نجم مدير عام برامج الشباب بالتليفزيون فور علمى بالحادث احسست بإكتئاب شديد لما وصلت اليه الامور فكيف يقابل مانبذله من جهد بطلقات الرصاص، فالاعلام يخاطب كل طوائف المجتمع ويتحدث عنهم، ومحاولة علاج سلبيات هذا المجتمع..

أما عبد الرحيم شعبان مدير عام الاعداد والتنفيذ بالتليفزيون فيقول اننا عندما علمنا بنبأ محاولة الاغتيال اعلنا حالة طوارئ واصبح «استديو الهواء ٨ بالقناة الاولى على اهبة الاستعداد لاية مستجدات مع الالتزام بمواصلة البرامج بشكل طبيعى».

ويقول سمير التونى مدير عام الاخبار بالتليفزيون اننا تصرفنا مع الحدث كما فعلنا فى احداث مماثلة سابقة فقد تأكدنا من صحة الخبر اولا ثم شكلت فريقا متكاملا إتجه فورا الى مكان الحادث وبعدها الى المستشفى وقمنا بقطع الارسال حيث اذعنا الخبر ثم قمنا بعمل متابعة للتغطية بالتسجيل معه فور وصوله الى مكتبه. خيرى حسن احد مذيعى النشرة الاخبارية يقول قمت باذاعة الكثير من الحوادث الارهابية ولكن خبر محاولة إغتيال السيد صفوت الشريف كان مؤلما بالنسبة لنا



صفوت الشريف



مجيدة قطب — عبد الرحيم شعبان



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

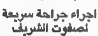
التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

مجلس نقابة الصحفيين يستنكر الحادث الغادر

استنكر مجلس نقابة الصحفيين حادث الاعتداء الغادر الذى تعرض له السيد صفوت الشريف وزير الاعلام.

وقد ارسل المجلس عقب اجتماعه امس برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ببرقية للسيد صفوت الشريف يندبون فيها بهذا الحادث الاجرامى الذى يتعارض مع قيم مصر وحرية الفكر والتعبير.

واكد المجلس ان جموع الصحفيين يدينون بشدة الاعمال الارهابية التى تستهدف عرقلة مسيرة الاصلاح الاقتصادى والتنمية وازهاق ارواح الابرياء من ابناء مصر.



اجراء جراحة سريعة لصفوت الشريف

اجرى امس كبير اطباء القوات المسلحة كشفا دقيقا على السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، حيث قرر على اثره ضرورة اجراء عملية سريعة لازالة اثار عدد من الشظايا الزجاجية والاجسام المعدنية من اماكن مختلفة بجسده.

اعاد الاطباء فتح الجرح الذى اصيب بيده اليمنى واجروا عملية بذل وتنظيف للالتهاب الامر الذى ادى الى ارتفاع درجة حرارته درجة واحدة. واكد الاطباء انه توجد شظايا اجسام معدنية تحت الجلد من الجانب الايمن كما توجد كدمة كبيرة مع شظايا زجاجية بالكوع الايمن وكدمة بالركبة اليسرى.

واكد كبير الاطباء ان حالة الوزير مستقرة وطبيعية، وان عملية ازالة بقايا الشظايا الزجاجية والمعدنية تعتبر عملية بسيطة وتستغرق مابين عشر دقائق و ١٥ دقيقة.

عائشة البحراوى

ممدوح الليثى

كمذيعين شبان لاننا ارتبطنا به كاب تعلمنا منه الكثير.

اما المذيعة راوية راشد فتقول ان المشكلة لاتخص اغتيال شخص بعينه ولكنها اغتيال للاعلام المصرى اغتيال لاحلامنا وآمالنا.

خالد مصباح مذيع شاب بالقناة الثالثة يقول ان ماحدث اول امس هو محاولة فاشلة لقتل كلمة اعلامية شريفة للتصدى بكل قوة للارهاب وهذا الحادث لم يزدنا الا عزما وتصميما على مواصلة رسالتنا الاعلامية. داخل قطاع الانتاج التقيت بالسيد ممدوح الليثى رئيس القطاع والذى بادرنى قائلا ان ابلغ جملة هى التى قالها وزير الاعلام: «ان الاعتداء عليه مثل الاعتداء على اى مواطن مصرى».



مجيدة نجم



سمير التونى



خيرى حسن



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

لحظة صدق

الرصاص ليس لغة حوار!

☐ الامر المؤكد ان حادث الاعتداء على السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى واطلاق الرصاص على سيارته امام منزله بمصر الجديدة فى محاولة لاغتياله اسفرت عن اصابة حارسه وسائقه واصابته هو بجروح سطحية فى يده اليمنى فليس بالرصاص وحده نتكلم.. وليس بالرصاص وحده نحل مشاكلنا ..ولم يكن الرصاص يوما ماهو لغة حوار مصرية ولكنها لغة دخيلة على بلادنا لم يعرفها المصريون منذ فجر التاريخ حتى العصر الحديث الا فى مرات قليلة لا تتجاوز اصابع اليدين معا ولعل اشهرها هو حادث اغتيال الرئيس انور السادات ومحمود فهمى النقراشى باشا واحمد ماهر باشا وبطرس غالى باشا والشيخ حسن البنا والشيخ الذهبى والدكتور رفعت المحجوب.

ولعل اشهر دولة في العالم فى ارتكاب اعمال ارهابية فى اعمال القمع والتشريد وامتهان حقوق الانسان هى اسرائيل المزروعة فى قلب الوطن العربى لتأديب العرب اذا رفعوا رءوسهم فهى وراء أكثر الحوادث الارهابية فى العالم قاطبة فهى التى ارتكبت مذبحة دير ياسين ثم مذبحة صابرا وشاتيلا فى لبنان وهى التى اغتالت ابو جهاد أحد كبار القادة الفلسطينيين فى تونس فى عملية من اعمال الكوماندوز.. وهى التى تغتال كل يوم العشرات من ابناء الشعب الفلسطينى ولكى لاننسى فان اسرائيل هى التى اسقطت الطائرة الليبية التى كانت تقل اكثر من ٢٥٠ راكبا واسقطتها فوق سيناء دون ان يحاسبها احد بينما يعلقون الشعب الليبى فى المشنقة الآن.. بعد حادث لوكربي. واذا كانت اسرائيل هى سيدة الارهاب فى المنطقة فقد قام بالتالى ارهاب فلسطينى- عربى مضاد للرد على اسرائيل وحلفائها الامريكيين بالذات وضرب مصالحهم فى كل مكان

ولعلنا نتوقف قليلا امام محاولة اغتيال صفوت الشريف والتى اصيب فيها اثنان من الابرياء هما الحارس الخاص له وسائقه وحالة الاول خطيرة جدا بينما لم يصب وزير الاعلام الا بخدوش فى يده اليمنى فان دلالة هذا الحادث اكبر بكثير مما نتصور .. فهى تعنى ان الرصاص قد اصبح لغة حوار بين الدولة والمتطرفين .. واصبح علامة مسجلة فى المواجهة الدائرة الآن بين الجماعات الاسلامية التى اعلنت مسئوليتها عن الحادث وبين اجهزة الامن وهو حوار ليس بالكلمة ولكن بالمدافع الرشاشة .. ومن المؤكد انه سوف يسقط خلال المواجهات الدامية بين الشرطة والمتطرفين ضحايا آخرين الا اذا كان هناك حل آخر بديل لهذا التراشق بالرصاص الذى وصل الى قلب القاهرة قادما لتوه من ابو تيج فى اسيوط بعد ان لقى ثلاثة فى ابو تيج مصرعهم بالمدافع الرشاشة مساعد مدير الامن وحارسه وسائقه ثم اصابة ثلاثة فى القاهرة بينهم وزير الاعلام المصرى وحارسه وسائقه

علينا ان نفكر بعقل وروية حقنا لمزيد من الدماء ونطهر بلادنا من كل معتد اثيم وليتوقف صوت الرصاص وليرتفع صوت العقل ..

حفظ الله مصر.. وحفظ شعبها وقتل الله الفتن

عزت السعدنى



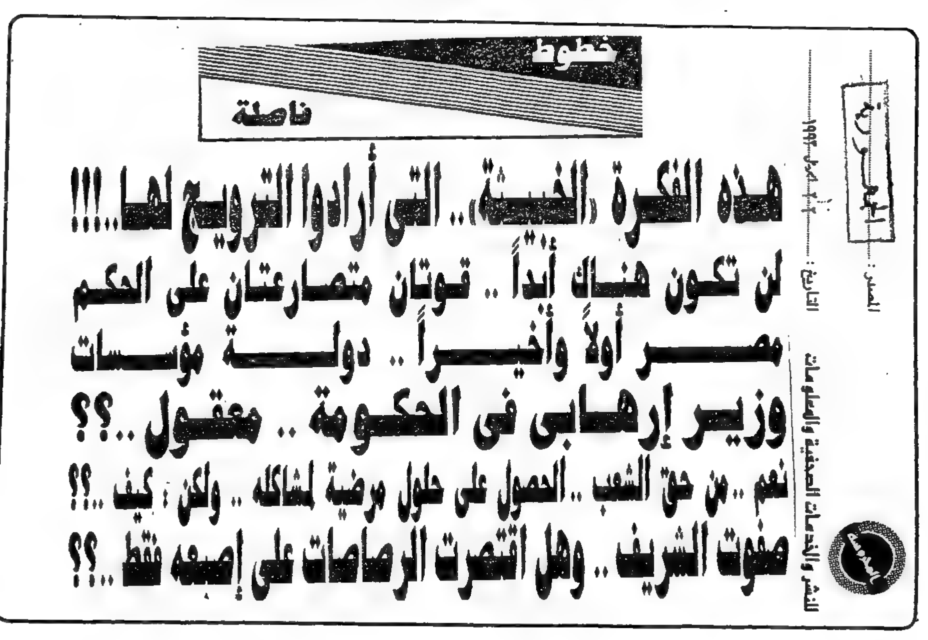
المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

جموع الشعب تشارك في ضبط الارهابيين

اكدت جموع المواطنين في مصر مشاركتهم في محاولة ضبط الارهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، حيث انهالت مئات المكالمات التليفونية من المواطنين للادلاء بمعلومات هامة لاجهزة الامن خاصة بعد عرض صور الارهابيين بالصحف وقد اكد بعض شهود العيان للحادث مطابقة بعض اوصاف الجناة للصور المنشورة وذلك من خلال التحريات المكثفة لرجال الامن والتي من خلالها تم تحديد صور هؤلاء المتهمين.

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣



خطوط ناصلة

هذه الفكرة «الخبيثة».. التى أرادوا الترويج لها..!!!

لن تكون هناك أبداً .. قوتان متصارعتان على الحكم

مصر أولاً وأخيراً .. دولة مؤسسات

وزير إرهابى فى الحكومة .. معقول..؟؟

نعم ..من حق الشعب ..الحصول على حلول مرضية لمشاكله .. ولكن : كيف ..؟؟

صفوت الشريف.. وهل اقتصرت الرصاصات على إصبعه فقط ..؟؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٤ ابريل ١٩٩٢

بقلم : سمير رجب

لم تكن هناك فى يوم من الأيام بمصر قوتان متصارعتان على الحكم .. ولن تكون .. ولم يحدث أن تنازعت طائفتان دينيتان ، واشتعلت الحرب بينهما ولن يحدث .

الحكم فى مصر .. هو حكم مؤسسات .. كل مؤسسة تتمتع بالاستقلالية عن الأخرى .. حيث يقرر الدستور مبدأ الفصل بينها جميعاً .. كما أن الأمر شورى وفقاً لمبدأ التعددية الحزبية واستناداً إلى قواعد الحرية ، والديمقراطية التى يدافع عنها شعب مصر بكل ما أوتى من قوة .

●●●

من هنا .. فالفكرة التى روج لها البعض مؤخراً بشأن إجراء حوار بين الحكومة .. وبين الجماعات « الارهابية » هى فكرة خبيثة ـ للاسف ـ أرادوا أن يزعموا من خلالها .. بأن الكفتين .. راجحتان .. كفة الحكومة .. وكفة الارهاب .. !!

بالذمة .. هل هذا كلام .. ؟؟

الحكومة ـ بصرف النظر عن أية تحفظات ـ هى الحكومة بشرعيتها .. الممثلة للحزب الحاكم ـ حزب الأغلبية ـ التى أخذت على عاتقها مهمة حماية الناس ، والحفاظ على حقوقهم ، والذود عن القيم الدينية ، والاخلاقية فى المجتمع . إنها التى تنظم ـ وفقاً لسيادة القانون ـ العلاقات بين الأفراد بما يحقق مصلحة كل الفئات ، والطوائف دون استثناء .

●●●

أما « الارهابيون » .. فهم ينتمون إلى جماعات ضربت بكل المثل عرض الحائط .. لاتراعى حدود الله .. إذ حللت سفك الدماء ، وأباحت التدمير ، والتخريب ومزقت الروابط بين أبناء الأسرة الواحدة .

فكيف تنعقد المقارنة إذن .. ؟؟

●●●

لو كانت الدولة قد وافقت على مبدأ الحوار .. لتغيرت صورة مصر فى الخارج تماماً .. ولأحست شعوب العالم .. بأن « الارهابيين » لهم من الثقل ، والوزن ما أجبر الحكومة على إجراء المفاوضات معهم .. بل والعمل على « كسب رضاهم » .. !! وعندئذ كانت ستخرج تصريحات من قبل الجماعات التى ينتمون إليها تحدد شروطهم للتفاوض .. أو من أجل وقف العمليات التى يقومون بها .. وليس مستبعداً ـ عندئذ ـ أن تشتمل هذه الشروط على اشراك وزير ، أو وزيرين « ارهابيين » .. فى حكومة « ائتلافية » .. !!

.. وبذلك نكون قد نسفنا بأيدينا شتى الجهود التى نبذلها فى سبيل المحافظة على أمن ، واستقرار هذا البلد وسط ظروف دولية صعبة تشهد كل يوم تصرفات « طائشة » من المتطرفين فى أماكن عديدة .. من أول أمريكا حتى اليابان .. !!

●●●

نعم .. بين الحكومة ، وبينهم القانون .. فكل جريمة لها عقوبتها .. ولها تكييفها المادى ، والمعنوى .. ومن حق الشعب أن يقتص من كل من ارتكب إثماً ضده .. وبالتالى .. من المستحيل ترك « المجرم » حراً طليقاً .. كما أن التفرقة بين مجرم ومجرم أمر لايقبله عقل أو منطق .

●●●

لا جدال أن من حق الشعب أيضاً ـ على الجانب المقابل ـ أن يطالب الحكومة بتلبية احتياجاته ، والعمل على حل مشاكله ، والتصدى للقضايا الملحة .. لكن الشعب حينما يختار من يعهد إليه بحمل هذه المسئولية .. فإنه يختار نماذج « عاقلة » .. سوية .. تحكم ضمائرها ، وتحترم تعاليم دينها ، وترعى مصلحة الوطن .. وتدافع عن ترابه تحت وطأة أى ظرف من الظروف .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

.. وهكذا .. فإن نواب الشعب ـ الذين يفترض توفر كل تلك الصفات «المميزة» فيهم ـ ملتزمون مع الحكومة بالانحياز إلى مصلحة الجماهير .. فتلك واجبها، وواجباتهم معاً .

● ● ●

لقد اختار الارهابيون أول أمس «رمزاً» صبوا في جسده نيران حقدهم، وغيهم، وضلالهم .. هذا الرمز هو صفوت الشريف وزير الاعلام الذى تصدى بجرأة، وشجاعة لفكرهم المنحرف وحرص على التأكيد دوما بضرورة الفصل بين التدين .. وبين التطرف .. بين السماحة وبين فرض الرأى بالقهر، والعنف، والرصاص .

هاجموا الرجل بالمدافع الرشاشة وهو في طريقه إلى مقر عمله ومعه حارسه، وسائقه الشابان .. !! فإذا افترضنا جدلا بأن أداء «الرمز» لايروقهم .. فما ذنب الآخرين لكى يسقطا متضرجين في دمائهما .. ؟ !

● ● ●

إن الاعتداء على صفوت الشريف .. أبلغ رد على أولئك الذين سبق أن تحمسوا لاجراء الحوار مع الارهابيين .. فأى حوار هذا الذى يتحدثون عنه .. ومع من .. ؟؟

لقد مرت بوزير الاعلام ـ الذى لا يحمل بالطبع بندقية في يده، أو خنجرا تحت ابطه ـ لحظات انسانية قاسية .. عندما انهمر الرصاص على سيارته من كل جانب .. وهو لا يستطيع أن يرد ..!!

سالت دماء غزيرة من جسده، ومن جسدى حارسه وسائقه دون أن يعرف ما إذا كان مصدرها قاصرا على اصبع يده فقط .. أم أن الرصاصات الغادرة امتدت إلى مواضع أخرى ..؟؟

.. ومع كل هذه المعاناة .. تحمل الرجل .. وخرج من المستشفى إلى مكتبه .. ثم حضر اجتماع مجلس الوزراء في المساء .. لكى يثبت للرأى العام .. أن الارهاب لن تكون له الغلبة، والنصر .. مهما كانت التضحيات .

● ● ●

في جلسة مجلس الوزراء .. قدم وزير الاعلام صورة لما جرى له .

إن صفوت الشريف رغم تحامله على نفسه، واصراره على الذهاب إلى مكتبه، ثم إلى مجلس الوزراء .. فإن آثار العدوان في جسده أليمة، وقاسية ..!

● في جانبه الأيسر آثار حارقة لثلاث شظايا .
● «الكوع» تورم تماما لأسباب لم يستطع الأطباء تحديدها حتى الآن .
● الصدر به آثار ثمانية أجسام غريبة .
● أجزاء عديدة من الجلد محترقة ..!

كل ذلك يستدعى اجراء جراحة «عن طريق التخدير الكامل» !! وأعتقد أن الأخ صفوت الشريف سوف يدخل المستشفى اليوم لاجرائها ..!!

● ● ●

إن العبارات، والكلمات .. لم تعد تجدى .. فالمواجهة الحقيقية الحاسمة .. لابد أن تعتمد على ثلاثة مقومات أساسية :

□ أولا : واضح أنه مازالت هناك حلقات مفقودة أمام أجهزة الأمن .. وخيوط في حاجة إلى اعادة «تربيط» .. وبالتالى فإن الاستراتيجية التى أشار إليها وزير الداخلية الجديد .. لابد أن تستهدف الوصول إلى هذه الحلقات، والعمل على تجميع «الخيوط» تجميعا صحيحا، ومنطقيا .

□ ثانيا : اعادة النظر في نظام حراسة الشخصيات العامة .. حيث أكد حادث الاعتداء على صفوت الشريف أن هذا النظام ملىء بالقصور، والثغرات .

□ ثالثا : حتى تضمن الحكومة مشاركة الشعب العامة، والشاملة، والايجابية .. يجب عليها ـ كما أشرت في البداية ـ ايجاد حلول فورية، وحاسمة لبعض القضايا الجماهيرية الملحة التى ليست خافية على أحد .

■ ■ ■



وفى النهاية .. تبقى كلمة .

لقد تلقى صفوت الشريف على مدى اليومين الماضيين .. آلافا من باقات الورود من أشخاص لا يعرفهم .. أرادوا أن يعبروا له عن صدق مشاعرهم ، وادانتهم للارهاب وتأييدهم « للخط الاعلامى » الذى تنتهجه الدولة .

ولقد طلب صفوت الشريف من موظفى مكتبه أن يضعوا هذه الباقات فى ردهات مبنى الاذاعة ، والتليفزيون ، وأمام الابواب الخارجية ، وعلى السلالم المؤدية إلى الاستوديوهات .. حتى يشاهدها الجميع ، ويطمئنوا إلى أن تلك العمليات الارهابية القذرة مآلها إلى زوال .

كما بعث إليه عدد من الرؤساء ، والملوك العرب .. وجميع وزراء الاعلام فى العالم العربى ببرقيات تندد بالجرائم التى تستهدف النيل من أمن الانسان ، واستقرار الوطن .

وأمس .. وقف العقيد معمر القذافى رئيس ليبيا يخطب .. قائلا إن جماعات التكفير ، والهجرة ، وحزب التحرير الاسلامى الذى أسسه تقى الدين النبهانى بايحاء من المخابرات البريطانية والاسرائيلية ، وبتمويلهما .. تضم مجموعة من « الزنادقة » .. !

كما أشار القذافى إلى أن تلك الجماعات هى فى واقع الأمر .. انبعاث للحركات التى قامت أصلا فى عهد الدولة العباسية على أيدى جماعات من الفرس المجوس ..!! والآن تحول أعضاؤها إلى أناس مسلوبى الارادة بعد أن تم غسل أمخاخهم .

.. وتلك « صورتهم » الحقيقية فى الداخل والخارج ..!!

كبسولات

● أيها العرب .. « برافو » .

أخيرا .. وضعتم أقدامكم على الطريق الصحيح . المهم .. الاستمرار ..!

× × ×

● وقف « كيتشى ميازاوا » رئيس الوزراء اليابانى يلقن كلينتون درسا فى الاقتصاد .. بينما الرئيس الأمريكى لا يرد :

قال للأمريكيين فى شخصه :

« حسنوا أنفسكم أولا حتى تصبح منتجاتكم قادرة على منافسة المنتجات اليابانية .. !! » .

.. وهذه هى الحياة ..!!

× × ×

● الذهب .. ذهب .. مهما طال الزمن ..!

× × ×

● حزب العمل (فرع ابراهيم شكرى) قرر تأجيل مؤتمره العام الذى كان مقررا انعقاده يوم ٢٢ ابريل الحالى الى نهاية الشهر فى محاولة لاستيعاب الخلافات التى تصاعدت داخل الحزب بعد أن قرر شكرى زيادة عدد أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب ليضم إليها بعض عناصر الاخوان ..!!

× × ×

● فى مقلتيك .. يذوب الكيان ، وتستكين الروح ..!

× × ×

على آخر الزمن .. أصبحت الصحافة التى تعبر عن مشاكل الجماهير مثار انتقاد ، وهجوم ..!!

المجلس الشعبى المحلى ببورسعيد عقد اجتماعا « طارئا » برئاسة « القماش » .. استنكر فيه ـ حسب قوله ـ ما نشرته صحيفة مايو عن انفصال محافظ بورسعيد عن العمل الجماهيرى !!

وشجب أعضاء المجلس « الكرام » ـ وفقا لما جاء فى المضبطة ـ ما جاء فى الجريدة بشأن المحافظ الذى وصفوه بأنه يتفاعل ، ويتجاوب مع الجماهير ..!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

امس .. صدرت حركـة المحافظيـن .. وتضمنت تعييـن محافـظ جديـد لبورسعيد ..!!
استيقظوا أيها السادة أعضاء المجالس المحلية .. فكم من « الجرائم » أنتم وراءها ..!!

بسم الله الرحمن الرحيم

« إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يُغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ، ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون ، قل للذين كفروا إن ينتهوا يُغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الاولين ، وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ، وان تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير »   صدق الله العظيم



فكرة!

نحن على خلاف مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام . ومع ذلك نستنكر بشدة محاولة اغتياله . هناك فرق بين الخلاف في الرأى والاغتيال ونحن نرى ان نفض خلافاتنا بالمناقشات لا بالرصاص .

شعر الوزير بالمحاولة الطائشة لاغتياله . فألقى بنفسه في ارضية السيارة لتفادى طلقات الرصاص المنهمرة على السيارة . فاصيب بخدوش في يده من جراء تناثر زجاج السيارة .

ولولا سرعة خاطر صفوت الشريف لحدث له ما لا يحمد عقباه .

افهم ان ننتقد وزير الاعلام وافهم ان نختلف معه وافهم ان نهاجمه ولكن لا افهم ان نقتله من اجل هذا الخلاف في الرأى . وإذا كنا نقتل كل من نختلف معه فسوف تتحول البلاد إلى مذبحة .

الرصاص الذى اطلق لم يهز مركزه في الوزارة بل زاد مركزه ثباتا وقوة كان هذه الرصاصات مسامير ثبتت مكانته بين الوزراء .

إن الذين اطلقوا الرصاص شباب صغير لا يعرف صفوت الشريف ولم يتحدث معه ولم يناقشه . ومن الظلم ان اعدم إنسانا قبل ان احاكمه وقبل ان اتركه ليدافع عن نفسه . هؤلاء الشباب صغار السن ليس لهم معرفة بصفوت الشريف . ربما لم يعجبهم التليفزيون . ربما لم يستهوهم برنامج الإذاعة . ربما ضايقهم احد المسلسلات ولكن كل هذا لا يقتضي قتل الوزير المسئول .

اننا بالمناقشة نصل إلى اغراضنا دون ان نطلق رصاصة واحدة . لقد خرج اللواء موسى وزير الداخلية السابق من الحكم دون حاجة إلى اطلاق الرصاص . وقد سبق وترصد له عدد من الشبان واطلقوا النار على سيارته . ولكنهم اخطأوا السيارة فقتلوا الدكتور رفعت المحجوب . وهكذا نجا وزير الداخلية من الموت لينتهى بقرار جمهورى .

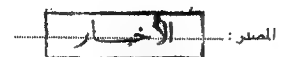
إن الذين يطالبون بالتغيير والتعديل يخطئون إذا اعتمدوا على الرصاص لتنفيذ اغراضهم . فالرصاص لا يسقط وزارة . وإنما تسقط الوزارة بالمعارضة الشريفة وبالرأى الحر وبالمناقشات الجادة .

كل محاولة ارهاب جديدة تزيد سخط الشعب على الارهاب فهي تروع الناس وتحرمهم من حقهم في الأمان والطمأنينة وتسىء إلى صورة الشارع المصرى الذى يزينه الحب والازدهار ويشوهه الرصاص والديناميت .

ان مصر في حاجة إلى شبابها كل شبابها . في حاجة لهم في المصانع والمزارع لا في حلبات الرصاص !

مصطفى أمين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣



كلمات

واضح ان المسألة تتصاعد . ولم نعد في حاجة إلى دليل على ان محاولة التفاهم والوساطة لن تجدى . واطلاق الرصاص على السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، في وسط النهار وفي شارع هام من شوارع القاهرة ، هو نوع من التحدى السافر واثارة الموضوع على اوسع نطاق ، في وسائل الاعلام المحلية والاجنبية . وصفوت الشريف وزير قديم في الوزارة . ثم انه ليس مجرد وزير . ولكنه الرئيس الرسمي للقبيلة التي ينتمي إليها كل المشتغلين بالاعلام المقروء والمسموع والمرئي . صحيح اننا نحن الذين نكتب في الصحف ، لا نشعر بأننا مرءوسون له . فنحن أحرار نكتب ما نشاء دون محاسبة من احد سوى القانون . ولكن

صلتنا نحن جميعا وثيقة بصفوت الشريف ، من حيث وضعه الرسمي المسئول عن الاعلام ، منذ سنوات طويلة متعاقبة . والقصد من

محاولة اغتياله ، بث الرعب في نفوس المسئولين الكبار من ناحية ، وبث الرعب في نفوس الاعلاميين من ناحية اخرى . كل هذا يحدث ، قبل ان تظهر جلية واضحة ، خطط الوزير الجديد المسئول عن الأمن . وهكذا استبقوا الأحداث وقطعوا

الشك باليقين ، وقالوا ، نحن لسنا في حاجة إلى الوساطة او التفاوض نحن نفعل ما نشاء ، وبايدينا ، لا بيد عمرو ، ايا كان هذا العمرو ..

الم يسأل احد نفسه ، وماذا بعد ذلك ؟ كيف تكون النهاية . ما الذى ستؤدى إليه حوادث الارهاب المفزعة .. قد يكون احد سأل ، ولكن الجواب يختلف من شخص إلى

اخر . إن عددا من الافراد المسلحين ، يشنون حربا حقيقية شعواء على بقية ابناء الوطن ، بكل من فيه من المواطنين وقوات الأمن والجيش ايضا . فماذا تكون النتيجة . على الجميع ان يفكروا في الجواب .

واكثر من الف مرة قلنا نحن الذين نكتب ، محترفين كنا او متطوعين ، إن الأمن وحده لا يحل المشكلة . لا النبوى اسماعيل ولا حسن ابو باشا ولا احمد رشدى ولا زكى بدر ولا عبدالحليم موسى ، ولا حسن الالفي أيضا ، قادر اى منهم على القضاء على كل صور الارهاب واقتلاعه من جذوره والقضاء على اسبابه وبواعثه .

المطلوب استراتيجية شاملة كاملة ، تدرس وتحلل أولا ، ثم تضع الحلول المطلوبة في كل المجالات ،

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية والاعلامية والامنية والتشريعية ، والعلاقات الخارجية كذلك . نريد ان نشعر اننا لا نتعامل عشوائيا مع هذه المصيبة التي حلت علينا جميعا . نريد ان نشعر بان تغييرا كبيرا وجذريا وحقيقيا قد حدث فعلا ، او بدا مجرد بداية جادة . نريد ذلك لأننا ننتظر ان نتنفس الصعداء ، وان نتحرر من الخوف او من القلق ، وننام هادئين سالمين . وقبل ان اختم كلماتي ، اتوجه بالتهنئة إلى صفوت الشريف الذى احاطه الله بعنايته ، فانقذه بقدرته ، وهو القادر على كل شيء سبحانه ، كما امتنه بحضور بديهته ، واحتفاظه بصفاء ذهنه وتماسك اعصابه في احرج لحظات حياته . سلمنا الله جميعا من الأذى والخطر .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر: صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٣

لقطات برلمانية

● الإعلام المصرى لم يكن يوماً إعلاماً منغلقاً على نفسه .. بل كان إعلاماً متفتحاً مستنيراً .. يسير وفق سياسة ونظم مدروسة .. لا يفرط فى قيمه .. يعمل حساب المشاهد .. والمستمع .. والقارىء .. ويناقش قضاياه .. ومشاكله .. هذا ما أكده صفوت الشريف وزير الإعلام عن دور الوزارة فى مواجهتها للإرهاب ثم يأتينا .. من يحرم الحلال .. ويحلل الحرام .. ويقول الغناء حرام .. والموسيقى حرام .. ولذلك أقول مخطىء من يتصور أننا لا نواجه التطرف والإرهاب .. نحن نواجهه بالفكر والدين الصحيح .. ونقف ضده وقفة رجل واحد .. وفى نفس الوقت لا نهون منه ولا نهول ، وإنما نعطيه مزيداً من الاهتمام والمواجهة ؟!

● فى التقرير الذى تقدم به د . مفيد شهاب عن مواجهة الإرهاب .. قال : إن الهدف منه أن نعلن فى صوت واحد (إدانة الإرهاب) ولنقول للعالم مصر بلد الحضارة ستظل مقر الأمن والأمان، ثم أكد أن المقصود من هذا التقرير تحديد قاطع لمعرفة الإرهاب بغرض تحديد تلك الجماعات والقوى التى تمارسه فى مصر .

● قد لا يفوتنى أن أقول كلمة حق .. ونحن نستمع إلى عشرات من الموضوعات والدراسات الحيوية التى تطرح بالمناقشة فى مجلس الشورى لمختلف قضايا المجتمع .. والسؤال الآن الذى تطرحه الجماهير المتابعة للمناقشات سواء فى الصحف أو التليفزيون .. هل نحن نستفيد من هذه الموضوعات الهامة والتى قتلت بحثاً ومناقشة . □



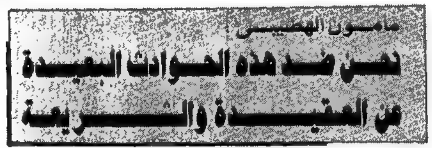
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

● مصطفى كامل مراد :

محاولات الارهابيين مقضى عليها بالفشل



مأمون الهضيبى :

نحن ضد هذه الحوادث البعيدة عن العقيدة والشريعة

المصريين لرفض محاولات إغراق مصر وإسقاط محاولات استكمال البناء . ويضيف سكينة فؤاد ان الاعلام المصرى سيكون بقائد كتيبته على جميع خطوط العمل الاعلامى فى خدمة صفوف المقاومة والمواجهة للارهاب .

الارهاب لن يخيف الناس !

● وقال زعيم المعارضة فى مجلس الشعب ورئيس حزب التجمع خالد محيى الدين إن جميع القوى السياسية فى مصر تقف فى خط مواجهة واحد ضد الارهاب ، وان الارهاب ابدا لن يخيف الناس ، وان محاولاتهم الارهابية مصيرها الفشل .. وقال ان كل الهيئات تقاوم الارهابيين وترفض أسلوبهم سواء اجهزة إعلام أو اية اجهزة حكومية أو امنية . ونحن ضد هذه الجماعات وضد اسلوبهم وضد ارهابهم ، ولابد من استئصال هؤلاء الارهابيين من المجتمع حتى تتوقف موجات الارهاب

الطريق المسدود

● وقال مأمون الهضيبى القائم بأعمال المرشد العام



● د . عبدالجليل شلبى :

انهم يعيشون فى الارض فسادا

سمير سرحان :

يحاولون مواجهة الفكر بالرصاص

لجماعة الاخوان المسلمين : نحن ضد هذه الحوادث ولا نقر بها وليس لها مشروعية وتؤدى إلى حدوث

مصاعب وتسير بنا الى طريق مسدود ، موقفنا معروف ومعروف فنحن لا نقبل هذه الامور وننبذها وليس لنا إلا ان نستنكرها ، وهى بعيدة كل البعد عن العقيدة

والشريعة الاسلامية .

نحن ضد الارهاب وضد الاغتيالات ، ونزكى الله

لن يقى بلادنا شر هذه المصائب والمحاولات التى هدفها زعزعة الامان والاستقرار فى مصر .

محاولاتهم مصيرها الفشل

● أما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فكان تعليقه على الحادث بأنه أجراء ارهابى غاشم

واستمرار فى محاولات التخريب التى تقوم بها هذه الجماعات الارهابية ، وهذه المحاولات الارهابية لن

تطول لانه مقضى عليها بالفشل الحتمى . ويجب التصدى لهذه المحاولات بكل الوسائل ولابد من تكاتف جهود الشعب والحكومة للقضاء على هذه العمليات .

ويشيد رئيس حزب الاحرار بالناحية الامنية فى احتواء هذه المحاولات الارهابية والتصدى لها .

ويطالب رئيس حزب الاحرار بضرورة مواجهة البطالة مواجهة جدية ومحاولة التغلب على الظروف الاقتصادية التى تعانى منها البلاد ، ومزيد من الحوار من اجل احتواء هذه العمليات .

الإرهاب للإرهاب

● ويرى الكاتب وحيد غازى رئيس تحرير جريدة الاحرار ان عمليات الارهاب تأتى دائما انطلاقا من مخطط لزعزعة الاستقرار فى مصر .. ويضيف قائلا :

ان هؤلاء الارهابيين يلجأون دائما الى تصعيد عملياتهم مع تعيين اى وزير داخلية جديد ، فعند تعيين اللواء عبدالحليم موسى وزيرا للداخلية من قبل قامت هذه الجماعات الارهابية باغتيال الدكتور رفعت

المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق واليوم وبعد ساعات من تعيين وزير داخلية جديد حاولوا اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ، فى محاولة منهم لاعطاء انطباع بأن الاعلام المصرى بعيد عن الخط

الذى يطالبون به .. والذى لا يعلم حقيقته أحد . انه حتى لو اتجهت جميع وسائل الاعلام الى ناحية الاعلام الديني [illegible] فإن ذلك لن

يرضيهم ولن يحل المشكلة ، بسبب بسيط هو ان الارهابيين ينتمون الى جماعات متعددة لكل جماعة اسلوب مختلف فى التفكير والاتجاهات . ويكفرون

بعضهم ، فالجهاد ضد التكفير والهجرة ضد الناجون من النار ، ضد الشوقيين ، فهم منشقون على انفسهم ، والارهاب هو السمة الوحيدة المشتركة بين

هذه الجماعات ، وإذا سألتهم عما يريدونه من وراء عملياتهم الارهابية سيكون الرد الارهاب لمجرد الارهاب ، وهم لم يكونوا يريدون الانتقام من صفوت

الشريف بقدر ما كانوا يريدون إحداث فرقعة ، الغرض منها الاستمرار فى محاولاتهم لزعزعة الأمن فى مصر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

وقال ان هناك صراعا بين الامن والمواطنين من ناحية وهؤلاء الارهابيين من ناحية اخرى ، ولن يصل الاماربيون الى اهدافهم ابدا ، لان الشعوب دائما تنتصر للحق . ولن يتمكنوا من تكميم افواه الشعب المصرى .. والارهاب فترة وستنتهى ولن تستمر طويلا وسنقضى على هذه المحاولات بالفعل .

وقال فضيلة الدكتور عبدالجليل شلبى امين عام مجمع البحوث الاسلامية الاسبق وعميد معهد اعداد الدعاة ان ما يفعله هؤلاء الارهابيون اساء الى سمعتنا وسبب لنا خسائر كثيرة واضطرابات اختل معها امرنا فلا ينبغى ان نفهم او نصدق انهم ينتمون الى جماعة اسلامية فالاسلام لا يقبل مثل هذا العمل ومن كان له ثار عند شخص آخر فانما يطلبه بالمحكمة والقاضى هو الذى ينظر فى الامر فيحكم بالاعدام او بغيره .

وقال ان ما يفعله هؤلاء يضعهم فى نظر الاسلام ضمن المحاربين الذين يعيثون فى الارض فسادا ويرتكبون ما لا يقره الاسلام . والمحاربون لهم فى الاسلام عقوبات متدرجة « ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض » والسجن نوع من النفى .

يريدون خراب البلد

● ويرى الاستاذ محمد احمد بدوى المفكر والباحث الاسلامى انه فى مثل هذه الظروف لا يوجد امامنا سوى سبيلين .. إما مواجهة ما يفعله هؤلاء الجهانين بمثله وهو العنف او مواجهته بالحوار .. ومازلت رغم كل ما حدث ارى ان الحوار هو السبيل فالمشكلة معقدة وهؤلاء المجانين يريدون ان يتسببوا فى خراب البلد والعقلاء المعتدلون امثال دكتور محمد عمارة ودكتور احمد كمال ابوالمجد والدكتور محمد سليم العوا هم القادرون على إدارة هذا الحوار فالحوار لا يضر بل على العكس يعطى الحجة على هؤلاء القتلة ويكشفهم امام الشعب وامام الشباب الذى نخاف عليه ان ينجذب اليهم .

ويضيف فضيلة الاستاذ محمد احمد بدوى إن ما فعله هؤلاء لا يمت الى الاسلام بصلة .. فالاسلام يقول : « وجادلهم بالتى هى احسن » ويدعو الى تعليم الناس والى إفهامهم امور دينهم ودنياهم ويدعونا الى عرض الاسلام عرضا حسنا بالقدوة الحسنة والحكمة .

لم يدع الاسلام الى سفك دماء المخالفين ولكنه ينصح بالحسنى والحوار والامر بالمعروف والنهى عن المنكر .

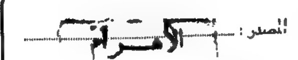
سكينة فؤاد :

كل رصاصة منهم ستزيد الغضب المصرى

● يقول الشاعر الكبير عبدالرحمن الابنودى : ان محاولة اغتيال وزير الاعلام واحدة من حوادث الارهاب الخطيرة وخطورتها انها تتجه لواحد من نجوم الصف الاول فى القيادة السياسية وهو المسئول عن إعادة صياغة ما يخربه هؤلاء الارهابيون من افكار وقيم . ويستمر شاعرنا الكبير قائلا : ولاشك ان الاعلام فى كل بلد هو مرآة تعكس بصدق رغبات وطموحات الشعوب وان كنا نشدد على جوانب التقصير فى الإعلام المصرى فى الحث على المواجهة بعنف إلا ان الرجعية الفكرية ضد فكرة الاعلام بشكل عام ولا تعرف إلا إعلاما واحدا له صوت واحد ، ومن هنا حدث التناقض بين ما يريدون تسويده على ارض الواقع والمحاولة الطموح للإعلام المصرى وخاصة الصحافة والاذاعة والتليفزيون من اجل إزاحة هذه الغمة من على راس الامة . ويدعو الابنودى الله تعالى ان يحفظ مصر دائما بقوة ايمان ابنائها وطموح شبابها من اجل استعادة موقعها العالمى المؤثر ، اما هذه المحاولات التعيسة لايقاف مسيرة الوطن نحو الغد فهى محكومة عليها بالموت والاضمحلال والذبول .

اعداد :
الفت الخشاب
عمرو الديب



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣



الرقص على أنغام المتطرفين!

بهيــرة مختــار

☐ ليس صحيحا أن إرتداء الحجاب في المدرسة الإسلامية إلزامي.

☐ وبالرغم من ذلك فإنه أثناء زيارة لإحدى هذه المدارس وهي مدرسة الفتح الإسلامي بالمعادي وجدنا أن كل الفتيات الصغيرات في سن السادسة مرتديات الحجاب بأمر المدرسة.

والسؤال الآن ماهو الأسلوب التربوي الذي تم استخدامه لدفعهن لهذا التصرف هل هو الترهيب والتخويف في هذه السن المبكرة من دخول النار بدلا من الجنة لهذا السبب أم انه كان بعد درس مطول لاقناعهن بضرورة اخفاء انوثتهن. لكن أين هي الانوثة في هذه السن وكيف يتأتى اغتصابها نفسيا من خلال هذا النوع من الأحاديث وهي في السن البريئة؟

إن الإجبار انتهاك لحقوق هؤلاء الاطفال في هذه السن التي لا تدري من الضرورر امرا والدليل على أن هذا الفعل تم عن طريق الإجبار هو ماقالته مديرة هذه المدرسة. قالت: إن هؤلاء الفتيات يخلعن الحجاب عندما يصلن إلى المرحلة الثانوية.

والسؤال التربوي يقول لماذا لانترك لأطفالنا حرية الاختيار بعد امدادهم بالمعلومات الصحيحة لأصول الدين حتى لاينبذوها عندما يشبون عن الطوق لانها تمت عن طريق الاجبار؟

"ليست رصاصات دمدم التي تطلقها شرذمة من المتطرفين لتصيب الابرياء. فتقتل الاطفال وترمل الزوجات وترهب كيان مجتمع ولتعرقل التقدم والتنمية. ليست هي الرصاصات الوحيدة في الساحة الآن بل هناك رصاصات دمدم أخرى تخترق كل يوم عقول اطفالنا لتحشيها بمبادىء التطرف لتظهر امراض نزيفها الدموي خلال السنين القادمة.

وهذه الاخيرة.. هي الاخطر.. وبسببها اكتب هذا التحقيق"

لا.. لم.. ولن تعود مدرسة الديوب إلى مدرستها للتدريس مرة أخرى؟

إنها لاتصلح كتربوية!

ليس صحيحا أنني تراجعت عن قراري لكن نظرا لظروفها الاجتماعية فلن انقلها إلى هنا.

إنها الآن في بيتها لقضاء اجازة طويلة.

أما الطالبات الأربع اللاتي تم توجيه المسئولية إليهن بصفتهن قيادات في الفصل لقد تم فصلهن لمدة أسبوعين عدن بعدها إلى الانتظام في الدراسة بعد أن قدمن الاعتذار.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

كانت هذه هى الكلمات المباشرة التى تحدث بها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول حكاية مدرسة قليوب الشهيرة صاحبة إذاعة شريط عذاب القبر على الطالبات فى حصة اللغة العربية حيث توجد الاخوات المسلمات والمسيحيات جنبا إلى جنب لتلقى قواعد اللغة وليس لتلقى التعليمات والدروس الدينية الخاصة بدين بعينه ولم يحدث ذلك كما ارادوا . ان يذاع . دفاعا عن المدرسة فى فترة النشاط الحر وحتى هذه الفترة لابد وان يكون لها قواعد واصول تتبع السياسة التربوية داخل المدارس.

لقد تجاهلت المدرسة حساسية المسائل الدينية ولم تراع اصول المهنة كتربوية فاصبحت اداة لبث الفرقة والطائفية وسواء كانت تعى ماتفعل فقد ادانت نفسها بنفسها وإذا كانت لاتعى ماتفعل فإن عدم الوعى لايعفيها من مسئولية الخطر والشلل.

إن العودة لهذه القصة مرة اخرى له اكثر من هدف منذ ان اصبحت هذه القضية رمزا لما تريد الاقلية المنظمة إجبار الاغلبية الصامتة على إتخاذه كمنهج ليس فى الدراسة فقط بل وفى الحياة كلها، ولقد كان وزير التعليم من أول المسئولين التنفيذيين فى الدولة الذى اعلن من فوق المنصة فى إحدى ندوات الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة بان سياسة إمساك العصا من الوسط لم تعد تجدى ولابد من المواجهة وكانت كلمة التلوث الفكرى قد جاء ذكرها على لسان الدكتور ممدوح البلتاجى فى نفس الندوة عن التطرف بعد ماجاءت عبارة الوزير حسين كامل بهاء الدين السابقة وذكر مدللا على ذلك تصديه بقرار الوقف لمدرسة قليوب فى نفس هذا الإجتماع اعلن وزير التعليم عن اختراق التنظيمات المتطرفة للمؤسسة التعليمية ومنذ ذلك الوقت لم يسكت الوزير لأنه ادرك كسياسى ان هذه القلة المنظمة سوف تعرقل بكل تاكيد كل جهود الوزارة فى التطوير والتحديث فى محاولاتها المتعددة لبث افكارها هى وليس البرنامج القومى للتعليم تمهيدا لهدف اكبر وهو الوصول إلى مقاليد الحكم.

ولن تسكت الدولة ولن نستطيع ان نسكت نحن ايضا لذلك فإن الصفحة الثالثة ستحاور وستناقش خلال الأيام التالية قضية التعليم ومحاولة السيطرة عليه.

قال الوزير:

إن ١٢.٥ مليون تلميذ وتلميذة هدف استراتيجى للجماعات الارهابية إنه هدف يحتاج إلى مجموعة من القيادات التعليمية التى يمكن ان تشكل ملايين الاطفال باى هوية سياسية وبالذات إذا استخدمت الاشرطة التسجيلية الدينية فى ترويج مبادئها السياسية والدعوى الكاملة بان شريط عذاب القبر قد سمحت به الجهات الدينية المسئولة لايعطى هذا الشريط شرعية تداوله فى المدارس فى اعمار سنية معينة من الناحية التربوية أو استخدامه لإثارة الفتنة الطائفية. إن هذا الشريط يعكس احد اهداف هذه الجماعات المتطرفة فى فرض مناهج مختلفة عن مناهج الوزارة من خلال الكاسيتات والمدرسين المجندين لكنها تحمل اسم الدين لإرهاب المسئولين من الاقتراب منهم وهو ماحدث عندما ارادوا فرض عودة مدرسة قليوب إلى مدرستها باساليب مختلفة وذلك لم ولن يحدث.

إن هدف هذه الشرائط المسجلة هو التخويف لإحكام مسألة مدمرة تربويا.. أنها بعيدة كل البعد عن تهذيب النفس وتقترب من تعذيب النفس.. لقد حكت لى ام قصة ابنتها التى لاتستطيع النوم بسبب ماسمعته فى احدى حصص الدين قالت: إن طفلتى تخاف ان تنام فتموت ويأتى إليها الثعبان الاقرع؟

إن سوء استخدام الطفولة البريئة تدينه كل المواثيق الدولية التى لاتسمح بتدريس الفزعبلات للاطفال.

لذلك لابد من الالتزام بالمنهج القومى الذى تم الاتفاق عليه واصبح برنامج الدولة فى التعليم اما إذا تركنا الحبل على الغارب فإن من حق من يؤمن بالبوذية أن يأتى بتسجيل عنها وكذلك «الملحد» و«الاباحى» وبذلك تكون مدارسنا مرتعا خصبا لكل من يريد أن يدلو بدلوه وقد إنتهى مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى من تحديد دقيق لما يجب أن يدرس فى مادة الدين الاسلامى ومادة الدين المسيحى وهو مايجب أن يلتزم به المعلمون ولايمكن أن أسمح بأن يحل محلها كاسيتات تدرس رغم أنف الدولة.



ثم يضيف قائلاً: إن اختراق المؤسسات التعليمية ينحصر في ثلاثة محاور هي: فرض الحجاب بالقوة وتحييد الأغلبية الصامتة وإرهاب المسئولين لفرض مناهج مختلفة عن مناهج الوزارة.

ثم سكت الوزير.

وحتى لانرقص على أنغام المتطرفين فإن الاعلام مسئول وله دور أساسي لذلك كان لابد أن التطرق إلى مقال لإحدى الصحفيات «غير المتخصصات تربويا» كتبت لتبدي إنطباعها الخاص - وليس من خلال آراء علماء في مجال إعداد المناهج التعليمية الذين من حقهم وحدهم إبداء الرأي سواء بالسلب أو الايجاب - في ثلاثة كتب للمعلومات والأنشطة البيئية تدرس للصفوف الثلاثة الأولى الابتدائية مطالبة بعد شرح وجهة نظرها بضرورة إلغاء هذه الكتب الثلاثة.

قالت:

● المعلومة: يذكر أن هذه الكتب معلومات عن الآلات الحديثة.

□ الاتهام: هذه المعلومات تنفره من تراثه.

● المعلومة: الكتاب الثاني يرغب الأطفال في امتلاك هذه الآلات الحديثة.

□ الاتهام: هذه المعلومات تنفره من كل قديم ومن تراثه ومن وطنيته ومن دينه.

● المعلومة: الكتاب الثالث يقول أن الأجهزة الحديثة والملابس الجميلة توجد في أوروبا.

□ الاتهام: ماذا ننتظر من هذا الطفل المسكين بعد ذلك.

● المعلومة: في الكتاب الثالث يوجد رسم لمدرسة غير محجبة جميلة والفصل مختلط.

□ الاتهام: لماذا تم رسم المدرسة المحجبة مكفهرة الوجه وترتدي جلبابا إسود على رأسها والأطفال بنات فقط ويجلسن غير منتبهات وتسريحاتهن متخلفة وعدد الفصل أكثر مما أدى إلى اختيار الأطفال للصورة الأولى التي بها المدرسة الجميلة غير المحجبة إن معنى ذلك توجيه الأطفال إلى محاربة الحجاب والدعوة للاختلاط.

□ ملحوظة:

كانت هذه الكتابة غير المتخصصة النبع الذي استلهم منه بعض الكتاب الرأي مؤيدين وجهة نظر الكاتبة ليستمر الرقص على انغام المتطرفين.

وعندما سألت الوزير المسئول عن التعليم هل ستلغى هذه الكتب قال:

لا

ولم أسأله لماذا؟

فبالرغم من إنني اثق كل الثقة في مصداقية المسئول عن التعليم إلا إنني اردت أن أجنبه الرد على كاتبة المقال وذهبت إلى مجموعة من خبراء التربية أسألهم كجهة محايدة قالوا:

لقد تحولت كل المعلومات التي يريد المنهج أن يبثها للطفل في هذه المرحلة السنية من خلال الصور والمقارنة وخلق باب للاختيار والمناقشة حتى تثبت المعلومة حولت الكاتبة كل ذلك إلى سموم تبعد الطفل عن تراثه ودينه وعن قريته وتحول كل هدف تربوي في كتابتها إلى دعوة ضد الدين ولم تتطرق في كلمة واحدة عن اثارة الطموح وعن أهمية الآلات الحديثة في صناعة الدول المتقدمة وعن حق الطفل في إختيار ماذا يلبس وماذا يرتدي وكيف يعيش بعد أن نحقق ونوفر له المعلومة الصحيحة حول دينه من خلال منهج آخر.

ثم كيف تصبح قضية هل الغناء حلال أم حرام حوارا بين أب وطفله لأن مدرسه في المدرسة قال له ذلك؟

وكيف نوفر لكل طفل أب واع يستطيع أن يرد ونحن نعيش في مجتمع نسبة الأمية فيه ٥١٪ أو أكثر وانصاف المتعلمين أكثر وأكثر والأساليب التربوية غائبة أكثر وأكثر فلماذا نفعل ذلك بأطفالنا ولماذا هذه الحالة التي يعيشها المعلمون في التركيز على السطحيات وإهمال البرامج التعليمية نفسها والتي تخلق شخصيات شيزوفرينية في المجتمع نتيجة مايعيشه من تناقضات يسمعها بين المدرسة والبيت والاعلام.

كل هذا يحدث في القاهرة في نفس الوقت الذي كان يعقد فيه مؤتمر هام يناقش التنشئة في ظل نظام عالمي جديد تدعو فيه الدكتورة إلهام مصطفى إلى تدريس مادة التربية الدولية ليتعلم الطفل المصري مايدور حوله من صراع في الحرب والسلم كما تدعو إلى نبذ الأساليب القديمة في التربية وتدريب الطفل على الحرية المقننة التي تدربه على الالتزام دون الاستكانة وتعلن تأصيل الوطنية بمعنى حب الانتماء. وتدعو فيه الدكتورة فاطمة السيد أستاذة تربية إلى أهمية تعريف الطفل المصري بالعالم الغربي وأن ماحدث من تقدم يعيش رخاءه الآن كان بسبب اختراع الآلات الحديثة وتدعو فيه الدكتوركوثر الموجي أستاذة التربية الرياضية إلى أهمية التربية البدنية وفلسفتها في الوقاية من التطرف الديني في نفس الوقت الذي تمنعها فيه إدارة حضانة إسلامية من إجراء دراسة في المدرسة حول هذه القضية.. قضية حق الطفل في اللعب بحجة أن الأطفال ليس لديهم وقت للعب وفي مدرسة أخرى إعدادية كما تقول الدكتورة كوثر منعت إدارة المدرسة التلميذات من ممارسة النشاط الرياضي والترفيهي بل قامت هيئة التدريس بنفسها بإرهابهن حتى امتنعن عن التدريبات الرياضية بحجة أن ذلك يتنافى مع الدين.

إنه فعلا الرقص على أنغام المتطرفين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

اســاتذة كليــات التــربيــة يـديــنـون الـعـنـف والارهـاب

اكد اساتذة كليات التربية فى بيان اصدروه امس ادانتهم الكاملة للعنف والارهاب.

واشار اساتذة كليات التربية فى بيانهم الى اننا جميعا نشعر بالاسى والمرارة لما ترتكبه تلك الفئة من اعمال عنف وارهاب تحــاول هدم كل الانجازات التى احرزتها الاجيال .

١٣ شاهدا فى قضية اغتيال اللواء الشيمى

أسيوط : خاص للمصور

● تمكنت أجهزة الأمن وجهات التحقيق فى حادث اغتيال اللواء الشيمى من تحديد شخصية الذين قاموا بعملية الاغتيال . وصرح رئيس نيابة ابوتيج « احمد ابوضيف » بانه تم تحديد اربعة من المتهمين وجارى البحث عن المتهمين الباقيين . وقد اثبتت التحريات ان ثلاثة من المتهمين من مركز ابوتيج وثلاثة من خارج ابوتيج .

واضاف بان وجود ثلاثة من الذين شاركوا فى ٣ عمليات اغتيال اللواء الشيمى من ابوتيج قد ادى إلى إحجام الشهود فى بداية الامر عن الإدلاء بشهاداتهم .. خاصة ان احد الجناة من عائلة كبيرة ـ عائلة ابوعقرب ـ واحد افرادها عضو بمجلس الشعب . والمتهم الثانى شقيق رئيس المجلس المحلى بالمركز . وكان ذلك احد الاسباب التى جعلت الجناة يظلون فى مسرح الجريمة لمدة ربع ساعة ومع ذلك لم يتقدم احد للإدلاء بالشهادة فى حينه ولكن ارتفع عدد الشهود الآن إلى ١٣ شاهد إثبات .

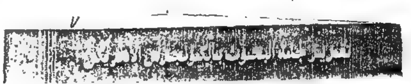
وصرح مصدر امنى « للمصور » ان تعرض المواطنين للرصاص الإرهابيين قد اصابهم بالذعر الشديد ولذا لم يجد رجال الامن بدا من استمرار حالة الطوارىء تامينا للاهالى وممتلكاتهم حيث لايزال الكثيرون يغلقون محلاتهم التجارية للاسبوع الثانى على التوالى . كما لاتزال منافذ « ابوتيج » مراقبة مما يدفع المسافرين إلى استخدام طريق اسيوط ـ سوهاج خوفا من تجدد الاحداث .

الجدير بالذكر ان اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير امن اسيوط تم استدعاؤه إلى القاهرة فى مامورية عمل منذ تولى اللواء حسن الالفى منصب وزير الداخلية .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ابريل ١٩٩٣



إيـــران والســـودان يتعـــاونان لتصـــدير الارهـــاب ومصـــر مســـتهدفة

كتبت إسعاد أبوالنصر :

حصلت « اخبار الحوادث » على دراسة النائب اللواء طلعت منصور عضو مجلس الشورى والتى تضمنت تقرير لجنة البحوث بالكونجرس الامريكى حول الارهاب .

وجاء فى التقرير ان النفوذ الايرانى فى السودان ازداد واصبحت ايران تمد السودان بالسلاح ووسائل التدريب على الارهاب واصبح فى مقدور ايران اغلاق منافذ البحر الاحمر وتهديد منطقة الجماز لزعزعة كل من مصر والسعودية وكل المنطقة المجاورة لهما .

واكتشفت المخابرات الليبية ان السودان يقوم بتدريب الليبيين على الارهاب وحتى يتمكنوا من قلب نظام الحكم فى ليبيا فاوقفت دعمها للسودان وحاولت ايران التوسط ولكنها فشلت . واجتمع البشير مع ممثل الجماعات المصرية فى السودان ووعدهم بانه سيعمل كل مافى وسعه بما فى ذلك سد منافذ النيل عن مصر لمساعدة التيار الارهابى المصرى .

وجاء فى تقرير الكونجرس ان رافسنجانى اثناء زيارته للسودان قال ان ايران والسودان بحكم موقعهما الاستراتيجى فى اسيا وافريقيا يمكنهما تصدير الثورة الى العالم الاسلامى واخيرا وعد رافسنجانى تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا للسودان .

ووصل عدد معسكرات التدريب فى نهاية نوفمبر ١٩٩١ بالسودان الى ٣٠ معسكرا للتدريب على الارهاب ويخص التقرير بعض المعسكرات كالاتى :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٢

اولا : معسكر (منطقة جبل) لتدريب عدد من البلدان الاسلامية كخطوة اولى .

ثانيا : معسكر بالقرب من منطقة (الكدرو) شمال الخرطوم لتدريب (٣٠٠ من المصريين) والموريتانيين والفلسطينيين ويتم الاشراف على التدريب بقيادة الرائد ابراهيم فى احد اعضاء المجلس العسكرى .

ثالثا : منطقة (جبل اولياء) ويضم المعسكر (١٥٠ ايرانيا وافغانيا وسودانيا تحت ادارة رئيس جهاز المخابرات (بكرى حسن صالح)

رابعا : معسكر الكاملية على بعد ١٢٠٠ كيلو متر شرق الخرطوم ويعرف بمعسكر الانتماء لتدريبه ٤٠٠ من اكثر الكوادر حماسا والتزاما ويشرف عليه (الطيب سيخة) المشهور بتعطشه للعنف .

خامسا : منطقة فوز رجب وفيه يتم تدريب ارهابيين ليبيين وتونسيين وجزائريين بمنطقة المعاقيل جنوب الخرطوم .

سادسا : بالنسبة للفلسطينيين من منظمة حماس فتم تدريبهم على وسائل متقدمة فى منطقة الخرطوم بقيادة شخص فلسطينى يدعى (جبر عمار)

سابعا : معسكر عروس : ويضم ٢٠٠٠ ايرانى وباكستانى ومصرى وجزائرى وتونسى وايضا عدد من البحرين وموريتانيا .

ثامنا : معسكر سوبا : وهو مخصص لقوات الامن السودانية ويتم التدريب فيه على الاغتيالات السياسية ويعتبر التقرير الامريكى ان اهم المعسكرات حجما معسكر شمبات ومعسكر المزرعة حيث يتلقى المتدربون تدريبا على الاسلحة الخفيفة والمتفجرات .

ويقول التقرير ايضا ان المجموعة الاولى من المتدربين (٧٥ متدربا) قضوا مدة ٣ شهور من التدريب فى اوربا الغربية وهؤلاء المتدربون تم اختيارهم بواسطة الشيخ الغنوشى من تونس وعباس مدنى الجزائرى ووزع المتدربون على فرنسا وبلجيكا وهولندا وانجلترا .

ويؤكد تقرير الكونجرس ان من الشبكات الارهابية المهمة مجموعة ظهرت فى ابوظبى فى يناير ١٩٩٢ وتضم عراقيين وفلسطينيين وسودانيين تحت قيادة شبكة رئيسية تم تدريبها فى السودان وكانت هذه المجموعة موالية للعراق وقامت بعدة عمليات تخريب فى حقول البترول تحت قيادة شخص يدعى (انيس عكاشة) لم يذكر التقرير جنسيته .

وقال النائب طلعت منصور فى نهاية حديثه : ان تقرير الكونجرس الامريكى يؤكد ان ايران والسودان يتعاونان لتصدير الارهاب وان مصر من الدول المستهدفة لذلك ويتساءل ماهى الاجراءات التى قامت بها الحكومة تجاه هذا المخطط الخارجى الممول بالكامل من ايران والذى يتم تدريب عناصره فى السودان . والذى يستغل الظروف الاقتصادية التى تمر بها مصر !!!

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢-٢ ابريل ١٩٩٣

تعيينات في صفوف المحافظين و«الجماعة» تأمر عناصرها بالانتحار فور اعتقالها

مصر: خطة جديدة لحسم المواجهة ومعتقل يعترف بتدريبه في السودان

□ القاهرة - «الحياة»

■ اصدر الرئيس حسني مبارك امس قراراً جمهورياً بتعيين تسعة محافظين، في خطوة تعتبر مؤشراً الى الاجراءات التي ستعتمدها الحكومة المصرية لحسم المواجهة مع الجماعات المتطرفة، في ضوء المراجعة الشاملة للخطة الامنية التي ستعتمدها وزارة الداخلية.

واكدت مصادر امنية مسؤولة ان الخطة تركزت على وجوب الحفاظ على هيبة الدولة ورفض كل اشكال الحوار مع الجماعات الارهابية، ورفض التراجع عن المواجهة الشاملة مع رموز التطرف، الامر الذي قضى على اي امل في انطلاق اي وساطة بين الحكومة والجماعات الدينية المتطرفة.

وكشف مصدر قضائي ان احد قادة تنظيم «العائدون من افغانستان»، وهو اسماعيل نصرالدين اعترف بانه تلقى تدريبات داخل الاراضي السودانية في احد المعسكرات القريبة من مدينة الخرطوم، وشملت استخدام الاسلحة وفنون القتال. واشار الى ان ادارة المعسكر كانت من اختصاص «الحرس الثوري» الايراني.

وتضمن القرار الجمهوري تعيين السيد احمد صبيح السعيد محافظاً لاسيوط خلفاً للواء حسن الالفي الذي عين قبل اربعة ايام وزيراً للداخلية. وكان السعيد يشغل منصب محافظ السويس وهو لواء سابق في الجيش.

وعُيّن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظاً للبحيرة وكان محافظاً للفيوم، وعُيّن الدكتور فاروق محمد التلاوي محافظاً للفيوم وكان محافظاً للوادي الجديد. وتولى السادة محمد زاهر عبدالرحمن محافظة مرسى مطروح، ومصطفى ابراهيم صادق محافظة السويس، ومحمد عزت السيد محافظة الوادي الجديد، وفخرالدين خالد محافظة بورسعيد، وابراهيم حسن الشيخ محافظة الدقهلية، والمستشار علي عبدالشكور حسين محافظة المنوفية.

واصدر الرئيس مبارك قراراً بتعيين السيد ممدوح محمود حسن الزهيري رئيساً لمدينة الاقصر. ورأى مراقبون في القاهرة ان اختيار السعيد محافظاً لاسيوط يتناسب مع الاوضاع التي تشهدها المحافظة حالياً.

ومن جهة اخرى واصلت قوات الامن حملتها لمطاردة المتطرفين واعتقال المتورطين في الهجوم الذي تعرض له السيد صفوت الشريف وزير الاعلام اول من امس ما اسفر عن اصابته اصابة سطحية واصابة سائقه وحارسه اصابات بالغة. واعتقلت الشرطة عدداً من المتطرفين.

واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة تحسباً لاعمال عنف جديدة تترافق مع الاحكام التي ستصدرها اليوم الخميس المحكمة العسكرية العليا على ٤٩ متطرفاً في قضية ضرب السياحة.

وكان مجلس الوزراء عقد جلسة طارئة مساء الثلثاء استمرت بضع ساعات، وتناول البحث حادث الاعتداء على وزير الاعلام الذي اعلن في تصريحات الى الصحافيين بعد الجلسة ان المجلس اكد «سياسة المواجهة الشاملة ضد الارهاب بكل صوره واشكاله

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

مصر: خطة جديدة لحسم المواجهة

تتمة الصفحة الاولى

وان لا هوادة ولا تهاون في هذه السياسة». واوضح ان رئيس الوزراء اكد «ان مصر، وهي تتمسك بالديموقراطية، لا تتهاون في تطبيق القانون والحفاظ على الشرعية ومواجهة كل خروج على القانون بالحسم والحزم، وان لا علاقة بين الاعمال الارهابية والدين الاسلامي».

واضاف الشريف ان الوزراء استمعوا الى تقرير للواء الالفي عرض فيه سياسة اجهزة الامن في المراحل المقبلة لتحقيق الاستقرار والحفاظ على امن الوطن والمواطنين.

وتابع: «ان وزير الداخلية اشار الى مراجعة شاملة لخطط الامن على المستوى القومي والمحلي لحسم قضية عناصر الارهاب التي تستخدم العنف في ترويع المجتمع والتي اسقطت كل القيم وتحولت الى استخدام السلاح في ضرب مصالح الوطن». وقال الشريف ان وزير الداخلية الجديد اكد «ان تلك العناصر ستدفع ثمن بغيها غالياً».

وكشفت مصادر امنية مسؤولة لـ «الحياة» ان الخطة الامنية الجديدة تقوم على الحفاظ على هيبة الدولة والشرعية الدستورية وتنفيذ الاحكام القضائية ومطاردة الخارجين على القانون بمنتهى الشدة والحزم، ورفض كل اشكال الحوار مع الجماعات الارهابية التي تسعى الى نشر الارهاب والتطرف والفتن في البلاد، مشيرة الى ان الحوار مع هذه الجماعات يعني اضفاء الشرعية عليها والاعتراف بها».

واكدت ان الخطة الجديدة «ترفض التراجع عن المواجهة الشاملة مع رموز التطرف والارهاب وستنفذ من خلال تعاون الاجهزة الامنية مع اجهزة الدولة الاخرى».

وابدى مصدر في اللجنة التي شكلت من علماء ومفكرين اسلاميين مستقلين للتوسط بين الحكومة والمتطرفين تشاؤمه بعد الاحداث الاخيرة وقال: «ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الاعلام اطاحت جهود اللجنة وان من الصعب على الحكومة ان تفتح اي حوار مع المتطرفين في الوقت الحالي». الا انه اضاف ان اعمال العنف التي صارت تحدث بمعدلات متسارعة يجب ان تدفع الجميع الى اتخاذ اجراءات سريعة لوقفها، فالحل الامني وحده لا يكفي لوقف العنف.

وقال المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة عضو لجنة الوساطة لـ «الحياة» ان اللجنة ستبذل محاولة اخيرة لاحياء الجهود، وشكلت لجنة مصغرة من الداعية الاسلامي محمد الغزالي والكاتب فهمي هويدي والدكتور عمارة لمراجعة الموقف والعمل على استمرار الجهود. واذا رفضت الاجهزة الحكومية التعاون مع اللجنة ستتوقف نهائياً.

واكد المصدر ان هذه المعسكرات تقوم داخل الاراضي الافغانية وكانت مخصصة اثناء الحرب الافغانية - الشيوعية للمتطوعين العرب ثم تحولت بعد انتصار المجاهدين الى تدريب الجماعات المتطرفة من بلاد عدة منها مصر والسودان واليمن والجزائر وتونس والاردن ويتولى ادارتها احد قادة «الجهاد» في مصر ويدعى الدكتور ايمن الظواهري الذي سافر الى افغانستان اثناء الحرب الافغانية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر قريبة من «الجماعة الاسلامية» في اسيوط ان هذه الجماعة امرت اخيراً اعضاءها بالانتحار فور اعتقالهم لتجنيبهم الاعتراف خلال استجوابهم بخلايا المنظمة او فضح مخططاتها.

وقالت ان عضواً في الجماعة يدعى طاهر سليمان انتحر تنفيذاً لهذه التعليمات الاثنين في اسوان خلال استجوابه في مديرية الامن العام. وكانت مصادر في الشرطة ذكرت انه القى بنفسه من نافذة بالطابق الخامس لمبنى مديرية الامن.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

غير صحيح

نفى اللواء حسن عز الدين نائب مدير أمن القاهرة ماتردد عن اجراء تحقيق مع ضباط وصف جنود نقطة منشية البكري لتقصيرهم في مواجهة الارهابيين .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ ابريل ١٩٩٣

ضبط ٦ متطرفين بالمنيا تورطوا في الاحداث الاخيرة

المنيا – محمد عبد اللطيف: القت اجهزة الامن بالمنيا امس القبض على ٦ اشخاص بمدينة ملوى يشتبه في تورطهم في ارتكاب عمليات ارهابية لانهم من العناصر النشطية في تنظيم الجهاد بملوى .

كان اللواء ابراهيم عشرة مساعد وزير الداخلية لامن المنيا قد وضع خطالتمشيط القرى والمراكز الواقعة جنوب المحافظة . بحثا عن الارهابيين المتوقع نزوحهم من اسيوط في الفترة الاخيرة ، والبحث عن الفلول الارهابية التي قد تكون مختبئة في قرى مركز ملوى وديرمواس والمقبوض عليهم هم : محمد يوسف محمد ٢٧ سنة فلاح ، من مدينة الروضة ، واشرف عوض عبد المالك ٢٣ سنة ، نقاش ، من بندر ملوى ، واسماعيل علي عبد القادر ١٨ سنة طالب من نزلة البرشا ، ورضا سمير محمد ٢٠سنة مدرس ابتدائي من نزلة البرشا ، واشرف حامد عبد السميع ١٩ سنة ، وخالد محمد كمال حاصل على دبلوم تجارة ولايعمل ومن قرية اتقا .

اشرف على عمليات التمشيط اللواء طارق حبسو مفتش المباحث بالوزارة والعميد ابراهيم سويلم مدير المباحث الجنائية بالمنيا والعقيد محمد عبد الوهاب مفتش المباحث .



وجوه على مسرح الحياة

بيان من الأمة مصدر كل السلطات

بقلم : صلاح عيسى

لأن لكل بداية نهاية، ولكل أول آخر، فقد غادر اللواء عبدالحليم موسى منصبه ـ كوزير للداخلية بالطريقة نفسها التى غادر بها المنصب نفسه، سلفه اللواء زكي بدر، أى بشكل مفاجىء وغير مبرر، ولأسباب لايعلمها ـ بعد الله ـ إلا الذين يستوزرون الناس بلا سبب مفهوم، ثم يزهقون منهم بلا سبب معلوم، أولأسباب لايعلنونها علينا، مع اننا المقصودون بالنص الدستورى الذى يقول أن «الأمة مصدر كل السلطات» لكن الذين يحكموننا درجوا على قراءة كلمة السلطات، بفتح السين واللام، لذلك يقتصر دور الأمة، عند استبدال وزير بآخر، على إعداد طبق فاخر من السلطة بالملح والسكر، تقدم نصفه الأول للوزير الراحل على سبيل التعزية، وتهنىء الوزير الجديد بنصفه الآخر.

بصرف النظر عن أسباب العزل والتولية، لمن واجب الأمة التى هى مصدر كل السلطات ـ بالفتح ـ أن تعترف للواء موسى بأنه أول وزير للداخلية يستقبله الناس بابتهاج حقيقي، وفرح

غير مصموح، ليس حبا فيه، ولكن كرها في سلفه الذي ظل على امتداد اربع سنوات كبيسة قضاها في منصبه يتعامل مع الدستور والقانون والشعب بتلعيب اصبعه الوسطى، ويوسع نطاق الاشتباكات مع الجميع، من الارهابيين الى المعارضين، ومن المتطرفين الى انصاف المعارضين، ومن عمال الحديد والصلب الى القضاة والمستشارين، الى ان وقع في المحظور وقام بتلعيب هذه الأصبع لزملائه الوزراء، فصنفهم في خطاب عام - بين مرتش وفاسد وابله، فجاء الرد خالصا وسريعا على هيكل شلوت رئاسي متوسط المدى، نقله من مبنى وزارة الداخلية، الى مخزن الكراكيب الحكومية المعروف بمجلس الشورى وسد الحنك..

ونظلم الرجل إذا تجاهلنا انه بدأ عهده بإنفراجة نسبية، لم تقتصر على الكف عن سياسة تلعيب الأصبع، او تضييق نطاق الاشتباكات الى الحد الضروري، بل واتسعت كذلك لاشاعة جو من التهدئة حتى مع جماعات التطرف والعنف، فقد بدأ عهده، باعادة النظر في اوضاع الذين اعتقلهم سلفه، فهبط بعددهم من اكثر من الف الى اقل من النصف، ولم يكفه ما اشيع عنه - على سبيل التمنى - من انه رجل عاقل، متزن، يؤمن بالحوار لا بالرصاص، وبالموعظة لا بالسباب، وبأنه - حين كان محافظا لأسيوط - نجح في فتح قنوات إتصال بينه وبين المتطرفين، خففت من التوتر الأمني في العاصمة التي توصف بأنها عاصمة جمهورية مصر الارهابية.

ونظلم الرجل كذلك، إذا لم نعتذر له ومنه، بأن احدا لم يشجعه على السير في طريق الانفراج، او المضي في سياسة التهدئة، فلا الحكومة التي هو عضو فيها اهتمت برسم سياسة تقتلع الأسباب العميقة للتطرف والعنف، ولاهي اعترفت اصلا بأن هناك مبررات اقتصادية واجتماعية وفكرية وسياسية لتلك الموجة المتصاعدة من الأنشطة الارهابية، تتطلب سياسة بديلة على كل صعيد، ولا المتطرفون والارهابيون فهموا مبادرته على حقيقتها، فكفوا عن جرائمهم، بل اعتبروها دليل ضعف، فتصاعدوا بعملياتهم، ومضوا في الأرض مرحا، وصعدوا من نطاق اشتباكاتهم مع اجهزة الأمن، واخذوا يضربون الدولة، متخذين من الأقباط هدفا لهم في مرحلة، ومن اشخاص المسئولين هدفا لرصاصاتهم في مرحلة اخرى، ومن النشاط الاقتصادي للبلاد هدفا في مرحلة ثالثة، دون ان يكون احد من هؤلاء هدفا في ذاته، لأن الهدف الوحيد، هو ضرب الدولة، وهز هيبتها، على طريقة «فين يوجعك ياحكومة»!

اما وقد تخلى الجميع عن الرجل، فقد كان منطقيا ان يسترد يده المبسوطة للسلام، ليبسطها بالسلاح، وان يعلن بالفم المليان انه رجل امن محترف، وانه لاصلة له بالسياسة، فهو متخرج من كلية الشرطة، لامن كلية الزراعة، التي يتخرج منها عتاة الساسة من امثال الدكتور يوسف والى امين الحزب الحاكم، او مهمته كوزير للداخلية تقتصر على الحفاظ على الضبط والربط والقبض على المجرمين، وعلى دعاة الحوار ان يركبوا الحمار لكي يتحاوروا مع يوسف والى، ثم ينشد الطرفان، نشيد «تحت السجر ياو هيبة ياما كلنا كنتالوبه».

وهكذا وبعد اقل من خمسة اشهر على توليه لمهام منصبه، عاد اللواء موسى الى تطبيق الخط الرئيسي في سياسة سلفه، صحيح انه لم يوسع نطاق الاشتباكات مع كل القوى، لكنه تصاعد بها مع الارهابيين والمتطرفين، وصحيح انه لم يقم بتلعيب اصبعه للآخرين، لكنه



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٩٦

لم يرفعها عن ازتنة البنادق الآلية، وسرهان ماتصاعدت اعداد المعتقلين، وعادت سياسة التعذيب، وسياسة العقوبات الجماعية ووضعت المناطق التى يأوى إليها الارهابيون تحت الحصار، وخضعت لأوامر حظر التجوال، والأخطر من ذلك كله ان الشرطة عادت لسياسة التصفية البدنية للعناصر التى تشك فى قياداتها للمنظمات الإرهابية والمتطرفة، واغتصبت لنفسها حق تنفيذ احكام بالاعدام، ضد مواطنين لم يحاكموا طبقا للقانون، وهو اسلوب خطير على كيان الجماعة المصرية، مهما بدت

نتائجه اسرع فى اقتلاع جذور التطرف واكثر حسما فى مواجهة مخاطر الفتنة، إلا انه كاد يحول هيئة الشرطة، من هيئة نظامية تعمل باسم المجتمع وطبقا للقانون، إلى عصبة إرهابية، تدخل فى صراع مع غيرها من العصابات..

وهكذا لم يعد هناك فارق بين عبد الحليم موسى وزكى بدر الا ذلك الفارق الذى عرفه المصريون على عهد الحملة الفرنسية، بين «نابليون» و«كليبر» اذ كان

الأول يجتز رؤوسا اكثر ويغطى ذلك بمشاشته الدائمة، وكان الثانى يجتز رؤوسا اقل، وهو متجهم الوجه مقطب الجبين..

وكما اختلفت لجنة الحكومة على سبب خلع زكى بدر فقد اختلفت على سبب خلع عبدالحليم موسى، فقال جناح منها انه قد خلع لأنه قبل الدخول فى مفاوضات باسم حكومة جمهورية مصر العربية التى يرأسها عاطف صدقى، مع حكومة جمهورية مصر الارهابية التى يرأسها عبود الزمر، دون ان يستأذن المراجع العليا، بينما نفى رئيس الوزراء ـ باعتباره المراجع العليا (!!) ـ ذلك مؤكدا ان الوزير الراحل لم يقم باى حوار، ولم يرتكب اى حماقة، ولم يأكل اى كنتالوب تحت السحر مع وهيبة أو هبوبة، وامسك جناح ثالث العصا من المنتصف فاكد ان الوزير قد استأذن وحاور وأكل الكنتالوب ولكنه اخطأ حين اعلن عن نبأ المفاوضات فاخل بهيبة الدولة، وفضحها امام الأجانب وخاصة وفد صندوق النقد الدولى الذى يزور القاهرة هذه الأيام، لكى يرسم مع

الحكومة خطة المكدنة علينا وتجويعنا، وزيادة البطالة بين شبابنا على سبيل دعم الإرهاب ونشره بينهم.

وربما يكون ذلك هو السبب الحقيقى، لكن الأرجح ان السبب الحقيقى، يكمن فى تفسير تلك الواقعة الغامضة التى تناولتها وكالات الأنباء العالمية إبان زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لأمريكا، حين اعلن امام الصحفيين، ان الحكومة المصرية قد ابلغت الحكومة الأمريكية فى وقت مبكر، بمعلومات كاملة حول خطة نسف المركز التجارى بنيويورك، وهو إعلان فوجىء به المسئولون الأمريكيون وعلى رأسهم الرئيس كلينتون نفسه ـ فكذبوه علنا، وقالوا بلغة دبلوماسية أنهم سيراجعون التقارير التى ارسلتها اليهم الحكومة المصرية، بحثا عن هذا التقرير المزعوم.. مما اضطر الرئيس مبارك الى سحب تصريحه وتصحيح عباراته!

تعددت الأسباب.. لكن الخلع واحدا

اما المهم الآن، وما يشغل الناس فهو دلالة خلع اللواء موسى لا اسبابه، وما يتساءلون عنه هو: هل آن الأوان لكى يشعر المصريون بالأمن فى بلدهم؟ وهل أدركت الحكومة أخيرا، انه لابديل عن سياسة واضحة ومتكاملة لمقاومة التطرف والإرهاب والفساد فى الحكم والفساد فى الطعام والفساد فى الأخلاق، والفساد فى الديمقراطية؟

هل تنوى أن تعدل عن السياسة التى اتبعها زكى بدر وفشلت وواصلها عبدالحليم موسى وفشلت وأن تعاون اللواء حسن الألفى فى مهمته الشاقة، لتعدل عن سياسة تقزيم أحزاب المعارضة المدنية، التى انتهت بسيطرة المتطرفين على الشارع، وانتقال الارهابيين الى مواقع الهجوم، لتفتح باب المنافسة السياسية على أوسع نطاق، ليتراجع الفساد والارهاب الى الحجم المعقول والمقبول؟

أما أنها تنوى أن تترك الرجل - كسلفه - وحيدا فى المعركة، فلا يجد مفرا، لكى يحفظ هيبته، كرجل أمن محترف - من أن يصبح طبعة ثالثة من زكى بدر وعبدالحليم موسى؟.

وفى انتظار أن يتفضل أحد السادة الأكلين كتتالوب فى الحزب الحاكم، بالاجابة على هذه الأسئلة البسيطة، لانملك، باعتبارنا من المنتمين الى الأمة التى هى مصدر كل السلطات، الا أن نقدم هذا الطبق من السلطة بملح وسكر الى الوزيرين الراحل والقادم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣



حنانيك ورفقا ومهلا يادولة رئيس وزراء مصر . فقد عجبت وتعجب معى الكثرة الهائلة من الناس . لتصريحاتك الثائرة التى نشرت فى صحف يوم الاثنين ١٩ ابريل سنة ١٩٩٣ .

قلت انه لايمكن ان يكون هناك حوار مع مرتكبى هذه الجرائم الذين يقتلون الابرياء ويضربون مصالح الوطن . وقلت ان مواجهة الخارجين على القانون لايقبل فى شأنها المساومة او التفاهم . ونفيت نفيا قاطعا وجود اى اتصال بين الحكومة وبالذات وزارة الداخلية وبين العناصر الملقبة بالمتطرفة او باى اطراف تعرض وساطتها .

وقد شعر الجميع ان هذه التصريحات ومعها هجوم من بعض الصحف الصفراء الحكومية ، هى بمناسبة تولى اللواء حسن الالفى وزارة الداخلية خلفا للواء محمد عبدالحليم موسى .

وكان الانسب هو مقابلة رئيس الوزراء او رئيس الجمهورية لوزير الداخلية السابق لشكره على مابذله وماقدمه من اجل المحافظة على النظام وصيانة الامن .

لم تحدث هذه المجاملة البسيطة . وانما حدث العكس حيث اللوم والنقد والهجوم من جانب زملاء ورفقاء الامس .

اللواء محمد عبدالحليم موسى تولى وزارة الداخلية فى اصعب واحرج فترة تمر بها مصر . فهى فترة تراكمت فيها الازمات الاقتصادية والاجتماعية ، وزاد فيها ضيق الناس وضجرهم بكل مايجرى على ارض الكنانة . الرجل ادى واجبه فى حدود امكانيات وزارة الداخلية . ولم يرتكب اى اهمال او تهاون . بل على العكس انتقده البعض بالقسوة وبالشدة وباهدار حقوق الانسان .

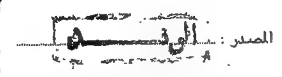
لم يتهمه احد بانه قد تهاون او بانه قدم التنازلات او انه قد افرج عن محكوم عليه او معتقل .

انهم يتهمونه بانه استقبل فى مكتبه من يطلب حوارا . إذن ليس لوزير الداخلية ان يستقبل فى مكتبه من يطلب التحاور فى مشكلة العنف والتطرف . فعليه ان يؤجل التحاور حتى يستأذن حضرة الناظر .

لو انطلقت رصاصة فى اتجاه الوبيس سياحى تقوم الدنيا ولاتقعد . ويتساءل البعض اين وزير الداخلية . وبالتالى يكون وزير الداخلية مسئولا عن اى حادثة مهما كانت ضآلتها . ولكنه محروم من حرية الحركة ومن حرية الالتقاء والحوار مع اى مواطن مذنب او غير مذنب .

مطلوب إذن من وزير الداخلية ان يكون فقط جلادا يقتل ويعتقل ويعذب : فإذا خرج عن هذه المهمة والتقى بمن يناقش معه مسائل الامن دون إذن ودون ضوء اخضر من اصحاب العزبة . فإنه مخطىء ويجب تعذيره .





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

ينسى اللائمون ان وزير الداخلية هو الوزير الوحيد الذى لايملك ولايستطيع اتخاذ قرارات فردية تحكمية . فقراراته دائما تستند الى التقارير والمعلومات المقدمة من اجهزته المختلفة مثل مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية وادارة الامن العام الخ .

وينسون كذلك ان وزارة الداخلية فى مصر تحمل وحدها اخطاء وخطايا نظام حكم فاشل . فهذا النظام هو الذى انتهى بمصر إلى ضعف التنمية والى عدم كفاية الانتاج والى زيادة البطالة وتدهور خدمات التعليم والعلاج والاسكان الخ . .

السؤال الهام هو : إذا كان الجميع يتفق على حق الحكومة فى مقاومة الارهاب بكل قوة ، وعلى حقها فى فرض احترام القانون . وإذا كان الجميع يتفق على مسئولية الحكومة عن تفاعل وتفجر الازمات والمشاكل التى تمهد للعنف وتهيىء له التربة المناسبة والمناخ الملائم .

مع التسليم بكل ذلك ماالعيب فى الالتقاء والتحاور مع التيارات الدينية المتشددة .

اليسوا مصريين مثل غيرهم ؟ هل الافضل الاتصال بهم ومواجهتهم بالحجة وبالراى ؟ أم ان الأفضل هو اهمال شانهم ونبذهم ودفعهم إلى الاستمرار فى العمل السرى وإلى مزيد من العنف ؟

وإذا كان الحوار مع المعتدى رذيلة ، فلماذا نستعجل حوار العرب مع اسرائيل الباغية المعتدية القاتلة .

د . نعمان جمعة



القبض على ٥ إرهابيين من العناصر الخطيرة بأسوان

العثور علي قائمة بأسماء كبار رجال الدولة والفنانين وخرائط بأماكن منازلهم

اسوان - عبدالله محمد:

ألقت امس اجهزة الامن بأسوان القبض على ٥ إرهابيين خطرين، منهم ثلاثة بنقل منطقة الخور بالصحراء.

عثرت القوات بحوزتهم على اسلحة بيضاء وخرائط بالأهداف الحيوية بالبلاد وبعض الرسومات محدد بها منازل كبار رجال الدولة وقائمة بأسمائهم وأسماء الفنانين. وكانت حملة موسعة قد اقتحمت أوكار الارهابيين امس بأسوان واشترك فيها فرع جهاز أمن الدولة والمباحث الجنائية وقوات العمليات الخاصة، أشرف على الحملة اللواء حسين توفيق مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن أسوان. تم ضبط الشعراوى عبدالصبور، ومحمد ابراهيم بيومى، وعماد محمد أحمد، وحسان محمد حامد، وعلى محمد عبدالشافى.

يجرى حاليا استجواب الارهابيين الخمسة بجهاز مباحث أمن الدولة قاد الحملة الأمنية العميد فاروق بدراوى مفتش مباحث أمن الدولة والعميد سمير غلاب مدير المباحث الجنائية والعميد محسن سليمان قائد قوات الاطفاء بإشراف اللواء سامى عبدالجواد نائب مدير الأمن.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣-٣-١٩٩٤

الحكم فى قضية أعداء السياحة

إعدام ٧ متهمين والشاقة المؤبدة لـ ٣ والشاقة ١٥ سنة لـ ٨

براءة لـ ١٧ لعدم ثبوت الادلة و١٤ سجناً

المحكمة : القضية ليست قضية فكر أو رأى

المتهمون تنظيم إرهابى سعى من خلال الجريمة والتدمير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ ٣ ابريل ١٩٩٣

التخريب
الاتحاد القومي
وزعزعة استقرار
البلاد

تابع الجلسة :

جمال كمال - على الصفتي

جمال عبدالرحيم

تصوير : أشرف شعبان - حلمي طه

أصدرت المحكمة العسكرية العليا امس الحكم فى القضية رقم ٦ لسنة ٩٣ المتهم فيها ٤٩ متطرفا والمعروفة بقضية اعداء السياحة » قضت باعدام ٧ متهمين و ٣ بالاشغال الشاقة المؤبدة و ٨ بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ٥ بالسجن ١٠ سنوات بالسجن ٧ سنوات و ٣ بالسجن ٥ سنوات ومتهمين بالسجن ٣ سنوات ومتهمان بالسجن سنتين كما قضت براءة ١٧ متهما لعدم ثبوت الادلة ضدهم

صدر الحكم برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة العسكرية العليا وعضوية العميد حامد حسن والعقيد شامل رمزى وممثل الادعاء العقيد طلال البطراوى .. وامانة سر عيد عبدالعزيز عامر .

قضت المحكمة حضوريا باجماع الاراء بمعاقبة ٧ متهمين جميعهم محبوسون على ذمة القضية وهم بسطاوى عبدالحميد ابو المجد طالب ٢٠ سنة وسعد امين ابو المجد « سائق » ٢٠ سنة . واشرف سعيد عبد ربه طالب ٢٢ سنة دراو محمد ابراهيم (بدون عمل ١٩ سنة) واحمد عبدالرحيم رضوان « تاجر خضار (٢٠ سنة) وعبدالهادى الصغير عبدالعظيم طابع حاصل على دبلوم ٢٠ سنة . وعبدالحميد الزمقان على بالاعدام نظير مانسب لكل منهم من تهم

بانهم شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى مع سبق الاصرار والترصد واتفقوا وعقدوا العزم على قتلهم واعدوا لذلك ٣ بنادق الية وتربصوا باماكن مرور الاتوبيسات بميدان عبدالرحيم القناوى بمدينة قنا وما ان شاهدوا الاتوبيس ١٠٥٠ سياحة قنا وبه عدد من السائحين فامطرو بوابل من الرصاص ادى الى اصابة العديد من السياح . ووجهت لهم النيابة عددا اخر من التهم .

كما قضت المحكمة بمعاقبة ٣ متهمين بالاشغال الشاقة المؤبده وهم بدرى مخلوف حسين عبدالكريم « محام » ٣٥ سنة وعبدالعاطى عباس جربو « مزارع » وصابر حمزة احمد طالب لاتهامهم بحيازة مفرقعات واسلحة نارية وسلاح ابيض بدون ترخيص واستعماله فى نشاط يخل بالامن العام وعدد من التهم الاخرى كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة ١٥

سنة لثمانية متهمين هم حمدناه قاسم العبد قاسم « بائع فول » واحمد الدين السيد عبدالعزيز طه « صياد » ومحمد عبدالكريم محمد (مزارع) والمنجح عبدالحميد حسن « مدرس » وهشام عبدالقاهر عبدالرحمن « مهندس » وغيابيا على كل من صلاح سعيد عبد ربه ومنصور الالفى حمد مرزوق وياسر محمد منصور الصادق لاتهامهم باحراز سلاح والشروع فى قتل ركاب باخرة سياحية مع سبق الاصرار والترصد واستخدام المفرقعات بطريقة تعرض حياة الناس واموالهم للخطر

وقضت المحكمة بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات لـ ٥ متهمين هم حسين سيد على سيد « طالب » ومحمد عز الدين طه .. « دبلوم صناعى »

وعبدالسلام قناوى عبدالعال « صياد » ومحمود كامل محمود حسين « طالب » وناصر سيد محمود سالم

« طالب » « حدث » لاتهامهم بالترويج لاهداف الجماعة والشروع فى قتل ركاب اتوبيس سياحى مع سبق

الاصرار والترصد بان القى احدهم عبوتين متفجرتين على الاتوبيس رقم ٩٨٣ سياحة القاهرة

كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة ٧ سنوات لمتهمين هما صلاح رمضان سعيد حسن دبلوم تدريب مهنى وهاشم على محمد على خليفة طالب

وقضت المحكمة بالسجن ٥ سنوات لـ ٣ متهمين هم فرحات عبد الرازق محمد وشهرته سيد عبدالرازق حمد . عجان محارة ١٩ سنة وسمير محمد الخضرى مهدى « موظف بالبريد » وغرامة الف جنيه ومحمود محمد مدنى « هارب »

وقضت المحكمة بالسجن ٣ سنوات لمتهمين هما احمد عبدالنبى حجى وغرامة ٢٠٠ جنيه (١٩ سنة) ومصطفى عبد السلام امين « حدث » وغرامة الف جنيه بالسجن سنتين لمتهمين هما احمد محمد سيف حجاج « نقاش » وابو الفيتان محمد محمد عمر دبلوم معلمين

البراءة

وقضت المحكمة ببراءة ١٧ متهما بينهم متهم هارب وهم رضوان القونى ابراهيم محمد « محام » .. ومصطفى السيد حسنين عبدالعال (محام ٣٥ سنة) واحمد كامل محمد احمد يوسف (طالب ٢٥ سنة) واحمد اسماعيل احمد الشيخ بدون عمل . واسامة فوزى السيد حسين بكالريوس تجارة وعبد البر عبدالعزيز طه « صياد » وصابر قناوى عبد عبدالعال « مزارع وجمال محمود احمد حسن « مدرس » وعادل عبد الامام احمد شحاته وحمادة اسماعيل بدوى وعلى راضى محمد مسعود « هارب » ومحمد ابو الحجاج ابو الفضل « ليسانس اداب » وسعد حسن هارون

وحسن مكاوى حسين مكاوى « بكالريوس تجارة » وفوزى

مصطفى على وشهرته مصطفى الشريف « تاجر » واحمد مصطفى محمد المغربى « طباخ » واشرف عبدالحميد عز الدين « بكالريوس تجارة » .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الساعة العاشرة والنصف صباح امس واعلن اللواء وجدى الليثى رئيس المحكمة فى بداية الجلسة ان القضية التى نحن بصدد الفصل فيها هى فى جوهرها تنظيم ارهابى سعى من خلال الجريمة والقتل والتدمير لتخريب الاقتصاد القومى وتقويض دعامه واركانه لزعزعة الاستقرار بالبلاد

وكان ذلك وراء هذا الاستنكار الذى ابداه الدفاع على اختلاف اتجاهاته ومشاربه لارتكاب تلك الجرائم . مبديا شجبه الكامل لمرتكبيها . ومستنكرا ان يكون مدافعا عمن يعلم اتيانه لاى من جرائمها . وملتقيا فى ذلك مع النيابة العسكرية فى المطالبة بتوقيع اشد العقوبات على مرتكبيها

وقال ان المحكمة فى ذلك الاطار لتؤكد ماسبق لها ترديده من ان القضية ليست قضية فكر او راى فحرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على اوسع نطاق . واختلاف الاراء والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية والحزبية قائم ولا مجال لتكراره . اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة . ظاهرها فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب . فذلك مالم يعد جائزا او ممكنا ان ينطلى على احد فاسلامية مصر ليست محلا للمزايدة فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها . قادرة ابدا على دحر الباطل وسحق مروجيه

الحكم فى الدفوع

واضاف انه حيث تقدم الدفاع بالعديد من الدفوع الشكلية اثناء نظر

الدعوى وقد قررت المحكمة ضمها للموضوع والاستمرار فى نظر الدعوى . بحسبان ان القاضى الجنائى هو قاضى الموضوع . واعمالا لاصل

عام ورد النص عليه فى المادة (١٠٨) من قانون المرافعات المدنية والتجارية هذا فضلا عن ان ذلك انما

يستقيم مع النهج الذى تواترت احكام محكمة النقض فى انتهاجه وكان من بين تلك الاحكام ماقررته من ان « المحكمة غير ملزمة بان تفصل فى الدفوع الفرعية قبل فصلها فى

الموضوع . فلها ان تضم هذه الدفوع الى الموضوع وتصدر فى الدعوى برمتها حكما واحدا ولها بعد ذلك منها اخلالا بحق الدفاع » جلسة ١٩٤٠/١١/١١ طعن رقم ١٨٣٠ لسنة ١٠ ق

وقال انه حيث ان المحكمة وان كانت غير ملزمة بتتبع الدفاع فى كافة مناحى دفاعه للرد على كل شبهه يثيرها على استقلال الا ان المحكمة وقد امرت بضم تلك الدفوع الى موضوع الدعوى تجد من الملائم المبادرة بالرد على ماابداه الدفاع من دفوع اجرائية مع ترك ماعداها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

لموقعها عند استعراض ادلة الدعوى وتفنيدها وتقييم كل دليل منها وسرد مؤداه ووجهه الاستدلال به .

وقال ان الدفع ببطلان قرار رئيس الجمهورية باحالة الدعوى الى القضاء العسكرى لعدم دستورية المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية . فقد سبق للمحكمة العليا « قبل انشاء المحكمة الدستورية العليا » ان تصدت لذلك الموضوع واستقر قضاء تلك المحكمة في حكميها الصادرين في الدعوى (١٢) لسنة ٥ ورقم (١) لسنة ٧ دستورية بجلستها المنعقدة في ١١/٦ ٧٦ على ان صلاحيات رئيس الجمهورية في احالة اى من الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات او اى قانون اخر الى القضاء العسكرى تجد سندها الصحيح في القانون والدستور الامر الذى جعل المحكمة تطرح ذلك الدفع ولا ترى محلا للتعويل عليه هذا من جهة ومن ناحية اخرى فقد تصدت المحكمه الدستورية العليا لتفسير نص المادة (٦) من ق ١ ع رقم (٢٥) لسنة ٦٦ والمعدله بالقرار بقانون رقم (٥) لسنه ٧٠ فيما تنص عليه من ان لرئيس الجمهورية متى اعلنت حالة الطوارىء ان يحيل الى القضاء العسكرى ايا من الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات او اى قانون اخر وذلك على اثر الخلاف الذى وقع في شان تطبيق حكم ذلك النص بين المحكمة العسكرية العليا ومحكمة القضاء الادارى فبينما ذهبت المحكمة العسكرية العليا الى ان كلمة « الجرائم » الواردة في الفقرة الثانية المشار اليها يتسع مدلولها ليشمل كل جريمة معاقب عليها قانونا سواء كانت معينة بذاتها بعد ارتكابها فعلا ، ام كانت محددة بنوعها تحديدا مجردا فان محكمة القضاء الادارى اتجهت وجهة اخرى مناقضه لها بقصرها مفهوم كلمة « الجرائم » الواردة بنص هذه الفقرة على تلك التى يكون المشرع قد حددها بنوعها تحديدا مجردا

وقال انه صدر قرار المحكمة الدستورية العليا في هذا الشأن متضمنا ان عبارة « ايا من الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات او اى قانون اخر » الواردة في الفقرة الثانية من المادة (٦) من ق ع الصادر بالقانون رقم (٢٥) لسنه ٦٦ والمعدله بالقرار بقانون رقم (٥) لسنة ٧٠ يقصد بها الجرائم المحددة بنوعها تحديدا مجردا » وكذلك الجرائم المعينة بذواتها بعد ارتكابها فعلا وتضيف المحكمة الدستورية العليا ان الاختصاص بالاحالة المخول لرئيس الجمهورية وفقا لنص الفقرة الثانية محل التفسير ينصرف الى اى جريمة ورد النص عليها في قانون العقوبات او في اى قانون اخر وكانت عبارة اية جريمة » تدل بعمومها دون تخصيص واطلاقها دون تقييد على اتساعها لكل جريمة يتناولها قرار الاحالة ـ سواء صدر عن رئيس الجمهورية في شان جرائم محددة بانواعها تحديدا مجردا ام كان متعلقا بجرائم بذواتها عينها رئيس الجمهوريه بعد وقوعها فان قصر هذا الاختصاص على النوع الاول من الجرائم دون غيره يكون مفتقرا الى سنده ولا شبهة في ان انطباق نص الفقرة الثانية على الجريمة المحددة بذاتها اولى من غيرها ذلك ان وقوعها يعتبر محددا لابعادها ومنبئا عن درجة الخطورة الكامنه فيها او المرتبطة بها .

وقال رئيس المحكمة انه فيما يتعلق بوقائع تلك الدعوى وما ارتكبه هؤلاء المتهمون من جرائم روعت المجتمع واهدرت طمانينته وانزعت مواطنيه والتى تبدو احداثها واضحة جلية تلقى بظلالها الكئيبة على كل بقعة دنستها يد الغدر وروتها دماء الابرياء من المواطنين الشرفاء فقد حفلت الاوراق بالعديد من الادلة القولية والفنية ووفرة من مضبوطات الاسلحه والذخائر والمفرقعات والاسلحة البيضاء بالاضافة الى المطبوعات والمصنفات التى تحمل منهج ، عقائدهم وقياديهم الى غير ذلك من الادلة والقرائن التى تقطع بجلاء بثبوت ارتكاب المتهمين لواقعات التهم المسنده لمن اثبت منهم

واضاف ان المحكمة في استعراضها لادلة تلك الدعوى ووقائعها قد استخلصت قيام بعض من هؤلاء المتهمين باتيان واقعات الاتهام المسندة الى كل منهم فاخذتهم باثامهم وما قام بشانها من ادلة يقينية لا ياتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ، مستلهمة في ذلك قوله سبحانه وتعالى « وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون » صدق الله العظيم . وقد راعت المحكمة في هذا الشأن درجة جرم كل منهم واعملت النصوص العقابية لردع نوازع الشر في نفوس اولئك الذين اغمدوا خناجرهم غدرا في قلب وطنهم وظهور مواطنيهم بلا تمييز

واخير فان المحكمة لتود ابراز ان الشرعية الاجرائية كانت سياجا مقدسا لكل ما انتهجته سواء فيما اجرته بمجلس القضاء او ما اصلته في شأن واقعات الدعوى وادلتها والقرائن التى استخلصتها او عولت عليها فيما انتهت اليه من البراءة او الادانة لما استخلصته المحكمة من ادلة جاءت مطابقة لصحيح القانون ولها اصلها الثابت بالاوراق سواء في ذلك الادلة القولية والفنية كما ان ما عولت عليه المحكمة من اعترافات جاءت متسقة مع ماديات الدعوى وعناصرها ، او بعبارة محكمة النقض ان تلك الاعترافات جاءت نصا في الواقعة مستوعبة لوقائعها وتفصيلاتها .

عقب انتهاء جلسة النطق بالحكم اكد رئيس المحكمة اللواء وجدي الليثي ان هيئة المحكمة اتاحت الفرصة للجميع وسمحت للمتهمين بمناقشة الشهود من داخل القفص

وقال رئيس المحكمة ان هيئة المحكمة استخدمت الرأفة مع عدد من المتهمين صغار السن وصدرت احكام بسجنهم سنتين رغم ان التهم الموجهه ضدهم تصل الى ١٥ سنة

واضاف رئيس المحكمة ان القضاء العسكري موجود في كل دول العالم وان هيئة المحكمة لم تتأثر بالاحداث الاخيرة .. وان ضرب السياحة تصيب الملايين من المواطنين

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

قضية ضرب السياحة

المتهمون اتخذوا من الدين ستارا لدعاوى باطلة

الدفاع إتفق مع النيابة العسكرية فى توقيع أشد العقوبات عليهم

كتب ـ عادل السروجي :

اسدلت امس المحكمة العسكرية العليا الستار علي قضية ضرب السياحة والاقتصاد القومي للبلاد وذلك في اعقاب الجلسة التي خصصتها امس للنطق بالحكم قضت المحكمة باعدام ٧ متهمين وبالاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة متهمين كما قضت بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لثمانية متهمين وعاقبت ١٢ متهما باحكام مختلفة تتراوح مابين الحبس سنتين وعشر سنوات شهدت قاعة الجلسة توترا ملحوظا من بدايتها حتى خروج المتهمين من محبسهم لتنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم عقدت الجلسة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى قالت المحكمة ان القضية ليست قضية فكر او راي وانها قد راعت درجة جرم كل متهم واعملت النصوص العقابية لردع نوازع الشر في نفوس اولئك الذين اغمدوا خناجرهم غدرا فى قلب وطنهم وظهور مواطنيهم .

واشار رئيس المحكمة الى ان احكام المحكمة العسكرية تنفذ فور النطق بالاحكام الاعدام فيجوز للمتهمين الطعن عليها موضحا ان جلسات المحاكمة استغرقت ٤٥ يوما على مدار ١٤ جلسة وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وبعد اثبات حضور جميع المتهمين خيم الهدوء على القاعة ولم تمض ثوان معدودة حتى اشار رئيس المحكمة الى ان القضية التي يفصل فيها هى فى جوهرها تنظيم ارهابي سعى من خلال الجريمة والقتل والتدمير لتخريب الاقتصاد القومي وتقويض دعائمه واركانه لزعزعة الاستقرار بالبلاد .

واضاف ان ذلك ما استنكره وابداه الدفاع لارتكابهم تلك الجرائم عندما ابدى شجبه الكامل لمرتكبيه ومستنكرا ان يكون مدافعا عمن يعلم لقيامه لاي من جرائمها ولقد التقى الدفاع مع النيابة العسكرية فى المطالبة بتوقيع اشد العقوبات علي مرتكبي هذه الجرائم .

ان المحكمة فى ذلك الاطار لتؤكد ماسبق من ان القضية ليست قضية فكر او راى وان حرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على اوسع نطاق وان المتهمين اتخذوا من الاسلام ستارا لدعاوى باطلة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب وان اسلامية مصر ليست محلا للمزايدة فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها قادرة على دحر الباطل وسحق مروجيه .

واشار رئيس المحكمة فيما يتعلق بوقائع الدعوى الى ان ما اقترفه هؤلاء المتهمون من جرائم روعت المجتمع واهدرت طمأنينته وافزعت مواطنيه فاحداثها واضحة جلية تلقى بظلالها الكئيبة على كل بقعة دنستها يد الغدر ورودتها دماء الابرياء من



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

المواطنين الشرفاء واضاف ان الاوراق قد حفلت بالعديد من الادلة القولية والفنية ومضبوطات الاسلحة والذخائر والمفرقعات والاسلحة البيضاء بالاضافة الى المطبوعات والمصنفات التى تحمل منهج

زعمائهم وقياداتهم .

ان المحكمة عند استعراضها لادلة الدعوى قد استخلصت قيام بعض هؤلاء المتهمين باتيان وقائع الاتهام المنسوبة والمسندة الى كل منهم فاخذتهم بافعالهم وما قام بشانها من ادلة يقينية

لاياتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها فقد استلهمت فى ذلك قوله سبحانه وتعالى وماظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وفى نهاية تلاوة الحيثيات ذكر رئيس المحكمة انه قد راعى درجة جرم كل متهم واعمل النصوص

العقابية لردع نوازع الشر في نفوس اولئك الذين اغمدوا خناجرهم غدرا فى قلب وطنهم .

ثم اوضح ان المحكمة فرضت سياجا مقدسا حول ماانتهجته سواء فيما اجرته بمجلس القضاء او ما اعملته فى شأن وقائع

الدعوى وادلتها ان ما استخلصته المحكمة من ادلة جاءت مطابقة لصحيح القانون واصلها الثابت بالاوراق لذلك باسم الشعب حكمت المحكمة بالاعدام علي كل من بسطاوى عبد المجيد ابو السعد وسعيد امين ابو المجد وعبد الهادى الصغير عبد العظيم طايع وعبد الحميد الزمقان واحمد عبد الرحيم رضوان ودراوى محمد ابراهيم واشرف سعيد عبد ربه .

ثم تلى رئيس المحكمة حكمة على باقى المتهمين وقد وجهت النيابة للمحكوم عليهم بالاعدام تهم الشروع فى قتل ركاب الاتوبيس السياحى بقنا وذلك مع سبق الاصرار والترصد بان عقدوا العزم على قتلهم واعدوا لذلك ٣ بنادق اليه وتربصوا باماكن مرور الاتوبيسات السياحية بميدان سيدى عبدالرحيم القناوى بمدينة قنا وما ان شاهدوا الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا وبه عدد من السياح الاجانب حتى امطروهم بوابل من النيران مما ادى الي اصابة ١٠ من ركابه باصابات بالغة

على هامش المحاكمة

- استغرقت المحاكمة ٤٥ يوما بدءا من ١٩٩٣/٣/٩وبلغ عدد الجلسات ١١ جلسة
- جميع الجلسات كانت علنية ولم تتخللها فترات راحة
- استغرقت مرافعة النيابة العسكرية جلسة واحدة بينما ترافع الدفاع على مدار ثلاثة ايام .
- بلغ عدد المحامين المنتدبين للدفاع عن المتهمين تسعة وتم توكيل ٩ اخرين
- سمحت المحكمة للمتهمين فى قفص الاتهام بالدفاع عن انفسهم وتفنيد الاتهامات المسندة
- سمحت المحكمة لشقيق احد المتهمين الهاربين بالدفاع عنه متطوعا وراعت المحكمة فى ذلك صلة الدم والرحم ومكنته من الدفاع عن اخيه وحصل على البراءة
- استمعت المحكمة الى شهود النفى الذين احضرهم الدفاع كما مكنت المحكمة المتهمين من مناقشة شهود الاثبات .

وعقب تلاوة الحكم عقد اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة مؤتمرا صحفيا بمكتبه حيث اكد ان القضاء العسكرى هو احد روافد القضاء المصرى فى المجتمع واشار الى ان المحكمة قد استعملت قانون الاحداث رغم ان العقوبة المقررة كانت تصل الى الاشغال الشاقة وردا علي سؤال حول تنفيذ الاحكام اشار اللواء الليثى الي ان الاحكام العسكرية تنفذ فور صدورها الا الحكم بالاعدام فهناك فرصة لمدة ١٥ يوما للطعن عليها .

واجاب رئيس المحكمة على سؤال حول تاثير بعض الاحداث الاخيرة علي قرار المحكمة فاكد انه لا يمكن تصور ان يحكم بغير ماهو موجود فى الاوراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

القضاء العسكرى يعلن الأحكام فى قضية ضرب السياحة

٧ إعدام ■ ٣ أشغال مؤبدة ■ ٨ أشغال ١٥ سنة ■ ١٧ براءة

رئيس المحكمة : ضرب السياحة عمل هدفه تخريب الاقتصاد القومى وزعزعة الاستقرار



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

كتب ـ اسامة هيكل واحمد راضى:

أصدرت المحكمة العسكرية العليا احكامها امس ضد المتهمين بضرب السياحة والاقتصاد الوطنى. قضت المحكمة بإعدام ٧ متهمين، والاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة متهمين وبالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لثمانية متهمين. كما قضت المحكمة ببراءة ١٧ متهما والسجن بين سنتين و ١٠ سنوات لباقى المتهمين. كانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الساعة الحادية عشرة إلا ربعا برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد سيد حامد حسن والعقيد كامل رمزى. واعلن رئيس المحكمة الحكم بإعدام المتهمين: بسطاوى ابوالسعد وسعد ابوالمجد واشرف عبدربه وتراوى محمد ابراهيم واحمد عبدالرحيم رضوان وعبدالهادى عبدالمنعم وعبدالحميد الزلمان على. وقضت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة ضد بدر مخلوف عبدالكريم وعبدالعاطى عباس جربو وصابر حمزة. كما قضت المحكمة ببراءة رضوان الكونى ومصطفى حسنين واحمد يوسف واحمد اسماعيل احمد واسامة فوزى وعبدالبر عبدالعزيز طه وجابر القاوى وجمال محمود حسن وعادل عبد الامام شحاته وحمادة اسماعيل بدوى ومحمد ابوالحجاج وحسن مكاوى وفوزى مصطفى على وسعد حسن هارون واحمد مصطفى المغربى واشرف عبدالحميد عزالدين. كما صدر الحكم غيابيا ببراءة المتهم على راضى مسعود كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لثمانية متهمين وهم نصر الدين عبدالعزيز طه ومحمد عبدالكريم وناجح عبدالحميد حسن وهشام عبدالقادر وحمدناه قاسم العبد قاسم وصلاح سعيد عبدربه ومنصور الانفى منصور وياسر محمد منصور الصادق.

كما قضت المحكمة بحبس باقى المتهمين بين سنتين و ١٠ سنوات والحكم بغرامات تتراوح بين ٢٠٠ و ١٠٠٠ جنيه على كل من: احمد حسين حجاج (سنتان مع الشغل والنفاذ) وابوالفتيان عمر (سنتان مع الشغل) واحمد عبده حجى (٣ سنوات

(البقية ص٨)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٣

القضاء العسكرى يعلن الأحكام فى قضية ضرب السياحة

(بقية المنشور ص١)

مع الشغل) ومصطفي عبدالسلام امين (٣ سنوات وغرامة الف جنيه) وسمير الخضري مهدي (٥ سنوات مع الشغل وغرامة الف جنيه) وفرحات عبدالرازق (٥ سنوات) كما قضت المكمة غيابيا علي محمود محمد مدني بالاشغال

٥ سنوات والف جنيه غرامة، ومحمود كامل حسين وسيد سالم ١٠ سنوات وصلاح رمضان حسن وهاشم علي خليفة ٧ سنوات مع الشغل وحسن سيد علي سيد ومحمد عز الدين طه وعبدالسلام قناوي ١٠ سنوات مع الشغل. استمر نظر القضية ٤٣ يوما بمجمع المحاكم العسكرية بالهايكستب. اعلن اللواء وجدي الليثي في مؤتمر صحفي ان قضية ضرب السياحة ليست قضية عقائدية او فكرية ولكنها تنظيم ارهابي يسعي لتخريب الاقتصاد القومي وتقويض دعائمه وزعزعة الاستقرار بالبلاد.

واكد ان حرية العقيدة مكفولة للجميع وان اختلاف الاراء والتعبير عنها يتم في اوسع نطاق بالصحف القومية والحزبية واكد اللواء الليثي ان الشرعية الاجرائية كانت سياجا ملتسا لكل خطوات المحاكمة سواء فيما اجرته المحكمة بمجلس القضاء او مافعلته في شأن وقائع الدعوي وادلتها والقرائن التي استخلصتها حتي انتهت الي حكمها سواء بالبراءة او الادانة.

واشار اللواء الليثي الي انه تم اتاحة الفرصة كاملة للمتهمين والدفاع وتم التحقيق بمعرفة النيابة وسماع شهود الاثبات والنفي ومناقشتهم بمعرفة المحكمة والنيابة ولفت نظر المتهمين بأخذ رأي المحامين في توجيه الاسئلة للشهود. واكد ان حكم المحكمة به نوع من التفرد القضائي الذي ينسجم مع الوقائع المنسوبة الي المتهمين. كما ان هناك عددا كبيرا من المتهمين الصغار ويطلق عليهم في لغة القانون «الاحداث» وان المحكمة استعملت معهم الرأفة وطبقت عليهم قانون الاحداث رغم ان العقوبة تصل الي ١٥ عاما. واشار الليثي الي ان القضاء العسكري يعني ضمانة مقدرة لهؤلاء المتهمين باعتباره احد روافد القضاء العام كما يعني السرعة والعدالة. ولايمكن للمحكمة ان تصدر حكما غير مطابق للحقيقة والاوراق

وكانت المحكمة تعمل ليلا ونهارا للسرعة. واشار الي انه يجوز الطعن علي الاحكام بعد النطق بالحكم ولايمكن تنفيذه الا بعد التصديق عليه. وسوف يتم ايداع المحكوم عليهم بالسجون المدنية لانهم اشخاص عاديون.



ضبط منشورات مناهضة لنظام الحكم في منزل طالبة جامعية ببنى مواس

المنيا حجاج الحسيني:

ضبطت سلطات الأمن بالمنيا منشورات تناهض نظام الحكم وتدعو للافراج عن المتهمين في حوادث الارهاب من تنظيم الجهاد، بمنزل طالبة بكلية الدراسات الإسلامية ببنى مواس.. القى القبض على الطالبة وزميل لها حاصل على معهد الخدمة الاجتماعية باسوان العام الماضي. كما تم ضبط صاحب ماكينة تصوير قام بتصوير المنشور الذي اعده الطالب والطالبة.

أفادت المعلومات التي تلقاها العميد ابراهيم سويلم مدير البحث الجنائي بالمنيا، اتصال احدى الطالبات بالسنة الثانية بكلية الدراسات الاسلامية باسيوط واسمها شكرية عبدالمختوم محمد ١٩ سنة من قرية تنوف مركز بنى مواس . باعضاء تنظيم الجهاد .. بعرض المعلومات أمام اللواء ابراهيم عشرة مدير أمن المنيا، أمر باعداد كمينة لمداهمة منزلها بعد استئذان النيابة، حيث تم ضبط ٢٠٠ منشور مناهض لنظام الحكم. القى المقدم عبدالفتاح الفولى رئيس مباحث الجنوبية القبض على الطالبة وزميلها واسمه احمد عبداللطيف ٢١ سنة حاصل على معهد الخدمة الاجتماعية باسوان العام الماضي من قرية سيسكو ببنى مواس، واعترفا باعدادهما للمنشورات وطبعها عند صاحب ماكينة تصوير فاحيلا للنيابة التي تولت التحقيق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

اخراج الشظايا فى جراحة سريعة ناجحة لوزير الاعلام

اجريت بعد ظهر امس بمستشفى الجلاء العسكري عملية جراحية سريعة للسيد صفوت الشريف وزير الإعلام بعد اصابته بشظايا متناثرة فى اماكن متفرقة من الجسم. وقد تم استخراج الشظايا من الوجه واليد اليمنى والساعد الايمن وجدار الصدر والظهر بالمنطقة الصدرية والقطنية ومن أعلى الفخذ اليمنى بالإضافة إلى علاج الحروق السطحية الناتجة عن المقذوف النارى بمنطقة الصدر واستغرقت العملية الجراحية ٤٠ دقيقة.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

محاولة فاشلة لاغتيال صفوت الشريف

سيد زكي

● ● في أول محاولة للاغتيال بعد أن تسلم اللواء حسن الألفي مهام منصبه، أطلق خمسة مجهولين صباح يوم الثلاثاء الماضي في الساعة الحادية عشرة والربع الرصاص على صفوت الشريف وزير الإعلام أثناء ركوبه لسيارته من أمام منزله الكائن بشارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة .. وقد نجا الوزير من الموت بأعجوبة، عندما نزل في أرضية السيارة الخلفية وأصيب بسحجة بسيطة في يده اليمنى. بينما أصيب حارسه الخاص بطلق ناري في الظهر والسائق بطلقتين في جانبه الأيسر ! ● ●

وطبقا لرواية صفوت الشريف للحادث، أنه نزل من بيته وركب سيارته وبعد حوالي ٥٠ مترا وعند دوران السيارة من أمام محطة البنزين حتى تأخذ طريقها اليومي في الاتجاه المعاكس المؤدي إلى العباسية، فوجيء الوزير بوابل من الرصاص، فنزل في دواسة السيارة الخلفية، ولكنه أصيب بشظية في يده اليمنى، وطلب من السائق الذي كان قد أصيب أيضا أن يستخدم سرينة السيارة، وأن يتجه فورا إلى مستشفى عين شمس التخصصي، وكان يشجع السائق طوال الوقت، وكان الحارس جريحا أيضا، ورغم أن الثلاثة جرحى إلا أن السيارة وصلت بالفعل إلى المستشفى في وقت قياسي، وكان الرئيس حسني مبارك أول من اتصل بالوزير بعد وصوله المستشفى للاطمئنان عليه.

الوزير هو الذى ابلغ عن الحادث فى اتصال مع وزير الداخلية ، وقد وصل إلى المستشفى فورا ، رئيس الوزراء ومصطفى كمال حلمى ، وكمال الشاذلى وممدوح البلتاجى ، والفريق صلاح حلبى رئيس اركان حرب القوات المسلحة وصهر الوزير .

بعد ساعة ونصف الساعة خرج الوزير صفوت الشريف فى سيارة الفريق صلاح حلبى ، واتجه إلى مبنى التليفزيون ، حتى يرفع من الحالة المعنوية للعاملين فى الجهاز ، قال الوزير « للمصور » : إن إعلام مصر لن يتراجع ولن يتوقف ، والمسيرة ضد الإرهاب مستمرة .

وزير الداخلية اللواء حسن الالفى قال « للمصور » : إن الجناة خمسة ثلاثة هربوا فى سيارة فولكس « لتبى » التقط الناس رقمها ، وهناك اثنان من الجناة تحركوا على اقدامهم ، وصعدوا إحدى العمارات ، ولم يتم القبض عليهم ، واكد انه لايستطيع ان يتكهن إن كان الحادث مرتبطا بتغيير وزير الداخلية او توقف الوساطة ، وإن كان الحادث اختبارا فنحن جاهزون له خاصة ان وقائع الحادث تؤكد ان الارهابيين يمرون بوقت عصيب وخلال ازمة اخيرة ، وفى حالة ان كان الحادث اختبارا فنحن جاهزون له .

وعقب الحادث مباشرة جرى تمشيط المنطقة باكملها بعد ان تاكد هروب الجناة وهروب اثنين منهما على الاقدام مخترقين شارع الاسيوطى وهو احد الشوارع المتفرعة من شارع الخليفة المامون .

وقد روى شهود العيان كيفية وقوع الحادث الذى جرى امامهم كالعادة فى وضح النهار وراوه وكانهم يروا احد الافلام البوليسية والمطاردة !

اسامة محمد سلطان صاحب كافيتريا تقع على ناصية شارع الاسيوطى وفى مواجهة بيت الوزير صفوت الشريف ، قال : خرجت من الكافيتريا على صوت إطلاق اعيرة نارية فرايت اثنين احدهم قصير القامة ويرتدى بنطلونا « جينز » وقميصا لونه ازرق ويغلب على بشرته لون الإسمرار ، اما الثانى فكان « يرتدى تريننج » يميل إلى البياض وشعر راسه من الامام اصابه الصلع .

الذى حدث ان قام احدهما بإطلاق الرصاص من الامام فى مواجهة السيارة والثانى من الجانب الايسر حيث كانا يقفان على ناصية الطريق فى الدوران اثناء التفاف سيارة الوزير من التقاطع الذى يقع امام محطة بنزين اسو وامام الكافتيريا للالتفاف والدوران فى الاتجاه المعاكس المؤدى إلى العباسية . وقد جرى الإرهابيان ناحية شارع الاسيوطى وقد قام احد المخبرين بمطاردتهما حتى منتصف الشارع تقريبا . والمصيبة انهما جريا من امام نقطة منشية البكرى ولاذا بالمجهول !

شاهد اخر قال : إنه قد تم التقاط خزينة مدفع رشاش فارغة من الشارع سقطت من الجناة وكيس كاكى مملوء بالرصاص !

شاهد ثالث قضى بان الثلاثة الاخرين قد حملتهم سيارة فولكس واجن لونها ازرق وتحمل لوحات معدنية رقم ٨٦٧٤ وسيارة ربجاتا غير معلومة الارقام ويجرى البحث عنهما !

وعقب الحادث تحولت المنطقة إلى خلية نحل قوامها جميع الاجهزة الامنية المعنية قيادات رجال الامن وعلى راسهم اللواء رضا عبدالعزيز مساعد الوزير ومدير امن القاهرة ، ورجال البحث الجنائى واللواء إبراهيم موسى مدير إدارة الادلة الجنائية وكتائب من رجال مكافحة الإرهاب والقناصة ، وقد تم تقفيل كل منافذ المنطقة مداخلها ومخارجها املا فى العثور على الجانيين بعد ان تشككوا فى انهما قد يكونا قد اختبئا فى احد بيوت المنطقة .

وبعد حوالى الساعة من عملية التمشيط والتفتيش للمنطقة باكملها رايت انسحاب القوات بعد ان توافرت معلومات بان الإرهابيين قد تخطا السكة الحديد من شارع الرفاعى فى اتجاه جسر السويس !

● جدير بالذكر ان شهود العيان على استعداد تام للتعرف على الجناة إذا ما تم عرضهم عليهم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٩٣

اجراء عملية جراحية لوزير الاعلام المصرى

القاهرة ـ أ.ش.أ:

اجريت امس جراحة لوزير الاعلام المصرى صفوت الشريف تم خلالها استخراج شظايا ملوثة ومتناثرة بالوجه واليد اليمنى والعضد الايمن وجدار الصدر والظهر بالمنطقة الصدرية والقطنية واعلى الفخذ الايمن.. كما عولج من الجروح السطحية الناجمة عن المقذوف النارى بمنطقة الصدر. وكان صفوت الشريف قد توجه امس الى المستشفى حيث اجريت له الاشعات اللازمة لتحديد اماكن الشظايا.. وقد استغرقت العملية الجراحية 40 دقيقة تحت مخدر عام، وحالته الصحية مستقرة ومطمئنة.واوصى فريق الجراحين المعالج ببقاء وزير الاعلام تحت الملاحظة ومن المتوقع ان يغادر الوزير المستشفى صباح اليوم الجمعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

تهانى بنجاة الشريف من القيادات الاعلامية

بالكويت والجزائر ولبنان وقطاعات الاذاعة والتليفزيون والحزب الوطنى

لا تزال الاتصالات التليفونية وبرقيات التهنئة تنهال على السيد صفوت الشريف وزير الاعلام معلنة استنكارها الاعتداء الغادر الذى تعرض له يوم الثلاثاء الماضى حاملة إسمى مشاعر الفرح والابتهاج لنجاته من هذه الهجمة الآثمة مؤكدين التفافهم حول مسيرة الديمقراطية بقيادة الرئيس حسنى مبارك.

وكان من بين المهنئين السيد على عبد اللاوى رئيس المجلس الاعلى للاعلام والصحافة بالجزائر واحمد يوسف بهبهانى رئيس جمعية الصحفيين الكويتيين ومحمد البعلبكى نقيب الصحفيين اللبنانيين وأسر المكاتب الإعلامية بنيويورك وبموسكو وبمدريد والعاملين بالهندسة الاذاعية وبالورش الميكانيكية بقطاع الهندسة الاذاعية واللجنة النقابية للعاملين بها واللجنة النقابية للعاملين بقطاعى التليفزيون والاذاعة والعاملين بالاعلام الخارجى بالهيئة العامة للاستعلامات

والدكتور محمد زكى ابو عامر امين عام الحزب الوطنى بالاسكندرية.

كما إرسل الدكتور محمد عطية امين الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية برقية تهنئة وإستنكار باسمه وباسم اعضاء وقيادات الحزب الوطنى الديمقراطى وجماهير محافظة القليوبي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

٣ طلقات اخرى فى مكان محاولة اغتيال الشريف

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

بدأت أمس نيابة امن الدولة العليا معاينة مكان حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام. عثرت النيابة على ٣ طلقات نارية بإحدى السيارات المتوقفة امام العقار رقم ٢٠ الذى اختبأ بمدخله الجناة بعد ارتكاب الحادث. كما أدلى حارس العقار بأوصاف الجناة، وتطابقت مع أوصاف الذين تم الاشتباه فيهم. وكان فريق التحقيق المكون من هشام حمودة وعلى الهواري وياسر رفاعي وشريف عبدالغني وأسامة الدبل بإشراف المستشارين عبدالمجيد محمود المشرف العام ومحسن مبروك المحامي العام قد اكتشف اثناء المعاينة وجود ٣ طلقات فى الباب الأيمن لسيارة بيضاء ١١٧٨٠ تقف امام العقار. تم التحفظ على السيارة وارسال الطلقات الى المعمل الجنائى لبيان ما اذا كانت من سلاح حارس الوزير او من الأسلحة التى استخدمها الجناة. ولم يستطع صفوت الشريف الادلاء بأقواله امام النيابة صباح امس لتوجهه الى المستشفى واجراء جراحة لاستخراج بعض شظايا من يده اليمنى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-٢ ابريل ١٩٩٣

من حاول قتل صفوت الشريف؟

الجناة هربوا دون مقاومة

فجاة وبعد ان ظن الكثيرون ان حدة المواجهة بين الحكومة والجماعات الإسلامية ستهدا قليلا بإقالة عبد الحليم موسى وتعيين وزير جديد للداخلية، إذ بالاحداث تتصاعد ويتعرض صفوت الشريف وزير الإعلام لمحاولة اغتيال ظهر الثلاثاء الماضي اثناء مغادرة منزله بشارع الخليفة المامون.

وتاتي ملابسات محاولة الإعتداء على وزير الإعلام لتفتح باب التساؤلات: كيف هرب الجناة رغم ازدحام المنطقة؟ وكيف فشل حراس الوزير في الإمساك بهم رغم انهم كانوا على مقربة منهم؟

روايات وشهود الحادث والإصابة الخطيرة للسائق والحارس الشخصي للوزير تطرح هي الاخرى تساؤلات حول الحادث .. فماذا قال هؤلاء؟

تابع الحدث:
عبد الرحمن اسماعيل

* عسكري المرور يوسف عطا الله والذي كان يفسح الطريق لعبور سيارة الوزير يقول إنه شعر بالذهول وظل يطلق صفارته طالبا النجدة من المارة وحراس الوزير عندما شاهد شخصين يطلقان النار من بندقيتين اليتين على سيارة الوزير ويفران هاربين ناحية شارع الاسيوطي.

* أسامة محمد سلطان صاحب محل كالايال بالعقار (٦٠) المواجه لعمارة الوزير يقول إنه لمح عقب مغادرة سيارة الوزير للمنزل وأثناء دوران السيارة عند إشارة المرور لمح شخصين غير ملتحيين يتراوح عمراهما بين ١٧ و٢٠ عاما يطلقان النيران على السيارة من بعد ٣ أمتار، ثم فرا هاربين متجهين لشارع الاسيوطي، وقال إن كميات الرصاص التى اطلقت على السيارة تؤكد أن جميع من في السيارة تعرض لإصابات قاتلة.

* ويروي حسن أحمد علي - عامل - رواية أخرى يقول: إنه سمع دوياً عالياً من رصاصات تطلق في الشارع اثناء شرائه سندويتشات وعندما استدار لمح ثلاثة اشخاص صغار السن يطلقون الرصاص على سيارة الوزير، وان الطلقات كانت سريعة ومركزة على مقدمة السيارة، حيث يجلس السائق والحارس.

سلبية الشرطة

وتاتى بعد ذلك محاولات هروب الجناة لتضيف لغزاً جديداً، فقد هرب الجناة في شارع الاسيوطي الذي يؤدي في نهايته إلى مقر شرطة منشية البكري، وافلح الجناة في الهرب دون أية مقاومة من حراسة شرطة المنشية والتى لم تكن متواجدة على الاطلاق.. وهنا ياتي التساؤل: اين كانت حراسة شرطة منشية البكري في هذا الوقت؟ ولماذا اختار الجناة الاختباء في إحدى العمارات المجاورة لنقطة الشرطة، كما زعمت قيادات الشرطة؟

* يقول المهندس احمد رسمي مدير الشركة الإيطالية للتنشيات التي تقع في شارع الاسيوطي: إن الجناة ظلوا يقطعون شارع الاسيوطي وحرس الوزير يجري وراءهم بحوالي عشرة امتار وإن احد الحراس كان يطلق الرصاص بعيدا عن الجناة في حين كان الاخر يقوم بتجميع فوارغ الطلقات التى اطلقها الجناة وزميله الحارس.

ويضيف: انا مستغرب كيف يفشل الحراس في القبض على الجناة رغم أن احدهما كان يبدو عليه الإعياء والتعب.. ولقد فكرت لحظة خروجي من العمارة أن اجري -انا- واقبض على الجاني لكن خفت من طلقات الرصاص.

* ويقول محمد ابو الحسن إسماعيل: لقد لاحظت فرار الجناة أثناء



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

سيرى فى شارع الاسيوطى وتوقعت ان يتم القبض عليهما من قبل حراسة شرطة منشية البكرى التى لو تصدت لهما لتم محاصرتهما فى الوسط، واصبحوا بين فكى نيران حراس الوزير وشرطة المنشية، لكن الغريب ان يفشل الحراس فى القبض عليهما، رغم أن المسافة كانت لا تتجاوز ٥ امتار.

* احمد محمد محمد - عامل بإحدى الشركات التى تقع فى شارع الاسيوطى يقول يقول: حراس الوزير كانوا يطلقون النار بعيداً عن الجناة بل الكارثة ان احدهما كان يجمع الخزن والطلقات الفارغة التى اطلقها الجناة من على الارض فى حين ظل الجناة يجرون امامهما بصعوبة ولم تتصد قوة شرطة منشية البكرى لهما.

وبعد ما يقرب من ثلث ساعة هرعت قوات الأمن المركزى وقوات العمليات الخاصة، وبعدها بساعة وصلت قوات مكافحة الإرهاب إلى المنطقة، حيث جرت عمليات تمشيط للعمارتين رقم ١٨، ٢٠ ومسجد الرحمن المواجه لنقطة شرطة منشية البكرى، حيث ذكر بعض الشهود أنهم رأوا الجناة يدخلون فى هذه المناطق.

وقد استغرقت عمليات التمشيط حوالى ساعة ونصف ازدحمت فيها شوارع الاسيوطى والرفاعى والابناسى بالمارة وسكان المنطقة وتلاميذ المدارس، ولم يبذل رجال الامن الذين تواجدوا فى الشارع اى محاولات لتصريف المواطنين لإحكام المنطقة تماماً.

كما لاحظت أثناء تواجدى فى مكان الحادث منذ وقوعه أن الكثير من ضباط الشرطة الذين جاءوا للمكان غير مهتمين على الاطلاق، بل كانوا يتلاقون بالأحضان وكأنهم لم يروا بعض منذ سنوات أو جاءوا للاجتماع هنا. وزاد الامر غرابة أن عدداً من الضباط كانوا يسألون على اجهزة لاسلكى، وقال احدهم لزميله: عايز لاسلكى أحسن الباشا يطلبنا، فرد عليه، بالنفى فطلب منه أن يدخل نقطة الشرطة ليحضر جهازاً فلم يجد غير جهاز واحد.

بعد ذلك وفى تمام الواحدة والنصف خرج اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة من داخل شرطة منشية البكرى -وبعد فشل قوات الشرطة فى القبض على أى من الجناة- ليعلن أن عمليات التمشيط التى جرت للمنطقة لم تسفر عن وجود أى من الجناة والذى يرجح أن يكون عددهم خمسة افراد، وأن قوات الشرطة ستواصل حملاتها لضبط الجناة.

وبعد مغادرة مدير الامن لموقع الحادث ركب جنود الأمن المركزى وقوات العمليات الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب سياراتهم ليرحلوا ويتركوا السؤال قائماً: من حاول قتل صفوت الشريف؟!

الوزير بخير

ذهبت على الفور إلى مستشفى عين شمس التخصصى، حيث كانت سيارة الوزير قد اتجهت للمستشفى للعلاج، وفى تمام الثانية ظهراً خرج الوزير بسيارته معافى تماما إلا من جروح طفيفة فى يده اليمنى وسألت الوزير عن المحاولة التى تعرض لها فقال: إننى أعشق التدين الصحيح وأشجعه لكننى أواجه الفكر المنحرف الذى يريد الاعتداء على المجتمع.

وقال: إن مسيرة التصدى للإرهاب لن تتوقف ولن تخيفنا مثل هذه العمليات الإجرامية التى تريد هدم كل منجزاتنا.

وقال الوزير: إن الإرهاب هو الإرهاب وأنه لا حوار مع الإرهابيين.

خرج الوزير بعد ساعتين ونصف من محاولة اغتياله معافى تماما وظل حارسه الخاص أحمد فكرى فى المستشفى مصاباً بـ ٦ رصاصات قاتلة، وكذلك سائقه مصابا بطلقة فى الفخذ.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢-٢ [illegible] ١٩٩٣

ماحقيقة الوساطة مع الارهابيين ؟

● لم تكن وساطة بل بحث عن الادوار

●● مصدر مهم للمصور :

● لايمكن التوسط بين الشرعية ومحاولة هدمها

● قصة لقاء مجموعة العلماء مع وزير الداخلية السـابـق ، ومـاذا جرى خلالـه ؟

كتب : سليمان عبد العظيم وحلمى النمنم

●● تاكد «المصور» من مصادر مهمة انه لم تكن هناك وساطة بين الحكومة والارهابيين باى معنى لمفهوم الوساطة . إذ انه لايمكن التوسط بين القانون والخروج عليه ولا بين الشرعية ومحاولة هدمها .. وان كل الذى حدث كان مجرد لقاء عادى بين وزير الداخلية السابق محمد عبدالحليم موسى ومجموعة من العلماء والكتاب الإسلاميين . وان الموافقة على اللقاء تمت بمبادرة شخصية (فردية) من الوزير السابق . وبناء على طلب من تلك الشخصيات وان ماأثير فى الصحف ووكالات الانباء العالمية حول من اطلقوا على انفسهم «لجنة الحكماء» لم يكن امرا صحيحا وانها مجرد تصريحات من بعض الشخصيات الذين ارادوا ان يعطوا انفسهم دورا اكبر بكثير مما تسمح به طبيعة الجلسة مع وزير الداخلية السابق .. وبلغ الخيال بالبعض ان اعلن ان لقاءين قد تما بين اللواء عبدالحليم موسى وعبود الزمر الذى يقضى عقوبة السجن الآن . وقد اعلن مصدر امنى رفيع المستوى «للمصور» ان اى مسئول بالداخلية لم يلتق بعبود ولم يفرج على الإطلاق من سجنه لاى غرض ●●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٤

وقد علمت « المصور » ـ ايضا ـ ان اجهزة الدولة قد فوجئت تماما بأمر هذه الجلسة وماتلاها من تصريحات عن وساطة مزعومة لم تقم اساسا ولم توجد إلا على صفحات بعض الصحف العربية والغربية . وعلى السنة بعض الذين حضروا تلك الجلسة والباحثين عن ادوار تضعهم في منطقة الضوء الإعلامي .. بحيث بدا الامر في الخارج وكان الحياة في مصر قد توقفت تماما ولم يعد هناك سوى تلك الوساطة المزعومة ، التي وجد فيها بعض قادة الاخوان فرصة لاثبات وجودهم على الساحة وتاكيد ان بامكانهم لعب دور في الحد من عملية العنف . الامر الذي ادى إلى استياء عدد من قيادات اجهزة الامن خاصة انهم قد تحملوا عبء المواجهة مع الجماعات الإرهابية وقدموا عددا غير قليل من الشهداء كان اخرهم اللواء محمد الشيمي وحارسه الخاص وسائقه .

اصل الحكاية ان عددا من العلماء والكتاب الإسلاميين كانوا قد اتصلوا بالوزير السابق محمد عبدالحليم موسى

يوم السبت ٢ إبريل الجاري وطلبوا لقاء معه للتباحث حول ظاهرة العنف والإرهاب .. فحدد لهم موعدا في اليوم التالي مباشرة الساعة ١٢ ظهرا وتم اللقاء بمكتب الوزير استغرق قرابة الساعات الخمس وحضره ثمانية عشر عالما وكاتبا .. وقد قال العلماء للوزير إن هدفهم النهائي هو حقن الدماء ووقف حوادث العنف المتتالية . وقد طالبوا اجهزة الامن بان تقوم من جانبها بإثبات حسن النوايا ويكون ذلك بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين والمتحفظ عليهم والذين لم توجه إليهم تهم ولم يتم تحويلهم إلى القضاء وطالبوا ايضا بتعهد الوزير بالا تلاحق اجهزة الامن هؤلاء المعتقلين بعد الافراج عنهم . فرد هو بالمقابل مطالبا بتعهد الا يعودوا إلى ارتكاب حوادث العنف . وقد نبه الوزير إلى ان د . محمد عمارة ـ الذي شاركه في اللقاء . كان قد ذهب إليه منذ فترة مطالبا بالافراج عن بعض الشباب ، وبالفعل اخلى سبيلهم الوزير ولكنهم ضبطوا بعد ذلك متلبسين في حوادث العنف في امبابة

وطالبوا ايضا ان تعود إلى الجماعات الإسلامية مساجدها التي الت إلى وزارة الأوقاف وان تكف اجهزة الشرطة عن مطاردة شباب الجماعات .

وقد استند العلماء في مطلبهم بالافراج عن المعتقلين والمتحفظ عليهم على اعتبار ان هناك احتمال ان يكون قد قام بالاعمال الإرهابية عناصر تنتمي إلى بعض القوى الخارجية المعادية لمصر ، وبالتالي فإن هؤلاء الشباب ابرياء .. ولكنهم عادوا ليطلبوا إلى الوزير ان يحدد لهم بعض مسئولي الجماعات للتفاوض معهم في التوقف عن اعمال العنف .. ووافق الوزير في الحالتين رغم التناقض البين بين الفرضية والمطلب !!

ولم تتوقف مطالبات العلماء على مايتعلق بوزارة الداخلية ولكنها امتدت إلى العديد من الجهات والوزارات الاخرى ، فقد تناولوا امر الكتاب والصحفيين الذين يتصدون للعنف وينددون بالإرهاب .. وايضا طالبوا بزيادة الجرعة الدينية في برامج الإذاعة والتليفزيون .. وحذف بعض البرامج التي لايرضون عنها .. وكذلك طالبوا بتعديل مناهج التعليم وحذف مايرونه معاديا لتوجهاتهم وايضا طالبوا بقيام حزب ديني .. وامور اخرى تتعلق بالحريات والاقتصاد .. وقد ابدى الوزير تفهما لتلك الاطروحات ـ كما صرح احد الحضور للمصور ـ ووعد بان يخاطب زملاءه في الحكومة في هذه الامور ، وكان الوزير السابق عبدالحليم موسى قد اعلن امام اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني انه طلب من العلماء إمهاله عدة ايام للرد على تلك المطالب ..



وقد طلب إليهم ان يعقدوا لقاءات مماثلة مع وزراء الإعلام والتربية والتعليم والشباب والرياضة ليتعرف كل مسئول منهم على المشاكل المثارة امامه الآن .. ويهيىء كل منهم المناخ من ناحيته حتى لا تتحمل وزارة الداخلية وحدها عبء المسئولية .

وعلمت « المصور » انه لاتوجد الآن اى لجان وساطة من اى نوع وان اللجنة الوحيدة القائمة هى التى شكلها وزير الاوقاف د . محمد على محجوب وعهد برئاستها إلى د . احمد كمال ابوالمجد .. وتضم د . صوفى ابوطالب ، ود . محمد حسن الحفناوى .. د . عبدالصبور شاهين والكاتب الصحفى جلال عيسى ، وان هذه اللجنة ليست للوساطة ولكنها تقوم بالرد الفكرى على دعاوى وافكار الجماعات .

استياء عام

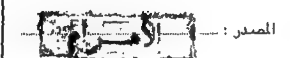
وكان الإعلان عما اسمى بجماعة الوساطة قد اثار استياء شديدا بين عدد كبير من القوى والتيارات السياسية ، فقد تساءل المستشار محمد سعيد العشماوى «إذا كان بالوسع الوصول إلى حل يوقف الإرهاب لصالح مصر وتستطيعه هذه الجماعة او غيرها ، فلماذا لم تلجأ إليه دون ان تخلق مسرحية للتوسط بين وزارة الداخلية والجماعات الإرهابية ..» واكد د . حسام عيسى ـ عضو المكتب السياسي للحزب الناصرى ـ ان الدولة طالبت المثقفين ان يساندوها ضد الإرهاب وليأتى الإعلان عن التوسط وكانه تراجع فى منتصف الطريق واشبه برفع الراية البيضاء امام الإرهابيين ...

ويرى د . محمد عصفور ـ عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ـ ان الإعلان عن التوسط بالشروط المجحفة التى طرحها العلماء فيه مساس بهيبة الدولة واعتداء على التقليد الراسخ لمركزيتها .

ويرى الشيخ يوسف البدرى ان الوساطة تعنى ان الدولة اصبحت فى موقف لاتحسد عليه . لان مجرد الجلوس إلى مائدة المفاوضات مع الجماعات الإسلامية معناه إعتراف بانه اصبحت فى البلد حكومتان .. ! .. والدولة تقبل الوساطة إذا احست بان خطرا ما لايمكن ان يتم منعه بالقوة .. وان العنف يزيد العنف تطرفا .

ويرى د . محمد احمد خلف الله ان وراء قصة الوساطة هدفا محددا هو ان تخرج قيادات التطرف من المعتقلات وربما كانت هناك لعبة خفية خاصة انهم هم الذين بادروا بطلب المصالحة .





أحكام المحكمة العسكرية العليا فى قضية ضرب السياحة

الحكم على ٧ بالإعدام و٣ بالمؤبد و١٣ بالأشغال و٩ بالسجن وبراءة ١٧

المحكمة: التنظيم الارهابى سعى لتخريب الاقتصاد القومى واسلامية مصر ليست محلا للمزايدة

اصدرت امس المحكمة العسكرية العليا احكامها فى قضية التنظيم الارهابى المتهم بضرب السياحة والاقتصاد القومى اقضت المحكمة باعدام ٧ متهمين هم: بسطاوى عبد الحميد ابو المجد (١٩ سنة طالب بمدرسة قنا الثانوية الصناعية) وسعيد امين ابو المجد (٢٣ سنة سائق) واشرف سعيد عبدربه (٢٢ سنة طالب بالمعهد الفنى بقنا) وبراوى محمد ابراهيم عبدالمطلب (١٩ سنة بدون عمل) وأحمد عبدالرحيم رضوان (٢٠ سنة تاجر خضار) وعبدالهادى الصغير طايع (٢٠ سنة دبلوم معهد تجارى) وعبدالحميد الزمقان على (٢٥ سنة نقاش) وقد صدر الحكم بجميع آراء هيئة المحكمة.

كما قضى الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة لـ ٣ متهمين هم: بدرى مخلوف حسين عبدالكريم (٣٢ سنة محام) وعبدالعاطى عباس جربو (مزارع ٢٦ سنة) وصابر حمزة أحمد (٢٦ سنة طالب)كما قضت المحكمة بمعاقبة ٨ متهمين بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وهم: حمدناه قاسم العبد (٢٦ سنة بائع) وصلاح سعيد عبد ربه (٢٢ سنة هارب) ومنصور الالفى احمد مرزوق (٢١ سنة طالب) وياسر محمد منصور الصادق (٢٨ سنة بدون عمل) ونصر الدين السيد عبدالعزيز طه (٢٢ سنة صياد) ومحمد عبدالكريم محمد (٣١ سنة مزارع) وناجح عبدالحميد حسن (٢٥ سنة مدرس) وهشام عبدالظاهر (٢٤ سنة مهندس).

وعاقبت المحكمة ٢ متهمين بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وهم: حسين سيد على السيد (٢٤ سنة طالب بمعهد المطرية) محمد عز الدين طه محمد (٢٠ سنة دبلوم صنايع) وعبدالسلام قناوى عبدالعال (١٩ سنة صياد) . وبالاشغال الشاقة ٧ سنوات لمتهمين هما: صلاح رمضان سعيد حسن، وهاشم على محمد على خليفة (٢٦ سنة طالب بكلية الحقوق). وبالسجن ١٠ سنوات للمتهمين محمود كامل محمود حسين (١٧ سنة طالب) وناصر سيد محمود سالم ١٦ سنة طالب . وبالسجن لمدة ٥ سنوات لثلاثة متهمين هم فرحات عبدالرازق محمد و سمير محمد الخضرى مهدى (٢٩ سنة موظف بالبريد). ومحمود محمد مدنى (هارب). وبالحبس ٣ سنوات مع الشغل والنفاذ وغرامة ١٠٠٠ جنيه لمتهمين هما: احمد عبدالنبى عبده حجى (١٦ سنة سباك) ومصطفى عبدالسلام امين (١٧ سنة طالب). وبالحبس سنتين مع الشغل والنفاذ وغرامة ١٠٠٠ جنيه لكل من: احمد محمد سيف حجاج (٢٤ سنة نقاش) ، وابو الفتيان محمد محمد عمر (٢٠ سنة دبلوم معلمين).

وقضت المحكمة ببراءة ١٧ متهما هم: رضوان التولى ابراهيم ومصطفى السيد حسانين واحمد كامل محمد واحمد اسماعيل احمد الشيخ واسامة فوزى سيد حسين وعبدالبر عبدالعزيز طه وجابر قناوى وجمال محمود وعادل عبدالامام شحاتة وعلى راضى محمد (هارب). وحمادة اسماعيل بدوى ومحمد ابو الحجاج ابو الفضل، وسعد حسن هارون وحسن مكاوى حسين مكاوى وفوزى مصطفى على واحمد مصطفى المغربى واشرف عبدالحميد عزالدين.

قالت المحكمة ان التنظيم الارهابى سعى من خلال الجريمة لتخريب الاقتصاد القومى لزعزعة الاستقرار فى البلاد وان القضية ليست قضية فكر واسلامية مصر ليست محلا للمزايدة.

واعلن رئيس المحكمة ان من حق المتهمين - طبقا للقانون الطعن فى الاحكام خلال ١٥ يوما من تاريخ الحكم، وينظر فى الطعن اما بالقبول او بالرفض واذا ما رفض الطعن صار الحكم نهائيا واجب النفاذ.

[التفاصيل ص ٦]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٣

إرهابيون سعوا لتخريب الاقتصاد القومي لزعزعة إستقرار البلاد

إتخاذ الاسلام ستاراً الدعاوى باطلة لن ينطلى على أحد ومصر الاسلامية قادرة على دحر الباطل

الحكم

بعد إعلان الأحكام فى قضية السياحة

أصدرت أمس المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى، وعضوية العميد سيد حامد، والعقيد محمد شامل رمزى بحضور ممثلى النيابة العسكرية العقيد محمد نجم الدين البطران، والمقدم عمر ناصف بأمانة سر عيد عبدالعزيز أحكامها فى قضية التنظيم الارهابى فى بداية الجلسة، وقبل النطق بالحكم أعلن رئيس المحكمة:

ان القضية التى نحن بصدد الفصل فيها اليوم هى فى جوهرها تنظيم ارهابى سعى من خلال الجريمة، والقتل، والتدمير لتخريب الاقتصاد القومى، وتقويض دعائمه، واركانه لزعزعة الاستقرار بالبلاد، وكان ذلك وراء هذا الاستنكار الذى ابداه الدفاع على اختلاف اتجاهاته، ومشاربه لارتكاب تلك الجرائم، مبديا شجبه الكامل لمرتكبيها، ومستنكرا ان يكون مدافعا عمن يعلم اتيانه لأى من جرائمها، وملتقيا فى ذلك مع النيابة العسكرية فى المطالبة بتوقيع أشد العقوبات على مرتكبيها.

واضاف اللواء وجدى الليثي ان المحكمة في تلك الاطار تؤكد ماسبق لها ترديده من ان القضية ليست قضية فكر، او رأى، فحرية العقيدة، وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على اوسع نطاق، واختلاف الاراء، والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية، والحزبية قائم، ولامجال لنكرانه، اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة، ظاهرها فيه الرحمة، وباطنة من قبله العذاب، فتلك مالم يعد جائزا، او ممكنا، ان ينطلى على احد فاسلامية مصر ليست محلا للمزايدة، فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها، قادرة ابدا على دحر الباطل وسحق مروجيه.

تابع الجلسة:

محمد عباد

محمود النوبي

تصوير - سامي بشرى

وقال: انه بالنسبة للدفوع التى تقدم بها الدفاع اثناء نظر الدعوى، فقد قررت المحكمة ضمها للموضوع، والاستمرار في نظر الدعوى بحسبان ان القاضي الجنائي هو قاضي الموضوع.

وتجد المحكمة من الملائم المبادرة بالرد على ماابداه الدفاع من دفوع اجرائية مع ترك ماعداها لموقعها عند استعراض ادلة الدعوى، وتفنيدها، وتقييم كل دليل منها، وسرد مؤداه، ووجهة الاستدلال به. فعن الدفع ببطلان قرار رئيس الجمهورية باحالة الدعوى الى القضاء العسكرى لعدم دستورية المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية، فقد سبق للمحكمة العليا قبل انشاء المحكمة الدستورية العليا، أن تصدت لذلك الموضوع، واستقر قضاء تلك المحكمة في حكميها الصادرين في الدعوى ١٢٠ لسنة ٥، ورقم ١٠ لسنة ٧ دستورية بجلستها المنعقدة في ٧٦/١١/٦ على ان اصلاحيات رئيس الجمهورية في احالة اى من الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات او اى قانون اخر الى القضاء العسكرى، تجد سندها الصحيح في القانون والدستور، الامر الذى جعل المحكمة تطرح تلك الدفع، ولاترى محلا للتعويل عليه، هذا من جهة، ومن ناحية اخرى فقد تصدت المحكمة الدستورية العليا لتفسير نص المادة ٦ من ق ١ ع رقم ٢٥ لسنة ٦٦، والمعدلة بالقرار بقانون رقم ٥ لسنة ٧٠ فيما تنص عليه من ان لرئيس الجمهورية متى اعلنت حالة الطوارئ ان يحيل الى القضاء العسكرى ايا من الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات او اى قانون اخر. وقالت المحكمة الدستورية العليا ان «الاختصاص بالاحالة المخول لرئيس الجمهورية وفقا لنص الفقرة الثانية محل التفسير ينصرف الى اى جريمة ورد النص عليها في قانون العقوبات او في قانون آخر. وفيما يتعلق بوقائع تلك الدعوى، ومااركتبه هؤلاء المتهمون من جرائم روعت المجتمع واهدرت طمانينته، وافزعت مواطنيه، والتى تبدو احداثها واضحة جلية تلقى بظلالها الكئيبة على كل بقعة دنستها يد الغدر ورونها دماء الابرياء من المواطنين الشرفاء، فقد حفلت الاوراق بالعديد من الادلة القولية والفنية، ووفرة من مضبوطات الاسلحة والذخائر، والمفرقعات والاسلحة البيضاء بالاضافة الى المطبوعات، والمصنفات التى تحمل منهج زعمائهم وقياداتهم، الى غير ذلك من الادلة، والقرائن التى تقطع بجلاء بثبوت ارتكاب المتهمين لوقائعات التهم المسندة لمن ادين منهم. واكد رئيس المحكمة ان المحكمة في استعراضها لادلة تلك الدعوى ووقائعها قد استخلصت قيام بعض من هؤلاء المتهمين باتيان وقائعات الاتهام المسندة الى كل منهم، فاخذتهم بافعالهم وماقام بشانها من ادلة يقينية لها ياتيها الباطل من بين يديها، ولا من خلفها، مستلهمة في تلك قوله سبحانه وتعالى «وماظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون» صدق الله العظيم، وقد راعت المحكمة في هذا الشأن درجة جرم كل منهم، واعملت النصوص العقابية لردع الشر في نفوس اولئك الذين اغمدوا خناجرهم غدرا في قلب وطنهم وظهور مواطنيهم بلا تمييز.

واخيرا، فان المحكمة تود ابراز ان الشرعية الاجرائية كانت سياجا مقدسا لكل ما انتهجته، سواء فيما اجرته بمجلس القضاء او ما اعملته في شأن وقائعات الدعوى وادلتها، والقرائن التى استخلصتها او عولت عليها فيما انتهت اليه من البراءة، او الادانة، فما استخلصته المحكمة من ادلة جاءت مطابقة لصحيح القانون، ولها اصلها الثابت بالاوراق سواء في تلك الادلة القولية، او الفنية، كما ان ماعولت عليه المحكمة من اعترافات جاءت متسقة مع ماديات الدعوى، وعناصرها، او بعبارة محكمة النقض ان تلك الاعترافات جاءت نصا في الواقعة مستوعبة لوقائعها، وتفصيلاتها. وعقب النطق بالحكم، ورفع الجلسة عقد اللواء محمد وجدى الليثي رئيس المحكمة مؤتمرا صحفيا داخل غرفة المداولة قال فيه: ردا على اسئلة الصحفيين، ومندوبى، وكالات الانباء المصرية، والعربية والعالمية.

ان المحكمة اتاحت لجميع المتهمين، ولمحاميهم الموكلين، والمنتدبين على مدى جلسات المحاكمة سماع شهود الاثبات، ومناقشتهم مناقشة وافية في جميع ادلة الثبوت، وحرصت على تجلية جميع مواقف المتهمين، واستخلاص ادلة الادانة، والثبوت حيث ادانت من توافرت في حقه الادانة، وبرات المتهمين الذين شكت المحكمة في اسناد الاتهامات اليهم فالشك دائما يفسر لمصلحة المتهم. وقال رئيس المحكمة: ان هناك من ضمن المتهمين احداثا صغار السن تم اعمال نصوص قانون العقوبات الجنائية الخاصة بالاحداث على الرغم من انهم كانوا يستحقون عقوبات اشد تصل الى ١٥ سنة.

وحول سؤال عن سرعة الاجراءات التى تمت في هذه المحكمة قال رئيس المحكمة: ليس هناك قاض يصدر حكما لايكون مطابقا للحقيقة، والاحكام تكون نابعة من ضمير القاضي، وهذه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ / [illegible] / ١٩٩٤

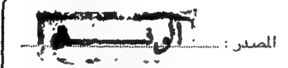
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضية استمرت لمدة ٤٠ يوما، وهي مدة كافية لقراءة جميع اوراقها، وقد مكثت المحكمة بعين فاحصة، ومدققة ليل نهار في قراءة اوراقها، واضاف انه كان من الممكن ان تستمر هذه الاجراءات لمدد اخرى قد تربو على السنة الا ان المحكمة حرصت على تجلية مواقف المتهمين حتى لايستمر سجن البرئ منهم اكثر من اللازم.

وحول سؤال عن تنفيذ حكم الاعدام في المتهمين الذين صدرت ضدهم احكام بالاعدام وعما اذا ماكانت هذه الاحكام ستنفذ عسكريا ام مدنيا قال رئيس المحكمة: لاينفذ حكم الاعدام الا بعد اجراءات حددها القانون فمن حق المتهم ان يطعن عليه خلال ١٥ يوما من تاريخ الحكم حيث يجرى بحث الطعن، وينظر فيه اما بالقبول او الرفض، واذا ثبتت الادانة تطالب النيابة فورا بتنفيذ الاعدام، وباعتبارهم مدنيين سيكون تنفيذ الحكم في السجون المدنية.

واكد رئيس المحكمة العسكرية اللواء محمد وجدى الليثى ان هذا الحكم ليس حكما سياسيا بل حكما قضائيا مرتبط بالوقائع، والاحداث التي حدثت على ارض مصر، وهزت استقرار امنها، وروعت المواطنين الآمنين وراح ضحيتها ابرياء.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

الحملات الإعلامية الظالمة وراء تدهور السياحة فى مصر

دبى - أ. ش. أ: ارجع فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى انخفاض نسبة السياحة العربية والاجنبية الى مصر للحملة الظالمة والمغرضة التى تشنها وسائل الاعلام وبعض الجهات. اكد سلطان قصور وسائل الرد على الاعلام المغرض الذى دأب على تضخيم حوادث العنف الاخيرة فى مصر والتى لم تتجاوز خمسة حوادث ضد السياح خلال ستة اشهر. اعلن الوزير ان الرقم ضئيل مقارنة بعدد السياح الذين زاروا مصر خلال الربع الاول من العام الحالى. واضاف وزير السياحة فى مؤتمر صحفى بدبى ان نسبة الانخفاض فى السياح العرب بلغت ٢٢٪ والسياح الاوروبيين من ١٠ الى ١٥٪ ومن بريطانيا وحدها بنسبة ١٨٪.



القطاع السياحي في مصر خسر ٣٥٠ مليون دولار

■ دبي - «الحياة» - اكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصري ان حكومة بلاده ماضية قدماً في تطوير القطاع السياحي وجذب الاستثمارات اليه لدعم الاقتصاد الوطني على رغم محاولات العبث بهذا القطاع عبر التعرض لبعض الافواج السياحية الاجنبية.

وقال ان عائدات السياحة كبيرة جداً وضرورية لانعاش الاقتصاد وكونها توفر ٣٠ في المئة من العملات الاجنبية و١٠ في المئة من الناتج المحلي، اذ تقدر بنحو ٣،٥ بليون دولار سنوياً، مشيراً الى ان القطاع السياحي المصري خسر خلال الاشهر الستة الماضية الرابة ٣٥٠ مليون دولار بسبب «العمليات المسلحة» المذكورة بما يعادل ٢٠ في المئة من العائدات المالية خلال الفترة المذكورة.

وحمل وزير السياحة المصري خلال مؤتمر صحافي عقده في دبي التي يزورها حالياً على هامش معرض «الشرق الاوسط للقرى السياحية» الذي تشارك فيه ١٨ شركة سياحية مصرية، وسائل الاعلام الغربي مسؤولية جزئية لما يصيب القطاع السياحي المصري حالياً وقال «انها ضخمت الامور بشكل كبير وكانت سلبية في معظم ما كتبته عن السياحة في مصر خلال الفترة الماضية بسبب خمسة حوادث فقط تعرض لها السياح من المتطرفين خلال ستة اشهر كاملة في الوقت الذي تقع فيه عشرات الحوادث الارهابية يومياً في انحاء مختلفة من العالم».

وقال سلطان: «ان وزارة السياحة تعاقدت اخيراً مع شركة علاقات عامة بريطانية للتعامل مع وسائل الاعلام الغربية واظهار الصورة الحقيقية لما يحصل في مصر» وشدد على ان الشركة لا تهدف الى تجميل صورة مصر السياحية في الخارج انما لاعطاء الحقائق كاملة».

وشدد على ان «المشكلة التي نواجهها ليست في تسويق مصر كواجهة سياحية لانها اصبحت معروفة من خلال ٣،٢ مليون سائح يزورونها سنوياً، ولكن في الصورة المغلوطة التي نقلها الاعلام الغربي عن حقيقة ما يحدث في مصر ومن هنا جاء تعاقدنا مع شركة علاقات عامة دولية للتأكيد ان «مصر آمنة».

وشن الوزير المصري هجوماً شديداً على المتطرفين الاسلاميين وقال: «ان لا علاقة للاسلام بهم ووصفهم بانهم «مجرمون» يهدفون الى تدمير الاقتصاد المصري من خلال ضرب القطاع السياحي الذي نجح على مدار السنوات الماضية في اظهار اهميته للاقتصاد الوطني».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٤

القوى الوطنية بالمحافظات تستنكر جرائم الإرهاب :

دول أجنبية حاقدة تمول الارهابيين لضرب الاقتصاد

كل فئات الشعب تشارك الشرطة فى التصدى للارهاب

نظمت المجالس المحلية والقوى الوطنية بالمحافظات عدة ندوات استنكرت فيها جرائم الارهاب التى تستهدف ضرب الاقتصاد المصرى وهز الاستقرار وتمولها دول اجنبية حاقدة كما استنكرت المؤتمرات الوطنية جريمة المحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وفيما يلى تقارير المراسلين :

المنصورة - من عطية عبد الحميد :

ادان اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى بمحافظة الدقهلية الذى ضم جميع القوى الوطنية والحزبية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة جرائم الارهاب التى تقوم بها قلة ضالة.

واشاد الاجتماع - الذى عقد برئاسة محمد البلتاجى امين عام الحزب بالدقهلية - بالجهود الامنية التى يبذلها رجال الشرطة فى مواجهة الارهاب والحفاظ على امن مصر.

واكد الاجتماع الوطنى ان جهات ودولا اجنبية حاقدة تقوم بتمويل وتدعيم هؤلاء الارهابيين بالمال والسلاح بهدف ضرب الاقتصاد المصرى الذى بدا فى التحسن التدريجى خلال السنوات الاخيرة خاصة السياحة، وان هذه الدول والجهات لاتريد لمصر ان تنهض اقتصاديا حتى لاتكون الرائدة فى المنطقة.

واكد الاجتماع ان الاديان السماوية ترفض العنف والارهاب ، وان جرائم العنف والارهاب التى تقع فى مصر مخطط شيطانى يستهدف تشويه صورة الاسلام الصحيح، واقترح رافت سيف امين حزب التجمع بالمحافظة تشكيل لجنة تمثل فيها كافة الاحزاب السياسية وجامعة المنصورة والامن والنقابات المهنية لوضع خطة قومية شاملة للتحرك العملى لمواجهة الارهاب

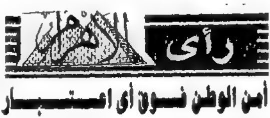
الشرقية - من عبد المجيد الشوادفى:

استنكر المجلس المحلى بالشرقية برئاسة الدكتور محمود متولى رئيس المجلس، وحضور المحافظ الدكتور عبد الوهاب سيد احمد، حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام، وادان المجلس - فى بيان اصدره - كل الاعمال الارهابية التى تهدد امن الوطن والمواطنين والتى تعوق حركة التنمية وطالب بضرورة تصدى جميع فئات الشعب وهيئاته لمرتكبى هذه الاعمال الاجرامية ومواجهة الارهاب على ارض الوطن، وقرر المجلس تنظيم حملات توعية وندوات استماع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٤



أمن الوطن فوق أى اعتبار

نستطيع ان نقرر ان محاولة الاغتيال الفاشلة التي نفذها بعض عناصر الارهاب الاجرامية ضد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ظهر الثلاثاء الماضي قد زادت من درجة الغضب والغليان الشعبي ضد هذه الشرائم التي تولت بنفسها مهمة الكشف عن وجهها القبيح.

ونستطيع ايضا أن نقرر ان هذه المحاولة الفاشلة ضد وزير الاعلام قد أكدت بمالايدع مجالا لأى شك ان الرءوس والعقول المدبرة لجرائم الارهاب التي تعطي تعليماتها للذيول والعملاء لتنفيذ هذه الجرائم، قد بدأت تفقد اعصابها امام ازدياد نطاق العزلة لافكارها بفضل مصداقية الاعلام المصرى، وقدرته على تعرية اكاذيبهم ودعاواهم الباطلة.

لقد جاءت هذه المحاولة الاجرامية لتؤكد ان هذه الشرائم الباغية لاتعرف سوى الغدر، ولاتفهم سوى القتل وانه لايصلح معها حوار سوى حوار الرصاص.

واذا كانت الدولة قد جربت وحاولت المرة تلو المرة ان تعطى هذه الجماعات فرصة مراجعة نفسها والرجوع عن غيها، فإن ذلك لم يكن الا بهدف الرغبة في انقاذ بعض الشباب المضلل، ولكن الاحداث جاءت لتثبت للجميع ان رءوس الفتنة قد أصمت عقولها، وانها تورطت الى الحد الذي لم تعد منه قادرة على التراجع فى ضوء ارتباطاتها المشبوهة بقوى الشر والحقد خارج الحدود.

والأمر المؤكد ان شعب مصر بكل طوائفه وهيئاته ومؤسساته واحزابه لم يعد لديه ادنى استعداد لكى يستمع لمن يحاولون التماس الاعذار او اختلاق المبررات لهذه الجماعات الارهابية التى تجاوز خطرها كل حد مقبول.

لقد اصيبت حركة السياحة هذا الموسم بضربة مؤثرة، ولم تكن الدولة وحدها هي الخاسرة، وانما كانت قطاعات واسعة من شعب مصر هى التى دفعت الثمن حيث توقفت مشروعات واستثمارات، وتشرد عمال وموظفون، وبارت سلع ومنتجات كان منتجوها ينتظرون موسم السياحة على احر من الجمر.

ولأن امن واستقرار الوطن يعلو فوق كل اعتبار، ولأن امن وأمان المواطن هو هدف نظام الحكم وشاغله الأساسي فإن الشعب ينتظر من اجهزة الامن ان تمارس اقصى درجات الردع والعقاب مع اولئك الخارجين على الشرعية والقانون، ومثل هؤلاء لايعرفون ولايفهمون سياسة ضبط النفس.

ولأن الخطر يستهدف الجميع فاننا على ثقة من ان الشعب كله سوف يساعد اجهزة الامن بكل ما يستطيع من معلومات حتى يمكن اقتلاع هذا الارهاب الأسود من جذوره.


Bibliotheca Alexandrina
0306058